سلسلة أنساب الأشراف آل البيت

المصنف الأول

اللَّآلِئُ السَّنِيَّةُ في الأعقاب العَقِيلية

المسمى

العَقِيليّون في المخلاف السليماني وتهامة

تأليف

السيد أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي

تراجم الأعلام

الجزء الثالث

دار المنار

الأعلام من السادة الأشراف العقيليين

الشيخ إبراهيم بن أحمد الزيلعي
١٣٠٦هـ - ١٣٦٦هـ

الشيخ الفقيه السيد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ابن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين ابن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - الهاشمي القرشي .

ويشتهر بإبراهيم الزيلعي العقيلي .

ولد في سنة ١٣٠٦هـ بوادى عين ونشأ به في كنف أبيه ، وتعلم القرآن والفقه والتوحيد على علماء المنطقة .

وتولى المشيخة بعد وفاة أبيه على قبيلته ، وبعض فروع من بني العضابي ، وبني الخال من بني العقيلي ، وبعض العشائر من بني السِّيد بكسر السين من القيوس .

وانتقل مع عشيرته إلى وادي حرض ، ووادي تعشر ، وكان موالياً للشريف الإدريسي ، وكانت له وقعات مع الأتراك ، وقبض عليه مرتين من قبلهم ، أطلق في المرة الأولى بالحلية ، أما في الثانية فقد تمكن من الفرار ، وقد سجن في الأخيرة بأبها لمدة ستة أشهر .

كان يتصف بالشجاعة والصبر ، والحلم والكرم ، وكان ذا فطنة ودهاء ومكر .

وعندما قدم الجيش السعودي بقيادة الملك فيصل رحمه الله ، وكان أميراً وقائداً للجيش آنذاك استقبله الشيخ إبراهيم مع عشائره ؛ وقدَّم له الولاء وحارب معه في فتوحاته التي تمت في اليمن .

توفي في قرية قعاس شرق صبياء ودفن بها سنة ١٣٦٦هـ رحمه الله .

أعقب ولدين هما : أحمد ، وحسين . وعقبه في أحمد .

* * *

الشيخ إبراهيم بن أحمد العقيلي

١٣٦٩هـ

الشيخ الفاضل القاضي السيد إبراهيم بن أحمد بن موسى بن أحمد ابن موسى بن مهدي بن غالب بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي ابن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد ابن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي العقيلي .

قاضي الريث بالمخلاف السليماني ((منطقة جازان)) .

ولد بقرية الظبية ضاحية مدينة صبياء عام ١٣٦٩هـ ، وبها نشأ ، وتربى على يد والده المتوفي عام ١٤١٢هـ رحمه الله ، وكان في بداية نشأته يساعد والده برعي الأغنام وأعمال التجارة .

وفي عام ١٣٨٣هـ أدخله والده المدرسة الإبتدائية بالظبية ، ومنها حاز على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٨هـ ، ثم انقطع عن مواصلة الدراسة لمدة سنتين تقريباً .

ثم التحق بمعهد نجران العلمي وبه تلقى تعليمه المتوسط والثانوي على يد نخبة من الأساتذة منهم مدير المعهد الأستاذ الدكتور زاهر بن عوّاض الألمعي ، والشيخ الأستاذ محمد بن حسن الحازمي ، والشيخ الأستاذ عبد الرحمن الغوينم القحطاني .

ومنه حاز على الشهادة الثانوية عام ١٣٩٦هـ ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع الجنوب ((أبها)) قسم الشريعة الإسلامية، وحاز منها على الشهادة الجامعية ((الليسانس)) عام ١٤٠٠هـ

وبعد تخرجه من الجامعة عين ملازماً قضائياً بمحكمة صبياء ، واستمر بها يتدرب على يد قضاتها أكثر من ثلاث سنوات ، وبعدها ترفع قاضياً ونقل إلى محكمة الريث عام ١٤٠٣هـ ، ولا يزال يعمل بها قاضياً إلى تاريخه ، وهو ـ حفظه الله ـ ذو فضل وعلم ، وحلم وأناة ، كريماً وقوراً .

له من العقب : عبد الصمد ، وأحمد ، ومحمد ، وعبد الرحيم ، وعبد الرحمن ، والحسن .

* * *

الأستاذ إبراهيم بن علي الفقيه

١٣٦٥هـ ـ ...

الأستاذ السيد إبراهيم بن علي بن بلقاسم بن علي بن محمد بن بلقاسم بن حسن بن موسى بن حسن بن أحمد بن محمد بن بلقاسم بن إبراهيم بن حسن بن عمر الفقيه بن محمد الفقيه بن السيد عمر بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد في الحبيل المشهور بـ« حبيل القوز » عام ١٣٦٥هـ ونشأ بها ، وفي عام ١٣٧٣هـ أنشأت وزارة المعارف مدرسة الحبيل الإبتدائية فكان من أوائل الدارسين بها ، تخرج منها عام ١٣٧٩هـ . ثم التحق بمتوسطة القنفذة التي أنشأت عام ١٣٨٠هـ وعندما تخرج عام ١٣٨٣هـ التحق بثانوية الشاطىء بمدينة جدة ، تخرج منها في عام ١٣٨٥/ ١٣٨٦هـ ، فالتحق بجامعة الملك سعود بالرياض « جامعة الرياض سابقاً » ـ كلية الآداب ـ قسم الجغرافيا ـ فتخرج منها عام ١٣٨٩هـ ، وفي عام ١٣٩١هـ حصل من نفس الجامعة على دبلوم التربية العامة . ثم التحق بوزارة المعارف فعين معلماً لمادة الاجتماعيات عام ١٣٩٠هـ بالمتوسطة الثانية بالقنفذة ومعهد المعلمين الثانوي بالقنفذة .

ثم انتقل إلى الطائف معلماً لمادة الاجتماعيات من عام ١٣٩٢هـ حتى عام ١٣٩٥هـ .

التحق بمركز اللغة الانجليزية بالرياض لمدة عام فحصل على دبلوم في اللغة الانجليزية عام ١٣٩٥هـ . ثم ابتعث للدراسة بجامعة أوكلاهوما

بالولايات المتحدة الامريكية فحصل منها على دبلوم الادارة التربوية عام ١٣٩٦ / ١٣٩٧هـ .

وفي عام ١٣٩٨هـ حصل على الماجستير في الادارة التربوية من جامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية .

وبعد حصوله على الماجستير عين مشرفاً تربوياً للإدارة المدرسية بإدارة التعليم بالطائف عام ١٣٩٨هـ .

وفي عام ١٤٠٠هـ انتقل محاضراً في الكلية المتوسطة بالطائف .

وفي عام ١٤٠٢هـ حصل على المرتبة العاشرة لوظيفة موجه تربوي بإدارة التعليم بالليث ورئيساً للتوجيه إلى عام ١٤١٧هـ .

وفي عام ١٤١٧هـ تم تكليفه مديراً للتربية والتعليم في محافظة القنفذة إلى أن تقاعد عن العمل في ١ / ٧ / ١٤٢٥هـ .

حصل خلال فترة عمله على دورات منها :

ـ دورة الاشراف التربوي من جامعة أم القرى عام ١٤١٤هـ .

ـ دورة مهارات وفنون التعامل مع الآخرين من المؤسسة العربية للاستشارات والتنمية بالقاهرة عام ١٤١٨هـ .

ـ دورة في ادارة النزاع في بيئة العمل بمعهد الادارة العامة بجدة عام ١٤٢٢هـ .

ـ دورة في ادارة الجودة الشاملة من مركز التطوير الاداري بوزارة المعارف عام ١٤٢٢هـ .

ـ دورة في التخطيط الاستراتيجي من الأمانة العامة لادارات التعليم بالوزارة ١٤٢٣هـ .

ـ حلقة تطبيقية في القيادة والابداع الاداري بمعهد الادارة العامة بجدة عام ١٤٢٤هـ .

ـ دورة في التفكير الابداعي تحت اشراف الادارة العامة لرعاية الموهوبين عام ١٤٢٥هـ .

ـ المهارات الأساسية للتخطيط الناجح بالقنفذة عام ١٤٢٥هـ .

له مشاركات علمية ك :

ـ إقامة دورة للمشرفين الجدد في إدارة الوقت بين النظرية والتطبيق عام ١٤١٨هـ .

ـ ورقة عمل بعنوان «المراكز الصيفية الواقع والمأمول» عرضت في مجلس التعليم بالمنطقة عام ١٤٢٠هـ .

ـ ورقة عمل بعنوان «التدريب التربوي نظرة مستقبلية» لقاء مديري التعليم الثامن بالدمام عام ١٤٢٠هـ .

ـ مناهجنا الدراسية والأمن ـ كلية الأمير نايف الأمنية عام ١٤٢٠هـ .

ـ حلقة تدريبية حول إدارة التغير لمديري المدارس عام ١٤٢٢هـ .

ـ ورقة عمل حول مدى تحقق مهارات الحوار والاتصال لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس القنفذة بمشاركة بعض الزملاء في الإشراف التربوي بالقنفذة ، قدمت في اللقاء الثاني عشر لقادة العمل التربوي بمكة المكرمة عام ١٤٢٤هـ .

وله مشاركات عضوية :

ـ عضو في جمعية الآثار والتراث بجامعة الملك سعود .

ـ عضو في جمعية العلوم التربوية والنفسية «جيستن» بكلية التربية بجامعة الملك سعود .

– عضو بمجلس التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة من عـام ١٤١٧ ـ ١٤٢٥هـ .

– عضوفي مجلس منطقة مكة المكرمة من عام ١٤٢٦هـ وحتى الآن .

– رئيس المجلس البلدي ببلدية القوز .

وله مشاركات في العديد من اللجان :

– لجان التعاقد بجمهورية مصر العربية عام ١٤٠٤هـ .

– عضو في لجنة تطوير الإدارة المدرسية بالوزارة .

– عضو الوفد الوزاري الزائر لدولتي المغرب وتونس عام ١٤١٩هـ .

– عضو الجمعية الخيرية بالقنفذة .

– عضو جمعية وادي يبه التعاونية بالحبيل .

– عضو الهيئة الإقليمية بمركز التنمية الإجتماعية بالقوز .

* * *

الشيخ إبراهيم بن علي الراجحي

. . . ـ ١٣٨٨هـ

الشيخ الفقيه العلامة السيد إبراهيم بن علي بن عيسى بن علي بن عباس بن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد زين العابدين بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان « وإليه النسبة » ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي العقيلي الراجحي .

ولد بدير الحسى بمنطقة عبس بن ثواب الحكمي . ويقال لها عبس الدنعى ونشأ بها . وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة تلقياً عن والده وعن مشايخ بلده منهم : الشيخ السيد علي بن عبده بن زين الراجحي العقيلي . وعيسى العذيبي . وعنه أخذ الفقه وغيره .

رحل إلى مكة المكرمة عدة مرات وأخذ عن علمائها وحصل من العلم على أوفر نصيب . وبرع في الفقه والحديث و الفرائض وفنون أخرى .

تصدى للإقراء والإفتاء . وكان وحيد عصره في المنطقة كلها . وعرض عليه القضاء فأبى . وكان الأمين عند أهل المنطقة ، ويرجع إليه حكام المنطقة في الأحكام المستعصية .

كان عالماً فاضلاً ، زاهداً ، منقطعاً عن الناس ذا عفة وصبر ، ويكره غشيان الناس في مجالسهم ، ولايخالطهم ، ولايجالسهم ، ولا يحضر موائدهم .

وكان كثير الملازمة للشيخ الصالح محمد بن علي بن عبده بن زين بن علي بن أحمد بن طاهر الراجحي العقيلي .

كانت له مدرسة بدير الحسي يعلم فيها أبناء القرية والقرى المجاورة القرآن الكريم والفقه والحديث والفرائض والتوحيد . وكان البعض يأتونه من أماكن بعيدة لطلب العلم . وكان له مزرعة يزرعها ويسترزق منها . وكان وافرالذكاء ، سريع الفهم ، قوي المعرفة ، وقوراً يجله قومه . معروفاً بالجهر بالحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وله منظومات قيمة في محاربة البدع والخرافات المنتشرة في المنطقة .

منها قوله :

حمـــداً لمستحقـــه حقيقة	على جميع عالم الخليقة
لأنه المنشئ وهـــو الباري	بغير ترديد ولا إنكاري
وما علمنا خالقاً سواه	حاشا على خالقنا حاشاه
فالحق أن يفرد بالعبادة	ولم يشارك برميم السادة
وكم رأينا في بلاد البدع	من جاحد ومفتر ومدَّعٍ
من ذابح هدياً على القبور	وزائر زيارة المغرور
من اعتقاد فاسد مكفِّرٍ	وقيم على القبور مفترٍ
ووقتوا لهذه الزيارة	شعبان . . . .
وما لها في الشرع من سلوك	وما خشوا من ملك الملوك
في البيع في الربا وفي القمارى	أما النصيب قد ملأ الصحارى
وهكذا رسالة لفاطمة	فنسأل الإله حسن الخاتمة
وقبح الله الذي أنشأها	لايستحي منها ولا من طه
ثم الربابات أخي محرمة	وهكذا المزمار أيضاً فاعلمه
نص على تحريمها السقاف	وجلها توجد في الأسواق

كالاختلاط الفاحش المشهورى ... كم أحدثوا فيه من الأمـــور
وكـل عـام يحدثــون بدعـــاً ... مـابااينـوا ما ربنـا قد شــرعـا
قوموا بنـــا ياعصبة الإخـــوان ... لعلنــــا نخـرب اللمبـــاني
نرفـع شكـوانـــا إلى الإمـام ... للديـــن ناصـر وللإســـلام
وصلى ربنـــا على المختـــار ... وآلـــه وصحبـــه الأخيـــار
مع الســـلام الدائـم المـؤبد ... عليهـــم وتابـــع ومقتـــدي

ومن شعره هذه القصيدة التي رواها الشيخ علان بـن يحيـى بـن عبد الرحمن العقيلي. يقول فيها:

أعاتب دهـري أم لغيـري أعـاتب ... وتوقـى بمـن ألحقتـه التجـارب
فكـم صاحـب نرجـوه عند ملمـة ... سداداً لهـا فازددنـا منـه المصائب
فما أكثر الأصحاب حين أعدهم ... ومـا قلهم إن حـاولتنـي النـوائب
وكـم صاحـب أملتـه أن يعينني ... فكان كبرق لاح لي وهو خالـب
رأيـت سربـاً لاح لـي فظننتـه ... سـراباً غرتنـي الظنـون الكـواذب
فلولا الجنى ما عزأصل لمغرس ... ولولاالرغائب ما سعى قط راغب
وكـــل حســودٍ لايسود محققاً ... وكــل كفــور كفـرته المـذاهـب
ألا سلـب الله النعيـم مـن امـرئ ... جحوداً لما قد أمطرته الرحائـب
وكل إنـــاء بالـــذي فيـــه راشـح ... بخير وشـر فالفعـــال منـاسب
وما الدهـر إلا هكذا فاصطبر لـه ... نغـالبـه حيـنـاً وحيناً يغـالـب
وإنـي وإن كـــان الزمـان أواكيــاً ... فلى همـة تنحـط عنهـا الكواكب
فيا قلب صاحب من يصافيك وده ... يقينـاً ودع من قلبتـه القـــوالب
ودع عنك من لاخير فيه ولا أخاً ... ولذ بالـذي تأتيـك منه المـواهب
هو اللـه لا نرجـو ســواه حقيقـة ... والزمه فهـو الرفيـق المصاحـب
فكـل نواصى الخلق قبضـة قهره ... يسخره فيما يشـاء وهو غـالب

وتمـــت بحمـــد الله أزكى صـلاته على مـن رب البريـــة يخـاطـب
إلى الرتبـــة العليـا العليـة عنـــده وماردهِ عن حضرةالقدس حاجب

توفي رحمه الله سنة ثمـان وثمـانين وثلاثمائـة وألـف للـهجرة بـدير الحسي. وبها دفن . وله من العقب: محمد ، وأحمد ، وعبد الله ، وإبراهيم وعبد الرحمن ، وحسين .

وقد رثاه الشاعر المرواني: أحمد بن كلاس فقال:

سمـــا علمـــاً وعقـلاً يا خليلـي نزيل الحسي[1] من آل العقيلي
إذا ذكـــر التقـــي فبـــه إمـــام لأن الـــورْدَ مـــن أصـــل سليـــل
وينعـــم باســـم إبـــراهيم حبـــاً فكـــان الفـــال للشيـــخ الجليـــل
بحـــب الخـــير أقـــوالاً وفعـــلاً ويعطـــي مِثـــلَ دفاق السيـــول
ترعرع في دير الحسي دهـــراً وشـــب علـــى المكـارم والأصول
وراح إلى العـــلوم يجـــد فيهـــا ويبحث في الجبال وفي السهول
ويقصـــد كـــلَّ شيـــخ عبقـــري يـــزوده بميـــراث الرســـــول
إلى أن ضارع الأشيـــاخ علمـــاً فـــأفتـــى وفـــق إيـــراد الـدليـــل
لقد سعـدت به عبس وطاعـــت لـــه الفتـــوى مع الذكـــر الجميـــل
وعاش حيـــاته وفـــق لشـــرع يقيم العـــدل للهـــدف الأصيـــل
فكان من الرواجح في رجـــوح ومن نسب الأصـــول بنـــي عقيل
رأى فـي العلـم تنويـراً لقـلب وأن الجهـــل يفتـــك بالجهـــول
وأن كتاب رب الكـون هـدي فـــراح بـــه يُعَلِّـــم كـــل جيـــل
تنـــزل هـــادياً فـــي كـــل قلـــب فيـــا أهـــلاً وسهـــلاً بالنـــزيـــل
لتحفيظ الكتاب بنى صـــروحـــاً فمـــا للجهـــد هـــذا مـــن مثيـــل
لـــه عند الـــدروس أنـــاة حلـــم رزين ليس بالرجل العجـــول

[1] الحسي: دير الحسي مدينة صغيرة واقعة على الضفة الشمالية لوادي بُوحل.

صفـا للـه من كـدر وهـم | عن الشبهات بالزاد القليل
وحارب كل أنواع الملاهي | يغرس النور في الليل الطويل
فجاء الفجر وضاءً سعيداً | وغاب الليل في صدر العليل
ولم يترك لمبتدع طريقاً | يسير مشعوذاً سير الدخيل
يناظره ليظهر ماحواه | من الأفكار في الرأس الكليل
فكان مراده ديناً قويماً | إلى التوحيد وضاء السبيل

إلى أن قال:

ذكرتك والعيون تفيض دمعاً | مع الخلان في فقد الخليل
ألا يارب رحماكم بشيخ | فأنت الحسب أنعم بالوكيل
وأنزل رحمة منكم عليه | فأنت البَرُّ بالشيخ النبيل

وقال فيه أيضاً - رحمه الله - في أبيات أخرى:

بكت عليه حواظر وبوادي | وبكا له عجلان والمظباري
شيخ عليه مهابة ونجابة | يتلوكتاب الله في الأسحاري
كم علم الأفراد في دير الحسي | علم بلا أجرة لأجل الباري

* * *

الشيخ إبراهيم بن محمد النويري

٧٩٧هـ ـــ ٨١٩ هـ

الشيخ الخطيب العلامة الشريف رضي الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي العلامة رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمدالشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

النويري ، المكي ، الشافعي .

ولد بمكة سنة سبع وتسعين وسبعمائة للهجرة . ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم ، والتنبيه ،والمناهج للبيضاوى . وألفيه ابن مالك وغيرها .

ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام عن أبيه ، فحمدت خطابته وصلاته.

وكان مجداً مجتهداً فى طلب العلم فأخذ من مناهله على أيدى كثير من العلماء بمكة والقاهرة . وكان مراراً يسافر إلى القاهرة لطلب العلم على الأعيان من علمائها .

قال عنه شمس الدين السخاوى : ((أقبل على الإشتغال فى الفقه والنحووالصرف . فحصل وكتب بخطه كتباً علميه . وكان خطه صالحاً . وفيه خير وديانة ، وعفاف ، ورغبة في العبادة)) .

توفي بالطاعون في ربيع الأول ظناً سنة ٨١٩ للهجرة . بالقاهرة في حياة أبيه . رحمه الله .

* * *

---

[1] العقد الثمين : للفاسي جـ٣/ ٢٣٦ . الضوء اللامع : للسخاوي جـ١/ ١٢٧.

الشيخ أبو بكر بن أحمد العقيلي

. . . ـــــ . . .

الشيخ الفقيه الشريف أبو بكر بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن زين العابدين علي بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي [1].

أبو عثمان ، صاحب اللحية .

ولد باللحية ونشأ بها ، وأخذ العلم عن والده حتى أنه يقال : بلغ رتبة أبيه . وكان يشتهر بالصلاح والتقى والعلم ، وكان مهيباً وجيهاً عند الناس ، مقبول القول ، ذكر أنه استوهب من بعض العرب نحو أربعة عشر قتيلاً ، فوهبوها له قبل أن ينزل عن دابته .

تولى مشيخة اللحية بعد وفاة أبيه سنة أربع وسبعمائة للهجرة ، ثم انتقلت بعد وفاته إلى ابن أخيه أبي عبد الله الشيخ الفقيه محمد بن عيسى ابن الشريف العلامة رضي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي .

وقد خلف ـ رحمه الله ـ خمسة أبناء وهم : عثمان ، وعبدالله ، وإبراهيم ، وأحمد ، ومحمد .

توفي بمدينة اللحية وبها قبره رحمه الله .

* * *

---

[1] طبقات الخواص : للشرجي ص ٢٤ ، مشجرات النسب : مخطوطة .

الشيخ أبو بكر بن المقبول العقيلي

.... ـ ١٠٤٢هـ

الشيخ الفقيه الفاضل الشريف أبو بكر بن المقبول بن عبدالغفار بن أبي بكر بن المقبول بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي [1].

صاحب اللحية .

ولد باللحيةونشأ بها . أخذ عن والده . وعن أخيه أحمد السطحية . وجد واجتهد حتى فاق .

قال عنه ابن زبارة الحسني : « كان شيخاً جليلاً كامل العقل ، غزير الفضل ، شديد الهيبة ، بعيد الهمة ، محباً للفضائل ، تاركاً للرذائل ، باذلاً في أماكن العطاء » .

توفي سنة اثنتين وأربعن وألف للهجرة باللحية . عن نحو تسعين سنة رحمه الله .

* * *

---

[1] ملحق البدر الطالع : للشوكاني جـ١٨/٢ ، خلاصة الأثر : للمحبي : جـ٩٥/٣ .

الشاعر أبكربن عثمان العقيلي

. . . . ـ ١٤١٣هـ

الشاعر أبو بكر «أبكر» بن عثمان بن حمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر بن عثمان بن راجح بن أبي بكر بن عثمان بن راجح بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر «الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال» الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي[1].

تقدم باقي عمود النسب.

يقول عنه الأستاذ إبراهيم مفتاح: «لقد عرفت الشاعر أبكر عثمان عقيلي صبياً يهيىء نفسه للحياة في الاشتغال بالبحر شأنه شأن أقرانه الذين فرضت عليهم ظروف الحياة - في ذلك الوقت - هذا النمط من العيش فوالده - يرحمه الله - بحار، وأخوه الأكبر بحار، ومجتمعه بشكل عام مجتمع بحري. لكن مدينة «جدة» التي كانت تفتح ذراعيها - في ذلك الزمن - لكثير من الناس سعياً وراء لقمة العيش - كانت قد جذبته إليها مع من جذبتهم من أبناء جزيرة فرسان وأراحتهم من لقمة العيش التي كانوا يحصلون عليها من بين أنياب الأفواه المفترسة في البحر بحثاً عن الأصداف واللألىء الثمينة.

وفي مدينة جدة شبّ وترعرع.. وعندما عاد إلى فرسان مارس حياة البحر وأفراح المواسم التي تتميز بها حياة أهل هذه الجزر. عاد ليغني للطيور المهاجرة والأسماك المهاجرة إلاّ أنه من المؤسف جداً أنّ أشعاره

---

[1] صور على الساحل: شعر أبكر العقيلي؛ جمع وترتيب: إبراهيم مفتاح، وإبراهيم بلعوص ص ٥و٦و٨و٩و١٢و١٣ و١٧و١٩و٢٠و٢١و٢٢و٧٦.

كانت تستهلك كبقية أشعار غيره في غمار تلك المواسم السنوية التي يعتبر الشعر فيها شيئاً مألوفاً يتجدد وينسى في كل عام ولا يبقى منه إلاّ القليل والقليل جداً .

لقد كان لشاعرنا ذوبان خاص في قرية « القصار» وهي إحدى قرى النخيل التي يقضي أهل فرسان أيام الصيف فيها . . لقد أذاب نفسه حسرة وهو يرى هذه القرية وقد تركها أهلها وتناسوا أيام « العاصف »[1] الجميلة إذ لم يعد يرى قوافل الجمال المترنحة بالعرائس في الأمسيات المبللة برذاذ المطر ، ولم يعد يسمع أهازيج سقاة غراس النخلات الصغيرات أو مناداة جناة الرطب وهم يتسلقون سيقان النخيل في الصباحات المترعة بنسمات الصيف العليلة .

يقولْ أخو أحمدْ تذكّرتْ « العواصفْ »[2] وغنّيتْ

يومْ شفتْ نخل « الشريحي »[3] مايله بُه المجانِي

يومْ هبّ ريح الشمالْ حنّيتْ للأرضْ حنّيت

لأرضْ وادي «القصارْ»[4] اللي بها الله بلاني

إنْ زرتها في الصباحْ والاّ مع العصر مرّيت

أقلّها اتصبّري يمكنْ يعودوا الغواني

قالتْ كفاني خلاصْ أنا من الصبرْ ملّيت

طال انتظاري ولا مخلوقْ منْهم أجاني

---

[1] العاصف : أيام اشتداد الرياح الشمالية التي تهب صيفاً في موسم الرطب .

[2] العوصف : جمع عاصف وهو موسم اشتداد ريح الشمال في أيام الصيف وموسم الشدة إلى قرى النخيل في موسم الرطب .

[3] الشريحي : اسم شخص صاحب مزعة نخيل .

[4] القصار : اسم قرية من قرى النخيل بفرسان لها ذكريات في نفوس الكثير من أبناء فرسان والآن هجروها .

حتى ولو يرجعونْ ما عـادْ باقـي ولا بيت

مابـاقي إلا «السَّلَمْ» غطّى جميع المباني

يانخلْ باللهْ عليكْ من بعـدهم كيفْ ظليت

أنتَ كماها معذّبْ أو معاكْ شكْ ثاني

وعلى الرغم من أنّ شاعرنا قد عاقر الحياة الإغتراب بما فيه الكفاية إلاّ أنّ حياته - فيما بعد - لم تستقر في فرسان وهـذه الفترة - على ما أعتقد - كان لها في نفسه أثر كبير حيث عاش متنقلاً بين فرسان وجزيرتي « قُمّاحْ » و « بَكَلان » اللتين كان له فيهما بعض الأقارب ، وكان له فيهما عشقٌ غير عادي لفنونهما وألحانهما الشعبية خلال الكثير من المواسم الراقصة التي تتمتع بها حياة أهل الجزر عموماً .

لقد انعكست هذه العوامل - مجتمعة - على صوته أداءً وعلى ذاكرته من التراث الشعبي الذي كان يتحفنا دائماً منه الكثير ويعيدنا لزمن يتعبأ في وجداناتنا ذكريات لطيفة ، كان - رحمه - يثيرها فينا شجناً يسيله على خدودنا دموعاً وفي وجداناتنا إحساساً .

ولم يستقر به الحال على هذا الوضع . كانت مدينة جازان إحدى محطات كفاحه من أجل لقمة العيش حيث افتتح محلاً لبيع « الشاومة » ثم تركه - بعد مدة وجيزة - ليعمل مع الشركة الفرنسية « دوميز » التي قامت بتنفيذ مشروع ميناء جازان البحري ، وهكذا يستمر حاله متنقلاً بين عمل وآخر ، ومهنة وأخرى حتى استقر عاملاً في « وحدة كهرباء فرسان » بعد أن تزوج وأنجب بنتين . وهنا بزغت في حيلته ظاهرة جديدة ، بعد أن توسعت مداركه وتفتحت عقليته على ما تتمتع به حياة هذه الجزر من ظواهر طبيعية وكائنات متنوعة تشكل تميزاً خاصاً أدرك بوعيه الفطري أنه جدير بالإهتمام والحفظ . . كان إلى جانب عمله الشاق في الكهرباء ودوامه الذي يبدأ من السابعة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر . أقول كان يعشق السهر ، وكان هذا أكثر مانخشاه عليه لأن آثار

ذلك قد بدت نحولاً في جسمه المفتول وبروزاً في تقاطيع وجهه الغائر العينين ، ولكنه لم يأبه بذلك بل مارس حياته كما كانت تحلو له ، وبدأ يفلسف نظرته للحياة : « حلو التعب » . . .

وقال عنه في بداية كلامه عنه : إن الموت حق ، بل هوالحق الذي لا يدفعه أحد ، لكن وفاة أخينا وصديقنا الشاعر « أبكرعثمان حمد عقيلي» كانت حدثاً فريداً في حياتي وربما في حياة الكثير من الأصدقاء الذين عرفوه . كان شيئاً مفاجئاً ـ لنا جميعاً ـ أن تضمنا جلسة مسائية في منزل أحد الإخوة وأن نذهب معاً لحضور مناسبة حفل خطابي في منتدى ثقافي ونتناول سوياً طعام عشاء تلك المناسبة ومن هناك إلى نادي جازان الأدبي نذهب ليسمعنا آخر إبداعاته ، ثم يفصل بيننا مشوار الوداع إلى مقره في مقهاه الذي اتخذ منه سكناً ، على أمل لقاء جديد في يوم الغد .

كل ذلك يحدث دون أن نعرف أننا كلنا نودع الرجل الوداع الأخير ليصعقنا النبأ بعد خمس دقائق ـ تقريباً من لحظة الوداع ـ بوفاته في داخل سيارة زميلنا عبدالله عبدالرحمن عقيل الذي تكرم بإيصاله إلى المقهى مع ثالث لهما هو الزميل علي دحمان الذي احمرت عيناه من الحزن إثر النوبة القلبية المفاجئة التي أعتقد أنها سبب الوفاة لمعرفتي أنه يعاني شيئاً من هذا القبيل ولكن صاحبنا كان يتستر على هذا المرض إن جاز هذا التعبير . . . . لم ينل في حياته ما يستحقه من اهتمام من قبل وسطه الذي يعيش فيه في فرسان ومجتمعه الذي يعيش في وادٍ غير واديه وعالمٍ غير عالمه إذا استثنينا من ذلك الأيام الأخيرة من حياته التي بدأ نجمه يبزغ فيها عندما قام نادي الصواري الرياضي بفرسان بإحياء أمسية شعرية في جازان « للدانة الفرسانية » كان شاعرنا واحداً من أربعة شعراء شعبيين هم : مدني حنيشي ، وعبدالله محمد عبدالله ، وأحمد محمد عباس ، ورغم إجادة الثلاثة إلاّ أن « أبكر » يرحمه الله قد رنّح رؤوس مستمعيه ـ الذين كانوا من النخبة المثقفة في جازان ـ برخامة صوته

وجوة أدائه وروعة معانيه مما أتاح الفرصة إلى لفت الأعناق إليه خاصة من قبل أعضاء مجلس إدارة نادي جازان الأدبي حيث تصيّده بعضهم عقب أمسية شعرية وعلى ربوة عالية من روابي جازان الخضراء ، وفي ليلة مقمرة فتح الشاعر ذراعي شاعريته وأطلق لصوته العنان فكانت النتيجة أن استعد الأستاذ/ عبدالعزيز الهويدي لطبع مجموعته على حسابه الخاص ، واستعد الأستاذ/ عبدالرحمن الرفاعي لأي عمل مماثل يكفل لهذه الموهبة خروجها إلى الساحة . أما الأستاذ/ عمر طاهر زيلع الذي كان وقتها رئيساً للنادي بالنيابة فهو مفتون قديم ، وما بعد الإفتتان من عشق . وكان من أوائل الذين تنبهوا إلى تفرّد الشاعر في مجاله لكننا ـ وأنا أتكلم هنا عن المجتمع بصفة عامة ـ جُبلنا على أن لا ندرك قيمة الأشياء إلاّ بعد فقدها ، فنذرف دموع الحسرة ونعض أصابع الندامة وندبّج الصفحات بأشياء كان أولى بنا أن نمنحها لأصحابها في حياتهم كنوع من التكريم ومن العرفان الذي ربما يكون له كبير الأثر في نضج مواهبهم وتفرد عطاءاتهم التي خصهم الله بها . . .)) .

توفي بعد منتصف الليل من صبيحة يوم الثلاثاء الموافق الثامن من شهر جماى الآخرة سنة ١٤١٣هـ ــ رحمه الله ــ بمدينة جازان .

ويصفه عبدالمحسن يوسف العقيلي : « هو ببساطة رجل قروي طويل أسمر ملتحٍ ذو عينين ضيّقتين لكنهما لاتريان سوى الجمال البكر في الطبيعة والإنسان » .

إنه من الشعراء الشعبيين المتميزين في جزيرة فرسان ، إنه شاعر بالفطرة كأجداده ، فكثيراً ما يخاطب البحر في شعره « الدانة » . فمن شعره قوله :

جينـاك ومن أجـلك تغيبنا ... وعشنا داخلك نبحث عن المحّار
اسأل عن مراكبنا وماضينا ... تلقى فوق موجكْ بصمة البحار
من فوت المدى عمقكْ ينادينا ... غدار يا بَحَرْ في قسوتك غدار

* * *

نعشق ساحلك رغم الذي فينـا   وكم ليلةْ على شانكْ فرقنا الـدار
ارتـحنـا كثير منّـك وعانينـا   ونتناسـى عذابـكْ ساعـة الإبحار
وانْ عدنا من الفرحة على المينا   نتلاقـى لقا عمرهْ أبـدْ ما صـار

ويقول أيضاً مخاطباً البحر :

يقول بوعقيلْ أهواكْ واذوبْ فـي هواك   ويمضي عليّ الليلْ وانا مسامركْ
عشقتكْ من الأعماقْ وحَبَيتْ في عراك   وحبّيتْ شطآنكْ وعنبرْ سواحلكْ
عرفتـكْ بـحـر غَـدّارْ والطيبْ في سماكْ   دموعكْ مطرْترجع دموعك بداخلكْ

* * *

تعلمتْ فيك العوم والغوص ما كفاك   تعبنا على شانكْ وذقنا مشاكلك
نسـافر تـلاقينـا نـدورْ على صفـاك   نفتّشْ عن اصدافكْ ومعدنْ جواهرك
عطيناكْ كل الحبْ نبحث على رضاك   وياليتـنا يا بحرْ نجـبرْ بخاطرك

وله مشاركة في مهرجان الجنادرية السنوي في عام ١٤١٠هـ وكان ضمن فرق منطقة جازان يقول فيها :

أجيت الرياض أحملْ معي دانة البحرْ   لمحبوبتي الخضرا لقامةْ نخيلها
لأرضي الذي يرقصْ لها الطيرْ في الشجر   يغنّي الشمالْ من لحن سودةْ عسيرها
وتعزفْ لها جـدهْ تصفقْ لهـا الخبر   ويافُل من جيزان رشرشْ عبيرها

* * *

ألا يا حماةْ الـدارْ ياخيرْ من عمرْ   ويامن كسا الماضي بحلية جديدها
على شانكمْ تحلى الموعيدْ والسفرْ   ومن أجلكمْ أحلـى الليالـي نعيدها
تحيا البـوادي فـي لقاهـا مـع الحَضَـرْ   بلمسـةْ حنـانْ تطوي البعيـدْ في قريبها

وقال في دانة أخرى :

من فُل الجنوبْ أرسلْ تحياتي   واهديكْ يارض الورد والريحان
ويا كلّ الوطنْ لكْ حبْ في ذاتي   ويا أغلى وطنْ حبّكْ أبدْ ما هان
حبّكْ في تقاليدي وعاداتي   وانْ غنّيتْ فيكْ تحلى أغاني الدان

* * *

يالحني ويا أجملْ حكاياتي   إنْ غنّيت أغني لكْ من الوجدان
واسكبْ في عيونك كل آهاتي   واقبّلْ ثراكْ واعانقْ الشطآن
واكتبْ في شراعكْ كل مأساتي   ... ...[1]

وفي دانة أخرى « أنا والزمان » يبث فيها شكواه فيقول :

يقول « بوعقيل» شوفْ النصيبْ كيفْ والقدر
رماني الزمان في وُدْ من لا يودني
تركني على ذا الحالْ واليوم لي شهر
شكيتْ للزمان ظنيتْ أنهْ يفيدني
ألا يا بطاحْ يا شطْ يا موجْ يا بحرْ
تَمُرْ الليالي فوقْ حظي وتنثني

* * *

أبيتْ سمير النجم ساهرْ مع القمر
ويا ليتْ يا خلّي بعينكْ تشوفني
إذا غمّضت عيني تغمضْ على حذرْ
ولا هزّ بابي الريح قلبي يهزّني
أنا يا حبيبْ كالأرض مشتاقْ للمطر
وانت السحابْ أمطر عليّه ورشني

---

[1] هكذا وجدت بالأصل .

وقال أيضاً :

يقول بوعقيلْ عوّدت عيني على السهر
وعوّدت روحي الصبرْ عن فرق خلهـا
وصبّرت قلبـي صبر من فـوقْ ما صبر
وذلّيـت روحـــي ذلْ من فـــوق ذلهـا
تحملت لجلكْ[1] حِملْ ما يحمله بشر
بـدونـك حياتـــي يـا حبيبـــي أملّهـا

* * *

أرى أرضنــا يازين جفّتْ من المطــر
ونَـا[2] منتظــرْ عـــودةْ ورودكْ وفـلهـا
إذا غبت عن فرْسانْ صارتْ بــلا قمر
حرامْ الجفا ياشمس روحـــي وظلها
تراني.وحيدْ عايشْ معي الغشْ والقهَرْ
إذا عدت عادتْ لـــي السـعادة بكلها

وقد قام كـلاً مـن إبـراهيم بـن عبـدالله مفتـاح ، وإبـراهيم بـن محمـد بلعوص بجمع بعض شعره وترتيبه وطبعه بعنوان ((صور على الساحل)) ومراجعة : عمر بن طاهر زيلع .

* * *

---

[1] لجلك : لأجلك .

[2] ونا : أصلها وأنا ؛ وحذفت الهمزة لاستقامة اللحن .

الشيخ أبو بكر بن محمد العقيلي

. . . ـــ . . .

الشيخ الفقيه العلامة الشريف سراج الدين أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن الشيخ الفقيه الصالح الشريف علي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي العقيلي [1]. الزيلعي الشافعي . صاحب قرية السلامة .

ولد بقرية السلامة ، ونشأبها ، وأخذ العلم عن والده وعلماء المنطقة .

ذكر عنه أنه كان شيخاً كبير القدر مشهور الذكر ، وله كلام حسن في التصوف يدل على علمه ومعرفته .

وكان يقول الشعر ، وله شعر حسن في مدح النبي ، وله كتاب مجلد مدون فيه كلامه وشعره .

ذكر الشرجي فقال : هو الذي نَصَّبَ الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلي الجبرتي الزيلعي الزبيدي الشافعي شيخاً ، وأذن له في التحكيم .

توفي في أوآخر القرن الثامن الهجري .

* * *

---

(1) طبقات الخواص : للشرجي ص١٧٥ .

الشيخ أبو بكر بن محمد المقبول العقيلي

. . . ـ ٩٢٢هـ

الشيخ الفقيه الشريف أبو بكر بن محمد المقبول بن أبي بكر بن محمد المقبول بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر «الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال» الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي [1].

صاحب اللحية .

كان بينه وبين سلطان مصر الأشرف قانصوه الغورى صلات ، وخطب له في سنة ٩٢١هـ في اللحية .

وفي هذه السنة أرسل سلطان مصر قائداً البحر الأمير حسين الكردي لتعقب القوات البرتغالية وعندما وصل الجيش المصري إلى جزيرة كمران بعد أن أخلاها البرتغاليون ، وكان الفقيه أبو بكر العقيلي ممن ساعدهم وقوى عزمهم ، ومعيناً لهم بنفسه وماله .

توفي قتيلاً بقرية الرعد في جماعة من الجيش المصري . سنة ٩٢٢ للهجرة .على يد أهل الواعظات .

* * *

[1] غاية الأماني : يحيى بن الحسين جـ٢/ ٦٤٤ . الفصل المزيد على بغية المستفيد : للديبع ص٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ . البرق اليماني في الفتح العثماني : للنهروالي ص٢١ .

الشيخ أبو بكر بن محمد العقيلي

١٠٢٨هـ ـ ١٠٩٣هـ

الشيخ الفقية العالم الشريف أبو بكر بن محمد بن سرين بن المقبول ابن عثمان بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر ((الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال)) الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي [١] .

صاحب اللحية .

ولد في سنة ثمان وعشرين وألف للهجرة باللحية . ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم .وأخذ من مناهل العلم عن العارفين من العلماء .

قال عنه ابن زبارة الحسني ((كان كثير العبادة ، يقطع ليله في الصلاة ونهاره في الصيام ، حريصاً على فعل الخير ، داعياً إلى البر)) .

توفي سنة ثلاث وتسعين وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

---

[١] المرجع السابق : للشوكاني ج١٧/٢ ، خلاصة الأثر : للمحبي : جـ٩٥/٣ .

الشيخ أبو بكر بن محمد النويري
٨٣٦ هـ _ ٨٧٠ هـ

الشيخ العلامة الشريف أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

فخر الدين النويري المكي المالكي .

أمه أم هانئ ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي العقيلي .

ولد في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثمانمائة للهجرة بمكة ، وبها نشأ وترعرع وارتوى من معين العلم .

حضر عند أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي وسمع عليه ، وسمع أيضاً على زينب بنت عبد الله اليافعي .

واشتغل في الفقه والعربية ، ولازم شهاب الدين أحمد بن يونس المغربي . ويعقوب المغربي .

وأجاز له جماعة ، منهم : أبو جعفر بن العجمي ، ناب في الإمامة بمقام المالكية عن والده ، وقيل : أنه شرح الأجرومية أو بعضها .

توفي في شهر رجب سنة سبعين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة رحمه الله .

* * *

---

[1] الضوء اللامع : للسخاوي جـ١١/ ٨١ .

الشيخ أبو بكر بن محمد النويري

٨٤٦ هـ ـ ٨٩٣ هـ

الشيخ الخطيب العلامة الشريف أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [١].

النويري ، المكي ، الشافعي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في عشاء ليلة الإثنين السابع من جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأبها فحفظ القرآن الكريم . وصلى به التراويح بالمسجد الحرام ، وحفظ كتباً أخرى . ولي الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لعمه أبي القاسم . ولابن عمه أبي محمد أحمد ابن محمد العقيلي فحمدت خطابته . ودخل اليمن وغيرها . وسافر إلى الهند . ثم رجع إلى عدن من كنبابة سنة ٨٩٢ هـ وتوفي بها . وقيل سنة ٨٩٣ هـ . مخلفاً هناك ولداً وبنتاً وزوجة حاملاً . وبمكة خمسة أولاد .

لازم جمعاً من العلماء في الفقه منهم ابن عطيف ، وأبو الفتح المراغي وأخذ الأصول عن محمد الجوجري بالقاهرة والنخبة والهداية عن الأبناسي ، وشمس الدين السخاوي .

قال عنه شمس الدين السخاوي : « رأى في سفره حظاً زائداً بحيث درس وأقرأوأفتى » .

* * *

[١] الضؤ اللآمع : للسخاوي جـ ١١/ ٨٧ .

الشيخ أبو بكر بن محمد النويري

٨٤٢ هـ _ ٨٧٤ هـ

الشيخ العلامة الشريف أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمدالشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - الهاشمي القرشي(١).

فخر الدين بن القاضي أمين الدين أبي اليمن ، النويري ، المكي ، الشافعي .

ويعرف بـ((ابن أبي اليمن)) .

أمه أم كلثوم ابنة القاضي العلامة أبي عبد الله محمد بن علي العقيلي.

ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وصلى به التراويح بمقام المالكية بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وثمانمائة للهجرة ، وحفظ المناهج ، والعمدة وغيرها ، وكان شديد الإهتمام والإشتغال بطلب العلم، كثير الترحال من أجله . سمع من أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي .

دخل القاهرة ودمشق وسمع في سنة إحدى وستين على العلم : صالح بن عمر بن رسلان الكناني البلقيني جزء الجمعة ، ثم رجع إلى مكة المكرمة في السنة التي تليها ، ثم عاد إلى القاهرة .

---

(١) الضوء اللآمع : للسخاوي : جـ ٩٠/١١.إتحاف الورى : للنجم ابن فهد جـ ٥٢٢/٤.

وأجاز لـه الـزين عبـد الـرحمن بـن محمـد بـن عبـد الله الزركشـي ، ويوسف بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة ، ومحمد بن عبد الرحيم بـن الفرات ، وطائفة .

توفي بدمشق مطعوناً سـنة ثـلاث أو أربـع وسـبعين وثمانمائـة للـهجرة رحمه الله .

*   *   *

أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب

. . . . . ـــ . . . . .

أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان ـ إليه انتهى النبي ﷺ في الإنتساب ـ الهاشمي القرشي [1].

لم تبين مصادر التأريخ والأنساب تاريخ مولده .

أمه أم البنين بنت الثغر وهو عمرو بن الهضار بن كعب بن عامر .

أما عن مكانه ونشأته فلا شك أنه ولد بالمدينة المنورة ونشأبها وتعلم عاش بالمدينة وتزوج بها وله من الولد محمد ولا عقب له .

وكان يتردد على الشام أيام معاوية بن أبي سفيان مؤسس دولة بني أمية ، وكان يحضر مجالسه في دمشق . فقد أورد صاحب العقد الفريد خبراً عنه قال :

دخل الحسن بن علي على معاوية ، وعنده ابن الزبير وأبوسعيد بن عقيل بن أبي طالب ، فلما جلس الحسن ، قال معاوية: يا أبا محمد أيهما كان أكبر : علي أم الزبير ؟ قال : ما أقرب ما بينهما ، علي كان أسن من الزبير ، رحم الله علياً ، فقال ابن الزبير : ورحم الله الزبير ، فتبسم الحسن فقال أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب : دع عنك علياً والزبير ، إن علياً دعا إلى أمر فاتبع وكان فيه رأساً ، ودعا الزبير إلى أمر كان فيه الرأس امرأة ، فلما تراءت الفئتان والتقى الجمعان نكص الزبير على عقبه وأدبر

---

[1] العقد الفريد : لابن عبد ربه : ١٤/٤ .

منهزماً قبل أن يظهر الحق فيأخذه أو يدحض الباطل فيتركه ، فأدركه رجل لو قيس ببعض أعضائه لكان أصغر ، فضرب عنقه وأخذ سلبه وجاء برأسه ، ومضى علي قدماً كعادته من ابن عمه ونبيه ﷺ ، فرحم الله علياً ولا رحم الزبير ، فقال ابن الزبير : أما والله لو أن غيرك تكلم بهذا يا أبا سعيد لعلم ؛ قال : إن الذي تعرض به يرغب عنك ، وأخبرت عائشة بمقالتيهما ، فمر أبو سعيد بفنائها فنادته : ياأحول ، ياخبيث ! أنت القائل لابن أخي كذا وكذا ؟ فالتفت أبو سعيد فلم ير شيئاً ، فقال : إن الشيطان ليراك من حيث لا تراه فضحكت عائشة ، وقالت : لله أبوك ! ما أخبث لسانك .

* * *

الأستاذ أحمد بن إبراهيم العقيلي

١٣٨٦هـ ـ . . . .

الأستاذ الأديب الفاضل أبوالخليل الشريف أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن فتحي بن محمد بن علي بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي[1] .

ولد بقرية الظبية بمنطقة جازان عام ١٣٨٦ هـ ، ودرس في مدرستها الإبتدائية ، ثم التحق بالمعهد العلمي في مدينة صبياء ، ومنه تخرج عام ١٤٠٣ هـ ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وتخرج منها عام ١٤٠٧هـ ، حاصلا على بكاليوريوس باللغة العربية . يعمل الآن مدرس بالمعهد العلمي بصبياء .

حصل على شهادة الماجستير في ((البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي)) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتأريخ ٥/ ١/ ١٤٢٥هـ .

---

[1] التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: محمد بن أحمد العقيلي : ٢/ ١٠٩٧/ ١٢٤٠.

يتميز بصفات حسنة فهو: قوي الإرادة ماضي العزيمة ، راجح العقل ، سليم التفكير ، كيساً لبقاً ، فصيحاً بليغاً ، كريم السجايا، لطيف المعشر .

له مقالات أدبية تمتاز بدقة التصوير وسلاسة الأسلوب وصدق الشعور وسمو المقاصد .

ومن مقالاته الأدبية، قوله : يصف الظبية[٢] التي هي مسقط رأسه : ريعت من كناسها فهامت على وجهها متنقلة بين رياض الخبت ومروج الوادي، فأحياناً في مزارع الذرة وغابات السدر ، وأخرى بين رازوى الدخن وغابات العمر ؟ وهي هنا وهناك رائعة مروعة ، وفاتنة مفزعة ، فلا في الوادي استقرت ولا في ((الجنوب)) اطمأنت .

ولم يطمأن قلبها المفزع إلا في عاصب من شجر السلم غير مطروق يقع بين رياض الخبت ومروج الوادي وشغفها بالسلم قديماً كما قال الشاعر :

كأن ظبية تعطو إلى وارف السلم

ولكن أمنها لم يطل فما هي إلا سحائب أيام ونسمات ليل حتى فزعها طرادها ، فطاردت الظبية إلى كل جهة من الجهات الأربع ليحتل الفارس الصياد ، ولكنها طارت في الآفاق ولم تعد ، وبقي مكان الظبية تخليداً لذكرها وصار الفارس ظبيانياً ، فإذا الفوارس تلحق بالفارس ، وتلتف حوله حيث نبع ((الهلالية)) .

إنها الظبية بنت الجمال والجلال المستلقية في حضن الوادي الخصيب بقدّها المياس وغصنها الرطيب .

إنها الظبية بنت الحسن الأخّاذ ، سليلة الينابيع والمروج وأخت الأزاهير والرياحين والورود .

---

(٢) قرية الظبية تلك القرية الجميلة التي تشاهدها وأنت على خط الإسفلت وجسر وادي صبياء.

وما عرف الجمال من لم يزر عرجها [1] ، وبخاصة في ربيعها وخريفها ليرى الحب كل الحب في تعانق سنابل الذرة الحمراء مع غصون السدر الخضراء في ليلة غائمة مطيرة .

وما عرف العطور من لم يستف شميم ((السكب)) .

أو يتشح بأوسمة الفل المتسلق من ردائها على جدران منازلها ، وما سمعت أذناه نغماً ساحراً من لم يعده الزمان بسماع غناء أطيارها في تغريد بلابلها وزقزقة عصافيرها فوق غصونها الميادة وهديل حمامها الآنس في منازلها والبرى في مزارتها .

وما اكتحلت عين من لم يقف على سد ((هلال)) الترابي أيام السيول ليمتع عينه برؤية بحيرة عذبة تزردها نسمات الهواء العليل بعد عشية ليلة ومسكين من لم يسامر القمر ليلة البدر على معال واديها ، أو فوق تلالها الرملية الذهبية في ليلة صيفية هادئة .

وما ذاق السلسبيل من لم يذق ماء ((الهلالية)) .

وما عرف أدباً من لم يسمع قصص الآباء والأجداد التي يرددونها عن الأرض والمواسم ، وأسراب الظباء التي تشارك قطعان الماشية في مراعيها

هذه صورة من الظبية الساحرة وسط الحقول في ريف الجنوب الفاتن.

فماذا عن إنسانها وحضارتها الآن ؟ .

وفي الخامس عشر من ذي القعدة من عام ١٤١٤هـ عقد المؤتمر العاشر للأندية الأدبية في رحاب النادي الأدبي بجازان ، كان للأستاذ أحمد العقيلي مشاركة في صفحة الإبداع بالجريدة المسائية[2] على هامش المؤتمر فقال : هذا الملتقى الذي يمثل ويشارك فيه رادة الأدب

---

(1) العروج ، مفردها عرج : شجرة السدر .

(2) الجريدة المسائية ١٥ ذي القعدة ١٤١٤هـ ، العدد ٢٧١٨ص١١ .

وشذاته في بلادنا المباركة ، ينظر إليه أدباء المنطقة شعراؤها، ومثقفوها، وأبناؤها بعامة نظرة ملؤها الإجلال والتقدير والحب لمن يمثلون الأدب والثقافة في بلادنا ولم لا ؟ ! والمنطقة كانت ولا تزال منبع من منابع الأدب الأصيل على مر العصور ، وقبلة للعلم وطلابه في فترة خيمت فيها على البلاد الإسلامية سحابة دالفة من الجهل والظلام ، ساعد المنطقة التي تعرف قديماً بالمخلاف السليماني ، موقعها الممتاز حيث تعد وصل حلقة وصل بين شمال الجزيرة وجنوبها ، وكذا ثغورها البحرية المهمة التي نجدها على خرائط قدامى الجغرافيين لإضافة إلى خصوبة أرضها وسعة أوديتها المباركة ، مما جعل المنطقة ـ في مجملها جنة خضراء تسر الناظرين ، وتسيل لعاب الطامعين أيضاً .

وهذه المميزات وغيرها مما حباها الله به من رطوبة ورقة نسيم وطيب هواء وانبساط السهول ، وشموخ الجبال ، كل هذا جعل جازان مادة تثري أخيلة الشعراء وتلهب عواطفهم وتحرك وجداناتهم ، لا شعراء المنطقة فحسب فهذا كثير كثير ، ولكن من شعراء العربية خارجها وفي أزمنة مبكرة وأنت واجد شيئا من ذلك في شعر الأحوص ودهبل الجمحي ، ولك أن تقف مع هذا الأخير في مثل قوله :

سقى الله(جازان)ومن حل وليه — وكل فسيل من سهام وسردد
وموصولة الدار التي خيمت لها — سقاها وروى كل ربع وفدفد
نأيت التي كلفتني (البرك) شاتياً — وأورد تنيه فانظري أي مورد

وقوله :

أسلمى أم دهبل بعد هجر — بعد نقص من الزمان وعمري
واذكري كرى المطي إليكم — بعد ما قد توجهت نحو مصر
لاتخالي إني نسيتك لما — جال «بيش» ومن به خلف ظهري

وبيش هذا وادي رخى من أودية منطقة جازان ، بل أعظم أودية الجنوب قاطبة ، وإذا ما عدنا إلى شعراء المنطقة وما دبجوه فيها من بديع الشعر ورقيق النثر وجدنا العجب العاجب، وذلك لأنهم يصدرون في ذلك كله عن عاطفة مشبوبة ومشاعر جياشة، وأحاسيس مرهفة أغرقتهم بها الأم الرؤوم ، فهم إن مدحوا بدأوا بها ، وإن تغزلوا ففيها، وإن تحمسوا فلها، وإن فخروا ففيها، والإنسان ابن بيئة، ولعل من ألطف مانجده في هذا الباب ما يردده الخاصة هنا ، وهو حافل بالرمز ، ولا تدرك معانيه إلا بالسمع المقرون بالإشارة الحسية ، قول الشاعر:

يميس قوام الرمح كالغصن هكذا ومبسمه البراق يلمع هكذا
وأجفانه بالسحر ترشف مهجتي فاجعل كفي فوق رأسي هكذا
وأكتم دمعي من عذولي مخافة وامسحه من فوق خدي هكذا
ولله يوماً أن تراني منكم يسير على أطراف رجليه هكذا
وإن لاح لي برق بـ(جازان)لم يزل فؤادي من الأحزان يخفق هكذا
فصل إلهي كل حين على الذي له خرت الأصنام في الأرض هكذا

ولسنا هنا في إيراد ما قيل في المنطقة عبر عصور خلت، وإذا تركنا خلفنا خمسة قرون هجرية عدت على أدبها عوادي الزمن، ففقد من ضمن ما فقد من تراث الأمة العظيم في شتى أقطار الدولة الإسلامية، وإذا تركنا تلك الفترة، وبدانا القرن السادس فما بعده، فإننا واجدون عمارة الحكمي في طليعة العلماء والشعراء في هذا القرن ، ويعرف بعمارة اليمنى أو الفرضى أو الحدثى، وهو من أبناء المنطقة البارزين في ذلك الزمن ، ومن المجلين شعراً وعلماً ، ولم يطغ أحدهما على الآخر ومن جميل شعره في الشكوى من الدهر أن قلب له ظهر المجن ، وهو مما ألقاها بين يدي الإمام صلاح الدين الأيوبي :

أيا أذن الأيام إن قلت فأسمعي لنفثة مصدور وأنة موجع

ويقول مخاطباً صلاح الدين في القصيدة نفسها :

فيا راعـي الإســلام كيف تركتنا   فربعي ضياع من عرايا وجـوع
فإن كنت ترعىالناس للفقه وحـده   فمنه طرازي بل لثامي وبرقعـي
وأما لفن واحـد من معـارفـي   هو النظم إلاّ أنـه نظم مبـدع
فإن سمتني شـعراً ظفرت بمفلق   وإن سمتني نثراً ظفرت بمصقع
وما أنـا إلا قائـم السـيف لم يعـن   بكف ودر لم يجـد من مرصـع
وياقوتـة فـي سـلك عقـد مـدارة   على خرزات من عقيـق مجزع
وكم مات نضناض اللسان من الظما   وكم شرقت بالماء أشداق لكع

ومما بقي من أدب المنطقة في القرن الخامس شعر السلطانين الحجوريين ، وقد حقق العقيلي هذا الديوان وهو متداول ، وإذا ما دلفنا إلى القرن السابع الهجري ، وجدنا عدة قمم شعرية ، لعل من أخصبها وأغزرها إنتاجاً القاسم بن علي بن هتيمل الضمدي ، وهو شاعر مفلق ، ترك لنا ثروة شعرية ضخمة ؛ اقتصر الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي على إخراج مختارات منها : وقد طرق الأغراض الشعرية المعروفة في عصره كلها ويحتفظ لكل غرض منها بمعجم خاص ، ولعل من أرق ما نجده بين أيدينا قصيدته الرائية ، والتي تغنى بها في اليمن الشقيق كما يذكر الدكتور محمد عبده غانم في كتابه ((شعر الغناء الصنعاني)) والتي مطلعها :

أنـا من ناظـري عليـك أغـار   وارعني ما زال عنـه الخمـار
يا قضيبـاً من فضـة يقطف النـر   جس من وجنتيـه والجلنار
قمر طوقـه الهلال ومن شـمس   الدياجي في ساعديه سـوار
صـن محياك بالنقـاب وإلا   نهبتـه القلوب والأبصـار
عجباً منك تحت برقعـك النار   وفيـه الجنـان والأزهـار
لك في الخيار وفي القتل والمن   جميعـاً وما عليك خيـار

ومن معبري صحيحاً ولو طرفة عين إن كان قلب يعار

لا الزمان فيما عهدناه قديماً ولا الديار الديار

وهي قصيدة في المديح استهلها بالنسيب كما هو عمود الشعر ، وقد أجاد فيها وبخاصة في حسن تخلصه من النسيب إلى غرضه الأصلي ، كما يتميز المطلع بالرقة والسهولة ، وتظهر في المديح الفخامة والجزالة، وقد جمع بينهما في تناسق بديع يدل على قدرة فنية فائقة :

حفظ الله أحمد حيثما كان وجادته ديمة مدرار

باعث الخيل والكتائب ملء الأرض يشغل المغار المغار

ولسنا في مقام دراسة تتناسب مع مكانته الشعرية ، ومن جميل شعره الذي تلمس فيه حرارة العاطفة رثاؤه لأخيه وأخته ، وقد ماتا في أسبوع واحد :

قصارى المرء رد المستعار وسائلة الحياة إلى قرار

ولسنا بالخيار على الليالي ولكن الليالي بالخيار

وأرق منها رثاؤه لزوجته ـ وقد رثاها بقصائد عدة :

يعز عليّ إن عظم المصائب ولا صبر لدي ولا احتساب

فتخر صفحتي دنيا وأخرى فلا ذات الوشاح ولا الثواب

وإذا ذكرنا ابن هتيمل فلا بد أن نذكر معاصره وممدوحه القاسم بن علي الذروي ، أحد أمراء المخلاف السليماني والذي مدحه ابن هتيمل كثيراً ، وهو شاعر مجيد كما تدل على ذلك قصيدته الوحيدة التي عثر عليها ، والتي بلغت من الروعة حداً يجزم القارىء منه أن لها نظائر فقدت من ضمن ما فقد من أدب المنطقة وشعرها ، وقصيدته هذه التي نحن بصددها من روائع الشعر في الجنوب وتتميز بعاطفة قوية صادقة صهرتها تجربة حية عاشها الشاعر ، فعبر عنها بأسلوب سلس وعبارة رشيقة تشف عما في داخلها من مشاعر اللوعة والحزن ، حيث نظمها

الشاعر بعيداً عن وطنه سجيناً لدى الملك المظفر الرسولي في اليمن ، فهي تمثل عاطفة شاعر أمير فارس أحسَّ بالمهانة والإذلال داخل الأسْر :

من لصب هاجه نشر الصبا ... لم يزده البين إلاّ وصبا
وأسير كُلَّما لاح لــه ... بارق القبلة من ((صبيا)) إلى صبا
ولطرف أرق إنسانــه ... دون من يشتاقه قد حجبا
يا أخلائي بصبيا واللوى ... وا أصيحابي بتياك الربى
هل لنا نحوكم من عودة ... فنرى سدركم والكثبا
فلكم حاولت قلبي جاهداً ... يتسلى عن هواكم فأبى
فاذكروا صباً بكم ذا لوعة ... بان عنكم كارهاً مغتصبا
وإذا ما سجعت قمرية ... صاح من فرط الجوي واحربا

وإذا كنا قد وقفنا مع القاسم بن علي الذروي ، فما يحسن أن نغادره دون أن نعرج على مواطنه وقريبه الجراح بن شاجر الذروي ، وهو وإن تأخر عصره عن القاسم بن علي يعد هرماً من أهرامات الشعر في هذه المنطقة ، وقد حقق ديوانه الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي منذ عشرين عاماً تقريباً ، وذلك ضمن ما أخرجه إلى النور من تاريخ المنطقة ، وقد نعته بقوله : من الشعراء المتفوقين ، ويتسم شعره بعذوبة المسيقى ، وجمال التصوير البياني والتجسيد البلاغي ، وله ولع بالقوافي الراقصة والنغمات الحالمة :

ذكر اللوى والنازلين حماه ... زاد الكرى عن ناظري وحماه
يا ذاكر الرمل العقيقى الذي ... بالسفح من ((أضم)) أعد ذكراه
واشرح لناخبر((العذيب))وحاجر ... وأهيله وعقيقه ولواه
ما ضاله وسياله وبشامه ... وخزامه وأراكه وغضاه
وهل الخمائل شيحها متمايل ... لينا يرنحه نسيم صباه
والشعب كيف رايته؟ أرأيته ... كالعهد تصطاد الأسود ظباه

وإذا ماعدنا إلى القرن السابع الهجري نجد الشاعر محمد بن حمير من أبرز شعرائه ، ويعد فيه أحد الباحثين أطروحة علمية .

ومن شعراء هذا القرن المبرزين منصور بن سحبان ترجم له العقيلي في جـ١ص ١٧٤، من التاريخ الأدبي لمنطقة جازان وشعره مفقود عدا ما جمعه العقيلي من تواريخ المخلاف السليماني ، ومن شعره :

ما أومضت سحرا بروق الأبرق   وإن شرقت بدمعي المترقرق
صنوشغفت بـه وغصن شبابه   غصن وبـرد شبيبتي لم يخلق
شقت عرى كبـدي شقائـق خـده   وبكأس فتنته سقيت وما سقى
ما فات من عمري فللغيد الدمى   لا أرش فيه للصبابة مابقـى

ومن شعراء القرن التاسع محمد الهبي الصعدي ، ويمتاز ماوجد من شعره بالرقه والسلاسة، ومن أشهر قصائده مخمسته :

يا مربـع الحي بـذات الرنـد   بالله خبر كيف كنت بعـدي
هل وقفت فيك الحداة تحدى   وأحر أكبادي وطول وجدي
نومي ودمعي فيك أقصى جهدي

فإذا ما وصلنا إلى القرن العاشر فما بعده وجدنا ثروة عظيمة علمية وأدبية ، ومن حسن الحظ أن جُلَّها حُفظَ من الضياع وهو إما مخطوط بأيدي أبناء المنطقة ، أو مطبوع متداول ، فنجد مثلاً في القرن الحادي عشر القاضي الحسين بن على البهكلي ، صاحب المقامة الضمدية التي حققها الدكتور عبد الله أبو داهش، وتعد من الأدب الرمزي ، وهو شاعر لبيب ، ومن لطيف شعره :

خليلي كم أخفى هوى لا أطيقه   وأكتم حر البين بين ضلوعي
وحبكما فيما تجن جوانحي   من الوجد أو مما تفيض دموعي
مبيتي على شوك القتاد مسهداً   وماء عيوني من دم ونجيع

ومن شعراء القرن الثاني عشر والثالث عشر وعلمائها المبرزين عبد الرحمن بن حسن البهكلي ، وكذا أحمد بن حسن البهكلي صاحب القصيدة الشهيرة في وصف الفيضانات التي عمت المنطقة عام ١٢٠١هـ والتي مطلعها :

لخالقنا في أمره الحل والعقد　　وليس لما يقضيه منع ولارد

وهي القصيدة التي تجاوب معها - حديثاً - الأستاذ أحمد بن يحيى البهكلي قبل سنوات عندما عاد السيل مرة أخرى ، فدخل مدينة ضمد وأحدث بها أضراراً ، حيث نظم قصيدة بعنوان « أنا لها ياجد » ولم أقف عليها .

ومن علماء المنطقة وأدبائها في هذا القرن الحسن بن خالد الحازمي المتوفي ١٢٣٤هـ ، ومن العلماء والشعراء أيضاً في هذا القرن - الثالث عشر - محمد بن مهدي الضمدي ، وقصيدته التي بعثها إلى الحسن بن أحمد الضمدي أشهر من نار على علم ومطلعها :

إني إلى ريقة المعسول ظمآن　　ولي فؤاد إلى لقياه هيمان

ورد الحسين عليها :

إن كان أحبابنا عن ربعهم بانوا　　فلي إليهم وحق الود أشجان

والحسن بن أحمد نفسه ، شاعر وعالم ومؤرخ ، وشعره - فيما أعلم يبحثه أحد الباحثين في رسالة علمية .

أما إذا وصلنا إلى العصر الحديث ، وتحديدا عصر الدولة السعودية الحديثة فسنجد المنطفة تعج بأمة من الشعراء والأدباء والعلماء الذين يشكلون مع إخوانهم في بقية مناطف المملكة ثقلاً ثقافياً يرجح كفة بلادنا في المحافل الثقافية ، وقد أخذ جلهم مكانته الثقافية من خلال الصحافة والنشر والتأليف وعبر الأندية الأدبية ومن خلال الجامعات في بلادنا المباركة .

له كتاب « الشعر الإسلامي في العصر العباسي الثاني ـ دراسة بلاغية ونقدية » . حصل به على رسالة الماجستير من جامعة الإمـام محمـد بـن سعود الإسلامية .

له من الأبناء : الخليل وبه يكنى ، ومضر ، ومحمد ، ونزار ، وعقيل .

* * *

الشيخ أحمد بن خالد العدساني

. . . ـ ١٣٢٤هـ

الشيخ أحمد بن الشيخ العلامة القاضي خالد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن مبارك بن محمد ابن حسين بن محمد بن مبارك بن سلمة العدساني العقيلي الهاشمي [1].

ينحدر من أسرة كريمة شريفة ، تولى معظم أفرادها منصب القضاء في الكويت ، واهتم أفرادها بالعلم الشرعي ، فوالده الشيخ العلامة خالد العدساني مفتي الكويت وقاضيها في وقته . أما جده فكان فقيهاً عالماً نحوياً تصدى للتعليم .

قال عنه الأستاذ عدنان الرومي : « نرجح ـ والله أعلم ـ أن مولده في سنة ١٣٠٠هـ على وجه التقريب ، وذلك أنه توفي شاباً في ريعان الشباب كما يذكر ذلك الشيخ عبدالله الخلف الدحيان في مرثيته التي رثاه بها :

حميد المساعي كم حوى في شبابه   مقام شيوخ بالكمالات يُعْهَدُ

هذا إذا علمنا أن وفاته في سنة ١٣٢٤هـ ـ فبالطرح يكون مولده في سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م أو قبلها بقليل » .

نشأ بالكويت في رعاية والده ، وأخذ العلوم الشرعية على يد يه .

وبتشجيع من أخيه عبدالله العدساني ، والشيخ عبدالله خلف الدحيان ، حزم مطاياه لطلب العلم ميمماً نحو الأحساء مدينة العلم الشرعي ، يرافقه في رحلته رفقة كرماء هما : الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ، وداود صالح المطوع وبصحبتهما كتاب من الشيخ عبدالله العدساني إلى

---

[1] الملتقطات : للشيخ يوسف القناعي ، المجلد الأول ص ٩٦و٢٠٧ . الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ودوره في الحياة الإجتماعية والسياسية في الكويت : نجاة الجاسم ص ١٤ . علماء الكويت وأعلامها : عدنان الرومي ص ٨٩ .

الشيخ عبدالله بن عبدالقادر ، مضمونه الإعتناء بهم وتذليل الصعاب التي تواجههم في طلب العلم ، وقد قام الشيخ عبدالله بالواجب رعاية وتعليماً .

ولقد سجل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي هذه الرحلة في ملتقطاته فقال :

« في سنة ١٣٢١هـ سافرت إلى الأحساء لطلب العلم ومعي المرحوم أحمد بن الشيخ خالد العدساني ، وداود بن صالح المطوع وبصحبتنا كتاب من الشيخ عبدالله العدساني إلى شيخنا المرحوم عبدالله بن عبدالقادر مضمونه التوجيه لنا ، ولما وصلنا المبرّز أنزلنا الشيخ في المدرسة ومنعنا من تكاليف المعيشة وصرنا في ضيافته مدة إقامتنا ، وكان من مكارم أخلاقه أن يرى لنا الفضل عليه في الممالحة بسبب أنسه بنا وانشراح صدره ، واستمرارنا بالدرس ، ولم يجب الشيخ عبدالله على كتابه (الشيخ العدساني) حتى مضى شهران وأجاب بعدهما على الكتاب وأدرج فيه هذين البيتين قالهما ارتجالاً أثناء الكتابة :

وإن سألت عن الإخوان ما فعلوا   فهم على حاله بالجد متصفه

لهم قلوب على التحصيل عاكفة   كمثل أسمائهم ليست بمنصرفة

ويضيف الشيخ يوسف : « ثم قال لنا أخرت الجواب عمداً لأخبره بحقيقة اجتهادكم ، أما معنى قوله ليست منصرفة فهي أن يوسف وأحمد وداود أسماء لايدخلها الصرف النحوي وهو التنوين » .

توفي رحمه الله في ريعان الشباب في الأحساء عام ١٣٢٤هـ وقد رثاه رفيق دربه إلى الأحساء لطلب العلم الشيخ عبدالله الخلف حينما بلغه نبأ وفاته وهو بالكويت فقال :

لدن صاح في الأحساء ناع لأحمد   يخبرنا موت الذي كان يُحْمَدُ

وقد رثاه بقصيدة هي من أوائل قصائده ، مطلعها :

لقد بكّر الناعون يوماً فكدروا   ونات الأسى في القلب إذ ذاك يوقَد

فشب الجوى حيث الجوانح والحشا   وللدمع سفح من عيون تُسَهَّدُ
إلى الله نشكو ماعرى من مُلمَّةٍ   وثلمةِ دين بالك نُفْهِدُ

وقال في أخلاقه أيضاً :

تعني أحمد الأفعال ذاك ابن خالد   حميد السجايا يالك الله أحمد
وشمس النهى قد أظلمت لافتقاده   وبدرالتقى من خسف معناه أسود
وباتت عيون العلم تبكيه حسرةً   فلا دمعها يرقي ولاالحزن ينفد
وإنّ الوفى والحلم شينا بفقده   وأما الذكا والفهم إذ بات يفقد

* * *

السيد أحمد بن سعيد ابن سلم

١٣٥٠هـ ـ . . . .

المؤرخ الأديب السيد أحمد بن سعيد بن عبود بن سعيد بن عبود بن عوض ابن سلم العقيلي الهاشمي القرشي . المدني .

ولد بالمدينة المنورة سنة خمسين وثلاثمائة وألف للهجرة . ونشأ بها في أسرة كريمة شريفة . أخذ تعليمه الإبتدائي والمتوسط والثانوي بالمدينة المنورة . ثم التحق بجامعة الرياض سابقاً ((الملك سعود ـ قسم التأريخ)) . وبعد تخرجه في عام ١٣٩١هـ ، التحق بإدارة التعليم بالمدينة المنورة فشغل عدة وظائف كان أخرها التدريس حيث درس بمدرسة سعد بن الربيع المتوسطة ثم بمدرسة علي بن أبي طالب المتوسطة ثم عبادة بن الصامت المتوسطة وآخرها مدرسة عبدالناصر المتوسطة حتى أحيل إلى التقاعد في عام ١٤١٠هـ . وهو عضو في إتحاد مؤرخي العرب بجامعة الدول العربية .

له مؤلفات مفيدة وقيمة ، وأخرى قام بتحقيقها ونشرها . فمن مؤلفاته : ١: موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً من عام ١٣٥٠هـ إلى عام ١٤١٠هـ . في ثلاثة أجزاء . صدرت عام ١٤١٣هـ . وتحتوي على أربعة وثمانون وخمسمائة ترجمة .

٢: موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام من عام ١٣١٩هـ إلى عام ١٤١٩هـ . في أربعة أجزاء . صدرت عام ١٤١٠هـ . وتحتوي على ألف وتسعة ترجمة .

٢: المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري . صدرعام ١٤١٤هـ . وهو يشتمل على بحوث تأريخية واجتماعية واقتصادية ، وعمرانية وعادات وتقاليد المجتمع المدني .

٣: حرب الردة وإعادة بناء الدولة الإسلامية . صدر عام ١٤١٥هـ .

وهو بحث تأريخي مفيد عن حرب الردة وربطها تأريخياً بالأحداث المعاصرة لها ، مع تقيم شامل للأسباب التي أدت إلى ظهورها ، وقوة الدولة الإسلامية الأولى في القضاء على تلك الفتن . وهو مفيد في بابه .

ومن الكتب التي قام بتحقيقها :

٤: نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والآخرين . تأليف/ السيد جعفر بن إسماعيل المدني البرزنجي . تحقيق : السيد أحمد بن سعيد ابن سلم العقيلي . صدرعام ١٤١٦هـ .

٥: الجواهر الثمينة في محاسن المدينة . تأليف / السيد محمد كبريت الحسيني المتوفي سنة ١٠٧٠هـ . وتحقيق : السيد أحمد بن سعيد ابن سلم العقيلي . صدر عام ١٤١٧هـ .

وأخر مؤلفاته : مستدرك على موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين حتى نهاية ١٤١٥هـ .

* * *

الشيخ أحمد بن عبد الرحمن العقيلي

١٣٣٠ هـ - ١٤١٢ هـ

الشيخ الفقيه العالم السيد أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد ابن عقيل بن عبده بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر سراج الدين بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عيسى ابن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر «الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنوالخال» الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بالدرب عام ١٣٣٠ هـ. حفظ القرآن الكريم ، وأخذ العلم على مشايخ المنطقة، فحفظ «الزبد» في الفقه، و«المنهاج» للنووي ، وأخذ عن قريبه الشيخ أحمد بن محمد بن عبده بن هيجان العقيلي في الفقه والتوحيد والعقيدة .

كان فاضلاً ، خيراً صالحاً ، زاهداً في الدنيا ، محباً للعزلة والتخلق بأخلاق السلف ، يحب التبكير إلى المسجد في الصلوات كلها ، وكان أكثر أوقاته لا يغادر المسجد بعد صلاة المغرب يبقى منتظراً لصلاة العشاء ، ويقرأ القرآن حتى تحضر الصلاة .

قال عنه ابنه الشيخ علي العقيلي: «كان يحب قيام الليل وكان يقوم ثلثه الأخير كله لم يتركه حتى أقعده عنه المرض الشديد الذي أَلَمَّ به».

وكان متواضعاً محباً للخير في أعماله كلها ، كثير الصدقات كثير المحاسن ، محباً لمن ينتمي إليه .

تعلل في آخر حياته بمرض أَلَمَّ بِهِ واستمر منه متعللاً حتى وافاه الأجل يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٤١٢هـ بمدينة جدة، وصلى عليه بعد صلاة الفجر بالمسجد الحرام، ودفن في مقبرة المعلا بمكة المكرمة، ـ رحمة الله ـ وله من العقب أربعة أبناء: وهم: علي، وأمحمد، ومحمد، وأحمد.

* * *

الشيخ أحمد بن عبدالعزيز النويري

. . . ـ ٧٣٧هـ

الشيخ العالم شهاب الدين الشريف أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن بن القاسم ابن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي الجزولي النويري[1].

ولد بقرية النويرة[2] من أعمال البهنسا بصعيد مصر الأدنى وبها نشأ. وأخذ من العلم ، تردد إلى مكة المكرمة مراراً وأخذ العلم والمعرفة عن علمائها ، واستقر بها آخر أمره .

وتزوج بابنة قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة للهجرة. ورزق منها أئمة مكة وقضاتها وخطبائها وعلمائها .

تولى التدريس للحديث بالمدرسة المنصورية بمكة المكرمة، ثم انتقل إلى المدينة النبوية، وتزوج بها وأقام بها حتى وافاه الأجل.

قال عنه المنذري : ((تفقه مالكياً))، وصحب جماعة من الصالحين وانتفع به جماعة ، وكان موصوفاً بالصلاح والخير والإيثار ، محباً للفقراء مكرماً لهم ، ينقطع إلى ما يفضي براحتهم مبالغاً في ذلك .

---

[1] التحفة اللطيفة: للسخاوي جـ١٨٦. العقد الثمين: للفاسي جـ٧/٣ الدرر الكامنة: لابن حجر جـ١/ ١٨٤. الإلمام: للنويري جـ٤/٥٠.

[2] النويرة: بلدة من أعمال البهنسا بصعيد مصر الأدنى. الواقعة اليوم بمحافظة بني سويف من الناحية الشمالية الغربية.

ونعته ابن فرحون فقال: «إنه من إخوانه في الله ومن العلماء . . . .» تتلمذ على بعض العلماء بمكة وأخذ عنهم صحيح البخاري.

توفي في عصر يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة للهجرة بالمدينة النبوية ، ودفن بالبقيع قريباً من الإمام مالك ابن أنس رضي الله عنه مما يلي الطريق . رحمة الله تعالى .

أعقب من الأبناء : شمس الدين محمد الأكبر ولد بمصر من أم مصرية لم تذكر .

وكمال الدين محمد الأصغر قاضي مكة وخطيبها ، وشقيقه القاضي نور الدين علي إمام المالكية بالحرم المكي الشريف . وخديجة أم الخليل الصوفية . وأمهم هي : ابنة قاضي مكة نجم الدين أبي المحامد محمد بن محمد بن أحمد الطبري الشافعي .

* * *

الشيخ أحمد بن علي النويري

٧٨٠هـ ـ ٨٢٧هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن لحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي [1].

المكي المالكي .

ولد في شهر صفر سنة ثمانين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم والرسالة لابن أبي زيد المالكي . وأخذ العلم والإشتغال به عن والده .

وأخذ عن جمع من العلماء منهم عبدالرحمن الفاسي والعفيف النشاوري وابن صديق وغيرهم . وسافر كذا مرة إلى مصر لطلب العلم . ولي إمامة مقام المالكية شريكاً لأخيه وناب في القضاء .

وفي سنة تسع عشر وثمانمائة للهجرة وصل من مصر إلى مكة المكرمة في أول ذي الحجة وصَلَّى بالناس في أيام الموسم .وفي أول ربيع الآخر من سنة عشرين وثمانمائة للهجرة ولي القضاء بمكة المكرمة عوضاً عن التقي الفاسي .

توفي قبيل عصر يوم الأربعاء ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة للهجرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

[1] العقد الثمين : للفاسي جـ٣/٩٨ . الضوء اللآمع : السخاوي جـ٢/٨ .

الأستاذ أحمد بن علي الزيلعي

١٣٦٧هـ ـ . . .

الأستاذ السيد أحمد بن علي بن حسن بن خليل بن أحمد الأمير بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر «الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنوالخال »الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٦٧للهجرة في قرية الصالحي بوادي قنونا بمحافظة القنفذة تلقى تعليمه الأساسي بمدرسة الصالحي ، وفي عام ١٣٨٥للهجرة تخرج من معهد المعلمين بالقنفذة ،وعين مدرساً بمدرسة الجوف ببلاد بلقرن ، ثم انتقل إلى مدرسة يبس ببلاد غامد وظل بها حتى عام ١٣٨٩للهجرة ، ثم انتقل إلى مدرسة الفتح الإبتدائية ببلاد رجال ألمع بمنطقة عسير ، ثم عين مديراً لمدرسة السعادة بالبناء عام ١٣٩٢للهجرة .

وفي عام ١٣٩٧للهجرة رشح لدورة بمركز الدراسات بالطائف وأخذ منه دبلوماً عام ١٣٩٩للهجرة ثم عاد إلى نفس المدرسة مديراً لها .

وفي عام ١٤٠٢للهجرة انتقل إلى إدارة التعليم بمحايل عسير ثم عين مديراً لمدرسة ابن هشام الإبتدائية بآل عاصم وظل بها ثلاثة عشر عاماً حتى عام ١٤١٨للهجرة . انتقل إلى إدارة التعليم وعمل بقسم التدريب التربوي لمدة سنه ثم طلب التقاعد المبكر عام ١٤١٩هـ/ ١٤٢٠هـ بعد أن قضى في حقل التعليم ثلاث وثلاثون سنة .

عانى الإشتغال بعلم الأنساب حتى برع فيه وأصبح يعد مرجعاً في أنساب بني العقيلي ، فقد كان والده رحمه الله عالما بالأنساب فأخذ عنه الكثير ، وله مذكرات في أنساب بني العقيلي .

وقد جالست والده رحمه الله تعالى مراراً، وأخذت منه الكثير .

أعقب من الأبناء : علي وبه يكنى ، ويحيى ، وإبراهيم ، ومحمد ، وجعفر ، وعبدالله ، وعامر .

* * *

الأستاذ/ أحمد بن علي الجبرتي

١٣٨٠هـ ــ . . .

الأستاذ/ السيد أحمد بن علي بن نعمان بن فارع بن قاسم بن محسن ابن محمد بن عبدالواسع بن صالح بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد ابن الشيخ الفقيه العلامة الشريف جمال الدين أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي . الجبرتي العقيلي .

ولد في شعبة الحزم ـ محافظة إب عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م . تربى ونشأ بمدينة جدة وأخذ التعليم النظامي بالمعهد الوطني بجدة فحصل على الشهادة الثانوية عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م . التحق بعدها بجامعة تعز ـ كلية الآداب ـ تخصص مكتبات . ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة فحصل منها على شهادة البكالوريوس عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م .

حاصل على عدة دورات في مجال المكتبات والمعلومات .

التحق بالعمل الوظيفي بجامعة صنعاء عام ١٩٩٠م . وهوالآن مدير إدارة التوثيق بالمكتبة المركزية بجامعة صنعاء .

له من الأبناء : بدر ، ومحمد .

* * *

الشيخ أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي

. . . ـ ٧٠٤هـ

الشيخ العلامة الشريف صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة العقيلي الهاشمي القرشي الزيلعي [1].

صاحب اللحية .

قد مرت ترجمة .

* * *

---

[1] أنظر : اللألىء السنية في الأعقاب الحسينية جـ١ / ١٣٠ .

الأستاذ الدكتور/ أحمد بن عمر الزيلعي

١٣٦٢هـ ـ ....

الأستاذ الدكتور/ أحمد بن عمر بن محمد بن عقيل بن أحمد بن عمر ابن عقيل بن مجبر بن حزنبر بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد ابن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي .

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود .

ولد بقرية الحبيل بمحافظة القنفذة سنة ١٣٦٢هـ وبها نشأ وترعرع ، والتحق بمدرسة الحبيل الإبتدائية واستمر في تحصيله العلمي فحصل على الشهادة الإبتدائية من المدرسة العزيزية بالقوز سنة ١٣٧٨هـ . ثم حصل على شهادة الكفاءة من معهد المعلمين الإبتدائي بالقنفذة في أوائل سنة ١٣٨٣هـ .

التحق بالسلك الوظيفي مدرساً بالمرحلة الإبتدائية في ٣/ ٦/ ١٣٨٣هـ ثم أمين مكتبه . وفي خلالها واصل الدراسة إنتساباً ، فحصل على الكفاءة المتوسطة ثم شهادة الثانوية من ثانوية العزيزية بمكة المكرمة عام ١٣٨٩هـ .

وفي سنة ١٣٩٠هـ التحق بجامعة الرياض سابقاً ((الملك سعود)) حالياً منتسباً بكلية الآداب وحصل منها على البكالوريوس ((تخصص

تأريخ)) في ٩/ ١٠/ ١٣٩٤هـ الموافق ٣/ ١١/ ١٩٧٤م . فعين معيداً بالقسم نفسه ؛ فحاز على الماجستير في التأريخ الإسلامي سنة ١٣٩٨هـ .

ثم عين محاضراً في قسم التأريخ بنفس الجامعة واستمر بها لمدة سنة ، ثم ابتعث إلى جامعة درهام بإنجلترا فحصل على شهادة الدكتوراه في ((التأريخ الإسلامي والآثار والنقوش الإسلامية)) في ٢٧/ ٥/ ١٤٠٤هـ الموافق ٢٨/ ٦/ ١٩٨٤م .

وبعد عودته إلى بلده عين أستاذ مساعد بجامعة الملك سعود بتأريخ ١٣/ ٧/ ١٤٠٤هـ . وفي ٧/ ٩ / ١٤٠٨هـ رقي إلى درجة أستاذ مشارك ، وكان يعمل خلال ذلك مدير مركز البحوث بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، ونائب رئيس هيئة صندوق الخدمات من تأريخ ١٥/ ١/ ١٤٠٦هـ إلى ٢٣/ ١/ ١٤٠٨هـ .

وفي ١/ ١١/ ١٤٠٨هـ عين رئيساً لقسم الآثار والمتاحف واستمر به إلى ١/ ١١ / ١٤١٤هـ .

وفي ١٦ / ٧ / ١٤١٣هـ رقي بتميز إلى درجة أستاذ وهو أول أستاذ رقي بتميز بكلية الآداب بجامعة الملك سعود .

ترأس عدداً من اللجان العلمية على مستوى القسم والكلية والجامعة، واختير عضواً في عدد من اللجان والمجالس خارج الجامعة منها عضوفي المجلس الأعلى للآثار بوزارة التربية والتعليم ، وعضو مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة ، وعضو مجلس أمناء اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، وأمين عام جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وعمل مستشاراً غير متفرغ في عدد من الجهات الحكومية منها: اللجنة الخاصة بديوان مجلس الوزراء ، ووزارة الداخلية ، ووزارة التربية والتعليم ، شعبة الخبراء ، ومؤسسة النقد العربي السعودي ، وهيئة تطوير مدينة الرياض .

له عـدد مـن المؤلفـات والأبحـاث بـاللغتين العربيـة والإنجليزيـة في موضوعات التأريخ الإسلامي والآثار والكتابات الإسلامية ، ومعظمها عـن الحجاز وتهامه واليمن وهي :

١: مكة وعلاقتها الخارجية من ((٣٠١هـ ـ ٤٧٨هـ)) ـ مطبوع .

٢: السلاح والعدة في تأريخ بندر جدة : تأليف/ عبدالقادر بـن فـرج . ((تحقيق وترجمة ودراسة)) بالإشتراك مع ركس سميث درهـام ، مركـز دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية بجامعة درهام عام ١٩٨٤م - مطبوع .

٣: الحضـارة الإسـلاميه : ((مقـرر علـى طـلاب الثانويـة المطـورة)) بتكليف من وزارة المعارف . وبالإشتراك مـع الـدكتور/ عبـدالله بـن عقيـل عنقاوي . والدكتور/ عبدالعزيز بن صالح الهلابي .

٤: شواهد القبور في دار الآثار الإسلامية بالكويت ـ مطبوع .

٥: الأوضاع السياسة والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان ((المخـلاف السليماني)) في العصور الإسلامية الوسطية ـ مطبوع .

٦: نقوش إسلامية من حمدانة بوادي عليب ـ مطبوع .

٧: الخلف والخليف . . . آثارهما ونقوشهما ـ مطبوع .

وله من الأبحاث :

٨: ((حاكم السرين (راجح بن قتادة) ودوره في العلاقـات المصـرية اليمنية في مكة)) مجلة العصور المجلد الأول ، الجزء الأول . لنـدن . دار المريخ للنشر . يناير ١٩٨٦م .

٩: المواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي (ق٣ ـ ٩هـ/ ٩ ـ ١٥) . حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت . الكويت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .

١٠: ((أضواء جديدة على تـأريخ الأسـر الموسـوية مـن خـلال ثلاثـة نقوش كوفية من موقع السرين الأثري - جنـوب إمـارة مكـة المكرمـة))

مجلة العصور . المجلد السادس ، الجزء الأول . لندن . دار المريخ للنشر يناير ١٩٩١م جمادى الآخرة ١٤١١هـ .

١١: ((الأشراف الغوانم)) أمراء المخلاف السليماني وعلاقاتهم ببني رسول في اليمن (٦٢٨هـ/ ١٢٣٠م - ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م) مجلة العصور ، المجلد السادس . الجزء الثاني ، لندن . دار المريخ . يوليو ١٩٩١م/ ذوالحجة ١٤١١هـ .

١٢: مسكوكات ذهبية جنابية ضرب بلاد الشام (٣٦١هـ - ٣٦٧هـ/ ٩٧١م - ٩٧٨م) . بلاد الشام في العصر العباسي ، المؤتمر الدولي الخامس لتأريخ بلاد الشام . عمان ، الجامعة الأردنية ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .

١٣: ((بنو سليمان)) حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم . (بعد ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م - ٦٢٦هـ/ ١٣٢٨م - ٩) حوليات كلية الآداب بجامعة الكويت . الحولية الثانية عشر ، الرسالة الثالثة والسبعون . الكويت ، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .

١٤: ((دراهم رسولية مظفرية نقش عليها اسم الخليفة المستعصم بالله العباسي بعد وفاته)) دراسة في مغزاها السياسي وطرز سكها .

مجلة اليرموك للمسكوكات . جامعة اليرموك . المجلد الخامس ، إربد . منشورات جامعة اليرموك (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ص ٢٩- ٦٠ .

١٥: ((نقش تأسيسي من حارة الأغوات بالمدينة المنورة مؤرخ في سنة ٧٠٦هـ/ ١٣٠٦م - ١٣٠٧م)) دراسات وبحوث .

الكتاب الأول . الرياض . جامعة الملك سعود ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م .

١٦: الأسرة القطبية بمنطقة جازان وعلاقاتهم الخارجية (٨٠٣هـ - ٩٤٣هـ/ ١٤٠٠م/ ١٥٣٧م) . حولية كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية .

العدد السادس عشر . الدوحة . جامعة قطر ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م .

١٧: ((ميناء السرين النافذة البحرية الثانية لإمارة مكة المكرمة على البحر الأحمر)) الحضارة الإسلامية وعلم البحار . بحوث ودراسات . ندوة إتحاد المؤرخين العرب . القاهرة . منشورات إتحاد المؤرخين العرب . ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .

١٨ : ((مدينة جازان الأثرية في ضوء نقش مؤرخ سنة ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م)) مجلة الدارة العدد الثاني السنة الثانية والعشرون . الرياض . دارة الملك عبدالعزيز . المحرم ـ ربيع الأول ١٤١٥هـ/ يونيه ـ أغسطس ١٩٩٤م .

١٩: ((مدينة عشم الأثرية ــ حضارة وتأريخ)) مجلة المنهل . عدد خاص بعنوان (الأثر والآثار) جدة العدد ٤٥٤ . السنة ٥٣ ، المجلد ٤٨ . رمضان وشوال ١٤٠٧هـ/ مايو ويونيه ١٩٨٧م ـ مقالة علمية ـ

٢٠: ((رحلة في تهامة وعسير وجبال الحجاز)) تأليف: ويلفرد تسيجر (ترجمة) . مجلة الدارة السنة الرابعة عشر ، العدد الأول ، الرياض . دارة الملك عبدالعزيز ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

٢١: ((نظام المشاركة في الحكم لدى أشراف مكة ٦٤٧ــ ٩٢٣هـ/ ١٢٤٩ ــ ١٥١٧م)) مجلة الدارة السنة الرابعة عشر ، العدد الثالث . الرياض دارة الملك عبدالعزيز ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م .

٢٢: ((شواهد قبور إسلامية مبكرة من مصر في متحف الفن الإسلامي ـ بوسطن)) تأليف: جورج مايلز (ترجمة) مجلة العصور المجلد الثاني ـ الجزء الثاني . لندن . دارالمريخ للنشر . يوليو ١٩٨٧م .

٢٣: ((بنو حرام ، حكام حلي وعلاقاتهم الخارجية ق ـ ٤ ـ ٩هـ/ ١٠ـ ١٥م)) مجلة كلية الآداب مج ١٥ ، عدد ١٤ . الرياض . عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

٢٤: ((تطور الكتابات الإسلامية في إمارة مكة الجنوبية)) المحاضرات . المجلد العاشر . جده . النادي الأدبي الثقافي بجده ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .

٢٥: « الشرف الأعلى بذكر قبور مقبرة باب المعلا » : لجال الدين الشيبي - تحقيق - تحت الطبع .

وله بحوث أخرى يتجاوز عددها أربعين بحثاً .

وله مشاركات عدة في المؤتمرات والندوات منها :

١: ندوة الدراسات العربية - مدينة درهام بإنجلترا في ٢٨ـ ٣١ يوليه ١٩٨٧م .

٢: المؤتمر الدولي الخامس لتأريخ بلاد الشام - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية ٧ - ١١شعبان ١٤١٠هـ/ ٤ - ٨أذار (مارس) ١٩٩٠م .

٣: الندوة الدولية الخامسة ((مصر والجزيرة العربية)) . القاهرة . جمهورية مصر العربية ٣ ـ ٥ إبريل ١٩٩٣م .

٤: ندوة الدراسات العربية : لندن - إنجلترا - ٢١ـ ٢٤ يوليو ١٩٩٣م .

٥: ندوة إتحاد المؤرخين العرب ((الحضارة الإسلامية وعالم البحار)) القاهرة . جمهورية مصر العربية ٢٢ - ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٤هـ/ ٦ـ ٨ نوفمبر ١٩٩٣م .

٦: ندوة الدراسات العربية : اكسفور - إنجلترا ٢١ - ٢٣ يوليو١٩٩٤م .

٧: ندوة الحفاظ على التراث العمراني الخليجي المميز : الدوحة - قطر ١ - ٣ أكتوبر ١٩٩٤م .

٨: ندوة إتحاد المؤرخين العرب ((الصراع بين العرب والإستعمار في عصر التويع الأروبي الأول)) القاهرة - جمهورية مصر العربية ٢٥ـ ٢٦ جمادى الآخرة /٢٨ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤م .

٩: ندوة العلوم الإجتماعية والظواهر الحضرية في العالم العربي : الدار البيضاء - المملكة المغربية ٣٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٩٤م .

١٠: ندوة الدراسات التأريخية في الجامعات الخليجية رؤية مشتركة : الكويت ٢٨ - ٣٠ مارس ١٩٩٥م .

١١: ندوة الدراسات العربية : كمبرج . إنجلترا ٢٢ ـ ٢٤ يوليو ١٩٩٥م .

١٢: ندوة ((الخليج العربي . . . تأريخ وحضارة أصيلة)) الشارقة في ٤ ـ ٧ محرم ١٤١٨هـ .

وله عدة مشاركات في لجان الحكم على رسائل الماجستير والدكتوراه .

الدرجه	المؤسسة العلمية	التأريخ
١: الماجستير	قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود	١٤٠٨/١/٢٨هـ
٢: الماجستير	قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود	١٤٠٨/١١/١هـ
٣: الماجستير	قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود	١٤٠٩/١١/٧هـ
٤: الماجستير	قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود	١٤١٠/٧/١٥هـ
٥: الماجستير	قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود	١٤١٠/١٢/٢هـ
٦: الدكتوراه	قسم التأريخ ـ جامعة أم القرى	١٤١٢/٨/٢٨هـ
٧: الماجستير	قسم التأريخ ـ جامعة الملك عبدالعزيز	١٤١٣هـ
٨: الماجستير	قسم الآثاروالمتاحف ـ جامعة الملك سعود	١٤١٤هـ
٩: الدكتوراه	قسم التأريخ ـ جامعة أم القرى	١٤١٤/٨/٢٩هـ
١٠: الدكتوراه	قسم التأريخ ـ كلية البنات بالدمام	١٤١٥/٦/١٨هـ
١١: الدكتوراه	قسم التأريخ ـ كلية البنات بالدمام	١٤١٥/١١/٢٩هـ
١٢: الدكتوراه	قسم التأريخ ـ جامعة أم القرى	١٤١٦/١/٢٧هـ
١٣: الماجستير	قسم الآثاروالمتاحف ـ جامعة الملك سعود	١٤١٦هـ
١٤: الماجستير	قسم الآثاروالمتاحف ـ جامعة الملك سعود	١٤١٦هـ

١٥: الماجستير قسم الآثاروالمتاحف ـ جامعة الملك سعود ١٤١٧هـ

١٦: الماجستير قسم التأريخ ـ كلية البنات بالدمام ٢٣/ ٦ / ١٤١٧هـ

١٧: : الدكتوراه قسم التأريخ ـ جامعة أم القرى ١٤١٧/١١/١هـ

١٨: الدكتوراه قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود ١٤١٨/١/٢٩هـ

١٩: الماجستير قسم التأريخ ـ جامعة الملك سعود ٢٨/ ٢/ ١٤١٨هـ

وله عدة محاضرات داخل الكلية بجامعة الملك سعود وخارجها منها:

١: محاضرة في قسم التأريخ بالكلية . الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٥هـ

٢: محاضرة في قسم التأريخ بالكلية . الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٥هـ/ ١٤٠٦هـ

٣: محاضرة في دار الآثار الإسلامية بالكويت ـ الكويت ١٤٠٦/٣/٢٩هـ.

٤: محاضرة في قسم الآثار والمتاحف بالكلية . الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٩هـ

٥: محاضرة في النادي الأدبي والثقافي بأبها . ٧/ ٩/ ١٤١٠هـ .

٦: محاضرة في النادي الأدبي والثقافي بجدة . ١١/ ١٠/ ١٤١٠هـ .

٧: محاضرة في النادي الأدبي والثقافي بالرياض . ١٥/ ٦/ ١٤١٠هـ .

٨: محاضرة في المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم . بجامعة الزقازيق ـ جمهورية مصر العربية . ٢٧/ ٥ / ١٤١٢هـ .

٩: محاضرة في قسم التأريخ بالكلية . الفصل الدراسي الثاني ١٤١٣هـ.

١٠: محاضـرة في كليـة الآثـار ـ جامعـة القـاهرة ـ جمهوريـة مصـر العربية ٢٦ / ٥ /١٤١٤هـ .

١١: محاضرة في إدارة الآثـار ــ بإمارة الفجيرة ــ الإمـارات المتحـدة ٢٩ / ١٢ / ١٤١٤هـ .

١٢: محاضرة في النادي الأدبي والثقافي بالطائف ٢٣ / ٣ / ١٤١٥هـ .

١٣: محاضرة في النادي الأدبي والثقافي بجازان ٢٩ / ١١ / ١٤١٦هـ .

١٤: محاضرة في الجمعية الأثرية بالإسكندريه ٢٢ / ٧ / ١٤١٨هـ .

١٥: محاضـرة في قسـم التـأريخ والحضـارة اليونانيـة ـ كليـة الآداب ـ جامعة الإسكندريه ٢٣ / ٧ / ١٤١٨هـ .

* * *

الأستاذ أحمد بن عمر الفقيه

١٣٧٣هـ ـ . . .

الأستاذ أحمد بن عمر بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي الفقيه العقيلي الهاشمي القرشي .

ولد بقرية باقلة بوادي حلي سنة ١٣٧٣ هـ ، وبها نشأ في كنف أبيه .

تلقى تعليمه الإبتدائي بمدرسة الكدوة الإبتدائية بحلى وتخرج منها سنة ١٣٨٦ هـ ، ثم انتقل إلى مدينة القنفذة وأكمل تعليمه بها للمرحلة المتوسطة ومعهد إعداد المعلمين الثانوي .

والتحق بسلك التدريس سنة ١٣٩٢هـ ، وعمل مدرساً بمدرسة الكدوة الإبتدائية ، ومنها التحق بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وحصل منها على البكالوريوس في علم الإجتماع سنة ١٣٩٩هـ .

وفي عام ١٤٠٤ هـ ، التحق بجامعة أم القرى وحصل منها على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط سنة ١٤٠٩هـ .

يعمل حالياً مديراً لمدرسة ثانوية الصفة بحلي .

* * *

الشيخ أحمد بن محمد العقيلي

٩٩٥ هـ - ١٠٦٥ هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أحمد بن موسى بن أبي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن زين العابدين علي ابن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي [(١)].

المعروف بصاحب الخال ، كبير اللحية وصدرها وقاضيها ومرجعها.

ولد باللحية سنة خمس وتسعين وتسعمائة للهجرة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، والإرشاد وعدة فنون . أخذ عن عدد من العلماء منهم الشيخ رضي الدين بن أبي بكر العمري ، وأبو الخير محمد بن شيخ الإسلام أحمد بن حجر الهيثمي، والشيخ محمد علي بن علان الصديقي .

وأخذ عنه جمع من أعيان الأفاضل ، وكثير من العلماء منهم ولداه محمد وموسى . له مؤلفات ، منها منظومة في الحساب ، ومنظومة في أسماء الصحابة الذين روى عنهم الإمام البخاري في صحيحه .

قال عنه المحبي : « كانت له تقوى وجلالة ومهابة وخشية من الله تعالى ، مقبول القول ، نافذ الكلمة » .

توفي ليلة الجمعة خامس عشر من شهر رجب سنة خمس وستين وألف للهجرة باللحية- رحمه الله- وله من العقب : محمد ، وموسى .

* * *

---

(١) خلاصة الأثر : للمحبي جـ١ / ٣٢٤ .

الشيخ أحمد بن محمد النويري

٧٥٢هـ ــ ٧٩٩هـ

الشيخ الخطيب القاضي العلامة الشريف أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ العقيلي الهاشمي القرشي [1] . المكي الشافعي .

قاضي الحرمين وخطيبها. أمه أم الخير جويرية بنت الزين أحمد بن محمد المحب الطبري .

قال المجد :

نسب كأنه عليه من شمس الضحى نوراً ومن وضح النهار بياضا

ولد في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ، ونشأ بها وحفظ القرآن في صباه ، وطلب العلم وتفقه على يد والده وجمع من العلماء ، فحصل كثيراً ودرس وأفتى وحدث بالحرمين .

وناب عن أبيه في القضاء والخطابة بمكة المكرمة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة للهجرة .

ثم ولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها على قاعدة من تقدمه في سنة خمس وسبعين وسبعمائة للهجرة . بعد وفاة القاضي بدر الدين ابن الخشاب .

---

[1] العقد الثمين : للفاسي جـ٣/ ١٢٣ . التحفة اللطيفة : للسخاوي جـ ١/ ٢٢١ أبناء الغمر : لابن حجر جـ٣/ ٤٣١ . الدرر الكامنة : لابن حجر جـ١/ ٢٥٩ .

وفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للهجرة تحول إلى قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضي شهاب الدين بن ظهيرة .

وباشر القضاء بها في شهر رمضان واستمر على ذلك إلى أن وفاه الأجل.

ودرس بالمدرسة المجاهدية .

قال عنه ابن حجر العسقلاني : « حفظ القرآن المجيد في صباه ، وهب عليه من الله القبول وحباه ، وحفظ الفقه و الحديث والأصول ، والقراءات كتباً . ورفع العلم قدره حتى قرع من المعالي كتباً . . . إلخ» . لقد أثنى عليه كثيراً وأطنب .

ونعته تقى الدين الفاسي : فقال : « كان كثير التودد إلى الناس مجملاً لهم مع عقل راجح وديانة وصيانة وعفاف ، وكان نشأ على ذلك من صغره ولديه فضائل ومعرفة بالأحكام . رزق فيها من صغره السداد مع الهيبة والحرمة . وكان نقمة علي الرافضة بالمدينة المنورة . وله في إهانتهم لإعزاز السنَّة أخبار كثيرة . . وله حظ وافر من العبادة والذكر وصحبة أهل الخير وخدمتهم والإحسان إليهم . وكان ذلك دأبه من صغره ، وفيه مكارم » .

توفي بمكة المكرمة ليلة الأربعاء تاسع عشر من شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة للهجرة ودفن بالمعلاة عند أبيه رحمهما الله .

* * *

الأستاذ أحمد بن محمد العقيلي

١٣٧٥هـ ـ . . . .

الأستاذ السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الهرملي بن مقبول بن إبراهيم أبو سيفين بن أبي بكر بن أحمد بن موسى ابن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمرالزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل ابن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله ابن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي.

مساعد المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة جازان .

ولد بمدينة جازان عام ١٣٧٥ هـ ، ونشأ في كنف أبيه الشيخ العلامة المؤرخ والأديب الشاعر محمد بن أحمد العقيلي ـ رحمه الله ـ وتلقى تعليمه الإبتدائي والإعدادي والثانوي بمدينة جازان .

ثم التحق بجامعة الملك سعود وحصل منها على شهادة البكالوريوس ، تخصص رياضيات عام ١٣٩٩هـ .

التحق بكلية المعلمين بأبها وحصل منها على دورة القياديين في الرياضيات عام ١٤٠٣ هـ .

عمل في حقل التدريس مدرساً لمادة الرياضيات في كل من أبها وجازان في الفترة ١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٣ هـ .

التحق بجامعة نيو مكسيكو الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل منها على دورة في التوجيه التربوي عام ١٤١٤هـ .

عمل موجه تربوي بقسم التوجيه والتدريب بإدارة التعليم بجازان منذ عام ١٤٠٨هـ واستمر به إلى عام ١٤١٥هـ .

عين مدير إدارة الشئون المدرسية بإدارة التربية والتعليم « البنين » بجازان بتأريخ ١٤١٥هـ إلى ١٤١٨هـ .

ثم عين مساعداً للمدير العام للتربية والتعليم بمنطقة جازان بتأريخ ١٧/ ٧ / ١٤١٨هـ .

له من الأبناء : لؤي ، محمد ، عبدالعزيز ، سلطان .

*   *   *

الشيخ أحمد بن محمد النويري

٨٠٨هـ ـ٨٦٦هـ

الشيخ العلامة الشريف أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي [1] .

محب الدين بن القاضي العلامة عز الدين بن القاضي العلامة محب الدين بن القاضي العلامة كمال الدين أبي الفضل النويري ، المكي ، الشافعي . والد الشرف أبي القاسم .

أمه كمالية ابنة القاضي نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد العقيلي.

ولد ليلة الخميس ثامن عشر من شوال سنة ثمان وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها ، وارتوى من مناهل العلم والمعرفة على يد والده ، وأفذاذ من كبار العلماء ، منهم بمكة المكرمة : الزين أبو بكر بن الحسين المراغي سمع منه المسلسل ، ومن ابن الجزري محمد بن محمد العمري ، ومن أبي القاسم بن سلامة ، وتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي ، ومن ابن حجر العسقلاني .

واجاز له جماعة منهم : عبدالقادر الأموري ، وابن طولوبغا، وآخرون.

---

[1] الضوء اللآمع : للسخاوي : جـ٨٢/٢ .

اشتغل يسيراً وحَدَّث ، وسمع منه بعض الطلبة ، وأجاز في بعض الإستدعاءات ، وولي حسبة مكة المكرمة .

توفي في ضحى يوم الأربعاء مستهل شهر صفر سنة ست وستين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ـ رحمه الله ـ وصُلِّي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة قريباً من الفضيل بن عياض مما يلي القبلة .

* * *

الشيخ أحمد بن محمد باجابر

٠٠٠ ـــ ١٠٠١هـ

الشيخ الفقيه العلامة السيد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن مزاحم صاحب بروم ابن أحمد البطين بن عمر بن علي بن أحمد بن عبدالله الشهير بالزاعق العندلي ابن نقيب السادة محمد المكنى باجابر بن علي العراقي ابن عدنان بن محمد بن أبي الفتح بن مسلم بن جابر بن مسلم بن صالح بن يحيى بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [(١)].

شهاب الدين الشافعي .

ذكره الشيلي في تأريخه فقال : « ذو السؤدد الظاهر ، والفضل الباهر أخذ عن والده وتربى في حجره وتحلى بأدبه ، وأخذ عن غيره من العلماء ، رحل إلى الهند وأخذ بها عن الشيخ عبدالقادر بن شيخ وغيره ، له نظم حسن ومدائح في السادة » .

أخذ الإجازة في الحديث « صحيح البخاري » عن الطاهر بن الحسين بن عبدالرحمن الأهدل الحسيني .

ومما يروى عنه أنه في أثناء رحلته لزيارة المدينة النبوية تذكر في بعض الليالي الأصحاب فقال : « تذكرت في نفسي الأصحاب ، وعظمت عليّ مفارقتهم ، واشتد عليّ أمر الإغتراب » . فتمثلت وأنا على تلك الحالة من ترادف الهموم والأحزان ، وكنت راكباً على الجمل بهذا البيت :

مافي الصحاب أخو وجد نطارحه   حديث سعد ولاخل نجاريه

فأجابه صوت من ناحية القافلة :

---

(١) خلاصة الأثر : للمحبي جـ١/٢٧٤ . جواهر تأريخ الأحقاف : باحنان جـ٢/٢٠٤ . النور السافر : للعيدروس ص ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٤ ، ٥٦٦. المشرع الروي : للشلي جـ٢/٣٣٤ . الرسالة الذهبية : محمد باجابر ص ٩٨ .

مافي الركاب سوى صب أخاًوله　　يروي حديث الهوى حقاً ويدريه

فقال الشيخ شهاب الدين : من المجيز . فقال له : فلان بن فلان وذكر اسمه واسم أبيه وجده الدمشقي . وإذا هو من أهل الفضل والأدب وحصلت بيني وبينه معرفة ، واستأنست به الأنس التام .

قال :وبقيت أنا وإياه في مذاكرة ومطارحة سائر الطريق من ذلك أنّ اسم جمله كان « قياس » واسم جملي « عيّاش » . وكان مع جمله المسمى قياس جمال كثيرة ، فكان يشتغل بأمرها مع المكارين ويغيب عنه يوماً كاملاً بحيث أنّه يحتاج إلى الماء ، فلم يجد من يسقيه ، وكان حاراً فيؤذي بذلك ، ويتغير مزاجه ويرتجلُ في الحال في هجوه مقطعات قال :وأخذ مرة لحماً ودفعه إلى غلامه ليصلحه فأتى به قبل أن ينضج فأنشدعند ذلك ارتجالاً يخاطب غلامه ويومي إلى هجاء الجمل المذكور:

أنت لا تحسن شيأ　　إذا أتيت اللحم نيا

فاسكب القيء عليه　　واعطه الجمال قيا

قال شهاب الدين العقيلي ؛ وقلت أنا في صاحبي المسمى عياش :

إنّ عياش قد أتت　　من لديه بدائع

راح عنّي وكنت في　　جملة الركب ضائع

كيف يأتي وقلبه　　في المكارين شائع

قال :واستهلينا شهر المحرم بالزرقاء فلما صلينا المغرب وجلسنا ونحن ننظر إلى الهلال . فقال لي : ما تقول في تشبيهه . فقلت الذي على بالي من ذلك قول ابن المعتز :

والبدر في أفق السماء كدرهم　　ملقى على ديباجة زرقاء

فقال : هذا التشبيه لايحسن فيه إلاّ عند طلوعه قبيل الفجر حالة نقصه وانتهائه ، فهات شيئاً في ابتدائه . قلت قوله أيضاً :

انظر إليه كزورق من فضةٍ　　قد أثقلته حمولة من عنبر

قال : فسكت ساعة خفيفة وأنشد لنفسه في ذلك مرتجلاً :

قد رأينا الهلال بالزرقاء ظاهراً للأنام وقت العشاء

قلت للجابري فهات مثالاً فيه نزري بأفصح الشعراء

قال قدقيل زورق من لجين قد ترآى للناظرين بماء

ثم سكت نحو نصف ساعة وأنشد أيضاً مرتجلاً :

قال الشهاب الجابري تشبهاً يماثل ذا الهلال السافر

فأجبته انظر إلى دورانه فقد حكى في الأرض وقعة حافر

ثم قال شهاب الدين العقيلي ؛ لوقال :

هو في السماء مدور ولقد حكى دورانه في الأرض وقعة حافر

لكان أحسن . قلت ولبعضهم أيضاً فيه هذا التشبيه الحسن :

والبدر في وسط السماء كأنه وجهٌ مضيءٌ تحت قباء أزرق

وفي سنة تسع وخمسين وتسعمائة للهجرة بنى السلطان عبدالله بن جعفر الكثيري مدرسة لطلبة العلم بمدينة الشحر ، وجعل فيها وقفاً معلوماً ، فقال الفقيه شهاب الدين أحمد باجابر العقيلي مؤرخاً لذلك العام :

شاده البدر مسجد قد تعالى بعلاه على النجوم المضيئة

رب من قال أرخوه فقلت مسجداً شيدوه للشافعية

وللشيخ شهاب الدين أحمد باجابر العقيلي مدائح وإجلال لشيخه السيد عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس ؛ منها قوله :

كلهم في الورى شريف منيف لكن العيدروس أعلى وأعلم

وبهذا الدليل قد قال قوم قولهم في الورى أقوى وأقوم

فاعتمده ولاتمل لسواه إن شئت تسلي وتسلم

وله قوله :

بدا النور من نجد ومن شعب عامر بطلعة أبي بكر الفتى عبدالقادر
بشهر ربيعٍ ليلة الجمعة الغرا لثالث عشرين زهت بالبشائر
لعام ثمان بعد سبعين سنوه من الهجرة الغرا ذات الأشابر
وتسع مئينٍ صح ميلاد سيد دعي بابكر محمد باقر
من المصطفى المختار مشكاة نوره إلى العيدروس المجتبى بالسرائر

وقال الشيخ عبدالقادر العيدروس مدحني بقصيدة يقول فيها :

وما قصدي الجزاء سوى انتسابي إلى علياكم يوم القيامة

وقال عنه الشيخ عبدالقادر العيدروس أيضاً : ((لما توفي تأسفت على موته جداً ، وكنت كلما ذكرته استثار مني الحزن ، وانبعث الأسى والندم حتى كان مصابي باعتبار ذلك جديد في كل آن . ثم كنت كثير الترحم والدعاء له . وصنفت في أخباره ومجرياته كتاباً سميته ((صدق الوفاء بحق الإخاء ،، ....)) .

توفي في لاهور بالهند في ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر شوال سنة واحد وألف للهجرة . رحمه الله .

* * *

الشيخ أحمد بن محمد هيجان

٠٠٠ ـ ١٤١٢هـ

الشيخ القاضي العلامة السيد أحمد بن محمد بن عبده بن هيجان بن عبده بن محمد بن أحمد بن عقيل بن عبده بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر سراج الدين بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين ابن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد ابن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي .

حفظ القرآن الكريم على والده ، فنشأ على البر والصلاح ، وارتشف من معين العلوم على أعلام بلده ، ورحل إلى الحجاز، وهناك استقى من مناهل العلم على مشاهير العلماء بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ، حتى برع في فن التجويد والتوحيد والتفسير والحديث والفقه والعقيدة واللغة العربية ، وله باع طويل في التاريخ والأنساب ، ثم رجع إلى بلده واستقر به لمقام في الدرب ، حيث أخذ يدرس بها أبناء المنطقة ثم أنتقل إلى بيش مدرساً .

وهب حياته للعلم ولتربية جيل إسلامي متين ، وكانت له جهود يحمد عليها في سبيل نشر التعليم في منطقة جازان ، وفي عهد الملك سعود ـ رحمه الله ـ تولى القضاء بالحقو، ثم انتقل إلى بلدة «الشقيق» قاضياً حتى أحيل للتقاعد .

نشر الأستاذ إسماعيل محمد مفرح مقالاً عن حياته في جريدة الرياض[1]، بعنوان « ابن هيجان مدرسة إنسانية كبيرة » ، فقال : « وهب حياته للعلم والتربية وزرع مبادئ الخلق الإسلامي في نفسه وبيته وأبنائه وتلامذته ومريديه ، فخلف أثراً ضخماً وثروة سلوكية عظيمة ، نحن بحاجة لها هذا الزمن ، والذي يظهر فيه البريق المادي ليناوش القيم الخلقية السلوكية ، لقد كان أحد أعلام المنطقة الجنوبية ، وعلى وجه الخصوص منطقة جازان التي تَنَقَّلَ في أرجائها ، واستقر به المقام في بلده « الشقيق » التي عاش فيها شطراً كبيراً من حياته ، ودفن في ثراها . لقد تعلم القرآن الكريم وعلومه من تجويد وتفسير وتوحيد وعقيدة ، وكذلك الحديث والفقه واللغة العربية نحوها وصرفها ونقدها وبلاغتها وآدابها في وقت قبل بداية التعليم النظامي في هذه البلاد الكريمة ، فتعلم في الكتاتيب والحلقات الملحقة بالمساجد وبخاصة في الحرمين المكي والنبوي ، وقد كسب فيهما الشيء الكثير مما جعله الآن يقوم بأمور التعليم في العلوم الإسلامية والعربية ، وقد تخرج على يديه الكثير من الرجال الذين يشتغلون في مختلف المهن والوظائف ، حيث تعلموا على يديه مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم، ومن ثم تقدموا في دراستهم في هذه المجالات ، وقد لاقى في سبيل الحصول على العلم صعوبات جمة وشظفاً في العيش فضلاً عن صعوبة الطرق ووعورتها في تلك الفترة الزمنية .

وقد تسلم بعد تلك الفترة أمور القضاء في بعض قرى المنطقة ، ولم تشغله هذه المهمة الصعبة عن دوره في الجانب التربوي والتعليمي ، فقد كان يعمل جلسات خاصة بعد صلاة العصر يجمع فيها أبناءه وأبناء الجيران ممن يريد الحضور والمشاركة ، وذلك لتدارس بعض

---

[1] جريدة الرياض ـ الجمعة ١٣ سوال ١٤١٤هـ العدد ٥ ، ٩٤.

الموضوعات المختلفة ، ومنها السيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين ، وبعض الجوانب اللغوية سواء في النحو أو الأدب ، وبعض المناقشات المتعدده .

وكان يعتبر المسجد الركيزة الأساسية للتربية والتعليم والتنشئة الإسلامية القويمة ، ولذا فإنه من أولويات أعماله في أي بلد يحل فيه أو حي يسكنه يشرع في إنشاء المسجد ليتدرب أبنائه على القيام بشئون المسجد من نظافة وعناية ، وترتيب للمصاحف والفرش وتشغيل إذاعته والمحافظة عليها، كذلك للقيام بالأذان والإقامة والاستفادة منه في مراجعة وتعهد القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، كذلك دراسة الأحاديث النبوية الشريفة مع ملازمة جميع الفروض الخمسة الواجبة دون تهاون أو كسل .

ولذلك فقد استفاد أبناؤه وجيرانه وأبناؤهم من هذه المعطيات الجزيلة والتربية الحسنة ، ومن الدروس اليومية المتنوعة ، والتي كانت ترتكز في جوهرها على الخلق الإسلامي الأصيل ، والتي ترتكز على كيفية التعامل اليومي مع الخالق - جل وعلا - بعبادته وذكره ، ثم الخَلْق وذلك بزيارتهم والتودد إليهم وبالتقرب منهم ، وفي الوقت الذي كان يقوم بتدريبهم وتعريفهم على هذه المهام ، فقد كان يرشدهم إلى المثابرة والإجتهاد في الدراسة خدمة للوطن مع عدم التدخل فيما يختاره أبناؤه من تخصص دراسي وعلمي .

ولذلك نجد أن من بين أبناءه من اختار دراسة الإدارة أو الهندسة الميكانيكية أو الزراعية أو اللغة الإنجليزية أو الدراسات الشرعية أو التاريخ وغيرها .

إلى جانب ذلك فقد اشتغل في مجال الدعوة الإسلامية داعياً ومرشداً طوال حياته ، وإن كان تفرغ لمجال الدعوة بشكل أكبر بعد إحالته

للتقاعد ، أي ما يزيد على عشرين عاماً مساهماً بعلمه وخلاصة تجارب السنين التي أمضاها في التعليم والقضاء والإرشاد ليذكر الناس بما آتاه الله من علم ومعرفة وخبرة .

وقد عاش عمراً مديداً جاوز التسعين عاماً، وعاصر جوانب كثيرة من الحياة إلا أنه ظل زاهداً متقشفاً طوال حياته ، فقد كان يفضل السكنى في منزل شعبي بسيط مقتنعاً بالبساطة بعيداً عن البهرجة ، وذلك لإدراكه أن العمر مهما طال فالحياة الدنيا قصيرة والآخرة خير وأبقى .

كان يحب مجالسة جميع الناس على مختلف ثقافاتهم وأعمارهم ، حيث لايبخل عليهم من مداعبته لهم وابتسامته معهم، وكان يحب مناوشة المتعلمين منهم ببعض الأسئلة الثقافية المتنوعة حاثاً أياهم على المزيد من الدراسة والإطلاع .

وكان يحب مجالسة زملاء وأصدقاء أبنائه بروح أبوية بناءة ، وقد يظهر في كثير من الأحيان محاوراً متميزاً ، وموجهاً فاعلاً متقبلاً مايطرأ من تغيرات زمانية ومكانية ، والتي تمثل سمة هذا العصر الذي نعيش فيه.

وكان يشجع على الإستمرار في طلب العلم ، وإزالة العوائق والصعوبات التي من الممكن أن تقف حائلاً أمام طموح المُجِدٍّ ورغبته في التحصيل العلمي .

وقد كان شغوفاً باللغة العربية فهو يهواها كثيراً ، إنها لغة القرآن الكريم التي نزل بها ، وكان يفضل الحديث بها في حياته العامة دون تكلف ، سواءً كان في مجالسة الخاصة أو العامة ، أما الجلسات العلمية فكان كثيراً ما يخضع بعض الجمل والمقاطع للإعراب النحوي ، ويقوم بتحليلها نحوياً وصرفياً ، ويستشهد كثيراً بأبيات من القصيد ، ويقوم بتحليله وإعرابه نحوياً ، وإلى جانب ذلك كله فهو ملم بالتاريخ قديمه

وحديثه ومعاصره ، ويعي ما مرت به جزيرة العرب من حروب وتطاحنات قبلية حتى قيض الله لها صقر الجزيرة العربية الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ فأعاد لها وحدتها وربط أرجاءها ، وحَكَّم الشريعة الغراء بين أهلها .

وقد برع الشيخ ابن هيجان في معرفة أنساب القبائل والعشائر والأفخاذ . وقد استفاد منه الكثير من الدارسين والمهتمين في مجالات السير والتاريخ والآداب ، فقد كان من المصادر الحية الصادقة التي يمكن الرجوع إليها في وقت الحاجة ، لقد كان مدرسة واسعة الأفق في جوانب كثيرة .

توفي في اليوم الثاني لشهر شوال سنة اثنتا عشر وأربعمائة وألف للهجرة ـ رحمه الله ـ ودفن في بلدة ((الشقيق)) وله من العقب : محمد وعلي ، وعبد الرحمن ، وعبد الرازق ، وإبراهيم .

* * *

الشيخ أحمد بن محمد الجبرتي

٨١٢هـ ـ ٨٦٨هـ

الشيخ الفقيه العلامة الشريف أحمد بن محمد بن علي بن عبدالرحمن العقيلي الهاشمي القرشي . الجبرتي الزيلعي التعزي [١] .

أبو العباس صاحب المداجر .

ولد ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وثمانمائة للهجرة . بمدينة تعز . ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم ، وقرأ في الفقه والحديث والنحو وغيرها .

وأخذ العلم على يد العديد من العلماء منهم : الإمام جمال الدين محمد الأكبر الخياط . والإمام بدر الدين الشظبي . وأخذ من العلوم الحظ الوافر وأجاد معرفة أربع لغات من لغات العجم . وكان لا يأكل من غير حظه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا .

قال عنه شمس الدين السخاوي : « له مشاركة حسنة في كثير من العلوم خصوصاً الأدب وكان فيه آية . وبرع في الخطوط المتنوعة وفاق . . . . ».

وقال عنه العلامة البريهي : « عمر المساجد ، وأخرج المياه وأوقفها للسبيل ، وصرف على ذلك أموال جزيلة . وكتب بخطه عدداً من الكتب و المقدمات والمصاحف ، وجعلها وقفاً عاماً . وفد عليه البلغاء وأهل الصناعة والكتابة من الشام ومصر والعجم . وكان متواضعاً للفقراء ويؤنس الغريب ، ويواسي الفقير ، ويتفقد الأصحاب بالإحسان ، ويعم بالهدايا الأباعد والجيران . جامع بين العلم والعمل ، ذا مروءة وإحسان ،

---

[١] طبقات صلحاء اليمن : للبريهي ص ٢٤١ . الضوء اللآمع : للسخاوي جـ٢/٢٧١ . بغية المستفيد : للديبع ص ١٣٣ .

فصيح اللسان ، أتقن حسن الخط حتى أنه ليس في اليمن جميعه له نظير ثم قال : يحسن فيه قول الأديب الشاعر أبي الفتح علي بن محمد البستي :

إذا برى قلماًيوماً ليعلمه   يقول هز غداة الروع غايله
وإن أمرّ على رق أنامله   أقر بالرق كتاب الأنام لـه

فهو يحقق السبعة الأقلام ، ويكتب بها ويفرعها فروعاً كثيرة ، ويذاكر عليها . . . .)) .

وقال عنه أيضاً : ((أنه عالم زاهد ، وفقيه صوفي ، وغني متواضع)) .

وقال عنه شمس الدين السخاوي : كان من رجال الدهر حزماً وفهماً وعلماً وشهرة ، لطيف الطبع حسن المحاورة ، حلو الإيراد ، مليح المفاكهة ، فريداً في مجموعه . زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به . . .)) .

توفي في اليوم السادس عشر من شهر شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة للهجرة ـ رحمه الله ـ بمدينة تعز ودفن بالاجتياد .

* * *

الشيخ أحمد الأمير بن محمد الزيلعي

١١٨٠هـ ـ ١٢٧٠هـ

الشيخ الفقيه العالم السيد أحمد الأمير بن محمد بن علي بن محمد ابن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر «الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال» الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بقرية الصالحي بوادي قنونا عام ١١٨٠ للهجرة نشأ في بيت علم ورياسة وسيادة ، تلقى تعليمه على يد والده بالصالحي التي كانت مناراً لطلبة العلم الذين يفدون إليها من القرى والهجر القريبة والبعيدة ، فحفظ القرآن وعلوم الفقه والحديث والتفسير .

تولى مشيخة القبيلة بعد والده عام ١٢٤٠للهجرة ، وكان معاصراً إمارة الشريف سرور بن مساعد على مكة .

وفي عام ١٢٣٣للهجرة وجه إليه الأمير عبدالله بن سعود يأمره فيه بالقيام بمناصرة الدعوة السلفية ونشرها في تلك المنطقة فقام بمناصرتها خير قيام ، وتلقى رسائل كذلك من الأمير محمد بن أحمد المتحمي أبو نقطه عام ١٢٣٥للهجرة ، ومن الأمير محمد بن عامر أبونقطه عام ١٢٥٤ للهجرة . والأمير عايض بن مرعي وبعض الأمراء المحليين .

كان ذا حكمة وذكاء ، ورجاحة عقل . توفي عام ١٢٧٠للهجرة بالصالحي رحمه الله .

أعقب ولداً واحداً هو خليل .

* * *

الشيخ أحمد بن محمد النويري

٨٣٥هـ ـ . . . . . .

الشيخ العلامة الإمام الخطيب الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله ابن القاضي العلامة رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمدالشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي . المكي الشافعي [1] .

سبط التقي ابن فهد .

ولد ليلة سادس عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأبها . فحفظ القرآن الكريم وصلى به . وقرأ في التنبيه وغيره .

وأخذ العلم والإشتغال به عن والده وجمع من العلماء منهم : الجمال المرشدى، والتقى المقريزي، وعبد الرحمن القابوني، وأبو الفتح المراغي وبرهان الدين البيضاوي الزمزمي وغيرهم . وأجاز له خلق من العلماء .

استقر في الخطابة بالمسجد الحرام مشاركاً لأبيه وعمه وولده . طاف باليمن وبلاد الروم والحبشة ، ودخل القاهرة وخطب بالأزهر .

وعاد إلى مكة المكرمة في موسمها على وظيفة في رمضان سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة للهجرة .

* * *

---

[1] الضوء اللآمع : السخاوي جـ ٤/ ٦٨ . ١ الكواكب السائرة : للغزى جـ١/١٢٦ .

الشيخ أحمد بن محمد النويري

٨٠٥هـ ــ ٨٨١هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر العلامة رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

النويري ، الميموني ، القاهري ، المالكي . قاضي غزة .

ولد في سنة خمس وثمانمائة للهجرة بالميمون من قرى الصعيد الأدنى . وهي إلى مصر أقرب .

تحول في صغره منها مع أبيه إلى غزة ، فنشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، والعمدة ، والطيبة الجزرية والرسالة في فروعهم ، وألفية ابن مالك .

وعرض على جماعة منهم : ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالإسكندرية في ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة للهجرة وأجازه .

وأخذ عن ابن الجزري ، وابن رسلان وآخرين . واشتغل على أخيه أبوالقاسم النويري في الفقه والعربية وغيرهما كالقراءات بل تلاه بالعشر في سنة أربعين وثمانمائة للهجرة بمكة على الزين بن عباس .

---

[1] الضوء اللامع : للسخاوي جـ٢/ ١٨٨ .

ولي قضاء غزة ، وحج غير مرة . يقول عنه السخاوي : لقيته بالطور متوجهاً إلى مكة فسمعت خطبته بجامعه وغير ذلك ؛ وهو متواضع طارح للتكلف ، مديم التلاوة ، شديد العناية بالتجارة ، ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته .

توفي في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة للهجرة ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي . رحمه الله تعالى .

أعقب ولداً هو : محمد ويشتهر النويري . من عقبه آل زمو النويري ، وآل السقا النويري ، وآل الخطيب النويري في غزة بفلسطين وفي الحجاز وفي الأردن ، وفي قطر ، وفي الأمارات العربية المتحدة ، وفي كندا .

* * *

الأستاذ أحمد بن موسى الزيلعي

١٣٦٨ هـ ـ . . . .

الأستاذ السيد أحمد بن موسى بـن أحمـد بـن موسـى بـن عقيـل بـن أحمد بن عمر بن عقيل بن مجبر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمـد ابن حزنبر بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بـن أحمـد بـن محمد بن على بن محمد بن راعى الصالحى بن الشريف صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر((الجد الجامع لبطون السادة الأشـراف بنـوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنـو أبـي سـيفين وبنوالخـال)) الزيلعـي العقيلـي الهاشمي . الشهير بـ ((أحمد الزيلعي)) .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير معهد التربية الفكرية بجدة، ونائب رئيس مركز اختبارات شهادة الثانوية العامة بالمركز الغربي بجدة .

وأمين لجنة تنسيق خدمات المعوقين بمنطقة مكة المكرمة .

وعضولجنة ذوي الإحتياجات الخاصة بمركزأحياء شمال شرق جدة.

ولد بالحبيل التابع لمحافظة القنفذة سـنة ١٣٦٨ هـ وبهـا نشـأ وأخـذ تعليمه الإبتدائي بمدرسة الحبيل. وتعليمه المتوسط بمدرسة القنفذة .

ثم التحق بمعهد المعلمين الثانوي بجدة وتخرج منه عـام ١٣٨٩ هـ ـ ١٣٩٠ هـ . وحصل على شهادة المعهد العلمي عام ١٣٩٥هـ

ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحصل منها على درجة البكالوريوس عام ١٣٩٩ هـ .

عمل معلماً بالمرحلة الإبتدائية ثم وكيلاً للمدرسة الفيصلية بجدة. ومديراً لمدرسة الخوارزمي بجدة . وموجها إدارياً ورئيساً للتوجيه الإداري بالإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية حتى عام ١٤٠٣ هـ . ثم انتقل إلى إدارة معهد التربية الفكرية بجدة.

حصل على درجة الماجستير في طرق التدريس للتعليم من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٥ هـ .

قال عنه الدكتور عبد الله الزيد (يعتبر الأستاذ أحمد من رجال التربية والتعليم البارزين بمدينة جدة) .

له من العقب : موسى ، وسلطان ، وخالد ، ويحيى ، وإبراهيم .

* * *

المهندس/ أسامة بن سليم زمو

. . . ـــ . . .

المهندس/ الشريف أسامة بن سليم بن راغب بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((واليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مديرعام ـ وزارة النقل والمواصلات ـ السلطة الوطنية الفلسطينية ـ غزة .

ولد ونشأ بغزة والتحق بمدرسة الإمام الشافعي وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٩٦٥م ، ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٦٨م ، ثم التحق بثانوية فلسطين وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٧١م .

سافر إلى مصر وهناك التحق بكلية الهندسة ـ جامعة الزقازيق وحصل منها على البكالوريوس هندسة ميكانيكيه عام ١٩٧٧م .

وبعد رجوعه إلى غزة عين مديرعام ـ وزارة النقل والمواصلات ـ السلطة الوطنية الفلسطينية ـ غزة .

* * *

الشيخ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي

٧٢٢هـ ــ ٨٠٦هـ

الشيخ الفقيه العالم السيد أبوالمعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي القرشي العقيلي . الجبرتي الزيلعي ، الزبيدي ، الشافعي [١].

وقد مرت ترجمته .

* * *

[١] انظر : اللألىء السنية في الأعقاب العقيلية : جـ٢ / ٦٠

الشيخ إسماعيل بن أبي بكر الجبرتي

٨٠٨ هـ - ٨٧٥ هـ

الشيخ الفقيه العالم السيد إسماعيل بن أبي بكر بن أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي الشافعي الجبرتي الزيلعي الزبيدي[١] .

ولد سنة ثمان وثمانمائه للهجرة بزبيد ونشأ بها . وكان مؤدباً مهذباً، مجالساً العلماء ، ومشاركاً في الفضائل ، وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق .

سلك على يده جماعة منهم : أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل المعروف بالمشرع .

قال عنه العفيف الناشري : ((إنه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجودة سيرته)) .

توفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة للهجرة في سابع عشر ربيع الأول بزبيد رحمه الله .

* * *

---

[١] الضوء اللامع للسخاوي : جـ٢/ ٢٩٢ . طبقات الخواص : للشرجي صـ١٠٦.

الشيخ إسماعيل بن محمد النويري

٨٠٦ هـ - ٨٣٣ هـ

الشيخ الفقيه العالم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد العزيز بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين أبو القاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي[١] ، المكي الشافعي .

أخذ العلوم وارتوى من معينها على يد والده القاضي عز الدين محمد العقيلي ، وسمع من الزين أبي بكر بن الحسين المراغي ، ومن تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي ، ومن شمس الدين محمد أبي الخير العمري ، ومن ابن الجزري ، ومن أبي اليسر أحمد بن عبد الله ابن الصائغ، ومن عبد القادر الباني بن إبراهيم الأموري، ومن ابن طولوبغا وآخرين .

باشر حسبة مكة المكرمة شريكاً لأخيه محب الدين أحمد .

قال عنه شمس الدين السخاوي : دخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل ، ومات بها بالطاعون في جمادى الأخرة سنة ثلاث وثلاثين ، ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله .

* * *

(١) الضوء اللامع : للسخاوي : ٢ / ٣٠٦.

الأستاذ/ أشرف بن سامي زمو

١٣٨٩هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف أشرف بن سامي بن خليل بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير العلاقات العامة لفروع شركة الكترونيات زمو ـ غزة .

ولد يوم الثلاثاء السابع محرم ١٣٨٩هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٦٩م التحق بمدرسة القاهرة الإبتدائية وتخرج منها عام ١٩٨١م .

ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٨٤م .

ثم التحق بثانوية فلسطين وحصل منها على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٨٧م .

التحق بالأكادمية العربية للنقل البحري ـ جامعة الدول العربية ـ الاسكندرية ـ وحصل منها على البكالوريوس عام ١٩٩٣م تخصص : ادارة موانىء اقتصاديات النقل البحري .

حاصل على دبلوم أدارة موانىء ـ سنغافوره .

وفي عام ١٩٩٤م عين نقيب ضابط بحري بالشرطة البحرية ـ ميناء غزة واستمر بهذا العمل إلى عام ١٩٩٨م .

وفي عام ١٩٩٨م عين مديرالعلاقات العامة ـ شركة الكترونيات زمو ـ غزة ـ ولايزال على راس العمل .

له من الأبناء : أسامه ، محمد .

* * *

الأستاذ/ أشرف بن وليد زمو

١٣٩٨هـ ـ . . .

ومنهم : الأستاذ/ الشريف أشرف بن وليد بن يوسف بن الحاج مكي ابن الحاج إسماعيل بن مكي بن علي المعصراني الملقب زمو« وإليه النسبة » ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد يوم الأربعاء الرابع من شهر محرم ١٣٩٨هـ الموافق الرابع من يناير ١٩٧٨م بمدينة الرياض وبها نشأ وتربى على يدوالديه ، وبها أخذ المرحلة الإبتدائية من مدرسة معن بن زائدة ، والمتوسطة من المتوسطة الثانية ، ثم التحق بثانوية اليمامة وحصل منها على الثانوية العامة في عام ١٩٩٦م .

ثم التحق بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية ـ جامعة الأزهر بمدينة غزة ـ فلسطين ، وحصل منها على البكالوريوس عام ٢٠٠٠م تخصص محاسبة مالية .

عمل مراجع حسابات لدى مكتب طلال أبوغزاله وشركاه .

حصل على زمالة الجمعية الكندية لرجال الأعمال (CBA) ـ لندن عام ٢٠٠٥م .

حصل على شهادة مستشار مالي أمريكي معتمد (CMA) ـ الجمعية الأمريكية للإستشاريين الماليين ـ لندن عام ٢٠٠٦م .

حاصل على عدد من الدورات التدريبية في مجال اللغـة الإنجليزيـة ، ولغة الأعمال .

يعمل حالياً مراجع حسابات خارجي بمكتب (ديلويت آند تـوش) عضو مجموعة ديلويت توش تماتسو العالمية .

* * *

المهندس/ المعتزبالله بن عمر زمو

١٣٩٥هـ ـ . . .

المهندس/ الشريف المعتزبالله بن عمر بن حسن بن علي بن خلف ابن حسن بن علي المعصراني الملقب زمو « وإليه النسبة » ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي ابن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ١٢ذوالقعدة ١٣٩٥هـ الموافق ١٥نوفمبر ١٩٧٥م أخذ بالشارقة الإبتدائية من مدرسة بدر الإبتدائية والقاسمية الإبتدائية عام ١٩٨٧م ، ثم التحق بمدرسة خالد بن محمد الإعدادية وتخرج منها عام ١٩٩٠م .

وفي عام ١٩٩٣م حصل الشهادة الثانوية من مدرسة العروبة الثانوية .

التحق بكلية الهندسة والتكنولوجيا - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا - وحصل منها على « البكالوريوس » في الهندسة الكهرباء والتحكم الآلي عام ١٩٩٩م .

وفي عام ٢٠٠٢م حصل على « الماجستير » في الهندسة الكهربائيه والتحكم الآلي . تخصص : Direct Torque Control of an Induction motor using Fuzzy Control & Artificial Intelligent .

وهو الآن يسعى للحصول على الدكتوراه في التحكم في حركة الإنسان الآلي والتوصل لزرع عقل مفكر يقوم بأخذ الأوامر وتنفيذها من

غير تدخل العامل البشري ــ الذكاء الاصطناعي باستخدام المتحكمات الغيمية .

في عام ١٩٩٩م عمل مهندس الصيانة ـ إنكون ـ شركة إكسون موبيل ـ الإسكندرية ـ لمدة سنة .

ثم مديراً لنفس الشركة من عام ٢٠٠٠م إلى عام ٢٠٠١م . ثم مدير مصنع الماكس للزيوت والشحوم ـ إنكون ـ شركة إكسون موبيل ـ العاشر من رمضان ـ لمدة سنة .

وفي عام ٢٠٠٣م مديراً لشركة دبي الهندسية للتجارة والمقاولات ـ الشارقة ـ الإمارات العربية المتحدة . ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : عبدالله .

* * *

الدكتور/ أمجد بن غالب زمو

١٣٩٢هـ ـ . . .

الدكتور/ الشريف أمجد بن غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإلية النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

ى تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م بغزة ، وبها نشأ وأخذ تعليمه الأولي فقد التحق بمدرسة غزة الإبتدائية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٩٨٠م . ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٨٣م . ثم التحق بثانوية الكرمل وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٨٦م .

وبعد تخرجه التحق بكلية الطب ـ جامعة اكرانيا وحصل منها على البكالوريوس ((طب بشري)) عام ٢٠٠٢م .

وبعد تخرجه عين طبيب امتياز بمستشفى وزارة الصحة بغزة عام ٢٠٠٢م واستمر به إلى عام ٢٠٠٣م . ثم انتقل عام ٢٠٠٤م إلى جمعية الهلال الأحمرالفلسطيني ـ طبيب مقيم قسم الجراحة . ولايزال على رأس العمل .

* * *

المهندس/ باسم بن بشير زمو

١٣٨٠هـ ـ . . .

المهندس/الشريف باسم بن بشير بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ٥ / ٥ /١٣٨٠هـ الموافق ٢٥/ ١٩٦٠/٩م بغزة ـ فلسطين .

حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية عام ١٩٨٢م من كلية الهندسة ـ جامعة البترول والمعادن بالظهران ـ سابقاً ((جامعة الملك فهد للبترول والمعادن)) .

بعد تخرجه عمل بعدة شركات كمهندس مدني ومديراً للمشاريع ورئيساً للقسم الهندسي . ويعمل حالياً مديراً إقليمياً لشركة ديرمابيت المحدودة بالمنطقة الغربية إعتباراً من عام ١٩٩٠م ، ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : رامي ، وأحمد ، ويوسف ، وعبدالله .

* * *

المهندس/ بسام بن بشير زمو
١٣٨٣هـ ـ . . .

المهندس/الشريف بسام بن بشير بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ١٣ شوال ١٣٨٣هـ الموافق ١ / ٢ / ١٩٦٤م بالأحساء بالمملكة العربية السعودية .

حصل على الشهادة الإبتدائية من مدرسة حطين الإبتدائية بالأحساء عام ١٩٧٥م ، ثم التحق بمتوسطة هجر وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٧٨م ، ثم التحق بثانوية المبرز وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٨٠م .

حاصل على بكالوريوس في هندسة التعدين عام ١٩٨٧م من كلية الهندسة ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .

عمل في قسم التسجيل والقبول خلال دراسته بالجامعة ، وإبتعث إلى فرنسا عام ١٩٨٦م لمدة شهرين للتدريب في مجال التخصص في شركة BRGM وهي مركز الدراسات الجيولوجية والتعدينية ، حيث تدرب

علـى طريقـة الكشـف عـن تواجـد المعـادن في بـاطن الأرض بإسـتخدام الصور المأخوذة عبر الأقمار الصناعية ، ثـم التحـق بالعمـل لـدى شـركة الجير والطوب الرملي المحدودة في مدينة الخـبر بوظيفـة مهنـدس إنتـاج بمصنع الطوب عام ١٩٨٧م . وترقى بعد سنتين إلى وظيفـة مـدير الإنتـاج للمصنع ، ثم مديراً للمصنع ، ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : عبدالله ، ومحمد ، وعمر .

* * *

الأستاذ/ بشير بن إبراهيم زمو
١٣٤٤هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف بشير بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو «وإليه النسبة» ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ٢١/ ١٢ / ١٣٤٤هـ الموافق ١/ ٨/ ١٩٢٦م بغزة ـ فلسطين .

حاصل على دبلوم زراعة من كلية خضوري الزراعية في طولكرم بفلسطين عام ١٩٤٤م . عمل بعد تخرجه في القدس الشريف من عام ١٩٤٤م إلى عام ١٩٤٦م . ثم عمل في مدينة عكا عام ١٩٤٧م حتى إنتهاء الإنتداب البريطاني على فلسطين . ثم عمل بمديرية الزراعة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من عام ١٩٤٩م إلى عام ١٩٥١م . عمل في عدة شركات آخرها « شركة الإسمنت السعودية ـ الأحساء » حتى تقاعد عن العمل عام ١٩٨٦م .

* * *

الدكتور/ جمال بن يوسف زمو

١٩٥١م ـ . . .

الدكتور/ الشريف جمال بن يوسف بن مكي بن إسماعيل بن مكي ابن علي المعصراني الملقب زمو بن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد ١٧/ ٢ / ١٩٥١م أخذ الإبتدائي من مدرسة الإمام الشافعي ، ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة ، ثم التحق بثانوية فلسطين وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٧٠م ، ثم التحق بكلية طب الأسنان بجامعة الاسكندرية وتخرج منها عام ١٩٧٦م تخصص ((جراحة الفم والأسنان)) .

في عام ١٩٧٧م أسس له عيادة خاصة بمدينة غزة ولايزال يعمل بها الى الآن . في عام ١٩٧٩م عمل طبيب أسنان ـ بوزارة الصحة الليبية ـ بمدينة الخمس لمدة سنة واحدة .

في عام ١٩٩٦م عمل محاضراً بدائرة تنمية القوى البشرية ـ بمستشفى الشفاء ـ وزارة الصحة الفلسطينية ـ مدينة غزة ، ولايزال .

وفي عام ٢٠٠٠م عين رئيساً لقسم طب الفم الأسنان في مستوصف الصوراني بغزة . ومحاضر في تنمية الموارد البشرية بوزارة الصحة الفلسطينية ـ مدينة غزة ، ولايزال .

له ثلاثة أبناء وهم : حازم ، ورامي ، ووسيم ، وسائد .

* * *

الشيخ حامد بن أحمد السقا
١٢٥٠هـ ـ ١٣٣٧هـ

عمدة الفقهاء ، وعدة الفضلاء ، جلال العصر ، وكمال القطر ، الإمام الخطيب القاضي العلامة المفتي الشيخ الشريف حامد بن أحمد بن يوسف الشهير بالسقا ابن أحمد بن صلاح الدين النويري بن صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبوعوف بن محمد النويري بن قاضي غزة أحمد شهاب الدين بن قاضي غزة محمد شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن الشهير بالنويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين عبدالله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه . الهاشمي القرشي [1].

ولد في غزة بفلسطين في عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م ، وتتلمذ على يد عمه العلامة القاضي الشيخ صالح السقا . وفي عام ١٢٧٠هـ وارتحل إلى مصر في سنة ١٢٧٢هـ وأقام بالأزهر الشريف لإكمال تعليمه مقتدياً بعمه وعلى مذهبه ، ومكث حوالي ست سنوات جد فيها بتحصيل العلوم على الأساتذة الأجلاء والجهابذة الفضلاء ؛ منهم : الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ محمد الأشموني ، والشيخ علي الغزي ، والشيخ محمد الأنبابي ، والشيخ إبراهيم الزور ، والشيخ مصطفى المبلط ، والشيخ عبدالله الدستاوي . وأخذ الفقه عن شيخ الحنفية الشيخ محمد الرافعي الطرابلسي ، وقطب الفقهاء الشيخ عبدالرحمن البحراوي ، والفقيه الشيخ محمد الربعي . حتى فضل وبلغ الدرجة العالية . وأجازوه في شهر

---

[1] إتحاف الأعزة في تأريخ غزة : للطباع الغزي جـ٤/ ٣٣٥ . صحيفة الزمان من على الأنترنت. مجموعة إجازات من بعض العلماء للمذكور بحوزة محقق إتحاف الأعزة : عبداللطيف زكي.

شعبان ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م بإجازات حافلة كل واحد منهم بإنفراده بعظيم مروياته ، وعلى إسناده . . . . . . وعاد إلى غزة في أواخر سنة ١٢٧٨هـ . وتصدر للتدريس والإفتاء في الجامع الكبير بفقه وكثرة فتاويه . ولم يحفظ عليه غلط ، ولازلل ، ولا انحرف عن الصحيح المفتى به .

وفي سنة ١٢٨٢هـ توجه لمكة المكرمة مع والده لأداء فريضة الحج ، وعاد إلى غزة وتولى القضاء في مدينة خان يونس ، ثم تولاه في المجدل بنواحي صور ، ثم عاد إلى غزة حيث تولى العديد من المناصب منها : تعينه وكيلاً عن المفتي ثم نظارة الأوقاف المضبوطة . وفي سنة ١٣١٠هـ عين إماماً وخطيباً ومدرساً في جامع الوزيرالكائن في سوق الخضرة في غزة. وفي سنة ١٣١١هـ عين معلماً للعلوم الدينية بمدرسة الفن بمسجد أبي العزم ، وكان قبله بمسجد الهليس . وفي سنة ١٣١٩هـ عين ناظراً على أوقاف جامع الوزير ، وباشر خطابة الجامع الكبير بالوكالة مدة طويلة .

وكان يقرأ فيه الدرس العام بشهر رمضان قبل العصر ، وكان ملازماً لقراءة دروس الفقه للطلاب بعد طلوع الشمس ، وبعد العصر ، وقرأ« شروح مراقي الفلاح » و« ملا سكيني » و« العيني على الكنز » و«الدر المختار على التنوير » مرات كثيرة مع تتبع حواشيها .

وقال عنه أيضاً الشيخ عثمان الطباع : كان ــ رحمه الله ــ يذاكرني في الفتاوى والمهمات ، ويعتمد على مراجعتي ونقلي لنصوص المذهب ، وكان لايضنُّ بفوائده ودقائقه ، ويحب مذاكرة العلم والإشتغال به حتى قويت حافظته في الفقه ، وانجلت له الحقائق ، وأحاط بالمذهب ، وصار حجة يعتمد عليه وعمدة يرحل إليه ، وتواردت عليه الأسئلة ، وله فتاوى كثيرة محررة منقحة لكنها لم تدون . واشتهر بالورع ، والأمانة ، والتقوى والديانة ، والتواضع، وكرم الأخلاق ، وحسن المزايا، والتودد إلى الخاص والعام ، وكان قانعاً ، متوكلاً ، راضياً باليسير، لا يهمه أمر الدنيا ولايغتم بها، وكان يغلب عليه حب الإنبساط، والمزح اللطيف . ومن النادرالغريب

أني ما رأيت ، ولا علمت له مبغضاً ولا مشاحناً ، ولازمته في المكتب سنتين ، وفي الجامع الكبير مدة الطلب ثلاث سنين ، فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، ولازال حسن السيرة ، محمود السريرة إلى أن توجه إلى خان يونس لزيارة أرحامه على حسب عادته ، فاعتراه بها وجع الصدر ، وأصابه مرض الوباء ، وكان أول وطأته ، وظهوره هناك ؛ فتوفي به بعد ثلاثة أيام عن نحو سبعين سنة رحمه الله . وكان ذلك في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٠هـ ودفن هناك بمقبرة ولي الله الشيخ يوسف . . . . وقد رثاه جماعة من العلماء والفضلاء .

قال الشيخ عثمان الطباع : لما بلغني خبر وفاته بمصر ؛ تراسل دمع العين وتحدر ، وتغير الصفاء بيننا وتكدر ، وقلت في رثائه قياماً بالواجب من حقوقه ، وهو باكورة نظمي وأبقيته على حالته :

المرء يفنى وإن في العمر تطويل وما نعيم الأولى إلاّ أباطيل
ولا تَلَذُّذَ في الدنيا بلا كدر والعز لابد أن يعروه تذليل
توريك إصلاحها يوماً فتعكسه كأنه رؤية في النوم تضليل
فلا يغرنك منها ضحكة أبداً فصفوها كدروالضحك تنكيل
وكم أصبنا بها في خاص خاصتنا فصار منها لجيد الصبر تعطيل
ومالمصاب سوى فقد الفقيه فكم له فتاوى لها في الكون تفضيل؟
علامة حامد المولى وشاكره عليه من حلل التقوى سرابيل
جليلٌ شريفُ الأصل فاق هدًى وخلقه حسن بالرب موصول
وخاضع ولِذات الحق مرتقب وبالعناية من مولاه مشمول
اغتاله البين فاسود الفضاء لذا والعلم صاح إلاالفضل تكميل
والقلب منفطر والرأس منصدع ودمع عيني له جري وتهطيل
إذ قد غدا شيخ المشأيخ من للدين ركن وللإسلام إكليل
في جنّة الخلد مبروراً وتاركنا في دار هون بها همٌّ وتهويل

يحق للعين أن تبكي دماً جزعاً   فجع ألم لصفو العيش تبديل
لو كان يفدى لأفداه الأنام ولكن   ليس عما قضاه الله تحويل
تدعى الخيار إلى لقيا الإله رضاً   وكل خير له في الناس تعجيل
قد كان بحراً عظيماً رائقاً عذباً   عليه في مذهب النعمان تعويل
شمس الأئمة صدر للشريعة في   كماله مفرد في باعه طول
يهديك إن رمت تنويرالبصائرمن   كنز الدقائق دراً في تفصيل
كم رد حيرة محتار؟وأبدى لنا به   من بحره درراً فيها تهاليل
كم حل مشكلة منه ومعضلة   فيها لدى القوم قد جاءت أقاويل؟
من للفتاوى وللإرشاد منتصب   وحكمه عند كل الناس مقبول؟
من يرتقي المنبرالعمري فيوعظنا   من بعده بحديث فيه ترتيل؟
لافخر إلاّ بعلم الفقه فابتدروا   له ففي مدحه قد جاء تنزيل
من كل فج عميق يهتدون له   تؤمه من نواحيها مراسيل
يا طالب الفقه لا تبغي له بدلاً   فليس يرجى من المرحوم تنويل
يا غزة فابكيه دوماً وسح دماً   عليه فالفقه متروك ومجهول
يا رب أجزل له أجراً وتكرمة   في جنةالخلد فيها الفضل مأهول
وعوض الدين خيراً واجعله لنا   ذخراً إذا ما عرى كرب وتهويل
واجعل سحائب رضوان ومغفرة   على ضريح له في الكون تهليل
ماقلت أرثي ودمع العين منحدر   المرء يفنى وإن في العمرتطويل

وقد جزع على فقد صديقه ، وزميله العلامة الشيخ عبداللطيف الخزندار ، ولا زال يشتد به الأمر حتى توفاه الله بعده بأشهر .

وقد أعقب نبتة صالحة سلكوا طريقه رحمه الله وهم : الشيخ محمود، والشيخ عبدالله ، والشيخ محمد وقد خلفه هذا في وظائفه بجامع الوزير .

* * *

الشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتي
١١١٠هـ ــ ١١٨٨هـ

الشيخ العلامة الشريف حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد ابن علي بن عبد الرحمن العقيلي الهاشمي القرشي الجبرتي الزيلعي الحنفي [1].

ولد سنة عشرة ومائة وألف للهجرة بالقاهرة ونشأ بها توفي والده وعمره شهر واحد وعمر والده ستة عشرة سنة . ربته والدته بكفالة جدته، ووصاية الشيخ محمد النشرتي . حفظ القرآن الكريم وعمره عشر سنين . واشتغل بحفظ المتون فحفظ الألفية ، والجوهرة ، ومتن الدقائق في الفقه، ومنظومة ابن الشحنة في الفرائض وغير ذلك . واجتهد في طلب العلوم وحضر أشياخ العصر وأخذ عنهم الكثير من العلوم والمعرفة ، وجد في التحصيل حتى فاق أهل عصره ، وباحث وناضل ودرس بالرواق بالسنانية ببولاق .

ومع اشتغاله بالعلم ، كان يعاني التجارة والمشاركة والمضاربة ، واشتغل بتجويد الخط على الشيخ عبد الله الأنيس ، وحسن الضيائي فأجاد الثلث والنسخ والديواني والقرمة ، وحفظ الشاهدي واللسان الفارسي والتركي حتى أجاد وأجيز على ذلك .

وفي سنة أربع وأربعين اشتغل بالرياضيات حتى فاق وانتهت إليه الرياسة في الصناعة .

قال عنه خير الدين الزركلي : ((فقيه له علم بالفلك والهندسة)) وقال عنه ابنه : إنه كان لايعتني بالتأليف ثم ذكر له نحو عشرين رسالة منها : ((رفع الأشكال ـ خ)) في حكم ماء الحوض . و((نزهة العين في زكاة

---

[1] عجائب الآثار: للجبرتي جـ١ /٣٨٥ .الخطط التوفيقية : علي مبارك جـ٨/٧و٨و٩ . فهرست الكتبخانة جـ١٣ / ٦و١٤٢ . الأعلام : للزركلي جـ٢ / ١٧٨ .

المعدنين ـ خ)) . و((حقائق الدقائق ـ خ)) رسالة في المواقيت و((المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة ـ خ)) رسالة . و((أخصر المختصرات على ربع المقنطرات)) في الفلك . و((العقد الثمين فيما يتعلق بالموازين ـ خ)) . و ((الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة ـ ط)) وغير ذلك .

توفي يوم الثلاثاء قبيل الزوال غرة شهر صفر سنة ثمان وثمانين ومائة وألف للهجرة . وجهز في صبيحة يوم الأربعاء وصُلي عليه بالأزهر بمشهد حافل جداً . رحمه الله .

رثاه تلميذه العلامة الشيخ محمد الصبّان. فقال:

ويحك يانفسي كيف الفرار ودولة الفضل بها البين سار
وكيف يصفو العيش من ما كأس الردى بين ذوي المجد دار
إن لهذا الدهر أقضية فيهن للمستبصرين اعتبار

ومنها:

فقد إمام المسلمين الذي بنوره كان الوجود استنار
شيخ الشيوخ المجتبى المنتقى رحلة أهل العلم من كل دار
شمس الهدى بحرالسخاء الذي تغرق في جود يديه البحار
أنعم به من لوذعي حوى مكارم الأخلاق مافيه عار
وطود حلم زانه خلق لطف الصبا من لطفه مستعار
وروض فضل طالما قطفت أهل التقى منه جني الثمار
ذاك الذي مثل اسمه حسن أعني الجبرتي إمام الوقار
ياسيداً ساد بني دهره وفاضلاً ما لعلاه انحصار
سرت إلى جنة عدن وقد أضرمت من فقدك في القلب نار

ورثاه الشيخ الخامي بقصيدة مطلعها :

بكت العيون لفقد هذا الأمجد العالم الحبر الهمام الأوحد

شيخ الشيوخ ومعدن الجود الذي كانت به كل الأفاضل تقتدي

ومنها :

واها على ذاك العزيز وحلمه وبشاشة الوجه الجميل المسعد
واحسرتاه قد عدمنا شيخنا من كان للطلاب أقوى مسند
ياعين جودي بالدموع على امرئ بهداه أهل العلم كانت تهتدي
يا عين سحي بالبكا لا تبخلي ياعين شحي بالكرى لاترقدي
ياعين قد مات الذي تبغينه من كان عوني في الخطوب ومقصدي
رحمات مولانا العظيم جلاله تغشاه دوماً سرمداً في سرمد
وجزاه رب العرش خير جزائه وحباه في الفردوس أسنى مقعد
ثم الصلاة مع السلام على الذي كل الورى ترجوه حقا في غد

ورثاه أيضاً بقصيدة أخرى منها :

ويح دهري فكم أذاب قلوباً وبرى أعظماً وأضنى وأسقم
لايبالي وليس يرعى ذماماً وعلى ما جناه لم يتندم
ورمانا فصادف الهم قلباً كان أقوى القلوب ديناً وأقوم
خاننا فيه ذا الزمان فلا كا ن زمان على الخيانة يقدم
كان بدراً فأسرعت كسفة الأر ض فزال الضياء والجو أظلم
لهف قلبي على امرئ كان فينا عقله بالورى يقاس وأعظم
حسن الإسم والصفات كريم الـ خلق والخلق ذي العطاء المفخم
يالـه من ممجد لوذعي بحر جود وكنز در منظم

* * *

الأستاذ الطيار/ حسن بن عقيل الجار

١٣٧٨هـ ـ . . . .

الأستاذ الطيار/ الشريف حسن بن عقيل بن عبدالغني بـن درويـش بـن علي بن عبده بن علـي الجـار ـ مـن ذريـة محمـد بـن عيسـى بـن السـيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر ـ ((الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سـيفين وبنوالخال)) الزيلعي العقيلي الهاشمي .

طيار بالخطوط السعودية .

ولد عام ١٣٧٨هـ بمدينة جدة . ونشأبها في كنف والده ، ودرس بعض سنوات الإبتدائي بمصر ، ثم التحق بالمدرسة المنصورية بجدة وأكمل بها دراسته الإبتدائية عام ١٣٩٠هـ .

ثم التحق بمتوسطة البحر الأحمر وحصل منها علـى شـهادة الكفـاءة عام ١٣٩٣هـ . ثـم التحـق بثانويـة الشـاطىء وحصـل منهـا علـى الشـهادة الثانوية عام ١٣٩٦هـ . ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لمدة سنة ونصف ، ثم التحق بالخطوط السعودية وفي عام ١٤٠٠هـ ، ودرس علـوم الطيران لمدة سنتين بمدينة جدة ، تمّ ابتعاثه إلى الولايات المتحدة لدراسة الطيران FLiGHT SAFTY ACCADEMY بولاية فلوريدا وتخرج عام ١٤٠١هـ/ الموافق ١٩٨١م . ورجع في نفس العـام وباشـر عملـه طيـار بالخطوط السعودية ولايزال على رأس العمل .

وإلى جده محمد بن أحمد العقيلـي ينسـب مسـجد العقيلـي بشـارع الذهب بمنطقة باب شريف بحي البلد بمدينة جدة .

له من الأبناء : عقيل وبه يكنى ، ومحمد ، وهاشم ، ومعد .

* * *

الأستاذ حسن بن هاشم حتيمش
١٣٦٨هـ ـ . . . .

الأستاذ السيد حسن بن هاشم بن علي بن محمد بن عثمان بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عثمان بن علي بن عقيل بن عبدالله المشتهر حتميش بن مقبول بن عثمان بن محمد بن أحمد المشتهر عولة ابن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بن محمد بن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير قسم الإجراءات الفنية بعمادة شئون المكتبات ، بجامعة الملك عبد العزيز.

ولد سنة ١٣٦٨ هـ ، ونشأ وتربى في كنف أبيه بمدينة جدة ، وبها تلقى تعليمه الإبتدائي والإعدادي والثانوي . حصل على الشهادة الثانوية سنة ١٣٨٨هـ / ١٣٩١هـ .

عمل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٣٩١هـ . بالمكتبة المركزية بالجامعة ، وتدرج في جميع الأقسام الموجودة بالمكتبة المركزية بالجامعة ممثلة في قسم الإعارة ـ التزويد ـ الفهرسة والتصنيف ـ الدوريات ـ المخطوطات ـ ومديراً لمكتب عميد شئون المكتبات . ثم عمل مديراً للشئون والإدارية والمالية ، ثم نقل إلى عمله الحالي .

التحق بالدراسة الجامعية في الثلث الأخير من سنة ١٣٩٥هـ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وحصل على البكالوريوس عام ١٣٩٩هـ / ١٤٠٠هـ ، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف في

علم المكتبات والمعلومات . اشترك في العديد من الدورات في مجال المكتبات والمعلومات ، منها : دورة المكتبات ، عقدت بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفترة من ١٩/ ٢ / ١٣٩٣ هـ ـ ٢٧/ ٤/ ١٣٩٣هـ ، وحصل على شهادة بتقدير ممتاز .

والتحق بدورة في شئون المخطوطات عقدت في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من ٦/ ١٠ / ١٣٩٢هـ إلى ٦/ ١٢ / ١٣٩٢هـ تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ثم التحق بدورة في إدارة المكتبات عقدت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة في الفترة من ١٦ يونية إلى ٣١ يوليو سنة ١٩٧٥هـ ، وحصل على شهادة تفوق .

ثم التحق بدورة في التنمية الإدارية في الحاسبات الإلكترونية والمكروفيلم المنعقد في الفترة من ٨ / ٩/ ١٩٧٩م إلى ٢٠/ ٩ / ١٩٧٩م تحت إشراف المركز العربي للتطوير الإداري بلندن ، وحصل على شهادة تفوق .

ثم التحق بدورة في المصادر المكتبية في الدراسات العليا المنعقدة في الفترة من ٤ ـ ٢٦ مارس ١٩٨٢م ، تحت إشراف المجلس الثقافي البريطاني بلندن .

ثم التحق بدورة في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج التدريب ، تحت إشراف جمعية إدارة الأعمال العربية للفترة من ٢٤/ ٨ إلى ١١/ ٩ / ١٩٩١م.

ثم التحق بدورة في سلوكات العمل الإداري ـ جامعة الملك عبدالعزيز .

وقد شارك في العديد من الندوات ، منها :

ـ شارك في اللقاء الأول للمكتبيين السعوديين في الفترة من ١٩ / ٥ إلى ٢٢ / ٥ / ١٤٠٠هـ في جامعة الملك سعود بالرياض .

ـ شارك في ندوة استخدام الحاسبات الآلية في دول الخليج التي عقدت بجامعة البترول والمعادن .

ـ شارك في ندوة خبراء ومسئولي التوثيق في الوطن العربي ، الذي عقد في الفترة من ١ ـ ٦ / ٢ / ١٤٠٤هـ ، تحت إشراف وزارة المعارف .

حصل على درجة الماجستير بتأريخ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

له من العقب : إيهاب ، وباسم .

* * *

الأستاذ/ حسين بن إبراهيم العقيلي
١٣٥١هـ ـ . . .

الأستاذ/ السيد حسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر ابن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ابن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين ابن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد عام ١٣٥١هـ بقرية ديحمة بوادي تعشر ، وبها نشأ .

درس في بداية حياته بمدرسة الفلاح الإبتداية بمدينة جدة ، ثم أكمل دراسته بالرياص فحصل الثانوية ١٣٧٤هـ . وفي عام ١٣٧٦هـ التحق بالمعهد الصحي بجدة ودرس به لمدة سنة وثمانية أشهر وحصل منه على شهادة ((مساعد طبيب ـ جراح ـ)) وكان قد التحق بالخدمة العسكرية عام ١٣٦٩هـ وفي عام ١٣٧٨هـ حصل على رتبة ملازم فني صحي .

وفي عام ١٣٨٣هـ انتقل إلى مدني إداري بإدارة الأعيان بوزارة الدفاع، ثم مدير مستودعات الموسيقى، ثم انتقلت خدماته إلى الإستخبارات العامة وفي عام ١٣٩٢هـ انتقل إلى دمشق مستشار أمني بالسفارة السعودية بدمشق . وفي عام ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣م انتقل إلى السفارة السعودية بالصومال مدير مكتب الأمن بالسفارة .

وفي عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨م عين نائب مدير إدارة دول شرق إفريقيا والبحر الأحمر .

وفي عام ١٤٢٢هـ أحيل إلى التقاعد من العمل بعد خدمة خمسين عاماً قضاها في العمل . هو على جانب عظيم من الدين والصلاح ، ملازماً للمسجد ، صفاته حسنه ، وأفعاله مستحسنه، محباً لفعل الخير .

* * *

الأستاذ/ حسين بن إبراهيم نسيب

١٣٧٨هـ ـ . . .

الأستاذ السيد حسين بن إبراهيم بن حسين بن أحمد بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن راجح بن موسى بن عثمان المشتهر نسيب « وإليه النسبة » ابن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن راجح بن موسى بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان ابن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » الزيلعي العقيلي الهاشمي .

إحصائي إحصاء بمصلحة الاحصائات العامة - وزارة المالية والإقتصاد الوطني .

ولد عام ١٣٧٨هـ ببلدة فرسان . وبها نشأ وتربى في كنف والده ،التحق بالمدرسة الفيصلية بجدة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٩هـ/ ١٣٩٠هـ ، ثم التحق بمتوسطة البحر الأحمر بجدة وحصل شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٣هـ/ ١٣٩٤هـ ، ثم التحق بالثانوية التجارية وحصل على الشهادة الثانوية التجارية عام ١٣٩٦هـ/ ١٣٩٧هـ ، ثم أخذ دبلوم محاسبة سنتين من المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية بجدة في عام ١٣٩٨هـ/ ١٣٩٩هـ .

في عام التحق بمصلحة الإحصائات العامة بوزارة المالية والإقتصاد الوطني . ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : إبراهيم وبه يكنى .

* * *

الأستاذ الشاعر/ حسين بن أحمد الراجحي
١٣٩٩هـ ـ ٠٠٠٠

الأستاذ الشاعروالأديب السيد حسين بن أحمد بن عبده بن حسين بن مساوى بن زين بن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان ((وإليه النسبة)) ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف السيد العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي العقيلي الراجحي .

ولد عام ١٣٩٩هـ الموافق ١٩٧٨م بالراجحية ((دمنة)) بالقرب من قرية ((درينة العليا)) بمديرية عبس ـ محافظة حجة . نشأ وتربى على يد والده، وبين أهله وذويه . قرض الشعر في سنٍّ مبكرةٍ .

أنهى تعليمه الثانوي عام ١٩٩٦م ـ ١٩٩٧م في مدرسة الفاروق .

التحق بكلية التربية بجامعة الحديدة عام ١٩٩٨م وحصل منها على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية في عام ٢٠٠٢م ، ثم التحق بالدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير . تم تعينه مدرساً بمدرسة العباس الأساسية والثانوية بمدينة عبس . وهو متخصص في الأدب الإنجليزي ، ومع ذلك يقضي معظم أوقاته في المطالعة والبحث ، وفي كتب الحديث والفقه والعقيدة والنحو، أو البحث عن مسألة، حريصاً على الحضور والمشاركة في الأمسيات والمناظرات الشعرية، والندوات الأدبية والنقدية .

وله هذه القصيدة التي يتغنى فيها بكليته ((كلية التربية)) التي أخذ منها البكالوريوس ، ويحاضر فيها الماجستير فيقول :

أسـكنتها قلبـي ولب جنانـي وعشـقتها أهـلاً مـع البنيـان
ولها نقشت على الفـؤاد معالماً من سـيرة الأحباب والخـلان
وبـها أغنـي للـورى أنشـودة عَـذبَتْ بغير الـدف والعيـدان
فبها حروفـي أصبحت رنـانـة وغـدت ضيـاءً بـاهر اللمعـان
أم كيف لاوهي المصانع للألـى وبـها مطالـع أنجـم الأكـوان
فيهم أضاءت للـدجى ظلماءها فغدت على الهامات كالتيجان

ومنها قوله :

قضيت فيها من شـبابـي أربعاً وكأنها حلم لـدى الوسنان
من حسن مالاقيت أضحت برهة لكنها تركـت أجـلَّ معان
فتحت أمامـي للعلـوم منافـذاً لبحار علـم دونما شـطآن
فمن العلـوم كـم جمعت لآلئاً ولجمعها ما كنت قط أعاني

إلى أن قال :

ما الحسن في الإنسـان غير علوه بالخلق بعـد عبادة الديـان

ومن حبه وافتنانه باللغة العربية يقول فيها :

حسناء إنـي فـي هواك لمعـدم وبحسنك الفتـان إنّـي مغـرم
أهواك يـانبع الجمال وشمسـه هل أنتِ أخت البدر أم هو تـوأم
بل فائق حسنك ضـوء كل مضيئة إذ نـوره فـي الكـون لايتصرَّم
قلبي بحسنك هام في لجج الهوى ولأنت دومـاً للهـداية معلـم
من نور حسنك قد أضاءت أعشم وبه أهتدى الأعمى وأسمع أصلم
بك أنزل الرحمن دستور الهـدى فبـه جمالك عـامر لايهـرم
قـرآنـا نبـع البيـان مُنَزَّلٌ بالضـاد يتلـى دائماً ويعلـم
فيـه ارتقت نجماً لها مات الـذرى وبـه غـدت دون اللغـات تعظّـم
وبه استقام الدين واتضح الهـدى قـول مبين بالبلاغـة محكـم

حتى على الإسلام تتلى آيـــــة   لكن بغير الضــاد أضحت تحـرم
هي دربنا نحو الفلاح ورفعـــــة   نحـو العــلا وسـلاحنا والمغنـم
هي بلسم يشفي الجراح بسحره   إن زاد في صــدر المحب تَضَــرُّم
فتراه يلفظ بـالقريض مــرارة   ـ نار الهوى ـ بالصدر كانت تكلم
فيهب يرقب للتلاقـي طلعـــة   وكأنــه من نشـــوة يترنّـــم
وكأنّ سحراً قـد أزيل بِرُقْيَـةٍ   والسحر في الدين الحنيف محـرم
لكنّ سحراً من بيـان حروفهـا   قد صـار حـلا بالفصاحـة مبرم
فلذاك حسـاد الفصاحـة أوغـرو   إذ صرحها بشـموخـه يتنعـــم
سلكوا إلى التحطيم كل مكيـدة   حتـى يُغَطِّي المسـلمين تـوهـم
قذفـوا البريئـة بالجمـود وتـارة   لِلِسَانِ ناطقها تـزم وتلجـــم
أو أنهـا محصـــورة في موطنٍ   للعـرب لا يرقـى ولا يتقـــدم
وضعوا البدائل والحلول بزعمهم   حتى صفـا للمسـلمين المزعـم
قالوا وضعنا للسـياحة منطقــاً   لا مبهمــاً فـي كـل واد يفهـــم
من بعـــده قـالوا يبرمج حاسـباً   ـ بالأعجمية ـ من تراها تخدم ؟!
تعليمنا العالــي وكـل حديثـــه   مجهـولـة قـالـوا ولا تترســـم
فلذاك قـالوا ترجموها تنتشـــر   فالأعجميـــة للحضـارة سـلم
ما قصـــدهم إلاّ تلينُ قناتنـــا   فيشق شـمل المسـلمين ويقسم
لكنَّ فصـحانا بِفُرْقَــان الهـدى   حفظــاً حباهــا الله ربــي الأكـرم
ياأمتـي هــلاّ فطنت لحاســـد   نصب العــداء لحــرفنا لايسـأم
هل أنَّ تَقْيمُ اللســان فصاحـــة   فهـو الحسـام ودرعنا واللَّهْـــذَم
فلسـاننا رمز الأصالة فخــرنا   وتـراثه عين الهـدى والنظلـــم

له أعمال أدبية منها :

١ : ديوان أسماه « إلى عبس الأبية » وهو ديوان مناسبات يصف فيه جمال عبس وحالة أهلها ، أفراحهم وأتراحهم في مناسبات شتى .

٢ : ديوان « آلام وآمال » جمع فيه آلام وتطلّعات الأمة الإسلامية والعربية ومشاكلها . لكن لإنشغاله بالدراسة والتدريس لم تتح له الفرصة في جمع شعره كله ، المتناثر بين طيَّات الصحائف ، في ديوان كبير .

٣ : مجموعة قصصية تحتوي على بعض القصص القصيرة من التراث الشعبي ، محلاّة بأسلوبه الخاص .

٤ : عدد من البحوث الأدبية في مجال النّقد والبلاغة .

٥ : عدد من البحوث العلمية الأكاديمية في مجال دراسته .

* * *

الشيخ حسين بن محمد العدساني

. . . ـــ . . .

الشيخ القاضي العلامة حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن مبارك بن محمد بن حسين بن علي العدساني العقيلي الهاشمي .

قاضي الأحساء .

تولى القضاء عام ١١٨٠هـ إلى ١٢٠٠هـ . ونقش خاتمه ((كفى بالموت واعظاً ياحسين)) . وهو من الشخصيات التي التقى بها العلامة الشيخ محمد العمري الموصلي إبّان زيارته للأ حساء ومدحه بقوله :

جِبْتُ الفيافي والقفار جميعها ... براً وبحراً كي أنال منائي
وشرعت في السفر الحميد ببلدتي ... دار الأفاضل موصل الحدباء
جِئتُ إلى الأحساء أحسن كل ما ... في الأرض من بلد بغيرمراء
فأقمت فيها مدة أجني جني ... ثمرات روضة لذتي وصفائي
ووجدت أهليها مشايخ سادة ... صافين من حسد ومن بغضاء
ورأيتهم أهل اعتقاد صادق ... وبها اجتمعتُ بغالب العلماء
منهم أناس شافعية مذهب ... وهم الكثير بها بغير خفاء
فأجلّهم بحرالمعارف ذو التقى ... قاضي القضاة وملجأ الفقراء
من أحرز المجد المؤثل واغتدى ... سباق غايات إلى العلياء
ومن ارتدى برداء فضل سابغ ... وسما مقاماً صين عن نظراء
كهف الأرامل مقصد العافين عن ... طلاب علم مع جزيل حباء
هوسيدي الشيخ الأجل حسين من ... هوفي الزمان شبيه عين الرائي
نجل الأجل اللوذعي محمد ... ابن النبيل حسين المعطاء
لازال ملحوظاً بعين عناية ... من ربّه ما انهلّ ماطر ماء

قال الدكتور/ عماد العتيقي : تدلّ عبارته على المكانة الكبيرة التي كان يتمتّع بها الشيخ حسين بن محمد العدساني ذلـك الوقـت ، حيـث وصـفه العمري بأنه أجل مشايخ الأحساء في وقتـه ، وأسـتاذ بتبحـره في العلـوم النافعة ، وكثـرة طـلاب العلـم عليـه ، بالإضـافة إلى عطفـه علـى الفقـراء والمحتاجين .

* * *

الشيخ حسين بن محمد العدساني

. . . . ـــ . . . .

الشيخ القاضي العلامة حسين بن محمد بن مبارك بن محمد بن حسين بن علي العدساني العقيلي الهاشمي [1].

حسب الوثيقة المؤرخة في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١١٠١هـ يذكر فيها أنه كان قاضياً . استمر فيها الشيخ حسين العدساني في القضاء حتى سنة ١١٢٩هـ . وكانت هذه الأسرة ((آل العدساني)) تتولى القضاء من النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري . وكان هذا المترجم له أول من تولى القضاء .

وذكره صاحب تحفة المستفيد بتأريخ الأحساء في القديم والجديد لمحمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأحسائي بالجزء الثاني ؛ ذكره في معرض الكلام عن حفيده القاضي حسين العدساني بقوله :

((هو الشيخ حسين بن العلامة القاضي الشيخ محمد بن العلامة الشيخ حسين العدساني)) . وذكره الشاعر الشيخ محمد بن أحمد العُمَري الموصلي بقوله : ((النّبيل حسين المعطاء)) وذلك في قصيدته التي مدح فيها علماء الأحساء ، فوصف بالعلامة ، والنبيل ، والمعطاء ، مما يدل على فضله وتبحُّره في العلم . ووصف في موضع أخر بـ((العلامة الشيخ حسين العدساني)) .

وذكر في مصدر آخر وهو قيد تملك له لمخطوط ((الوسايل إلى معرفة الأوايل)) تأليف : الشيخ جلال الدين السيوطي ؛ لدى وزارة

---

[1] أنظر : مجلة العرب : جـ٧و٨ محرم وصفر١٤٢٢هـ صفحة ٣٣١. ومجلة العرب : جـ٧و٨ محرم وصفر ١٤٢٦هـ صفحة ٤١٧ . بحث للدكتور/ عماد بن محمد العتيقي .

الأوقاف الكويتية . وقد سجل العلامة حسين العدساني نسبه على قيد التملك الأقدم لهذه المخطوطة ، والمؤرخ في عام ١١١٩هـ . وجاء هذا القيد قطعة أدبية رائعة تدلّ على حِسِّه الإيماني المرهف ، وتبحره في فنون الأدب العربي إذ قال :

((الحمدلله الذي شرّفنا بأعظم الوسايل ، وهدانا بأوضح الدلايل ، ورزقنا من فضله ما هوأهله ، فهو المتفضل على الأواخر والأوايل ، لا أحصي ثناءً عليه هو كما أثنى على نفسه وجلالة قدسه ، قد دخل هذا الكتاب الرشيد (؟) هدى الله ملك الفقير إلى الله خادم الشرع المطهر حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك العدساني ، الشافعي بالشراء بمكة المشرفة زادها الله شرفاً بتأريخ ١ذي الحجة عام ١١١٩من هجرته ﷺ)) . وكان للقاضي حسين خاتمان الأول بيضاوي الشكل والثاني مستطيل الشكل ، مشطوف الزوايا . وكان نقشه واحداً لم يتغير ، وهو:

((المستعين بالله تبارك حسين بن محمد بن مبارك)) .

* * *

الشاعر حميد بن حويمد الفقيه

١٣٦٦هـ ـ . . .

الشاعر حميد بن حويمد بن بركي بن مبارك بن حميد بن حماد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي بن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف بن إسحاق بن جبريل ابن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين بن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد بن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي . الفقيه الجبرتي .

ولد في (القْرا) شرقي محافظة الكامل بحوالي ٧٠ كيلاً وبها نشأ . وأخذ الدراسة الإبتدائية بمدرسة المثناه الإبتدائية بوادي سايه .

يحمل دبلوم المعهد الثانوي التجاري . التحق بالقوات المسلحة الدفاع الجوي في ١ / ٦ / ١٣٨٦هـ برتبة وكيل رقيب ، ثم رقيب .

وفي ١ / ١٢ /١٤٠٠هـ فصل من الخدمة ، ثم التحق بالأمن العام ـ وزارة الداخلية في ١ / ٧ / ١٤٠١هـ ثم ترقى إلى رقيب أول ثم رئيس رقباء حتى أحيل للتقاعد في ١ / ٧ /١٤١٨هـ وهو الآن يمارس العمل الحر .

عرفته عن قرب وهو رجل مثقف ثقافة دينية وأدبية ، وهو من هواة الصيد . شاعر له شعر حسن ، فقد قرض الشعر في سنٍ مبكرة ، ويحكي عن نفسه فيقول أتذكر أول بيت قلته وقد أعجبني كثيراً ؛ ومن سمعه شجعني على تعلم الشعر وسبب ذلك أني أتيت إلى مزرعة نامي النحيلي العجيفي السلمي في المثناه بوادي سايه ، وطلبت من المذكور قليل من ريش الذره لأعلفها لأغنامي فبادرني بهذا البيت :

لك الله يالجبرتي مانت لاقي من لزومك لون

ياكود بليلةٍ ماهي هذا الليله تجي فيها

فرديت عليه بهذا البيت :

لك الله من تعذرنا يعاوز عندنا بالعون   ولاش أحد غني دنياك هذي من يكافيها

فمن شعره قوله :

١: أبتدي وأقول باسمك ياكريم   ياعظيم الشان ما غيرك عظيم
يا لطيف ويا ودود ويا رحيم   خالق الإنسان من ماء وطين
٢: كل مشكلة لها يوجد حلول   في كتاب الله وفي قول الرسول
حق نسمع له ونفهم ما يقول   وأمرنا لله رب العالمين
٣: من عمل صالح فله خيرالعمل   والتقى والدين مقياس الرجال
من رضي يرضى ويزعل من زعل   ما عليهم من سبيل المحسنين
٤: والقبايل عندي أحسنها الحروب   من شمال وشرق من غرب وجنوب
طيبين النفس بيضان القلوب   وأهل طيبه من خيار الطيبين
٥: يا مقدمنا علي يا بوخليل   عشت ياللي في العمل باعك طويل
والعمل شاهدعليك أكبردليل   بارك الله في الرجال المخلصين
٦: وانت يامحمد يا بوعبدالعزيز   دارس علم العرب والإنجليز
رتبتك رايد ورجال عزيز   في العمل تأخذ كتابك باليمين
٧: التكاتف في العمل سرالنجاح   مايقوم الاّ على صدق ونصاح
وان حصل مني خطأ طالب سماح   قصدي الإصلاح في دنيا ودين
٨: والختام أهدي صلاتي للنبي   النبي الهاشمي من يعربي
في حماية عمه أبو طالبي   ينشر الإسلام دين المسلمين .

فمن شعره هذه القصيدة في خادم الحرمين الشريفين يقول فيها :

يا خادم البيتين مشكور مشـكور ... خادم حـرم مكـة ومسـجد نبيـه
وسعت فيها كل ماكان محصـور ... وصارت تشيل أعـداد مـاهي بليه
والماء وصلها والمكيف مع النور ... وزادت جمـال أشـكالها الهندسيه
أستغرق التعمير عامين واشـهور ... تعمير ماهـي شـغلة عايديـه
وكل الملوك آل السعود لهم دور ... بعمـارة البيـتين معهـم وصيـه
يقرأ بها الحمد وتبارك مع الطور ... ويقرأبها المصحف صباح وعشيـه
ومع كل باب تدخل الناس طابور ... من كل صوب وكل جنس وهويه
والمسجد الأقصى فلاعنه مقصور ... نادى وأجبتـه والعـزائم قويـه
ترميم كامل للمبانـي وللصـور ... تسـلمته اللجنـة العالميـه
هذا اللذي خلاك بالحق منصـور ... ناصـرك فـوق أعـداك رب البريـه
عَلَمَ عدوك دايـم الـدوم مكسـور ... يمطر عليه مـن الرصـاص أبرديـه
حاسدك من طيبك مريض ومقهور ... مكوي على بطنـه ثمـانين كيـه
وأن كثرت الأشـوار ردوا لك الشـور ... شورى الهدى لاهل الشـرف والحميه
وأمرك يابوفيصل يلبى على الفور ... بقلوبنـا مكتـوب لـه قابليـه
دستورك المصحف ولاغيردستور ... والجهـل زال ونزعـة الجاهليـه
يابن الملوك اللي تعلواعلى الكـور ... حكام نجـد مطوعـت كـل عيـه
كم طوعوا بالسيف عايـل ومغـرور ... خلـوه يعطـيهم سـلام وتحيـه
حكام ما تسـكت على الظلـم والجـور ... مـدين حـق الله وحـق الرعيـه
ويـاجب علينا طاعة ولات الأمور ... وأنعينهم في الحـق ضـد الخطيـه

وأمر بمعروف ونهـي لمنكـــور واجب علينـا كلنــا بالسويـــه
لعل والدكم تســابق لــه الحــور بقصـــور عَــــدْنٍ وجَنَّـةٍ خالديـــه
ألف قلوب أشتتات بدوان واحضور وأنشأ وطن وأنشأ حضـاره زكيـه
هذا وصلى الله على خير مذكـور الرحمــة المهـــداه نعـم الهدايـــه

وقال في قصيدة وجهها إلى صاحب السموالملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه .

يالله يا للي من طلب منك تعطيـه يارب ياللـي ما معـك رب ثانـــي
تفرج عن المهموم والدَّيْنُ تقضيـه واليـا قضيت الـدَّين نومـي هنانـــي
في كل وقت وحين وأنا أفتكر فيه واليـا عطيت فـلان باقـي فــلاني
أنا شكيت الدَّيْن والنـاس تشكيـــه ما جاء لغيري من غثا الدَّيْن جاني
ولي عهـد المملكة جيت ناصيــه زين الدخيـل إليـا عضاه الزمانـي
قولــه نعم عنــده ولا قال مافيـــه يعطـي العطايـا في الخفاء البيانـي
جيته وغيري عالم إتروح واتجيـــه ضمـان للـي ما كتب لـه ضمانـــي
الله يطــول فــي حيـاتــه ويبقيـــه ذخـراً لشـعبه فـي القسا والليالـي
رئيس حرس من كل قـوه مقويـــه نفخر بهم فــي أي زمان ومكانــي
حرس وطن والجيش قـوه تباريـــه دام الحرس والجيش حنـا بامانــي
شباب أبو متـعب عطيـــه مراميـــه أبطال تنــجح ساعـة الإمتحانـــي
على الشجاعــه والمـروه موصيـــه أحفاد خالــد فــي نهـــار الطعـاني
يوم الجبان يفكر المـوت ناسيـــه المـوت ماينسى البطـل والجبانـــي

إمـا حيـاة بعــز تقهـر معاديـه   وإلاّ يمـوت إشهيــد والعمر فانــي
يحمي الوطن والدين بـالروح يفديه   ويحمي المليك بكل صدق وتفانــي
واقيادتـــه عليـا حكيمـه تقديـه   تحكم بقول المصطفـى والقرآنــي
حكم السعود الله يعــزه ويحميـه   يفرح جميــع الناس قاصي ودانــي
كل الدول تشكر فهد في مساعيه   باعـــلامهم تَرسـل سـلام وتهانــي
الخـير يثمر خير للـي يسويـه   والشـر لأهـل الشـر ذل وهوانـــي
يشـهد علـى قولـي جزالة معانيـه   ويحكـم عليـه مفسـرين المعانـي
وصلواعلى المختار ماحل طاريه   هـادي عباد الله ســر وعـــلاني

وفيه يقـول في قصـيدة ترحيبيـة بمناسـبة قدومـه مـن خـارج البـلاد وعودته بالسلامة :

ولـــي عهـد المملكـه مرحباً بـــه   باسم الوطن وابناء الوطن به نهلـي
الحمد لله والشــكر يوم جابــــه   فـي داره اللـي زايـره ما يمـــلي
إن غاب أبو متعب وحشنا غيابه   وان حضر أبومتعب حضوره يسـلي
عبد الله اللــي فك للشـعب بابـه   مفتــوح بابــه للغنـــي والمقلـي
والشعب كلـه شايبـه مع شبابــه   باعيونهــم بقلوبهـم لـه محلـــي
ريف الضعيف اليا شكىوالتجابه   حـــلاَّلْ عقـدات المعاسـير حلـي
يرجى من المولى جزاه وثوابـــه   فـي يوم مابـه ماء ولا فيـه ظلـي
عبد الله اللــي كـل عايـل يهابــه   لو أشـجع الشـجعان لازم يذلـــي
إبن الزعيم المنتصـر في الحرابه   بالسيف يسحق كل طاغـي عتلـي
عبدالعزيز اللـي قرينــا كتابــه   كوّن لـه التأريـخ كتب وسـجلي

أسس وطن غالــي علينـا ترابــه　　أرضه طهور ومســجده بـه نصلـي
جيشه هل التوحيد بيض العصابه　　قــاد المغــازي فوق خيـل وبلـــي
حتى بنى ملكه وصفــى حسابــه　　بين الــدول فـي دولتــه مســتقلي
واليــوم أبو فيصل عزيـز جنابـه　　بـاخوانـه اللـي للنيـابـه تعلـــي
قــاد المســيره ماتوانت ركابـــه　　بالحــزم والعــزم القـوي مايكلـي
يحكم فهد بالحق والحق أصابـه　　لا نـاقصـــه ملـي ولا زاد ملـــي
مصحف وسيف مع فهدنا نصابه　　كــل الثنين لحكـم ربــي تدلـــى
يضحك وخصمه كاشرات نيابـه　　عينــه تهل من أزرق الدمـع هلـي
هايب خيــاب هقوة اللـي هقابه　　اللـي طمع فــي دارنـــا يســتحلي
قام الفهــد وارسل عليــه الذيابــه　　ردوه يرجــع مـع طريقــه مولـي
وصــلاة ربـي للنبــي والصحابـــه　　عـــداد خـــلق الله دق جـــلي

وعندما غزا الـرئيس العراقـي صـدام حسـين دولـة الكويـت واحتلـها بالقوة فأخرجته القوات المتحالفة فقال فيه شاعرنا هذه القصيدة بعنوان ((صدام)) :

صدام هون من صــدامك ياصــدام　　تحسبك صادم وانت بالعكس مصـدوم
تمشي ورى لاتحسبك ســرت قـدام　　واخطيت دربك بآخرالليل منجـوم
دار الكويت اللس غزيتـــه بالاظــلام　　ظالم بغزوك له وهو منك مظلـوم
يوم الخميني وانت في شــب والحام　　أخـذ بيـدك وقال ياجارنـــا قـــوم
ساعدك في محنتك في عســر الأيـام　　بالمال واسـلاح يقوي لـك اعـزوم
قام الكويت وســـاعدك ليـت ماقـام　　يمديك مت ولاانت بالموت مرحـــوم

جابر جبركسرك ولبسته أوسام واصبح وسامك رمح بالصدر مسموم
قتلت شعبه واصبح أطفاله ايتام غدرتهم في تالي الليل باهجوم
حكمت فوق الشعب حكماً بالاعدام عسى نشوفك يابن تكريت معدوم
كفرت ياصدام في دين الإسلام بافعالك النكراء من الخير محروم
صحيح من سماك للعرب هدام بيت العرب باسبابك اليوم مهدوم
يوم الفهد يبنيه في عدة عوام إنته هدمت البيت يانذل في يوم
بعد الوفاق افراق واشتام واخصام وشط العرب عود كما كان مقسوم
ياكم خسرنا فيه قوات وانعام باسم العرب والنا تقاليد واسلوم
جازيتنا في طيبنا غدر واجرام واسلاح كيماوي وغازي وجرثوم
واليوم ياحاسد وغادر ونمام وكل الوصوف الشوم في وجهك الشوم
بالمملكة تحلم وخاسر بالاحلام والله ما تفرح بها دايم الدوم
من دونها كل الدول ترفع اعلام ترجمك ياصدام واتصير مرجوم
جيش السعودي دونها درع وحزام والشعب كله جيش حاكم ومحكوم
في البرجيش وفي البحرجيش عوام وفي الجوعقبان السماء فرعك تحوم
فهد ملكنا يضرب الخصم بالهام القائد الظافر وصدام مهزوم
حاكم ولدحاكم ومن ساس حكام والا انت ياصدام بوم ولد بوم
فهد حاكم باشرع في كل الاحكام والشرع واضح كل ما فيه مفهوم
آل السعود الجارهم عز واكرام لطامة العايل وذباحة الكوم
معروفهم زايد على كل الارقام للحق عوانه وللباطل اخصوم
وحسني مبارك صاح في عرب واعجام وضح لهم ماكان خافي ومكتوم

يبغي سلام ولا يبا حرب والغام ويبغى اجتماع الصف والصف مخروم
بان الصديق من العدو عبر الاعلام وتبين اللي كان بالغدر متهوم
منهم علي صالح توهم بالاوهام يصرخ صريخ اللي عن الديس مفظوم
طفل اليمن وحسين الاردن من الشام ودايرِ بشير يدعم الغدر يادعوم
والعود أبو عمار كاتب ورسام والغدر في جيبه مخطط ومرسوم
تبت يدا من منهم تلاميذ صدام تحصلوا من جعبته درس واعلوم
في قبضته قابض عليهم بالابهام مسكين من هو تحت الابهام ملزوم
حكام حزب البعث في روس الاقلام كل كتب عنهم ولا هو بمليوم
وصلاة ربي عد من صدق وصام على نبي ذلل الفرس والروم

وقال عنه في قصيدة أخرى بعنوان ((الله أكبر)) :

الله أكبر عد ما تطلق النار نار البحر والبر والجو من فوق
تطلق على صدام والجند الأشرار اللي على جيرانهم هزمه شوق
هذاجزاء اللي يحرب الأخووالجار صدام راع الكذب والغدر والبوق
شعب الخليجي ساعدك يوم الاخطار باسلاح وافلوس القضا حقتها حوق
جازيتهم مثل جزية سنمار اللي رمابه سيد القصر من فوق
والله نصرنا نصر قادر وجبار بسلاح متقدم جديد من السوق
آل السعود الجارها تأخذ الثار اللي زبنها يشكي الظلم والعوق
دار الكويت اليوم ماهي لكم دار عادت لأهلها مصدر العلم موثوق
حفرت لك في الأرض خنتورياقار تحسبك تسلم يوم سويت حنتوق
ماتدري انا كاشفينك بالاقمار ولابد لك من يوم بالحبل مشنوق

صدام ذوق الحرب من كف يطار … ومن كف أبو فيصل ملكنا البطل ذوق

ناراً تلظلى فوقكم تمطر امطار … بغداد من جرا تعندك محروق

نصحك أبو فيصل ولا طعت للشار … لو طعت شاره كان يمديك معتوق

وان كان ياصدام للحرب صبار … حنا رجال الحرب والنصرملحوق

حنا سعوديين ما نقبل العار … مادام فينا يجري الدم بعروق

دون الوطن والدين نرخص بالاعمار … لوما بقى منا على الأرض مخلوق

شعب وحكومه للوطن درع وستار … وجيوش تكسر شوكة الخصم واتفوق

والراية الخضراء لنا عز واشعار … نمشي بها فوق العدو ليل واشروق

في ظل أبوفيصل معه حيث ماسار … امعاهدينه عهد لا يمكن انبوق

من كل دوله للفهد جيش وانصار … يوم انت تشري كل من ينفخ البوق

عشنا تحت حكمه شريفين واحرار … يحكم بشرع الله ولا عنده افروق

والا انت ياصدام للشعب جزار … هذا قتيل وذاك في سجن مغلوق

واعلامنا تخبروتصدق في الاخبار … واعلامكم زادت على الطاق مطبوق

ليتك دقيقه بس تخرج من الغار … ونضرب بسيف العدل في راس محلوق

بالبر دبابه وبالجو طيار … ومع البحر جبنا سفينه وزاروق

ياجيشنا مهما مدحنا بالاشعار … فضلك علينا ما يحدد بمنطوق

حرركويتك واطردالمعتدي الضار … واضحك عيون دمعها جرح الموق

يا جندنا الأبطال وافين الاشبار … شبوا عليهم نار تستاقهم سوق

واختامها مني تحيه للأبرار … اللي على جيش العدو شكلوا طوق

وصلاة ربي للنبي سر واجهار … ما امطر خيال فيه رعاد وابروق

وفي إحدى مناسبات الأفراح حضر فيها كلاً من الشاعر عـائض بـن بخيت السلمي والشاعر حميد يتبادلان الشعر فيما بينهما ، وعندما حضر العشاء طلب منهما التوقف عـن الشعـر إلى بعـد العشـاء ، فلبـى مطلـبهم الشاعر حميد أما الشاعر عـائض بخيـت فكـان مصـراً علـى المواصـلة ، وعندما لم يوافقوه على ذلك أخذ في نفسه وخرج بعد العشاء من الحفل ، فأرسل إليه الشاعر حميد بهذه القصيدة :

لابوخليل أرسل كـثير السـلامي | مسلم وجار وضيف عند الكرامـي
قلنا تفضل حـان وقـت الطعـامي | واللعب من بعد العشا يا جماعــه
قال العشـى مسـرعكم اتقلطونــه | خلـوه يبقـى عنـدكم في صـحونه
واللعب ما نسمح لكـم توقفونــه | واليـا وقـف سـارت علينـا قطاعـه
قلنـــا يبـــالله مـــا نـــوخر عشـــانا | على السفر محطوط شوف العيانـا
وابشر بحق إن كان ضـايق علانـا | والحق يقنـع مـن يعـرف المناعـه
بعــد تعشــى مــا تحـرى دقيقــه | والظاهر انه شال في الصدر ضـيقه
يا من يعلمنـــي بعلـم الحقيقـــه | نبغـــي الرضا ما ودنـــا بالنزاعـــه
ياعائض بن بخيت فل الحجاجـــي | والعب مع الشعـار في كل عـاجي
ما راح راح وبـاقي الخـير يـاجي | وكل معه في القـول زايـد طماعـه
ولا كـل شـاعر في المحافـل يقولـــي | ولا لا المشاكل ما عرفنا الحلولي
وأخـتم كلامـي بـالنبي الرسـولي | محمـــد المختـــار راع الشـــفاعه

فرد عليه الشاعر عائض بخيت السلمي بهذه القصيده :

يامرحبا ترحيب وأغلى التراحيب | يلي تكمـل في جميـع المواجيـب
حنا لفانا في وجـوب المعازيـب | حشمة معازيب الشرف والشجاعه

وجانـا مـن العاقـل جابـه كـبيره جتنا من ابن زحـيم ونتـه خشيره
ولكـن جبتـوا يـا حميـد بصيره قلتـوا عشـانا جاد في ربـع سـاعه
قلت اصبروا والخير مفتوح بابـه نـبي نخلـص كـل جابـه بجابـه
قلتـوا لنـا حنـا علـيكم عصـابه دايم سـوى مثل ذيـاب المجاعــه
وحنــا نــبي علــوم الرياجيــل نــبي نقــي مــن خيــار التماثيــل
وانتم خلطوها من البن والهيــل وسريت بعد اللعب كثرت سباعه
وحنــا ترانـا مـا نعـاوز وصـايه ناصل مـع الأخصـام خـط النهايـه
وراع الغوايـه متبعـه في الغوايـه وأكيــل للكيــال مــده وصــاعه
وأنـتم عشــقتوها علينـا عشـاقه لكننـــا نـــدري وجـــوب الرفاقـــه
والظفـر لـه وزعـه وقيمـه وفاقــه مـن حشـمته نـترك ردي البضـاعه

وقال يوم تقاعده من العمل مودعاً زملائه :

قصيدي ماخدمني والحبايب خيبوا ظني
أحد بشّر وأحد كشّر وأحد عني منع خيره
في أمان الله يا خوياي فرقاكـم تحزنـــي
لكن أمر كتبه الله عسى في اللي كتب خيره
ومطلوب السماح إن كان أحد منكم زعل منّي
وقولوا خير دايم كل ما جبتوا لنا ســــيره
إبا أقراء في كتاب الله وادوّر لي عمل فنّي
وست أيام في جده ويوم أطلع به الــــديره

وفي نصيحة غالية وجهها لولده عثمان يقول فيها :

عثمـان يـابني صـير مطـواع ليَّـه بعـد رعيتـك لـين ظليـت رجـال

لأجلـك تحملـت الشـقا والأسـيه ولأجلك صرفت اللي كسبتـه من المال
أبغـاك تنفـع في الليـالي القسـيه لاصرت مقفي وأنت تمشي في الأقبال
أبغـاك شـيك مصـدق في يديـــه وأبغـا علومك طيِّبَـه تشـرح البـال
خيـال مـا ينفـع نهـار الغزيــه وخيّال عن تسعه وتسـعين خيـال
وعثمان قبل موتي عنـدي وصـيّه أعمل بهـا مـن دون تفريــط وإهمـال
خلّـك حنـــون وحـافظ للرعيـه جميع ما خلفت من مـال وإعيـال
إخوانـك إرعـى حقهـم بالسـويه وأصبر لهم لا تترك الصبر لو طال
وتســـمع الأذان صـــبح وعشيـــه وإسعى لبيت الله في الحـال في الحـال
لا تقول باقي وقـت بـاقي شـويه ترى الصلاة إمقدمه فـوق الأعمـال
والخـــتم يـــالمعبود رب البريـــه إجعـل لنا في جنـة الخلـد منـزال

له من الأبناء : عثمان وبه يكنى ، علي ، محمد .

* * *

المهندس/ حكم بن عادل زمو
١٣٩٢هـ ـ . . .

المهندس/ الشريف حكم بن عادل بن حسن بن علي بن خلف بن حسن بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير المبيعات والتسويق - إدارة الشبكات والاتصالات - أي.بي.بي.لأنظمة التحكم الآلي المحدودة ـ الرياض .

ولد في السابع ربيع الأول ١٣٩٢هـ الموافق ٢٠أبريل ١٩٧٢م . نشأ وتربى في كنف أبيه بالرياض .

التحق بمدرسة خالد بن الوليد الإبتدائية بالرياض وتخرج منها عام ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣م .

انتقل والده إلى الشارقة بدولة الامارات المتحدة فالتحق بمتوسطة حلوان وتخرج منها عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م ثم التحق بثانوية العروبة بالشارقة فحصل منها على الثانوية العامة عام ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩م .

التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ـ الظهران ـ كلية الهندسة ـ وحاصل على بكالوريوس الهندسة الكهربائية عام ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥م .

أتم عدد من الدورات المتخصصة في مجال الاتصالات والتحكم وإدارة المشاريع والتسويق .

التحق بعد تخرجه بشركة كهرباء المنطقة الشرقية ـ الدمام عام ١٩٩٥م « مهندس مشروع » واستمر يعمل بها حتى عام ٢٠٠٠م .

ثم التحق بإدارة الشبكات والاتصالات ـ أي.بي.بي. لأنظمة التحكم الآلي المحدودة ـ بالرياض ـ مدير المبيعات والتسويق عام ٢٠٠٠م ، ولايزال على رأس العمل .

له اهتمام بالعلوم الشرعية والشعر والأدب . وله مصنف في فضائل الأعمال ـ الموسوم بـ((خير الزاد)) إلى يوم المعاد من غير الفريضة على هدي خير العباد .

له من الأبناء : عادل ، عبدالعزيز ، عمر ، خالد .

* * *

الأستاذ/ خالد بن أحمد العقيلي

١٣٨٣هـ - . . . .

الأستاذ السيد خالد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المقبول بن عيسى ابن إبراهيم بن عزالدين عيسى بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الهرملي بن مقبول بن إبراهيم المكنى بأبي سيفين بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير شعبة العلاقات العامة والإعلام بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

ولد سنة ١٣٨٣هـ بمدينة صبياء وبها نشأ ، ثم انتقل مع والده وذويه إلى مكة المكرمة وبها درس وأخذ الشهادة الإبتدائية والإعدادية والثانوية .

التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وحصل منها على درجة البكالوريوس في علم الإجتماع سنة ١٤٠٦هـ .

وبعد تخرجه من الجامعة عمل مشرفاً طلابياً في مدارس الثغر النموذجية بجدة لمدة سنة واحدة .

ثم انتقل إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة كمشرف اجتماعي سنة ١٤٠٧هـ ، ثم ترقى بعدها إلى وظيفته الحالية .

عمل منذ ١٤٠٧هـ في جريدة عكاظ كمحرر غير متفرغ بالإضافة إلى عمله الأساسي في الجامعة .

ويشتغل حالياً في الجريدة رئيس قسم خدمات القراء .

عمل أثناء دراسته بالجامعة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في الشركة العربية لخدمات الطائرات «عرباسكر» بصالة كبار الشخصيات لمدة خمس سنوات منذ عام ١٤٠٢ هـ إلى عام ١٤٠٧هـ مشرفاً للعلاقات والحركة .

له من العقب : عبد العزيز ، وسلطان .

* * *

الشيخ خالد بن عبدالله بن محمد العدساني

. . . ـ ١٣١٨هـ

الشاعر الأديب العلامة الشيخ خالد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن مبارك بن محمد بن حسين ابن محمد بن مبارك بن سلمة العدساني العقيلي الهاشمي [1].

ينحدر من أسرة كريمة اشتهرت بالعلم والعلماء ، تولى معظم أفرادها منصب القضاء في الكويت ، حتى أصبح هذا المنصب وقفاً على أفراد هذه الأسرة .

وكان والده الشيخ عبدالله فقيهاً نحوياً يقرض الشعر ، وله كثير من القصائد الشعرية .

قال عنه الأستاذ عدنان الرومي : ولد في مدينة الكويت ونشأبها نشأة صالحة ، وتربى على يد والده ، فأدخله الكتَّاب فتلقى مبادىء القراءة والكتابة والحساب .

وتلقى على يد والده مبادىء العلوم الشرعيّة في ريعان شبابه ، فاستظهر القرآن الكريم حفظاً ، وقليلاً من الفقه والعقائد .

ولما مات والده لازم الشيخ عبدالجليل الطباطبائي ملازمة كاملة ، وثابر على تلقي الدروس منه ، وانتفع به انتفاعاً كبيراً .

وبعد موت شيخه انتقل إلى ولده الشيخ أحمد بن عبدالجليل ، فأتمّ على يده دراسة الفقه والنحو .

---

[1] أدباء الكويت في قرنين : خالد الزيد (١ / ١٥) . صفحات من تأريخ الكويت : ص ٤ و٤٧ قصة التعليم في الكويت : ص ٣٧ . تأريخ الكويت : عبدالعزيز الرشيد ص ٩٦ . العرب ((مجلة تصدر عن دار اليمامة)) : جـ٩و١٠ الربيعان ١٤٢٢هـ/ حزيران ـ تموز ٢٠٠١م . ص ٤٢٥ . علماء الكويت وأعلامها : عدنان الرومي ص ٧٩إلى ٨٨ .

وبعد توقف والده عن التدريس لكفاف بصره عام ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م تصدر مكانه في التدريس فظل مواظباً ومثابراً عليه ، يفيد الناس مما أعطاه الله من العلم حوالي عشرين سنة ، وقد استفاد منه خلق كثير .

وكان من أصحاب المدارس الأهلية الذين لهم دور بارز في التعليم في الكويت .

وكان إماماً وخطيباً في جامع السوق ، واستمر به حتى توفاه الله .

وعين في عهد الشيخ سالم المبارك الصباح مفتياً للكويت .

كان رحمه الله يتمتع بشخصية اسلامية ، ورعاً ، تقياً ، من العلماء الأفاضل ، فكان أحد علماء عصره وثقاتهم ، وكان يحب نصح الناس ، وإرشادهم إلى طريق الخير والصلاح ، ولم يثنه عن ذلك ذهاب بصره عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ، فبرزت عنده صفة الصبر على قضاء الله وقدره ، فكان صابراً ، محتسباً الأجر عند الله تعالى .

وكان رحمه الله شاعراً ضليعاً في الشعر، وله قصائد كثيرة ، تناولت العديد من الأحداث والمناسبات التي صادفته ، وكان لها تأثير على مسير حياته ، ومما يؤسف له ضياع أغلب إنتاجه الشعري .

ومن شعره في الدبا الذي عَمَّهُم الكويت في سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م وكان دباً عظيماً أكل الزرع وأهلك الحرث والنسل . . . وامتلأت منه الآبار حتى أنتنت ، واستمرت شدَّتُه من اثنى عشر من رمضان إلى أربع وعشرين منه ، فقال فيه هذه القصيدة :

الله أكبر كيف القُمَّلُ الضعفا   أذى الأنام ومنه الزرع قد تلفا
وصير الأرضَ بَيْضَاً لانبات بها   كأنه لم يكن فيها وما عرفا
قدجاء كالسيل يعدوليس يمنعه   شيء فما مل من شيء ولاوقفا
حتى أتانا فعمتنا بليته   وقدكسا الأرض ثوباً منه مختلفا
فلم نر طرقاً إلاّ وقد ملئت   ولا جداراً ولا سقفاً ولا غرفا

وأصبحت جملة الآبار منتنة كأنّ في جوفها من ريحه جيفا
وكل طفل له من أهله حرسٌ يحمونه يقظةً منه وحين غفا
واشتدأمرُالورى من عُظْمِ كثرته ومن أذاه وما ظنُّوهُ منصرفا
فقال كلٌ أما والله ذا سخط قد أوجبته معاصينا فوا أسفا
أتى لعشرٍ من الشهرالشريف خلت مع ليلتين وبعدالضعف قد ضعفا
وكان في سنة السبع التي وقعت بعد الثلاث التي قدجاوزت ألفا
فالحمد لله والشكر الجميل له في كل حال فمولانا بنا لطفا

وقال في شهر ذي الحجة من عام ١٢٩٨هـ بعد فقده بصره :

رجائي من المولى الجليل جميل وفضلُ إله العالمين جزيل
ولي أمل في الله جل جلاله فكيف أخاف الدهر وهوكفيل
عليه اتكالي في الأمور جميعها وحسبي إله العرش وهووكيل
أتيت بفقري وانكساري وذلتي لديه وظهري بالذنوب ثقيل
هو الواهب المعطي فليس عطاؤه يُعَدُّ ولا يحصى وليس يزول
الهي تداركني سريعاً برحمة فقد حلَّ هَم في الفؤاد مهول
وقد جارت الأيام وانقطع الرجا ومالي صديق يرتجى وخليل
قصدتك يامن لا يُخَّبُ قاصدا وجئت ومالي عن حماك سبيل

* * *

وقال يمدح القهوة :

هي السوداء فاصرف في هواها نفيس الوقت تحظى بالهناء
ولا تعدلْ إلى شيء سواها فعنك هي المزيلة كل داء
فكم فيها انطوى سرٌ خفيٌ فلم يدركه إلا ذو ذكاء
عليك بها فإنّ بها شفاءٌ لداء القلب فاظفرْ بالدواء
تساعدُ كلَ صبٍّ في الدياجي فتجعل عنه طيب النوم نائي

* * *

وقال يذكر أيام الصبا :

تذكرت أيام الشباب وغفلتي　　وطيب اجتماعي بالحبيب ولذتي
وأيام كان الشملُ مجتمعاً بها　　وأيدي صروف الدهر عني غُلَّت
فهاجتْ بي الأشواق من كل جانب　　وفاضت عيوني بالدموع الغزيرة
لقد كنت فيها بالغاً كلّ مأربٍ　　وقد كنت فيها نائلاً كلَ مُنْيَة
رعى الله ما فيها من الخيروالهنا　　وما قد حوته من سرور ونعمة
أراها كأعيادٍ توالى سرورُها　　وأكدارها زالت جميعاً وولَّت
فياليتها مرتْ ولوقدر ساعة　　ويا ليتها عادت إلينا بسرعة

* * *

وقال ناصحاً شارب الدخان :

يا شارب التنباك[1] ماأجراكا　　من ذا الذي في شربه أفتاكا
أتظن أن شرابه مستعذب　　أم هل تظن التنباك غذاكا
أم فيه نفع ظاهرلك يافتى　　كلا فلا فيه سوى إيذاكا
ومضرة تبدو وخبث روائح　　مكروهة تؤذي بها جُلساكا
وفتورجسم وارتخاء مفاصل　　مع ضيق أنفاس وضعف قواكا
وتلاف مال لم تجدعوضاً له　　إلاّ دخاناً قد حشى أحشاكا
آثرته وتركت جهلاً غيره　　تبّاً لمن قد آثر التنباكا
ورضيت فيه بأن تكون مبذراً　　وأخوالمبذرلم يكن يخفاكا
فإذا حضرت بمحفل واستنشقوا　　من فيك ريحاًيكرهون لقاكا
يكفيك ذماً فيه أنّجميع مَنْ　　قد كان يشربه يود فكاكا
فإذا نسبتَ أخي لذاك لقهوة　　فَإلى الثريا قد نسبت ثراكا

---

[1] التنباك : الدخان ((السجائر)) .

أو قلت كـل بـدعـة مذمومـة ... فأقول ليس لأمر فيـه كـذاكا
فانظرلمحدثها ومحدثهِ تجد ... فرقـاً كبيراً ظاهـراً فـي ذاكـا
هي أحدثت عوناًلكل مهذب ... لما يقـوم منـاجيـاً مـولاكـا
وبعكسها التنباك كان حدوثه ... شـراً فحاذر يـا فتـى ذيـاكـا
إن كنت شهماًفاجتنبه ولاتكن ... في شربه مستتبعاً لهـواكـا
واعلم بأنك في زمـان ماصفـا ... إلاّ وكـدَّرَ بالبـلاءِ صفـاكـا
فارفق بنفسك واتبـع آثار من ... أهداك لامَنْ فيـه قـد أغـواكا
إني نصحتك فاستمع لنصيحتي ... ونهيت فاسمع قول من ينهاكا
وبذلت قولـي ناصحاً لك يافتـى ... فعساك تقبل ما أقول عساكا
قد تم قولي وانتهى مستكملاً ... مستوفياً قصـدي به إياكا

* * *

وفي شهر الله المحرم سنة ١٣٠٠هـ قال هذه القصيدة الفريدة المشتملة على الحكم والمواعظ المفيدة :

أيها المغرور في طول الأمل ... اعـدد الزاد فقد حان الأجـل
وتـدارك عمرك الفـاني ولا ... تك يـاذا غافـلاً فيمن غفل
واستمع قولي فإني ناصـح ... كنت لاأطلب في نصحي البدل
فعليـك الآن بالتقـوى فمن ... يتـق الله إلـى الخـلق وصل
واستعن بالله مولاك الـذي ... أنشأ الإنسان خلقاً من عجل
فجميـع الكون في قبضتـه ... وهو القـاهر ما شـاء فعـل
قدرالأشياء فلايجري سوى ... ما قضى الله تعالى فـي الأزل
دع هوى من في هواه قدهوى ... وعن الطاعات باللهـو اشتغل
واتبع طرق النبي المصطفى ... واقتفِ الآثـار للنـاس الأول
واجتهد في طاعة المولى تجد ... منـه عـزاً فيه ترفـع وتجـل

ليس يدرك غاية الأمر فتى ارتدى من جهله ثوب الكسل
فاطلب العلم تنل عزًّا به ليس يغنيك عن العلم عمل
أنت بالعلم شريفٌ فاضل وبغير العلم تخفض وتُذل
لاتقل عز الفتى ماقد حوى من حطام أويعظم أويجل
إنما العز لمن فاز غداً يوم يجزي فاعل ما قد فعل
حاسب النّفس ولاتهمل فمن أهمل الأشياء أصابته العلل
واسكب الدّمع على ما قد مضى كي تنل يا صاح غفران الزلل
واترك الدنيا وزخرفها فما هي إلاّ كسارب اضمحل
أوسنا برق أضاء في دجى أو كصيف حل يوماً وارتحل
واقتصد في كل حال تنتفي عنك حال السوء وجانب من هزل
واطلب الرفق ولازمه فمن لازم الرفق يجد أمراً جلل
لاتكن فظاً غليظ القلب كي عنك ينفض جميعاً من عقل
جاور الجار بإحسان ولو جاروصبر إن أذىً منه حصل
لا تؤاخذ كل ذي ذنب به يمسي من غيرصديق من فعل
واقبل الأعذار من معتذرٍ لو جفى القلب وأورثه الملل
واصنع المعروف تحمدأمره إنما يجني الثمار من فسل
واستشر في كل أمر رمته تحظ بالتوفيق قولاً وعمل
لاتصاحب صاحب السوء ولا تصحب الأحمق أومن قدجهل
تقتبس من كل جنس فعله فيكن ذا فيك طبعاً لم يزل
واصحب الأخياراعرف حقهم واقتبس من نورهم ما قدحصل
والزم الصّمت ولا تنطق بما يقع الإنسان منه في الخلل
حسن إسلام الفتى في ترك ما ليس يغنيه فدع عنك الجدل
لا تجادل جاهلاً يوماً ولا تضع الحكمة في غير محل

كن بصيراً بعيوبــك مقلعاً   عن عيوب الناس كن ممن غفل
داوِ جرح القلب بالذكر فما   دخل الـذكر بقلب فاختبــل
وانف عنه الكبر والحقدوكن   يافتى للنصح ممن قـد بذل
لاتخن يوماً ولاتحسـد أخاً   قـد حبـاه الله مالاً وخـول
كن قنوعاً لا تكن ذا طمـع   فـإذا ما طمـع المرءُ نـزل
وارض بالدون من الدنيا ولا   تك ممن بالتـكـاثـر اشـتغل
إن جمع المال مذموم فكـن   يافتى فـي جمعـه ممن أحـل
كم فتى جمع مالاً وشـقى   فيــه دهـراً ثـم عنــه انتقــل
ترك الكل ولم يصحبــه من   مالـه غير الـذي منـه اشـتمل
وبقي للـوارث الشاني الذي   صـد عنـه وتناسـى وغفـل

* * *

وفي شهر الله المحرم سنة ١٣١٨هـ نظم هذه القصيدة الفريدة في الموعظ والنصيحة الحميدة فقال رحمه الله :

تصدع القلب حتى كاد ينفطر   لما ألّمت بـه الأحزان والفكـر
وفيـه نـار تلظى ليس يطفئها   ماء السماء غزيرالسكب منهمر
أخشى عليه احتراقاً من تلهبها   فإنها النار لا تبقـي ولا تـذر
ولـي فؤاد عليل كم يروعـه   داع الفراق إذا ما أزعـج الخبر
وعيني لم تكتحـل بالنوم مقلتهـا   ترعى النجوم إلى أن يأتها السّحر
على فراق فريق خلفوني شجاً   أبكي بدمع على الخدين منتثر
على نوائب دهر شيّبت لممي   من أجلها في فؤادي تضرم الشـرر
على زمان تـولى لا رجوع لـه   ولا لـه أمل يـرجــى وينتظـر
على منازل كانت قبـل عامـرة   وأهلهـا فـي نعيم ليس ينحصر
فأزعجتهم حداة البين وارتحلوا   عنها جميعاً فلم يبدُ لهم خبر

فكيف حالي وقلبي بعدفرقتهم لا يستطيع قـراراً كلمـا ذكـروا
وكلما رمت أسلووفي طي الضمير لهم ودّ قديم فلا يخشـــى لـــه الغـير
أحن وجـداً وتذكاراً لهم وبهـم والصبر مني مـذ فارقتهـم صبر
فليت شعري هل الأيام تسعدني بطيب وصل وليت القلب ينجبر
كم أرتجي الأنس والأفراح في زمني وعيشة لم يمازج صفوها كـــدر
والدهريعكس آمالي ويجعلها في حيّز النفي لا ترجى وتنتظر
لكن إلهي كريم أرتجيـــه إذا ضاقت يفرجهـا فالله مقتــــدر
وأن يثبت قلبــي عنـد روعتـه إذا دهته الدواهـي حين يضطجر
يا قلبي صبراً ترى في الصبرعاقبة محمودة جاءنا فـي ذلك الخـبر
ولا تكن جزعاً في كلٍّ نائبــة فالنائبات إذا يجري بها القــدر
واستعن بالله واستمسك بعروته فهوالذي في يديه النفع والضرر

* * *

الأستاذ/ خالد بن محمد حتيمش

١٣٨٤هـ ـ . . .

الأستاذ السيد خالد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عثمان بن علي بن عقيل بن عبدالله المشتهر حتميش ((وإليه النسبة)) ابن مقبول بن عثمان بن محمد بن أحمد المشتهر عولة ابن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بن محمد ابن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر ((الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال)) الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

كبير أخصائي هندسة طيران .

ولد في العشرين جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة بمدينة جدة . ونشأبها في كنف والديه .

التحق بمدرسة الخوارزمي الإبتدائية وتخرج منها بتأريخ ١٣٩٧هـ .

ثم التحق بمتوسطة البحر الأحمر بجدة وتخرج منها بتأريخ ١٤٠٠هـ.

ثم التحق بثانوية الصديق بجدة وتخرج منها بتأريخ ١٤٠٣هـ .

ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ــ كلية الهندسة ((قسم طيران)) حصل على بكالوريوس هندسة طيران بتأريخ ١٤٠٩هـ .

التحق بالخطوط العربية السعودية بتأريخ ٢ / ٢ / ١٤١٠هـ على وظيفة هندسة وتطوير الطائرات الملكية السعودية .

له من الأبناء : فيصل .

* * *

الأستاذ/ خالد بن ناصر الزيلعي

١٣٩٦هـ ـ . . .

الأستاذ النقيب/ خالد بن ناصر بن محمد بن ظافر بن عبدالله بن زارع ابن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي . ((المعروف بالشهري)) .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٦للهجرة بمدينة تنومة ببني شهر ، نشأوتربى في كنف والده ، وأخذ التعليم الأساسي بمدينة تنومة ، ثم التحق بجامعة الملك سعود بالرياض وحصل منها على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية بتفوق مع مرتبة الشرف الأولى .

ثم التحق بالسلك العسكري فعين برتبة ملازم أول بوزارة الدفاع ، ثم ترقى إلى رتبة نقيب . ويحضر الماجستير وعلى وشك الإنتهاء منها .

*　　*　　*

الأستاذ/ خطاب بن عمر زمو

١٣٩٢هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف خطاب بن عمر بن حسن بن علي بن خلف بن حسن بن علي المعصراني الملقب زمو « وإليه النسبة » ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

ولد في الثاني والعشرون من رجب سنة ١٣٩٢هـ الموافق الخامس من سبتمبر ١٩٧٢م بالشارقة .

التحق بمدرسة بدر الإبتدائية ثم خالد بن محمد الإبتدائية وتخرج منها عام ١٩٨٥م ، ثم التحق بمدرسة الشهباء المتوسطة وتخرج منها عام ١٩٨٨م . وفي عام ١٩٩١م حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة العروبة الثانوية .

ثم التحق بكلية النقل البحري ـ الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وحصل منها على دبلوم الدراسات العليا في النقل الدولي واللوجستيات عام ١٩٩٨م ، وحصل منها على البكالوريوس في تكنولوجيا النقل البحري عام ١٩٩٩م .

وفي عام ٢٠٠٠م حصل على « الماجستير » في النقل بالحاويات .

ويعمل الآن مشرف محطة حاويات شركة جلفتينر في ميناء الشارقة منذ عام ٢٠٠٢م .

له من الأبناء : عمر

* * *

الأستاذ/ خضر بن محمد زمو

١٣٤٦هـ ـ ١٣٩٦هـ

الأستاذ/الشريف خضر بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبدالرحمن ابن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي ابن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد بمدينة غزة بفلسطين حي الزيتون ـ الرمال عام ١٣٤٦هـ الموافق ١٩٢٨م وبها نشأ ، وبدأ تحصيله العلمي فكان يحفظ أجزاءاً من القرآن الكريم مع تفسيرها ، ثم درس الإبتدائي وكانت أيام الإنتداب البريطاني مدتها سبعة فصول وبعد حصوله على الشهادة الإيتدائية ، حصل على شهادة المترك وهي تعادل الشهادة الثانوية . ثم بدأ حياته كمدرس في مدارس القرى الفلسطينية بالجنوب منها : يبنا ، وزرنوقه ، والفالوجة ، وإسدود مادة اللغة العربية والرياضيات والعلوم ، فقد كان متمكناً ومتقناً للغة العربية ((النحووالصرف)) وحفظ الكثير من الشعرالعربي الفصيح . وبعد إحتلال إسرائيل للقرى الفلسطينية ترك التعليم فيها وعاد إلى غزة .

ثم عمل موظفاً ((مشرف ميداني)) في قسم الصحة البيئية بوكالة غوث اللاجئين بغزة ((الأنروا)) لمدة تسع سنوات . ثم عين مساعداً لمدير قسم الصحة .

وفي عام ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٦م انتقل للعمل بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وتعاقد مع وزارة الصحة بجدة بوظيفة رئيس الإرشيف ثم رقي إلى وظيفة رئيس قسم الموظفين بمندوبية وزارة الصحة بجدة .

وفي عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م عين مديراً للمعهد الصحي بجدة ، ومدير إدارة المحجر الصحي بجدة . وفي خلال عمله في وزارة الصحة تعمق في دراسة العلوم الطبية معتمداً على التعليم الذاتي .

وفي عام ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م إستقال من عمله بوزارة الصحة واتجه للعمل التجاري وقام بتأسيس مؤسسة زمو التجارية في نفس العام وكان نشاط المؤسسة تجارة الأدوية بالجملة بتمثيل شركات أجنبية وتوزيع منتجاتها بالمملكة . وكان يحب العلم والقراءة ، فتعمق في دراسة المواد الطبية ، واستفاد من خبرات الأطباء من عمله معهم .

كان محباً للخير ومساعدة الآخرين ، وكان يتمتع بالحكمة وبُعد النظر ، وكثيراً ما يُلجأ إليه في حل مشاكل الناس .

وافته المنية وهو في رحلة عمل بفرنسا بالمستشفى الأمريكي بفرنسا إثر نوبة قلبية حادة في ١/ ٧ / ١٣٩٦هـ الموافق ٢٩/ ٦ / ١٩٧٦م . تم نقله إلى مدينة جدة ، وصلي عليه بالمسجدالحرام بمكة المكرمة ، ودفن بمقبرة المعلاة رحمه الله تعالى عن عمر يناهز ٤٨سنة .

أعقب من الأبناء أربعة وهم : سمير ، ومحمد ، وسعود ، وفيصل .

* * *

الشيخ خليل بن أحمد الأمير الزيلعي

١٢٤٥هـ ـ ١٣٢٥هـ

الشيخ الفقيه الصالح خليل بن أحمد الأمير بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٢٤٥للهجرة في قرية الصالحي بوادي قنونا ، نشأ وتربى في حجر والده فحفظ القرآن الكريم ثم أخذ علوم الفقه والحديث على والده وعلماء الصالحي . تولى مشيخة القبيلة بعد وفاة والده رحمه الله .

عاصر كثيراً من الأحداث ، كان بينه وبين الوالي التركي على القنفذة رديف باشا أمور بشأن دفع الضرائب ، ولكن بفضل حكمته وسياسته استطاع تخليص قبيلته من دفع الضرائب .

كانت بينه وبين أمير عسير محمد بن عائض مكاتبات ، منها خطاب مؤرخ في عام ١٢٨٠للهجرة .

توفي بالصالحي عام ١٣٢٥للهجرة رحمه الله . كان رحمه الله يمتاز بفطنة وذكاء ، ورجاحة عقل ، وحكمة وشجاعة ورأي ثاقب .

أعقب نبتة طيبة من الأبناء : حسن ، وعلي ، وزين ، وحزنبر، وأحمد، وعبدالله ، ومبارك .

* * *

المهندس/ رامي بن عبدالرحيم زمو

١٣٩٦هـ ـ . . . .

المهندس/ الشريف رامي بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب ابن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في الخامس من ربيع الثاني عام ١٣٩٦هـ الموافق الرابع من شهر إبريل عام ١٩٧٦م بالدوحة بدولة قطر .

حاصل على بكالوريوس إتصالات وإلكترونيات ـ كلية الهندسة قسم الهندسة الكهربائية بجامعة العلوم التطبيقية بعمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٩٩م .

وحصل على شهادة محترف معتمد من شركة ميكروسوفت العالمية في عمان ـ الأردن عام ١٩٩٩م .

يعمل مهندس دعم فني وشبكات بالشركة الأهلية لخدمات الكمبيوتر من عام ١٩٩٩م إلى عام ٢٠٠١م . وهو الآن موظف ((محلل تكنولوجيا المعلومات ـ الدعم الفني للعمليات البحرية)) بشركة أوكسيدنتال قطر للبترول في قسم تكنولوجيا المعلومات .

* * *

الأستاذ/ رشاد بن يوسف السقا

١٣٣٠هـ ـ ١٤١٣هـ

الأستاذ الحاج الشريف رشاد بن يوسف بن عثمان بن يوسف بن مصطفى بن يوسف الشهير بالسقا « واليه النسبة » ابن أحمد بن صلاح الدين النويري بن صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبوعوف بن محمد النويري بن قاضي غزة أحمد شهاب الدين بن قاضي غزة محمد شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن الشهير بالنويري العقيلي الهاشمي [1].

ولد في سنة ١٣٣٠هـ الموافق ١٩١٢م في غزة بفلسطين وهو الأخ التوأم لأخيه فوزي . ونشأ بها وأخذ تعليمه . كان أيام شبابه زعيماً وطنياً ومناضلاً ضد الإحتلال الإنجليزي ، وضد اليهود فيما بعد ، وكان من رجالات المفتي الحاج أمين الحسيني . قضى معظم وقته بالنضال والكفاح في مدينة بئر السبع ، فهو من كبار زعماء هذه المدينة .

كان سكرتير اللجنة التي كونت في بئر السبع لتشرف على شئون النضال والدفاع عن المدينة ، وقد أوفد مع السيد محمد الرمادي إلى مصر لشراء السلاح الكافي للنضال .

وقد أرسل كلوب باشا عدد خمسين شاباً من الجيش العربي إلى بئر السبع وتزويدهم بهذه الأسلحة من الجيش الأردني ، فارتاب أبناء بئر السبع من حركة الأردنيين ، فأرسلوا من قبلهم السيد رشاد يوسف السقا إلى القدس فاستشار المفتي الحاج أمين الحسيني، وبعد مخابرات مع

---

[1] انظر : النكبة : عارف بك العارف ، الجزء الثالث . النكبة في صور وقبائل بئر السبع . قبائل بئر السبع : عارف بك العارف .

المصريين أرسل المصريون عدداً من الإخوان المسلمين بقيادة أحمد عبدالعزيز الذي استشهد فيما بعد، وقد رحل الأردنيون قبل وصولهم.

اعتقل من قبل الإحتلال الإنجليزي عدة مرات، وأودع السجن عدة مرات وكان أخرها بسجن عكا لمدة ستة أشهر .

كان مثالاً للنضال والكفاح والوطنية، وكان خطيباً بارعاً في خطبه الإرتجالية وبدون إعداد. وكان ذكياً سريع البديهة، وشارك في الإعداد لإضراب عام ١٩٣٦م عن المنطقة الجنوبية، ويعتبر من زعماء جنوب فلسطين، ومخططاً للمقاومة الشعبية بالجنوب لدحر الإحتلال البريطاني عن فلسطين، وقد سافر عدة مرات في الثلاثينات والأربعينات لشراء وجمع الأسلحة من بعض الدول العربية.

أمضى معظم حياته بالجهاد والكفاح حتى أنّ أصدقاءه المقربين منه وأصدقاءه بالنضال اقترحوا عليه تسمية ابنه الأول جهاد، فعرف بأبي جهاد تقديراً لجهاده. وكان نائباً لرئيس بلدية بئر السبع السيد شفيق مشتها، وتمّ انتخابه رئيساً للبلدية في عام ١٩٤٨م ولكنه لم يتولى هذا المنصب حيث تم احتلال فلسطين من قبل الصهاينة.

ذكر الكاتب الفلسطيني عارف بك العارف في كتابه النكبة ((نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود - ١٩٤٧ - ١٩٥٢م)) فقال: مؤتمر غزة وحكومة عموم فلسطين بتأريخ ١ / ١٠ / ١٩٤٨م انعقد في غزة حضره عدد من أهل الرأي بفلسطين، ودعت إليه الهيئة العربية العليا لفلسطين لتنفيذ قرارها الذي أصدرته في القاهرة بتأريخ ٥/ كانون الثاني / ١٩٤٨م وكان عدد المجتمعين ٨٥شخصاً بحضور الحاج أمين الحسيني، وتم تعيين حكومة عموم فلسطين وعين السيد أحمد حلمي باشا رئيساً للحكومة، وكان رشاد يوسف السقا أحد أعضاء هذه الحكومة كما جاء بهذا المؤتمر.

وبعد حرب ١٩٤٨م انتقل إلى العريش بمصر وعمل بالتجارة ، وكان متعهداً للجيش المصري بتزويده بالمواد الغذائية من غزة ومن مصر حتى عام ١٩٥٤م . وعاد إلى غزة في نهاية السنة ، واشتغل بوكالة الغوث الدولية « الأنروا » كمدير إسكان لمعسكر خان يونس إلى أن أحيل للتقاعد .

وفي أوائل السبعينات عام ١٩٧٢م انتقل إلى الرياض بالمملكة العربية السعودية ليكون بجوار أولاده : جهاد ، ومعاذ ، ونزار ، وإياد ، ونضال ، وكامل . حتى وافته المنية في عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٣م بالرياض وبها دفن رحمه الله .

* * *

الصيدلي/ رياض بن علي زمو

١٣٦٩هـ ـ . . .

الصيدلي/ الشريف رياض بن علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

ولد في ٢٦رمضان ١٣٦٩هـ الموافق ٢٦يونيه ١٩٥٠م التحق بمدرسة الإمام الشافعي الإبتدائية وتخرج منها عام ١٩٦٢م ، ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٥٦م ، ثم التحق بثانوية فلسطين وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٦٨م .

وفي عام ١٩٧٣م حصل على شهادة البكالوريوس صيدله ـ جامعة كراتشي ـ باكستان .

وبعد تخرجه عين مدير صيدلية مستشفى الأطفال ـ وزارة الصحة ـ غزة عام ١٩٧٤م ورئيس قسم صيدلية مستشفى العيون ـ مديرية الصحة ـ غزة . ولايزال على رأس العمل .

ثم عضو مجلس إدارة ـ مؤسسة بنك فلسطين المحدود ـ غزة من عام ١٩٨٥م حتى تأريخه .

حاصل على دورات واجتماعات في علم الصيدلة .

له من الأبناء : محمد ، أحمد .

* * *

الأستاذ/ زارع بن عبدالله الشهري الزيلعي

١٣٨٢هـ . . .

الأديب الشاعر زارع بن عبدالله بن ظافر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله ابن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ((الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال)) العقيلي الهاشمي . ((المعروف بالشهري)) .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ٢٦/ ٥/ ١٣٨٢هـ في القُرِيَّة بتنومة بني شهر ، ونشأبها في كنف والده ، فحفظ القرآن الكريم وعمره ثلاثة عشرعاماً مع أخيه عبدالوهاب، وحصل على الشهادة الإبتدائية من مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض ثم التحق بمعهد إمام الدعوة بالرياض وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٣٩٧هـ/ ١٣٩٨هـ .

ثم التحق بمعهد الباحه العلمي وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٤٠١هـ/ ١٤٠٢هـ . ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحصل منها على البكالوريوس في اللغة العربية وأدآبها في عام ١٤٠٦هـ. وواصل دراسات عليا بنفس الجامعة وحصل منها على الماجستير في علم اللغة التطبيقي في عام ١٤٠٩هـ .

ولايزال يواصل السعي في الدراسات العليا للحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة .

وقد رشح لدراسة الدكتوراه في جامعة أم القرى ولكن ظروفه دون ذلك ؟ .

عين مدرساً بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٤٠٦هـ واستمر به مدرساً إلى عام ١٤١٢هـ ، ثم انتقل إلى معهد إمام الدعوة بالرياض واستمر به إلى عام ١٤١٤هـ . وفي نفس العام أرسل معاراً من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى الجمهورية الموريتانية مدرساً لمدة أربع سنوات إلى عام ١٤١٨هـ حيث رجع مدرساً بالمعهد العلمي بالنماص عام ١٤١٨هـ . ولايزال به إلى الآن .

له مساهمات فكرية في البحث والتأليف والشعر :

له كتاب : أمالي الزجاجي . ((بحث بكالوريوس)) مخطوط .

وله كتاب : المصدر الصناعي في اللغة العربية المعاصرة . ((بحث نال به درجة الماجستير)) مخطوط .

وله بحوث ومقالات منشورة في الصحف والمجلات .

وله ديوان شعر ((في المناسبات وغيرها)) مخطوط .

فمن شعره يصف مسقط رأسه تنومة ، ويقارن بين العيش فيها كريف وبين العيش في المدن الصاخبة فيقول :

من الحسن صوغي الفن كيما نشيمه[1] تنومة ياوادي الجمال تنومة
تجلى بك الحسن البديع منمقاً فألبسته تيجانه ونجومه
بدوت على واديك من فوق شامخ فكنت على جيدالزمان يتيمة[2]
يقول لي الأصحاب ما أنت صانعٌ وأنت بريف لست تحصى غمومه
مدائن هذا العصر منك بعيدةٌ وأنت بألوان التراث القديمة
عجائز هذا الحي صعب رضاؤهم وصبيان ذاك الحي معهم خصومة
وأنت ربيب[3] للبيان وحاذقٌ بألوانه فالنفس منك ملومة

---

(1) نشيمه: نحدد مكانه ،من قولهم شامَ البرقَ.

(2) يتيمه : درة فريدة .

(3) ربيب: صاحب .

أتقضي سـنين العمر في ظهر بلدة وليس لها في عالم العصر قيمه
فقلت لهم مهـلا وكفـوا ملامـكم فليس بمجدٍ عاشقاً أن تلومـه
أنا مـدنف[1] أهوى نسيـم هوائـها يدغـدغ ما أحلـى إليّ نسـيمه
سباني هواها قبل أن أعرف الهوى ونار هواها في القلوب حميمه
على شمسها تقضى اللبانات كلها وفي غابها ينسى الحزين همه
أسير مع الأصباح نحـو ربوعـها فأسـمع تغريد الطيور رنيمه[2]
ويعبق من أنحائها الطل حامـلاً شذى الورد ماأحلى إلي شميمه
تطل على الوادي مع الصبح شمسه فيعلوا بخار الطل يجلو جميمه[3]
فتبصـر عينـي من بـريـق شـعاعها كشـلال تبر[4] راح يـوقظ نيمه[5]
وتبصر عيني ما يسلي خـواطـري فأحر[6]ٍ بهذا السعد أن أستديمه
وأشـكر ربـاً فيضـه متـواصـلٌ وأنعمـه دومـاً علـيّ عظيمـه
سقتها الغـوادي ليلـة بعد ليلـة وألبسـه الله الهـدى ونـعيمـه
غدانة فالمحفار لم يعف رسـمها وترجس لم تعف الرياح رسومه
شماريـخ منعا يستبيك شـموخها تعانق سـحبا في السماء كريمة
فأزجى[7]إله الكون منها سحائبـاً فألف منهاواكف[8] الغيث ديمة[9]

---

[1] مدنف: مغرم .

[2] رنيمة: مترنمة.

[3] جميمة: الجميم هو العشب أو الحشيش.

[4] التبر : الذهب.

[5] نيمه: شجرة النيم المعروفة ، تشبه الكرز.

[6] ما أحراه: وماأجدره

[7] أزجى: ساق.

[8] أف الغيث : هما طل المطر.

[9] ديمة: المطر المتواصل.

فطابت ينابيـــع بـــوادي تنومـة وقطّف أصحاب الكـــروم كرومـه
وطاب جنى الرمان والتين سكراً ومشمشـها يـؤتي الضـعيف عزيمـه
وعرعرها يشفي وطُبَّاقُهَا يفـــي وفيها شـــذاب مشـــبه لتميمه[1]
تجولت في البلدان شرقاً ومغرباً ولم تلـق عيني مثل أرض تنـومـه
تنومــة أرض بالحجـــاز بديعة روتها تواريـخ العصـــور القديمه
وسكانها أهل المروءات والنـدى من العرب طابوا محتـــداً وأرومه
ديار بني شهر من الحجر جدهم وحازوا من المجــد التليـد صميمه
فإن شئت علماً فالنجـــوم رفاقهم وإن شـئت حلماً فالعقــول سـليمه
وإن شئت حرباً فالأسود تخافهم وراحتـهم للضيف جـــدٌّ كـــريمه
وقد دخلوا في عالم العصر دخلة وفي القلب منهم خشية الرب شيمه
وماذا لقيتم بالمدائن يا تـــرى عـدا عن زحـــام وامتزاق قسـيمه
وصحبي وقوفاً عنـد كل إشــارة وسيارتي في الخط تمشي سـليمه
فـلا زحمـة نشكو ولا ضيقة نرى ولكن نـرى زهراً نشـــمّ نســـيمه
فشـــكراً لك اللهم ياخير مكـــرم وأبـق لنـا وادي الجمـال تنـومـــه

* * *

وله قصيدة حث نفسه فيها على التوبة إلى الله والصبر على الطاعة وعدم الاغترار بالدنيا وجمع المال فيهاويذكرها بالمعاد يقول فيها :

ألا يا نفس توبي واســتريحي من الوعثاء والـدرب العسير
طموحك أقصري منه وعودي إلى الرحمن معجلة المسير
فلن تلقـــي من الدنيـــا هنـــاءً سوى الكمد المضرّالمستطير

---

[1] شذاب: نبته يتداوى بها. ويقول أهل تنوم (شذاب) خير من مائة كتاب، أي مائة رقية. تميمه: رقية.

كثير المال لم يجد ارتياحاً قليل المال يغني عن كثير
وكم من معدم في خير حال ومثر حاسد حال الفقير
سعادة هذه الدنيا فؤادٌ قنوع باليسير عن الوفير
وما نفع الثراء بلا هدوءٍ يغشي الروح بالحب الكبير
وما نفع الثراء بلا نفوس تبيت الليل هادئة الضمير
وما نفع الرفاهة في معاش وفي الأضلاع مجتمع البحور
فعد يا قلب عن غيٍّ ينادي وهد النفس بالأمل القصير
وفكر بالمعاد وكن صبوراً على الضراء والعيش المرير
وكن للرب حمّاداً شكوراً فنعم الحظ للعبد الشكور
رأيت الناس قد هاموا وعاموا إلى لجج بعيدات القعور
وراحوا بالتنافس في عراك على الدنيا فعادوا بالثبور

* * *

ومن شعره قوله :

كظمت ما لا تكظم الأجبل ولم أقل ما في الحشا يعمل
حزن على حزن وفي خافقي هواجس ليس لها أول
في زمن مر به ينتشي كل صغير النفس لا يعقل
آه من الدنيا وأوضارها آه من الناس وما تفعل
إلى العلا نفسي ألا فارحلي فكل حر للعلا يرحل
عاشرت أصنافاً ونادمتهم فقلت للأمة لا تأملو
الكلّ لايبغي سوى راحة وإنها الداء الذي يقتل
سلامة ونعمة وهوى فلترتخ الأعصاب والأرجل
ماهكذا تحيا الأباة الاولى يسعون للمجد الذي يؤمل

قد صنعوا مجـــداً عريقاً لنا   لكننا بالمجـــد لا نحفـــل

ومن شعره قوله :

يـاليـــال تمـر بعـــد ليـــال   وسـعود أَشُـقُّهُ من خيالــي
يسرع الدهر بالمسير ويرمــي   بالبلايا وبالخطـوب الطـوال
ويسرالمغروربعض سـويعات   ويـلهـــو وأمـره للـــزوال
كل مافي الوجـود من مستحب   بائـــد منته ورب الجـــلال
في القرون الأولى سلفن عظات   قد تمادوا وعيشهم كالظلال
قد تولـوا وما جنــوا غير نُصْبٍ   وعزاهم في صالـح الأعمال
لا يغــرنّـك الظــــلال وإن طا   ب دوام الظـلال جدُّ محال

* * *

وله قصيدة في بلاد شنقيط وأهلها بعنوان ((الضيـــــاء)) :

ألا فاهنئي ياأرض شنقيط واسلمي   وفي طرق العلياء سيري وأسهمي
أضافت رحاب منك للعلم نهـــلا   أتوك عطاشـــاً فارتـوو من تعلم
وفيك نجوم الفقه تدنو لمن سرى   إليها فنعم الضـوء من خير أنجم
إذا ذكرت شنقيط فــي أي بقعـــة   فإن إليها العلـــم والفقـه ينتمي
وكم من رجال غادروك فأشـعلوا   ضياء محا من حولـــه كل مظلم
مضوانحوأرض الزنج قدما فأشرقت   بـأرضـــهم أنـوار دين معظـــم
ومن مهبط الوحي الشريف أتتـكم   بـلادي بهذا المعهـــد المتوسّـــم
يخط خطوط الخير في كل وجهـة   ويلقـى يـد التحنان في كل مسلم
تضامن مع أهل الحجى في بلادكم   فأعطـوه صـدر العاقل المتفهم
فأضحـى منـار الطالبين وأصبحت   نتائجه تـدعو الشـجي للتبسم
فمنهجـــه القـرآن والسـنة التـــي   أبانت معانيـه إلـى المتعلـــم

وليس بمنحاز إلـى أي مـذهب   بل الحق مرماه وبالحق يحتمي
وها منهج الأسلاف بان طريقه   ومن يتنكب هديهم يتندم
ومن يتبع أهواء عقل يضله   ومن يتبع هدي النبوة يسلم
ومن يبتدع في دين أحمد بدعة   تقده مع الشيطان صوب جهنم
ومن لا يكرم أهل دين محمد   بحسن اتباع نَفْسَهُ لم يكرم
ومن يركب الأهواء في كل فكرة   تقاذفه أمواج بحر عرمرم
فيا طالب العلم الصحيح ألا استقم   لنهج صراط الله تنج وتكرم
وكن لأولى القرن المفضل تابعا   وكن مخلصا لله بالقلب والفم
وكن راسخا في العلم فيك تبحر   ولا تك منه قانعا فتهدم
فإن رسوخ العلم يبني متارساً   أمام اختراق الهادم المتلثم
وإن رسيخ العلم حصن ممنع   أمام شياطين الضلال المعمم
ولا تحقرن شيئا لعقلك نلته   فمن يشحن العقل العلوم يتمم
وهذا زمام القول يهدى مرحبا   بغر ميامين القدوم كالانجم
فيا مرحباً يامن أتيتم لوصلنا   فمقدمكم كالماء للصادئ الظمي
فهاؤم تحايانا رقاقا وأمزجت   محبتكم في الله باللحم والدم
ولوكان مدح الوجه في الشرع سائغاً   لأطنبت في مدحي لكم غيرمحجم
فشكراً لمن لبى وشكرا لمن دعا   وشكراً لرب الخلق قبل التكلم

* * *

الأستاذ / زيلعي بن علي شعراوي

١٣٦٨هـ - . . . .

الأستاذ/ زيلعي بن علي بن محمد بن عبدالله بن عمر المشتهر شعراوي ((وإليه النسبة)) ابن محمد بن عمر بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدالرحمن بن عبدالأول بن أبي بكر بن عبدالأول ابن عيسى بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

مشرف تربوي بالتديب التربوي بمحافظة جدة .

ولد سنة ١٣٦٨هـ بمدينة جازان . وانتقل مع والده إلى مدينة جدة وعمره سنة واحدة . فنشأ بها .

وأدخله والده مدرسة السبيل الأولى الإبتدائية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٣هـ .

ثم التحق بمتوسطة عمر بن عبد العزيز بجدة وحصل منها على شهادة الكفاءة عام ١٣٨٦هـ .

ثم التحق بثانوية الشاطىء الليلية وحصل منها على الثانوية العامة عام ١٣٩٠هـ .

ثم التحق بالعمل الوظيفي فعمل بالطيران المدني التابع لوزارة الدفاع ((بمطار جدة)) سنة ١٣٩٠هـ واستمر به اثنى عشر عاماً .

حصل على عدة دورات تخصصية منها :

دورة التليفون اللاسلكي تشغيل من الخطوط السعودية بجدة عام ١٩٦٨م. ودورة صيانة الأجهزة الإلكترونية من الطيران المدني التابع لوزارة الدفاع عام ١٣٩٠هـ لمدة ثلاث سنوات .

ثم التحق عام ١٩٧٣ بعدة دورات لمدة سنتين في هندسة الإتصالات بالولايات المتحدة الأمريكية ـ ولاية «أوكلاهوما» ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وحصل منها على شهادة البكالوريوس في علم الإجتماع عام ١٤٠٠هـ.

وبعد حصوله على البكالوريوس حصل على دورات تخصصية منها :

دورة في إدارة الأفراد من الغرفة التجارية بجدة لمدة أسبوع عام ١٤٠٤هـ .

دورة في إدارة المشروعات الإنشائية من الغرفة التجارية لمدة أسبوع عام ١٤٠٣ هـ .

دورة في المدخل إلى الحاسبات من الغرفة التجارية بجدة لمدة أسبوع عام ١٤٠٤هـ .

دورة في العلاقات العامة والإعلام من الغرفة التجارية بجدة لمدة أسبوع عام ١٤٠٦هـ .

دورة في أساسيات الزيوت والتشحيم من مدينة الشارقة لمدة أسبوع عام ١٩٨٥م .

دورة في إدارة الأفراد من بريطانيا ـ لندن. لمدة أسبوع عام ١٩٨٥م .

التحق بمجال التعليم فعمل وكيلاً لمتوسطة عمر بن الخطاب في سراة عبيده ـ الجنوب .

ثم مدرساً في ثانوية الفيصل لمدة سنة واحدة .

ثم مرشداً طلابياً بمتوسطة أبي ذر الغفاري بجدة لمدة ثلاث سنوات .
ثم وكيلاً لمتوسطة مكة المكرمة بجدة لمدة سنة واحدة .

حصل على شهادة الماجستير في علم الإجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠٧هـ .

عمل رئيساً لقسم تقنيات التعليم بإدارة التعليم بمحافظة جدة . ثم انتقل عمله مديراً لمدرسة الأصمعي المتوسطة بمحافظة جدة . ثم مشرفاً تربوياً بالتديب التربوي بمحافظة جدة .

وهو عضو موسوعة التعليم بالمملكة العربية السعودية لمائة عام .

له من العقب أربعة أبناء وهم : فراس ، وأحمد ، ومهند ، وإبراهيم .

*   *   *

الاستاذ/ ســالم بن أحمد بن زيدان

١٩٦٥م - . . . .

الاستاذ/ الشريف سالم بن أحمد بن زيدان بن مدخل بن سليمان بن سلمى ابن مدخل بن سلامه بن سلمى الملقب زلوم بن صبيح بن سلمى بن محمد بن سلمى الأوسط بن محمد بن سلمى الأكبر بن حمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن خالد الرواف بن على بن محمد بن علي بن إبراهيم العلق بن على بن إبراهيم دخنه بن عبدالله الأحوال المحدث بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمي القرشي .

نجل شيخ مشايخ قبيلة العليقات الشيخ أحمد بن زيدان بن مدخل بمنطقة سيناء بمصر .

العمل/ مستشار ومحاسب قانونى .

ولد بمدينة السويس فى ٥ / ١ / ١٩٦٥م، ثم التحق بالمدرسة النظامية وحصل على الشهادة الإبتدائية والمتوسطة، ثم التحق بثانوية النقراشي العسكرية عام ١٩٨٣م .

حاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة عين شمس عام ١٩٨٧م ومستشار بمركز الدراسات المالية والضريبية، ودرجة المستشار تحت رقم (٧٢).

عضو بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان - عضو بجمعية إدارة الأعمال العربية - زميل جمعية الضرائب المصريه - زميل الجمعية المصريه للمالية العامة والضرائب - محكم دولى فى المواد التجاريه .

محضر ماجستير فى الإقتصاد الإسلامى .

له من الأبناء : عمر، وسلمى .

* * *

الدكتور/ سالم بن يوسف زمو

. . . ـــ . . .

الدكتور/ الشريف سالم بن يوسف بن مكي بن إسماعيل بن مكي بن علي المعصراني الملقب زمو بن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

حاصل على درجة الليسانس في الآداب ـــ جامعة القاهره في عام ١٩٥٤م . وحصل على الماجستير في الجغرافيا السكانية ـ جامعة الفاتح ـ الجماهيرية الشعبية العربية الليبية .

عمل كمدرس ، ثم موجه لمادة الجغرافيا لدى وزارة التربية والتعليم بليبيا .

مؤلف للكتب المقررة من وزارة التربية والتعليم بليبيا لمادة الجغرافيا للمرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية .

له من الأبناء : يوسف ، ومحمود .

* * *

الدكتور/ سامح بن سليم زمو

١٣٩٤هـ ـ . . .

الدكتور/الشريف سامح بن سليم بن راغب بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٤م بغزة . التحق بمدرسة القاهرة الإبتدائية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٩٨٣م ، ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٨٦م ، ثم التحق بثانوية الكرمل وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٨٩م . سافر إلى أسبانيا لدراسة الطب فالتحق بكلية الطب بجامعة سايتاغوا وحصل منها على البكالوريوس في الطب عام ١٩٩٩م . واصل دراسته العليا بجامعة سايتاغوا ـ أسبانيا ـ وحصل على الشهادة العليا ((دكتوراه)) تخصص في طب الأطفال عام ٢٠٠٤م .

عمل خلال دراسته العليا طبيب بمستشفى الصليب الأحمر ـ سايتاغوا ـ أسبانيا من عام ٢٠٠٣م إلى عام ٢٠٠٤م .

ثم واصل عمله طبيب بمستشفى الأمل ـ سايتاغوا ـ أسبانيا من عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠٠٥م .

* * *

العميد/ سعد بن مسعد الفقيه

١٣٧١هـ ــ . . .

العميد/ الشريف سعد بن مسعد بن مبرك بن مبارك بن حميد بن حماد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي بن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف بن إسحاق بن جبريل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين ابن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد ابن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي ابن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه الهاشمي القرشي .

من مواليد ساية عام ١٣٧١للهجرة . نشأ وتربى في كنف والده .

تخرج من كلية الملك فهد الأمنية عام ١٣٩١هـ ، ثم التحق بالعمل في ١٥/ ٣/ ١٣٩١هـ بمدينة القريات . انتقل عمله إلى مدينة رابغ وبعد سنة من ذلك انتقل إلى مدينة طريف عام ١٤١٢هـ وبعد سنة من ذلك انتقل عمله إلى مدينة تبوك فاستمر بها حتى تقاعد عن العمل في عام ١٤٢٢هـ . استقر بعد ذلك بمدينة جدة .

له من الأبناء : محمد ، ونايف ، ونادر .

* * *

الدكتور/ سعود بن أبي بكر الزيلعي
١٣٧٥هـ . . . .

الشاعر الأديب الدكتور/ السيد سعود بن أبي بكر بن صالح بن أبي بكر بن صالح بن حسين بن أبي بكر بن حسين بن عادل بن أبي بكر بن حسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن حسين بن أبي بكر ابن عثمان بن عبدالغفار بن محمد بن حسين بن إبراهيم مناجي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد سنة ١٣٧٥هـ بقرية الغميم «المتاحمة» . ونشأ بها يتيماً . تعلم في مدرسة الصالحي الإبتدائية ومنذ سنواته الدراسية الأولى حتى تخرج مدرساً كان من أوائل المتفوقين . حصل على شهادة دبلوم معهد إعداد المعلمين سنة ١٣٩٥هـ من معهد إعداد المعلمين بالقنفذة .

عين مدرساً في مدرسة سبت لومه الإبتدائية لمدة ثلاث سنوات ، ثم التحق بالكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بأبها . وحصل على دبلوم الكليات المتوسطة سنة ١٤٠١هـ، ثم عين مدرساً في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالقنفذة ، ومنها إلى مدرسة الملك عبد العزيز الإبتدائية بالمضيلف، ثم التحق بالبرنامج التكميلي لتدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ بأبها. وتخرج منها بتقدير عام «ممتاز».

عين بمدرسة صبيا بلومة المتوسطه والثانويه لتدريس اللغة العربية ، ومكث بها ست سنوات ، ثم انتقل إلى متوسطة عاجه بلومه ولايزال مدرساً بها في مادة اللغة العربية .

انتسب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وحصل على البكالوريوس في ((اللغة العربية)) عام ١٤١٤هـ .

واصل دراسته العليا وحصل على الماجستير في القيادة التربوية من الجامعة الأمريكية في لندن عام ١٤١٥هـ ، ثم على الدكتوراه في ((تنمية المواردالبشرية)) من نفس الجامعة في ١٥/١١/ ١٤٢٧هـ .

التحق بالإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم بالقنفذة مشرفاً لمادة اللغة العربية ، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية ، ومساعداً لمدير الإشراف التربوي ومازال على ذلك .

له مؤلف في التربية موسوم بـ((قيادة النبي ﷺ لأصحابه ومدى تطبيقها في الميدان التربوي)) مطبوع .

تذوق الشعر من صغره ، فأحبه حتى أتقنه، وأحيا الكثير من الأمسيات الشعرية، وله قصائد شعرية يقولها في المناسبات الحفلية وغيرها . وله ديوانان في الشعر مازال تحت الطبع .

فمن شعره : هذه القصيدة التي ألقاها في الحفل الذي أقامته مدرسة عاجه بلومه المتوسطة وقد شرفه مدير التعليم بالقنفذة . . فقال :

يا طائر السعْد غرد وأنشد ألحانا ... وانشر جناحك لا على الكون جذلانا
متماً فرحة للنشىء قد هطلت ... أمطارها أحصيت في القلب إيمانا
فاشرأبت قلوب بعد ميتتها ... وارتوت من فنون العلم صحرانا
جزيرة العرب أم للعلوم فكن ... ياصاح مكتسباً علماً وقرآنا
بها رجال أضاءُ الدرب في حِلَك ... الدجى واضعين العدل ميزانا
عبد العزيز أبوهم قد بنى أسساً ... فطوروها لأعلى المجد بنيانا
بالدين والعلم والقرآن قدعملوا ... فازداد صرح قوي الساس أركانا
هذي المدارس في بدو وحاضرة ... تزهو بعلم كفى بالعلم برهانا
فالعلم تاج النهي يغنيك جوهره ... احرص عليه وخذ بالجد ألوا نا

ليعلم العـــرب أنـا أمة نهضـت		تـأريخهـــا يعبر الأزمـــان نشـــوانا
فيا زمـاناً تجـــاوزت العـــلا ألقـاً		تـرنـو إلـى قمـة العليـاء هيمانــا
بالعلم فافخروذاك الفخرمرجعـه		فهـد العـروبـة فـائـق الأقرانـــا
صقر الجزيرة حيٌّ إذا حبانا بـــه		مـامـات من خلَّف الأنجال شجعانا
مدارس اليوم زادت فـي تقدمهـــا		قـد علمـت للعـــلا صَمّاً وعميانــا
مراكز النشيء نمت كل موهبـــة		سيكشف الغـد بعـد اليوم أفنانــا
في منطقتنا ليوث الغـاب ثـائـرة		عـدوهـا الجهـل أردتـــه فمـا كانـا
فاهنأ أبا أحمد [1] وأسلم لها أبداً		يـاصائـب الـرأي إن وجهت فرسانا
حييت دومـاً للعلـــوم وجيلهـــا		لتـقـودهـا نحــو العـــلا سيانــا
بوركت خطوة بل وبورك مركز		حظـى بنسل الهاشمي عـــدنـانـا

وله قصيدة ألقاها بمناسبة حفل لقاء أوائل الطلبة بمتوسطة وثانوية صبيا بلومه . قال فيها:

ضرب من الجدلاضرب من الحسد		هذا الذي أوقف الخصمين بين يـدي
كلاهماثائر في خوض معركـة		يحاول النصر في أمـالـه الجـدد
لماوقفت لدى الفرسان أسألهم		لقيت كل هزبر فـي الوغـى جلـد
أيقنت أن غبـار النقـع كائنـــة		بين الفريقين دون الحصروالعــدد
هذا التنافس للعليـاء عادتهـــم		قدأوجدالعزم في الأرواح والجسد
فاستهانوا بطعم النوم عن مهـج		وأسـهروهـا لذاك الخطب والسند
فالعلـم في وقتنـا سيف نجرّده		على العـــدا بلهيب النار متقـــد
ففي سبيل العلاكم نالنا مدد؟ !		رأي سـديد وإقبـال من الفهـــد
قد شاد صرحاً وأفضالأنطالعها		في كل أفق ولاتخفـى على أحـد
ترنو إلـيـه عيون العرب قاطبـة		وتستجير بـه فـي الحادث النكـد

---
(1) مدير التعليم بمنطقة القنفذة الأستاذ بلقاسم أحمد الشريف.

فنحن في عزة الإسلام ننعم في عيش هنئ وفي أمن وفي رغد
فيا بني وطني شيدوا بعزمكم صرح الحضارة بالأكتاف والعضد
فالعلم نورٌ به الألباب مشرفة والجهل ليل على العين كالرمد
ياطالب العلم لاتأخذ به بدلاً لايخدعنّك شدو الطائر الغرد
فصاحب العلم محفوظ به أبداً هذا نعيمك في الدارين إن تُرِد
مجالس اللهولاتجلس بها أبداً واربأ بنفسك عن واش ومنتقد
خذ الكتاب جليساً يافتى فبه أخبار تنبيك عن عاد وعن لبد
أنباء من قبلنا جاءت لنا عِبَرا وبعدنا سوف يحكي الابن للولد
ماذا صنعنا؟! ألاعلم نجل به؟! نفنى ويبقى رحيق العلم للأبد
ياجيل مدرستي إني على ثقةٍ من عزمكم سوف يبنى المجدفي بلدي
فهذه درّة جاءت محبرة نسجتها يوم لقيا الجدّقبل غد
فهاكها ياكريم الأصل تجربة عصارة الروح والوجدان والكبد
حبرتها مثل عقدالدرفانتظمت فيها المعاني فخذها من فمي ويدي

وله قصيدة عنوانها « علامات الوقار » :

أهذا هلال الشهرلاح بعارضي؟! أم للوقار علامات سيبديها ؟
قد جاءني فجأة في غير موعده مودعاً لليالي الحسن تاليها
كانت ليالي بيضاً قبل رؤيته فاسودت اليوم واشتاقت لماضيها
فهذه عبرة ما كنت أعهدها وزفرة في ضلوعي كيف أخفيها
على زمان مضى ما كنت أذكره خميلة غضّة فاحت أقاحيها
أيامه الغَّر ما زالت على كبدي سكناها بالقلب والأحشاء مراعيها
قد ذكرتني شبابي والهوى عبق فرب ذكرى على ماضٍ نحاكيها
نمنى النفس آمالاً ونغرسها في أرض الأحلام والمقدوريجنيها

وله قصيدة بعنوان « الأصدقاء المراؤون » :

رأيت وجوهاً هالني نظراتها ... تريك رضاً والحقد في أكبادها
فإن جاءك الخير العميم رأيتها ... تذوب أسىً فذلك يوم حدادها
لك البشرتبدى والمضاضة تخفها ... ولكن عين الشهم تعرف مرادها
وإن كان هذاالدهرصوب سهامه ... إليك فذاك اليوم من أعيادها
تريك عبوس الوجه والقلب ضاحك ... وهل ترتجي في النار غير رمادها
فيا سائلي أين الصداقة والوفاء؟ ... أقول ترى في الألف واحد عدادها
إذا كان هذا الدهرجادت طعونه ... واشعلت النيران من حسادها
فكم من أخ يهجر أخاه تكبراً ... ألا كيف حال السيف دون غمادها
أما يصدأ البتار إن زال غمده ... وهل تبتني دار بغير عمادها ؟ !
فهاهم أقوام تعالى ضجيجهم ... وقد هتكوا الأغراض عن أمجادها
بقيل وقال يجرحون كرامة ... ويرمون شخصاًمامشى في فسادها
فبئس اجتماعاً مثل هذا لدى الورى ... إذا كان لحم الميت أصبح زادها
إذا ما الوفاء والحب كان طبيعة ... فلا خير في نفس تزيّف ودادها

وله قصيدة مطلعا :

أيا قادما تذكى النفوس العواليا ... وتهدى سبيل المجد من كان ناسياً

ومنها قوله :

هنيئا بني صبيا على الجد والعلا ... فلولا العلا ماكان هذا التلاقيا
خصوم على العلياء كل يريدها ... ومن يخطب العلياء يلق الأفاعيا
فمن يستمت في دربها ذاك بعلها ... ومن يرتجيها بالمنى عاد شاكيا
هو العزم في كل الأمور محبب ... فأكرم بهذا الجيل إن كان شافيا
فبالصبرقد تلقى النفوس على القنا ... ونحيا كراماً رغم كيد الأعاديا

فهيا شباب العلم بالجد أوجدوا علـومـاً وأفضـالاً تحقق مراميا

إلى أن قال :

ألستم بني الأخيـار نسـل ضيـاغم لهم دانت الأقطارحتى الرواسيا ؟!

فهلا سلكتم درب من كان قبلكـم لتحيوا تراثاً بات يدعوا الضواريا

وله قصيدة قالها في صديق له أحزنه مرضه النفسي فقال :

مالي أراك رثيث الثـوب مكتئبـاً وشاحب اللون حاف لست منتعلا

وشارد الفكـر من ضيم تكـابـده أهات نفس تفت الصخر والجبلا

وقـد عهـدتك شـهماً لانظـير لـه وقـد عرفتك غمراً تهدي النبـلا

أجـابني . ياصديقي لاتـؤاخـذنـي دهري دهاني وحظي صار مرتحـلا

والحرُّ إن أضلمت في وجهه سبلٌ لاضير إن أصبح المغوار مختبلا

ألـوذ بالله في صحـوي وفي سنتي رضاك ربي فـلا أرجو به بـدلا

أنت المعين فهب لي من لدنك يداً لأدفع الضرَّ والمكروه والعِللا

وله قصيدة بعنوان ((موعظة وذكرى)):

أيا شـاديا أيقظـت ماكـان غافيـا فهاجت لي الذكرى وشبت فؤاديا

وأنا كنت قدآثرت كبت مشاعري ففجرتهـا وجـداً أثـار القـوافيـا

فمالي أرى مافات يحضرشاخصاً يعيد لي الماضي وإن كنت ناسيا

فهـذا شبابـي يمتطي قمـة الهوى ليحظى بمحبوب يحب التـلاقيا

لك الله يا نفسي أفيقي من الغـوى فما لـذة الـدنيا تقيـك الـدواهيـا

فـلا بـد من يوم إلى القبر ترحلي يودعـك الأحباب حرقى بواكيـا

أهذا الذي قد كان بالأمس شامخاً يزج به في اللحد عطشان طاويا

هنـاك جحيم أونعيـم لـذي تقـى وما قدمتـه اليـد تلقـاه وافيـا

فيا نفسي خافي الله وارجي ثوابـه برحمتـه تعلوا النفوس العواليـا

* * *

الأستاذ/ سعود بن خضر زمو

١٣٨٠هـ ـ . . .

الأستاذ الشريف سعود بن خضر بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

وقد تقدم باقي عمود النسب .

نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة زمو التجارية .

ولد في يوم الأثنين الخامس من رمضان عام ١٣٨٠هـ الموافق العشرين من شهر فبراير عام ١٩٦١م بمدينة جدة ونشأ بها في كنف والده والتحق بمدرسة الفلاح الإبتدائية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٩٢هـ، ثم التحق بمدارس الثغر النموذجية بجدة وحصل منها على الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٥هـ ، والثانوية عام ١٣٩٨هـ .

وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة فدرس إدارة الأعمال وحصل منها على البكالوريوس في عام ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤م .

حصل على عدة دورات تدريبية في الإدارة والتسويق ، ومهارات البيع.

وحصل على دبلوم في إدارة المخاطر من معهد إدارة المخاطر في مونتريال بكندا عام ١٩٩٩م .

وحصل على زمالة في إدارة المخاطر من معهد إدارة المخاطر في نيويورك بأمريكا عام ٢٠٠٠م .

وحصل على دبلوم محاسبة من جامعة ماكماستر بكندا عام ٢٠٠١م .

وحصل على دبلوم دراسات إدارية من جامعة ماكماستر بكندا عام ٢٠٠١م .

بدأ العمل في مؤسسة زمو التجارية بوظيفة نائب رئيس المؤسسة في ٢٧/ ٧ / ١٤٢٢هـ الموافق ١٥/ ١٠ / ٢٠٠١م .

له من الأبناء : خضر .

* * *

الأستاذ/ سعيد بن أحمد الزيلعي

١٣٧٣هـ ـ . . .

الأستاذ السيد سعيد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عمر بن عبد الله ابن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي والعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

مساعد مدير عام الغرفة التجارية والصناعية بأبها

ولد بمدينة أبها عام ١٣٧٣هـ . ومنها أخذ التعليم الإبتدائي والمتوسط والثانوي. التحق بجامعة الملك سعود وتخرج منها عام ١٣٩٨هـ تخصص مدرساً للتاريخ . عمل مدرساً بمدارس الأبناء بالرياض .

وفي عام ١٤٠٠هـ أكمل دراسته العليا بالولايات المتحدة الأمريكية وحصل على درجة الماجستير في فلسفة الإدارة المدرسية .

بعد تخرجه رشح مديراً عاماً لفرع وزارة التخطيط بالمنطقة الجنوبية واستمر بها قرابة خمسة أعوام .

ثم اتجه إلى قطاع المال والأعمال . فعمل مديراً للبنك السعودي الهولندي بأبها مدة سبع سنوات .

ثم انتقل إلى العمل بالغرفة التجارية والصناعية بأبها مساعداً للأمين العام بالغرفة . ومسئول عن التدريب والتطوير بالغرفة .

له من الأبناء : محمد .

* * *

الأستاذ/ سلطان بن أحمد الزيلعي

١٣٧٢هـ ـ . . .

الأستاذ السيد سلطان بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عمربن عبدالله ابن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي والعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

محاضر بجامعة الملك سعود بأبها .

ولد بقرية آل يزيد بمنطقة عسير عام ١٣٧٢هـ . وبها نشأ وأخذ التعليم الإبتدائي بقرية الشرف التابعة لمدينة أبها . والتعليم المتوسط بالمدرسة الثانية بأبها والثانوي بالرياض .

التحق بجامعة الملك سعود بالرياض وتخرج منها عام ١٣٩٨هـ . تخصص تربية فنية . عمل معيداً بنفس الجامعة لمدة سنة .

ثم ابتعث إلى أمريكا وحصل منها على الماجستير في التربية الفنية من جامعة وسكنسن بمدينة مدسون . عام ١٩٨٦م.

وله أربع سنوات في دراسة الدكتوراه ولم ينته منها بعد .

وهو الآن محاضر بجامعة الملك سعود بأبها في مادة التربية الفنية .

له مواهب في الفن التشكيلي السعودي . واشترك في عدة معارض داخل المملكة وخارجها ، وحصل على الجائزة الأولى في الفنون التقليدية بالمعرض الأول بالرياض عام ١٣٩٥هـ .

حصل على عدة ميداليات ذهبية وفضية من جامعة الملك سعود بالرياض في مجال التصوير الضوئي « الفوتوغرافي » عام ١٣٩٧هـ / ١٣٩٨هـ .

له من الأبناء : أحمد . وعدي . وقصي .

* * *

الأستاذ الدكتور/ سلام بن عادل زمو

١٣٩٧هـ ـ . . .

الأستاذ الدكتور/ الشريف سلام بن عادل بن حسن بن علي بن خلف ابن حسن بن علي المعصراني الملقب زمو« وإليه النسبة » ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

أستاذ مساعد ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ـ الظهران .

ولد في يوم الجمعة ١٥رمضان ١٣٩٦هـ الموافق ٩سبتمبر ١٩٧٦م بالرياض . تلقى تعليمه الإبتدائي بالقاسمية الإبتدائية بالشارقة ـ الإمارات العربية المتحدة ، وحصل على الشهادة الإبتدائية عام ١٩٨٧م ، ثم التحق بمدرسة خالد بن محمد المتوسطة بالشارقة وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٩٠م ثم التحق بثانوية العروبة بالشارقة وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٩٣م .

ثم التحق بكلية الهندسة ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ـ الظهران ـ المملكة العربية السعودية ـ وحصل منها على البكالوريوس «هندسة كهربائية » عام ١٩٩٨م . ثم التحق بنفس الجامعة دراسات عليا وحصل منها على الماجستير « هندسة كهربائية » عام ١٩٩٩م .

خلال دراسته للماجستير عمل معيداً بقسم الهندسة الكهربائية إلى عام ٢٠٠٠م ثم محاضراً من عام ٢٠٠٠م إلى عام ٢٠٠٣م . التحق خلال ذلك بجامعة ميتشيغان ـ ان أربر ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ دراسات عليا.

عمل بنفس الجامعة مساعد مدرس ـ قسم الهندسة الكهربائية والحاسب الآلي من شهر فبراير عام ٢٠٠١م إلى يناير عام ٢٠٠٢م ، ثم مساعد باحث ـ قسم الهندسة الكهربائية والحاسب الآلي من شهر يناير ٢٠٠٢م إلى شهر ديسمبر ٢٠٠٢م، حصل منها على شهادة الدكتوراه عام ٢٠٠٣م تخصص «نظم اتصالات» .

وفي شهر اكتوبر عام ٢٠٠٣م عين أستاذ مساعد ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ـ قسم الهندسة الكهربائية ـ الظهران ، ورئيس لجنة الدراسات العليا بقسم الهندسة الكهربائية ولايزال على رأس العمل .

له مايزيد على خمس وعشرون بحثاً منشوراً في مجلات محكمة ، ومؤتمرات دولية .

حاصل على دورات سيسكو CCNA.

* * *

الأستاذ الدكتور/ سمير بن خضر زمو

١٣٧٥هـ ـ . . .

الأستاذ الدكتور/ الشريف سمير بن خضر بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

وقد تقدم باقي عمود النسب .

إستشاري الأمراض الجلدية ، وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

وكيل كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي .

ولد في يوم الخميس ٢٠/ ١/ ١٣٧٥هـ الموافق ٨/ ٩/ ١٩٥٥م في مدينة غزة بفلسطين . التحق بمدراس الثغر النموذجية بجدة فحصل منها على الشهادة المتوسطة في عام ١٣٨٩هـ الموافق ١٩٦٩م . وعلى الشهادة الثانوية عام ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م .

ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة فحصل منها على البكالوريوس في الطب والجراحة عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨٠م .

ومن عام ١٩٨٤م التحق ببرنامج التدريب في الأمراض الجلدية في جامعة ماجيل بمونتريال بكندا ، فحصل شهادة إتمام برنامج الزمالة الكندية في الأمراض الجلدية عام ١٩٨٧م .

وحصل على شهادة البورد الأمريكي في الأمراض الجلدية (دكتوراه) .

ثـم تخصـص في الأمـراض الجلديـة لـدى الأطفـال في مستشـفى مونتريال للأطفال جامعة ماجيل بكندا لمدة عام .

وفي عـام ١٩٩٨م رقـي أسـتاذ مشـارك الأمـراض الجلديـة والتناسـلية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حتى الآن .

أ : عضوالآكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية .

ب: عضو الجمعية السعودية للأمراض الجلد ية والتناسلية .

جـ: عضو الجمعية العالمية للأمراض الجلدية .

د: عضو رابطة أطباء الجلد العرب .

هـ: عضو رابطة أطباء الجلد بمجلس التعاون الخليجي .

و: عضو جمعية أبحاث الأمراض الجلدية بأمريكا .

ز: عضو الأكاديمية الأوربية للأمراض الجلدية .

ح: عضو جمعية الأمراض الجلدية الكندية .

له العديد من الأبحاث تصل إلى (٢٠ بحثاً) في مجالات مختلفة في الأمراض الجلدية والتناسلية ، منها :

١: أنماط الأمراض الكبدية في المنطقة الغربيـة في المملكـة العربيـة السعودية .

٢: التغيرات الجلدية الحاصلة بسبب حادثـة التعـرض لزيـت الـبترول الخام . Skin Chages Secondary to Accidental Crude Oil Exposure. The Gulf Journal of Dermatology ١٩٩٤ ١:٥٠-٥٣

٣: دراسـة عـن معـدل انتشـار بعـض الأمـراض الجلديـة بـين طـلاب المدارس الإبتدائية بمدينة جدة . Prevalence of Skin Disorders among Primary School Children in the City of Jeddah Saudi Arabia. Saudi medical Journal ١٩٩٦,vol١٧ (١).

٤: الخبرة السعودية لاستخدام عقار التربينافين في علاج فطريات الجلد والأظافر . Cinical Saudi Experience of Terbinafine in the Treatment of fungal Nail and Skin Infections. J. Pan-Arab League of Dermatol. Sep,١٩٩٥

٥: علاج الصدفية باستخدام عقار كالسيبوتريول : خبرة منطقة الشرق الأوسط . Calipotriol Ointment in the Treatment of Psoriasis Vulgaris : middle East Experience. Saudi Society of Dermatol and Venereol . (١٩٩٦) Vol. ٤ ,No. ٢ ١١٢□١١٤

٦: استخدام عقار التربينتافين الفموي لمدة أسبوعين لعلاج فطريات القدمين والفخذين والجسم Two Weeks Treatment of oral Tebinafine in the Treatment of Tinea Pedis, Corporis and Cruris. Pan Arab League Dermatology.Vol.٨ ١ Feb ١٩٩٧

٧: معدل انتشار فيروس مرض نقص المناعة المكتسب بين المدمنين في جدة بالمملكة العربية السعودية . The Prevalence of Human Immunodeficency Virus among Drug –Dependent Patients in Jeddah, Saudi Arabia.J of Substance Abuse Treatment,vol ١٤ ٥:٤٨٧□٤٨٨٠١٩٩٧

٨: الاتراكونازول في علاج فطريات الأظافر . Itraconazole in the Treatment of Onychomycosis. An open randomized Trial To Evaluate the efficacy and Tolerability of Intermittent Therapy with Itraconazole. J Saudi Society Dermatol Venereol. Jun ١٩٩٧ vol ٥ no ١

٩: الأمـراض الجلديـة في الصـحـراء . Desert Dermatology
Clinics in Dermatology ١٩٩٨ ١٦:١٠٩-١١١

١٠: متلازمـة بروتيـوس . Proteus Syndrome. J. King
Abdulaziz Unives : medical sciences ١٩٩٨ ٦ ٦٧-
٧١

١١: مسح وبائي مصلي عن مدى انتشار فيروس مرض نقص المناعـة المكتسب والزهري لدى المدمنين . Seroprevalence of Syphilis and HIV in Intravenous drug users. Saudi Medical
Journal ١٩٩٨ vol ١٩ ٢ ١٨٩-١٩٠

١٢: معدل انتشار الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد الوبائي سي في المـدمنين . The Prevalence of the antibodies to hepatitisc in drug-dependent patients in Jeddah, Saudi Arabia. EastAfrican Medical J, ١٩٩٧ vol
٧٤ ٢:٩٦-٩٨

١٣: معدل انتشار الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد الوبـائي دي في المدمنين المصابين بالتهاب الكبد الوبائي « بي » Prevalence of antibody to hepatitis Dvirus among HBSAG-Positive Drug debendent patients in Jeddah, Saudi Arabia. East African Med J ١٩٩٨ Vol ٧ ٧ ٦-٨

١٤: الفعاليـة المعمليـة لعـدد مـن المضـاد الجرثوميـة ضـد النايسـير جونوريا في المنطقة الغربية في المملكـة العربيـة السعودية . In Vitro activity of several antimicrobial agenist Neisseria gonorrhea in the Western region of the King dom of
Saudi Arabia. Sex Trans Inf ١٩٩٨ ٧٤ ٣٩٤-٢٩٥

ألف كتابين للأمراض الجلدية لطلبة الطب والأطباء ، هما :

الأول : باب الأمراض الجلدية في كتاب الطب الإكلينيكي في الشرق الأوسط (مرجع مقتضب) Diseases of the Skin Middle Eastern Clinical Medicine, Aconcise Textbook Chapman and Hall Medical ١٩٩٥

الثاني : كتاب الأمراض الجلدية والتناسلية للأطباء وطلبة الطب . دار الأهرام للنشر ، القاهرة ١٩٩٨م .

له من الأبناء : عبدالرحمن ، وبدر .

* * *

الشيخ شاكر بن علي الزيلعي

١٣٩٣هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشيخ شاكر بن علي بن محمد بن ظافر بن عبدالله بن زارع ابن عبدالله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي «الجد الجامع لبني الزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال» العقيلي الهاشمي . «المعروف بالشهري»

تقدم باقي عمود النسب .

من حفاظ القرآن الكريم ، ومدرس التربية الإسلامية ، وإمام مسجد .

ولد في ٢٨ / ١٠/ ١٣٩٣للهجرة بمدينة الرياض . وبها نشأ وأخذ تعليمه الأساسي.التحق بالجامعة وحصل منها على شهادة البكالوريوس .

حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ الدكتور/ عبدالغفار عبدالكريم بمدينة الرياض ، ودرس العقيدة والفقه وبعض العلوم الآخرى على يد الشيخ عبدالعزيز بن داود عضو هيئة الإفتاء ، وقرأ عليه بعضها ولازمه حوالي سبع سنوات ولايزال . ودرس شيئاً من أصول الفقه وقواعده على يد الشيخ القاضي محمد بن صالح العبيد .

وسمع كثيراً من الدروس المنتظمة في مختلف العلوم الشرعية على علماء أجلاء بمدينة الرياض منهم : سماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن باز ، ومعالي وزير الشئون الإسلامية الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ

له بعض الجهود الدعوية والخيرية المتنوعة والنافعة .

له من الأبناء : فهد .

* * *

الشيخ صالح بن يوسف السقا

. . . ـ ١٢٧٠هـ

القاضي العلامة المفتي الشيخ الشريف صالح بن يوسف الشهير بالسقا ابن أحمد بن صلاح الدين النويري بن صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبوعوف بن محمد النويري بن قاضي غزة أحمد شهاب الدين بن قاضي غزة محمد شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن الشهير بالنويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين عبدالله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه . الهاشمي القرشي [1].

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري في خان يونس بفلسطين . وتتلمذ في الكُتاب في خان يونس ثم سافر إلى غزة لإكمال تعليمه الديني ، وعندما أتم تعليمه سافر إلى مصر للإستزادة من العلم بالأزهر الشريف وكان ذلك في سنة ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م .وتتلمذ على يد علمائه ، وكان متفوقاً في فقه الأحناف . وممن أخذ عنه العلم الشيخ العلامة أحمد الطحاوي مفتي الحنفية في مصر، وشيخ الأزهر الشيخ عبدالله الشرقاوي .

وفي عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م عاد إلى غزة ، بعد أن أدى فريضة الحج . وتولى وظيفة الإفتاء في سنة ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ، ثم تولى وظيفة النيابة والقضاء . وتتلمذ على يده الكثير من طلبة العلم ، المجتهدين في العلوم الدينية .

---

[1] اتحاف الأعزة في تأريخ غزة : للشيخ عثمان الطباع الغزي جـ٤/ ٢٢٤. كشف النقاب : أحمد بسيسو ص ٦٠ . أعلام فلسطين في أواخر القرن العثماني :((١٨٠٠ـ ١٩١٨م)) ص ٢١١ .

قال عنه الشيخ عثمان مصطفى الطباع الغزي : ((العلامة الإمام ، شيخ الشيوخ العظام ، وعمدة العلماء الأعلام ، وقدوة الفقهاء الفخام ، الشيخ صالح بن السيد يوسف الملقب بالسقا ابن الشيخ أحمد بن صلاح الدين النويري ، الفقيه الحنفي المفتي ، ثم القاضي ((بغزة)) ولد في أواخر القرن الثاني عشر بقرية ((خان يونس)) ثم حضر لغزة وطلب العلم بها ، ثم سافر منها إلى مصر مع الشيخ عبدالله صنع الله سنة ١٢١٣هـ وأقام بالجامع الأزهر مدة طويلة ، ولازم دروس الجهابذة المحققين ، والأساتذة المدققين ، منهم : العلامة الشيخ أحمد الطحاوي مفتي الحنفية بالديار المصرية . وشيخ الإسلام الشيخ عبدالله الشرقاوي . وغيرهما . حتى برع في العلوم النقلية والعقلية ، وتفوق في فقه السادة الحنفية ، وأدرك من ذلك الغاية وحصل النهاية ، وصار له الباع الطويل ، والفضل الجزيل . وتوجه من مصر إلى الحج بصحبة بعض التجار المعتبرين والأعيان البارزين ، ثم عاد لغزة بكمال الفضل والعزة في حدود سنة ١٢٣٠هـ وتصدر للتدريس الخاص والعام ، وتقدم عند الأعيان والحكام ، وعرف بالصلاح والديانة ، والعفة والأمانة ، ونمى فضله ، واشتهر ذكره ، وعظمت مكانته ، وارتفع قدره . ثم تولى وظيفة الإفتاء بغزة بعد رفع العلامة الشيخ عبدالحي الذي خلف الشيخ عبدالله صنع الله ، وذلك في بضع وأربعين ومائتين وألف للهجرة ، وبقي بها مدة ثم رفع منها ، وأعيد إليها سلفه المذكور ، وولي وظيفة النيابة والقضاء بغزة في حدود سنة ١٢٥٠هـ بعد رفع القاضي السابق علي أفندي الخالدي وبقي بها مدة ، وكانت تؤخذ بالضمان من الملا القاضي بالقدس .

زوى غطائهم وأبقى ذكره ... يتلى لحسن صفاته في وفده
وضح السبيل بها كما وضحت له ... آثار رحمة ربه في لحده
كم ضاء في ليل الشكوك لطلعه ... فيها يرى المأمون طيبة رشده
حَلاّلُ مشكلة بثاقب فهمه ... فَكّاكُ معضلة بحازم جهده

بثلاثة عشر قرشاً في الشهر ، ثم زاد الضمان فوصل في مدة المترجم إلى ثلاثة وستين قرشاً ، ثم استقال منها في بضع وخمسين ومائتين وألف ، لكبر سنه ، ولزم بيته ، وقد ضعف بصره في آخر عمره ، ولزم العبادة ونشر العلم ، وانتفع به كثيراً من العلماء والعوام . وآلت إليه مشيخة الحنفية ورئاسة العلماء ، ولم يكن في آخر عمره من يتقدمه)) .

وقال عنه أحمد بسيسو في كتابه كشف النقاب : أنه العلامة الأكبر كان من أجلاء العلماء الأعلام ، وتولى الإفتاء ثم القضاء بمدينة غزة . ولم تختلف سيرته ولا تغير اعتقاد الناس فيه ، ولايزال على ذلك حتى توفاه الله تعالى في بضع وسبعين ومائتين وألف عن نحو تسعين سنة .

ورثاه الشيخ العلامة أحمد بسيسو فقال :

ألاحدثاني عن مسيرألي الخير	من كان هذا العزم منهم على السير
وكيف بهم سارالنجائب هل ترى	وسيما غدا ذا السيرفي حومة البر
وكيف منون الحي حل بركبهم	فأصبحت الحرباء سابقة الطير
وكيف إمام الوقت ساروقد ثوى	وأورثنا من فقده شدة الضير
فللّه يوم سار فيه نخاله	ظلاماً بدا في ساحة الكر والفر
عبوساً مضى ذا اليوم تربا حياؤه	وحل به في الدين صاقة الأمر
وصار إمام الوقت فيه إلى الثرا	ليكسبه برا يدوم مع الدهر
وأضحت به الغبراء تبدي ابتسامتها	وجنات رضوان مفتحة الزهر
فقد كان في ذا الدين للناس رحاة	على فضله مدت سرادقة النصر
وقد كان نعمان الوجود بعصرنا	إمام العلى رب المكارم والخير
حليف الهدى رب المفاخر والعلا	وخير أولي الأفضال في السر والجهر
وكان هماماً عالماً متمكناً	خبيراً بأنواع العلوم لها يدري
فكم مشكلٍ قد جاد فيها بحله	وكم معضل قد عاد منه إلى اليسر

وكم جاء بالتوضيح في كل غامض　　وكم أبـدى للطّــلاب شـاردة الدر

فـذا صالـح القسا أكـبر عالــم　　مقيم لهـذا الـدين بالنهــي والأمـر

دعـاه المنـادي للقـا فأجابـــه　　فسـار وأبقـى الهم فينا لذي اليسـر

وأضحت دروس العلم ثفلاء عده　　وسعد العلى يلفي لذاك أخـا فقـر

وقد هان في ذي الناس كل ملمـة　　ولا فقد أهل الفضل والخير والـبر

أعقب رحمه الله من الأبناء : الشيخ يوسف ، والشيخ أحمد .

* * *

الأستاذ/ صبحي بن محمد زمو

١٣٥٢هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف صبحي بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبد الرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو ((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بمدينة غزة بفلسطين في التاسع من شهر رجب عام ١٣٥٢هـ الموافق الثامن عشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٣٣م .

متخصص في ((الرسم المعماري)) . عمل في المجلس الأعلى للتخطيط ـ تخطيط المدن بجدة بوظيفة الرسم المساحي والطبوغرافي ـ من عام ١٣٧٨هـ الموافق ١٩٥٨م / ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٧٠م .

ثم نقل خدماته إلى وزارة الشئون البلدية والقروية ـ فرع جدة من عام ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م / ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م .

ثم نقل خدماته إلى أمانة مدينة جدة من عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨١م / ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م .

ثم عمل بمكتب المهندس/ أنيس مجدي ـ الرسم المعماري ـ من عام ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧م / ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠م .

له من الأبناء : مروان ، وسيم .

* * *

الأستاذ/ صخر بن عادل زمو

١٣٩٤هـ . . .

الأستاذ/ الشريف صخر بن عادل بن حسن بن علي بن خلف بن حسن بن علي المعصراني الملقب زمو« وإليه النسبة » ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في يوم الأربعاء ٤ شعبان ١٣٩٤هـ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٧٤م بالرياض . تلقى تعليمه الإبتدائي بابن خلدون الإبتدائية بالشارقة - الإمارات العربية المتحدة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٩٨٥م ، ثم التحق بمدرسة خالد بن محمد المتوسطة بالشارقة وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٨٨م ، ثم التحق بثانوية العروبة بالشارقة وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٩١م .

التحق بالكلية التقنية - الرياض - المملكة العربية السعودية - وحصل منها على دبلوم « هندسة كهربائية » عام ١٩٩٥م .

عمل كفني طائرات - الشركة البريطانية للطيران والفضاء - الرياض من عام ١٩٩٥م حتى عام ٢٠٠٠م ، ثم كفني اتصالات - شركة أنظمة الاتصالات من عام ٢٠٠٠م إلى عام ٢٠٠٢م ، ثم التحق بشركة نور كونسلت عام ٢٠٠٢م كفني اتصالات ، ولايزال على راس العمل .

له من الأبناء : عبدالرحمن ، وراكان .

* * *

الدكتور/ صلاح بن محمد الزيلعي

١٣٦٨هـ ـ . . .

الدكتور/ الشريف صلاح بن محمد بن موسى بن محمد بن صالح بن حسن بن موسى الملقب ((مويذن)) بن إبراهيم بن عمر بن حزنبر بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامه صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبني الزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » العقيلي الهاشمي . العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٦٨هـ وبها نشأ وحصل الشهادة الإبتدائية ، وفي ١٣٨٧هـ حصل على « دبلوم كهرباء والكترونيات » ـ المدارس الصناعية بالمدينة المنورة .

التحق بوزارة الداخلية وفي عام ١٣٨٨هـ ابتعث من قبلها إلى أمريكا لمدة سنه ونصف وحصل على دبلوم فني عام ١٣٨٩هـ .

التحق بمعهد تأهيل الضباط بالرياض وحصل منه على رتبة ملازم عام ١٣٩٦هـ . تدرج في العمل حتى حصل على رتبة مقدم .

عين مدير إدارة لبعض وحدات قطاعات الأمن العام في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف والقصيم وعرعر بالمنطقة الشمالية .

التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وحصل منها على شهادة البكالوريوس عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

قدم تقاعد مبكر للحصول على درجة الماجستير ((علم دراسة حياة الإنسان)) جامعة القاهرة فحصل عليها بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

ثم التحق بجامعة الزقازيق وحصل منها على درجة الدكتوراه في ((التنمية المتواصلة والأمن الاجتماعي)) بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ٢٠٠٢م .

حاصل على دورات علمية منها :

١ : دورة في الصحافة .

٢ : دورة إدارية في دراسة الجدوى .

٣ : دورة في فن الإلقاء .

٤ : دبلوم البرمجة NLP.

٥ : دورات في التنمية البشرية .

٦ : دورة في اللغة الإنجليزية لمدة عام ـ أمريكا .

٧ : دورة في اللغة الإنجليزية لمدة ستة أشهر ـ بريطانيا .

٨ : دورة مدربين علمية ـ بريطانيا .

٩ : دورة مدربين علمية ـ بريطانيا .

خبراته العلمية :

ـ أعمال الصيانة لأجهزة الإرسال والاستقبال (ست سنوات) .

ـ إلقاء بعض المحاضرات .

ـ الأعمال الفنية الإدارية (خمسة عشر عاماً) .

ـ الأعمال الأمنية التحقيقية (ثلاث سنوات) .

العضوية :

ـ عضو الجمعية السعودية للصحافة .

ـ عضو صحفي محرر غير متفرغ لمجلة آخر كلام .

ـ عضو الجمعية التعاونية لموظفي الدولة بجدة .

له مؤلفات منها :

ـ كتاب ((التحولات العالمية والأمن الاجتماعي)) .

ـ كتاب ((التحضر والتحدر في العالم الإسلامي)) تحت الطبع .

ـ كتاب ((كيف تكتب موضوعاً)) تحت الإنجاز .

له من الأبناء : محمد وبه يكنى ، وأحمد .

* * *

الشيخ عايد بن سليمان العقيلي

١٣٥٣هـ ـ . . .

الشيخ الشريف عايد بن سليمان بـن سـلمي بـن مسـلم أبوسـبيل بـن سليمان العقيد بن محمد بن مسلم بـن دريـويش بـن سـلمي بـن سـليمان المشتهربالعقيد بن محمد بن صـبيح بـن سـلمي الأصـغر بـن محمـد بـن سلمي بن محمد بن سلمي الأكبر الرواف بـن حمـد بـن عبـدالرحمن بـن محمد بن أحمد بـن عبـدالرحمن بـن أحمـد بـن عبـدالرحمن بـن خالـد المشتهر بالرواف بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العلق بن علي بن إبراهيم دخنة بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله الأحول المحـدث بـن محمـد بن عقيل أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد سنة ١٣٥٣للهجرة الموافق ١٩٣٤للميلاد بسيناء . حصل على قسط من التعليم حسب ماكان متاحاً في صـحراء سيناء في حينـه . ورث عـن أبيه وأجداده الريادة في قيادة قبيلة ((العقيـدات)) العليقـات ، كمـا ورث الغنى ويسر الحال والمال ، وورث عـنهم السـمعة الطيبـة ، وفي التجـارة مابين مصر والسعودية والأردن وفلسطين .

وفي أثنـاء فـترة الإحـتلال الإسـرائيلي عمـل بتجـارة المـواد الغذائيـة والوقود حتى أصبح من أهم الـوكلاء التجـاريين لكبريـات الشـركات في شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة . وكان في هذه الأثناء قـد إختارتـه القبائـل في سـيناء زعيمـاً لهـا في مواجهـة جـيش الإحـتلال ، وظـل يعمـل مـع المخابرات المصرية في سرية تامه من عـام ١٩٥٦م إلى عـام ١٩٧٤م ممـا أثار حفيظة الإحتلال عليه فطلبوا رأسه حياً أوميتاً ، وجعلوا مكافأة ماليـة كبيرة جداً لذلك مما تقرر استدعائه إلى مصر من سيناء خوفاً على حياته فاستقبله الرئيس الراحل أنور السادات والمشير/ أحمـد إسماعيـل وقيـادة الجيش إستقبال الأبطال . منح عدداً من الأوسمة والنياشين :

أولاً: منح نوط الإمتياز من الطبقة الأولى من الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٨٠م .

ثانياً : منح درع المخابرات الحربية المصرية تقديراً لدوره خلال الصراع العربي الإسرائيلي عام ١٩٧٦م .

ثالثاً : منح ميدالية سيناء تقديراً لتعاونه الصادق من أجل المصلحة العامة عام ١٩٧٤م .

رابعاً : أهداه القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير/ أحمد إسماعيل بندقية تذكارية من القوات المسلحة لأعماله الجليلة من أجل الوطن .

واستقر حينئذ بمصر مزاولاً العمل الحر ، فقام بتأسس العديد من الشركات ، والمؤسسات الإقتصادية في مجالات المقاولات ، والمحاجر والتوريدات ، والإنشاءات ، واستصلاح الأراضي .

ممثِّلَ القبيلة وراعي شئونها الداخلية والخارجية . وهو القاضي الذي يفصل في النزاعات بين أفراد القبيلة ، ويمثل قبيلته في النزاع مع القبائل الأخرى ، وهو يعادل مهام السلطة القضائية في النظم الحديثة . عين نائباً عن سيناء في مجلس الشورى ـ دورتين كاملتين . ثم عين نائباً عن سيناء في مجلس الشعب المصري .

له من الأبناء : سليمان ، وعلي ، وعمر ، وأحمد ، وأنور ، ومحمد ، إبراهيم ، وإسماعيل ، وعادل ، وطارق .

* * *

الأستاذ عبدالجبار بن سعيد الجبري

١٣٨٥هـ ـ . . .

الأستاذ عبدالجبار بـن سـعيد بـن فـالح بـن صـالح بـن سـلاطين بـن عبدالرحيم بن يوسف بن محمد بن علي بن أحمد بن حماد بن علـي بـن الحسين بن جارالله بـن إسماعيـل بـن حسـن بـن عثمـان بـن يوسـف بـن إسحاق بن جبريل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسـين ابن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد ابن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن زيـن العابدين علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

مدير إدارة العقود المكلف ـ الشركة السعودية للكهرباء .

ولد في عام ١٣٨٥هـ بالظُبَيَّة من قرى وادي ستارة ـ إمارة منطقة مكـة المكرمة ، وبها نشأ ، التحق بمدرسة معاذ بن جبل الإبتدائية تخرج منهـا عام ١٣٩٩هـ . وفي عام ١٤٠٢هـ حصل على الشهادة المتوسطة من مدرسة قديد . وفي عام ١٤٠٥هـ حصل على الثانوية من ثانوية قديد .

التحق بكلية الهندسة ـ هندسـة صـناعية ـ جامعـة الملـك عبـدالعزيز بمحافظة جدة . وحصل منها على البكالوريوس عام ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .

في ٩/ ٥ / ١٤١٣هـ التحق بالشركة السعودية للكهرباء ـ الإدارة العامة. أخصائي عقود بإدارة العقود .

ثم رئيس قسم عقود الأعمال إلى ١/ ١ / ٢٠٠٣م .

ثم مدير دائرة عقود النقل ـ إدارة العقود بالشركة السعودية للكهربـاء إلى ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٤م . ثم مدير إدارة العقود المكلف . ولايزال إلى الآن .

يتميز بمهرات عدة وهي : ١: استخدام الحاسب الآلي بكفاءة.

٢: التعامل مع شبكة المعلومات الدولية INTERNET

٣: إجادة اللغة الإنجليزية تَحَدُّثاً وكتابة .

حاصل على دورات تدريبة منها : ١: مهارات الإجتماع ـ جدة ـ مركز الخبراء العرب في الهندسة والإدارة .

٢: مواجهة وتحليل الأسعار للمطالبات الإنشائية بأنظمة الفيدرالية العالمية للمهندسين الإستشاريين ((فيدك)) ـ الرياض ـ سعودي بروجاكس ((شركة الأشغال الإنشائية المحدودة)) .

٣: إدارة العقود الخارجية ـ جدة ـ مركز الخبراء العرب في الهندسة والإدارة .

٤: المعاملات البنكية والأوراق التجارية ((الاعتماد البنكية ـ خطابات الاعتماد ـ الكمبيالات ـ الدفع بعد الإستلام)) ـ جدة ـ مركز التنمية الإدارية ((الإستشاريون المتحدون الدولية «الكون»)) .

٥: وضع مسودات عقود التجارة والتوريد الدولي ـ القاهرة ـ المركز السعودي للتنمية الإدارية والفنية ((سادمتك)) .

٦: مهارات التفاوض ـ الدمام ـ كهرباء الشرقية .

٧: EXCELL ٩٧ I

٨: المقدمة في الحاسب الآلي ـ MS
+ WINDOWS

٩: DRAFTING CONTRACTS IN
ENGLISH UNDER ENGLISH
LAW ـ باريس HAWKSMERE

١٠: BUILDING SPECTSCULAR ـ الدمام GRID
TEAM

١١: NEGOTIATIO SKILS COURSE ـ الدمام ـ كهرباء الشرقية

١٢: المهارات الأساسية للمشرفين ـ المدينةالمنورة ـ الشركة السعودية للكهرباء .

١٣: ADVANCED NEGOTIATION SKILS ـ دبي ـ ميرك للتدريب والاستشارات .

له ثلاثة أبناء وهم : ماجد ، وفيصل ، وخالد .

* * *

الشيخ عبدالحق بن علي النويري

. . . ــــ . . .

الشيخ القاضي العلامة زين الدين عبدالحق بن قاضي القضاة نورالدين علي ابن قاضي القضاة أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

النويري ، المالكي ، قاضي القضاة بمكة .

في سنة أربع وعشرين وتسعمائة للهجرة كان السيد الزيني عبدالحق النويري بمصر ، فصدر له من والي الديار المصرية مرسوم بتولى القضاء بمكة المكرمة . أشيع في يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر صفر سنة خمس وعشرين وتسعمائة للهجرة بتوليه القضاء بمكة . وقيل أن المرسوم وصل في سادس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وتسعمائة للهجرة . وفي ليلة الجمعة الثاني من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وتسعمائة للهجرة وصل إلى مكة من مصر عن طريق الصعيد متولياً للقضاء ، فهنأه الناس بذلك . وفي الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وتسعمائة للهجرة وصل برفقة الأمير الشريف ثقبة بن بركات النموي الحسني إلى القاهرة ، وفي السادس من شهر رمضان خرج من مصر مع الأمير ورفقته بعض الحاج ؛ يقال أزيد من حمل فسر الناس بذلك .

---

(1) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى جـ١/ ١١٧و١٦٩و١٧١و٢٦٤و٢٨١و٢٨٧ و٣٠٢و٣٣٦و٤٩٤ .

وفي ليلة الأربعاء الثالث عشر من شهر شوال وصل برفقة الأمير ثقبة إلى الوادي ، وعاد إلى مكة ليلة الخميس فقصده الناس للسلام عليه .

وفي ليلة السبت الثاني من شهر المحرم الحرام سنة سبع وعشرين وتسعمائة للهجرة توجه إلى فريق الشريف بركات في جهة اليمن بالقرب من جدة لأجل عقد ابن أخيه الشريف شرف بن السيد قيتباي بن محمد الحسني على الشريفة . . . ابنة السيد عرار بن عجل النموي ، واستمر بهم إلى أن عقد لهما وحضر عرسهم وعاد إلى مكة بعد نصف شهر .

وفي ليلة السبت الرابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتسعمائة للهجرة عقد بابنته على الشيخ الخطيب الأصيل الجليل السيد الشريف وجيه الدين عبدالرحمن بن الخطيب فخرالدين أبي بكر بن الخطيب أبي الفضل جمال الدين بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العقيلي الهاشمي النويري .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر النويري

. . . ـــ . . .

الشيخ الخطيب العلامة وجيه الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الأصغر بن محمد الأصغر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [1] .

تقدم باقي عمود النسب .

خطيب مكة المكرمة .

وجيه الدين بن فخر الدين بن كمال الدين أبي الفضل بن كمال الدين أبي الفضل بن محب الدين أبو البركات بن كمال الدين بن شهاب الدين النويري : المكي . الشافعي .

أخو كمال الدين أبو الفضل محمد . ومحي الدين أبو زكريا يحيى في سنة ٩٢٢ للهجرة سافر إلى الشام وفي يوم الجمعة ثاني رجب سنة ٩٢٢ هـ خطب بالجامع الأموي بدمشق لابساً السواد . وفي يوم الجمعة تاسع رجب خطب أيضاً بمدرسة النائب خارج باب الجابية بدمشق .

قال عنه شمس الدين محمد بن طولون ((هو صاحبنا الإمام الأصيل الخطيب وجيه الدين عبدالرحمن بن الخطيب فخر الدين أبي بكر . . . .)) .

---

(١) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى : جارالله بن العز بن النجم بن فهد المكي جـ١ ٣٨٣و٣٩٨و٤٢٠و٤٩٤ . مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ((تاريخ مصر والشام)) لابن طولون جـ ٢٣/٢ .

وقال عنه جارالله بن العز بن النجم بن فهد المكي « الخطيب الأصيل الجليل وجيه الدين عبدالرحمن بن الخطيب فخر الدين أبي بكر بن الخطيب أبي الفضل جمال الدين بن أبي الفضل محمد . . . » .

في يوم الجمعة سادس عشر من شهر شوال سنة ٩٢٤للهجرة وصل من القاهرة تعين الخطيب وجيه الدين عبدالرحمن بن فخرالدين بن أبي الفضل النويري العقيلي المكي لوظيفة عمّه الخطيب محب الدين إماماً وخطيباً للمسجد الحرام وكان غائباً بالشام . مدة ثلاث سنين متوالية ، وقد وصل من الشام في يوم السبت من شهر ذي الحجة وخطب خطبة السابع فلم يُشْكَرْ فيها . وفي صباح يوم الجمعة الأول من شهر شوال سنة ٩٢٦ للهجرة صلى بالناس صلاة العيد وخطب فيها خطبة العيد أدها بفصاحة ، وكان الناس يحبونه ويجلونه ، حتى أن العامة يتهالكون في التبرك به .

في ظهر يوم الجمعة السادس من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة للهجرة صلى صلاة الغائب بالمسجد الحرام على سلطان الهند مظفر شاه بعد نداء الرئيس له فوق ظلة زمزم بألقاب كثيرة ، رحمه الله وسامحه .

وفي ليلة السبت الرابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتسعمائة للهجرة دخل على ابنة عمه . . . إبنة قاضي القضاة الزيني عبدالحق بن قاضي القضاة نور الدين علي بن قاضي القضاة أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد شهاب الدين بن عبدالعزيز العقيلي النويري الهاشمي القرشي المالكي في بيت خالات أبيها بنات الشيخ عمر الشيبي وذلك لمخالفة أخيها الكبير لها في زواجها علي ابن عمها . وقد هنأ الأعيان الزوج ، وأقام عندها سبعة أيام ثم نقلها لمنزله ، وكان يسكن بسوق الليل .

* * *

السيد عبدالرحمن بن أحمد طاهر المجاهد

١٣٤٤هـ ـ ١٤٢٠هـ

السيد عبدالرحمن بن أحمد طاهر بن أحمد الملقب المجاهد بن أحمد الملقب طير بن أبي بكر بن عبد الله بن المجاهد الفقيه العقيلي الهاشمي القرشي .

ولد بمدينة صامطة عام ١٣٤٤هـ وبها نشأ درس في بداية حياته في بعض الكتاتيب وكان ممن درس على يده الشيخ محمد ماطر رضوان .

وعندما جاء الشيخ عبدالله بن محمد القرعاوي إلى مدينة صامطة وأسس مدرسته التحق بها ، وبعد فترة عينه الشيخ عبدالله القرعاوي مدرساً بمدرسة تمنيه التابعة لمدينة أبها بعسير بتأريخ ١ / ٨ / ١٣٧٦هـ واستمر بها إلى عام ١٣٧٩هـ . ثم انتقل إلى الرياض لمواصلة الدراسة النظامية ، فأخذ الشهادة الثانوية من المعهد العلمي ثم التحق بكلية الشريعة ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض فواصل دراسته بها حتى السنة الثالثة سابق خلالها على وظيفة بالشئون المالية بالقوات الجوية الملكية السعودية .

ثم ترفع إلى رئيس الصندوق المالي بوزارة الدفاع والطيران . وظل يعمل في هذا المرفق حتى أحيل للتقاعد عام ١٤٠٧هـ .

له شعرٌ حسن فمما قاله في إحدى المناسبات حيما تذكّر مسقط رأسه وخلانه وحنّ إلى مرابض صباه وأُنْسِهِ القفرة ((الفقرة))[1]، وتذكر حين أخرج منها شريداً مقهوراً قال فيها :

جائنـي صوتٌ ينادي من بعيـد   فَسَـرى نومـي وذكَّرني القصيـد

---

[1] بلدة في أعالي وادي بوحل من تهامة يسكنها فرعان من بني العقيلي هما: بنو المجاهد ، بنو الأفندي عريج .

صاحت الفقرة لما جئتها تطلب النَّجدة من كربٍ شديد
قلت مهلاً مسقط الرأس لقد أخرجوني منك منبوذاً شريد
قالت المعروف يبقى دائماً في سماء المجد ذكرى لك أكيد
قلت بشراك وإن جاني الأذى من قريبٍ في النسب أومن بعيد
يابن أحمد استمع قول الغريق لايكن قلبك من صلب الحديد
سامح المخطي وحاول جاهداً أن يكون الرد من عذب النشيد
فأجبت الصوت مرحاً قائلاً بيت أبائي يشيَّد من جديد

يقول الشيخ السيدعلي بن محمد المجاهد: حينما أمعنت النظر في الأبيات التي قالها ، كأني به يتذكر قول الشاعر حين فارق قومه فقال :

ألا يا ساكني هضبات نجدٍ بسهم فراقكم قلبي مصاب
لكم حبي وإن وَرِمَتْ أُنوفٌ وهرت في مزابلها الكلاب

أو يتذكر قول الشاعر الآخر حين تذكر قومه فأخذ يدعو لهم بالرعاية وأن يسقيهم الله الغيث :

ألايا صبا نجدٍ متى هجت من نجدِ لقد زادني مسراك وِجْداً على وجدي
رعى الله في نجدٍ أناسٍ أُحبهم ولو نقضوا عهدي حفظت لهم ودي
سقى الله نجداً والمقيم بأرضها سحاب غوادٍ خاليات من الرعد

وكأني بعمي وقد جعل نصب عينيه تلك الأبيات الجميلة المعاني للمقنع الكندي :

وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا
فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم وإن هم هووغيبي هويت لهم رشدا
وإن زجروا طيراً بنحسٍ تمر بي زجرت لهم طيراً تمربهم سعدا
ولا إحمل الحقد القديم عليهم وليس مُحِبُ القوم من يحمل الحقدا

ويصف حاله السيد علي بن محمد المجاهد قبيل وفاته فيقول : اتصل بي قُبَيْلَ وفاته بليلة « في ليلة الأربعاء صباح الخميس » بعد عودتي من الحرم النبوي يطلب مني مرافقته لزيارة الأهل والوقوف على مرابع صباه ، والتي منها بيتهم الأثري ، بيت الآباء والأجداد ، المبني من الحجر منذ مئتي عام والذي لايزال عاهلاً بسكانه من أبناء الأسرة ، وكان قد زودني برسمة جميلة لهذا البيت وكتب على كل غرفة مرسومة اسم ساكنها .

وفي يوم الخميس ١٦ / من شهر رمضان المبارك/ ١٤٢٠هجرية وافته المنية إثر نوبة قلبية . فكانت صدمة كبيرة في نفسي حيث لم يمضي على المكالمة بيني وبينه سوى سويعات .

وصلي عليه في مسجد الراجحي بالرياض وقد حضر جنازته جمع غفير ، وكنت ممن نزل القبر لوضعه في مثواه الأخير ، وكان معي نجله عبدالعزيز المجاهد ، والأخ إبراهيم سويد المجاهد . رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

قال عنه الشيخ على المجاهد : كان ذا أخلاقٍ فاضلة ، كريماً يحب الخير لكل الناس خدوماً لكل من يقصده .

أعقب خمسة أبناء وهم : عبدالله ، وعبدالعزيز ، وصافي ، ومحمد ، وفيصل .

* * *

الدكتور/ عبدالرحمن بن أحمد هيجان

١٣٧٤هـ ـ . . .

الأستاذ الدكتور / عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عبده بن هيجان ابن عبده بن محمد بن أحمد بن عقيل بن عبده بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد بن الفقيه العلامة أبو بكر سراج الدين بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

أستاذ مساعد بمعهد الإدارة العامة بالرياض .

ولد عام ١٣٧٤هـ وأخذ تعليمه الإبتدائي ببيشه ، وأكمله بقرية الشقيق « محافظة القياس » . وتعليمه المتوسط بمتوسطة معاذ بن جبل بجازان عام ١٣٩٠هـ وتعليمه الثانوي بثانوية أبها ، وحصل على الثانوية العامة عام ١٣٩٣هـ .

التحق بجامعة الملك سعود « جامعة الرياض » سابقاً كلية التربية ـ قسم علم النفس ـ تخرج فيها عام ١٣٩٧هـ .

التحق بوزارة المعارف . فعمل معلماً بمعهد المعلمين بخميس مشيط ثم انتقل إلى مركز الدراسات التكميلية التابع لوزارة المعارف . واستمر به حتى عام ١٤٠١هـ ثم عمل مدرباً بمعهد الإدارة العامة بالرياض عام ١٤٠١هـ حصل على درجة الماجستير بجامعة الملك سعود عام ١٤٠٢هـ تخصص علم نفس ـ إرشاد وتوجيه .

في عام ١٤٠٤هـ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتحق بجامعة بكسبيرج بولاية بنسلفانيا . وحصل منها على درجة الماجستير عام ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

ثم عاد بعدها للعمل بمعهد الإدارة العامة بالرياض مدرباً في حقل الإدارة العامة .

وفي عام ١٤٠٨هـ أكمل دراسته العليا بالولايات المتحدة الأمريكية بجامعة بكسبيرج بولاية بنسلفانيا ، وحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٤١٢هـ / ١٩٩١م تخصص تنظيم وإدارة .

ثم عمل بعدها أستاذاً مساعداً بمعهد الإدارة العامة بالرياض ولايزال.

له من الأعمل العلمية كتاب « إدارة الوقت » وكتاب « المهارات والإستراتيجيات » ١٤١٥هـ . وكتاب « الصراعات الشخصية في بيئة العمل » وكتاب « القيم التنظيمية » وكتاب « ظغوط العمل » ١٤١٦هـ .

وله أعمال علمية أخرى تحت الإنجاز منها : « إدارة الجودة الكلية في الحكومة » و « الولاء التنظيمي للمدير السعودي » .

له عدة أعمال منشورة في مجلات محَكَّمة . منها : مجلة الإدارة العامة ومجلة الإدارة ـ عمان ، ومجلة الطيران المدني .

كما شارك في العديد من الدراسات التنظيمية والإستشارية .

له من الأبناء : علي ، ومحمد . وإبراهيم .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن حسن الجبرتي

١١٦٧هـ ـ ١٢٣٧هـ

الشيخ المؤرخ العلامة عبدالرحمن بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن العقيلي الهاشمي القرشي الزيلعي الجبرتي المصري الحنفي [1] .

ولد في القاهرة في سنة سبع وستين ومائة ألف للهجرة . ونشأ بها في بيئة علمية واسعة الثقافة . وقد رحل جده الأعلى من جبرت في إقليم زيلع بالحبشة في القرن السادس عشر الميلادي .

تلقى تعليمه الأول في بعض الكتاتيب التي كانت منتشرة في حي الأزهر ، ثم انتقل إلى مدرسة السنانية بالصنادقية وحفظ القرآن الكريم وهو لم يتعد الحادية عشر من عمره ، وتعلم بالأزهر الشريف وما لبث أن تخرج منه بعد أن درس شتى علوم الفقه واللغة ، ثم أكب على خزانة والده ينهل من الثقافة التي حوتها كتبها المتعددة، وأخذ يلقي دروساً في الأزهر وفي بعض المساجد ، وفي بيته ، وتولى مشيخة رواق الجبرت بالأزهر .

لقد عاش في بحبوحة من العيش ، فقد ترك له والده ثروة كبيرة . تعرف على العلامة السيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس ، وتلقى على يديه علوم الفقه والأدب . ثم مال كأبيه للفلك والحساب والهندسة ودرس الطب وألف فيه .

---

[1] عجائب الآثار : للمؤلف جـ ٢/١ و ٣٥٨ . الخطط التوفيقية : علي مبارك جـ ٧/٨ . آداب اللغة: جـ ٤/ ٢٨٣ . دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام : د / ليلى عبداللطيف ص ١٤٩ . الإعلام : للزركلي جـ ٣٠٤/٣ .

شغف بعلم التأريخ وألف فيه ، وولى إفتاء الحنفية في عهد محمد علي ، أصيب في آخر حياته بمحنة قاسية فقد قتل ولده خليل الذي كان يعمل بقصر محمد علي مؤقتاً للصلاة وهلالي رمضان وشوّال في سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف للهجرة . فبكاه كثيراً حتى ذهب بصرة ، ولم يطل عماه فقد عاجلته وفاته مخنوقاً .

لقد طبقت شهرته الآفاق وأجمع مؤرخو الشرق والغرب على أن مؤلفاته تعتبر من أوثق وأوفى المصادر لتاريخ القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر .

قال عنه خير الدين الزركلي : مؤرخ مصر ومدون وقائعها وسير رجالها في عصره .

له مؤلفات « مطهر التقديس بذهاب دولة فرنسيس » في جزئين . وقد ترجم إلى التركية والفرنسية . طبع . واختصره داود الأنطاكي « التذكرة الطبية » التي يوجد مخطوط لها بدار الكتب بالقاهرة . وله كتاب « عجائب الآثار في التراجم والأخبار » أربعة أجزاء . ويعرف بتاريخ الجبرتي . ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠هـ - إلى سنة ١٢٣٦هـ . وقد ترجم إلى الفرنسية . ولخليل شيبوب كتاب « عبدالرحمن الجبرتي » في سيرته . قتل خنقاً بشارع شبرا بالقاهرة ليلة العشرين رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز النويري

٨١٢ هـ ـ . . .

الشيخ العالم الشريف عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن علي بن أحمد ابن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [1].

وجيه الدين بن القاضي عز الدين بن القاضي نور الدين النويري المكي ، المالكي .

ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ، ونشأبها وأخذ العلم على والده ، وجمع من العلماء .

منهم : ابن الجزري محمد بن محمد العمري ، وأبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي ، وعبدالرحمن بن محمد بن طولوبغا .

وأجاز له جمع من العلماء ، منهم : عبدالقادر الأموري وعائشة بنت ابن عبدالهادي ، وآخرون .

سافر إلى القاهرة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة للهجرة ، ثم توجه إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة ، واستمر هناك بتونس حتى وافاه الأجل بعد الأربعين وثمانمائة للهجرة رحمه الله .

* * *

(1) الضوء اللامع : للسخاوي : ٨٤/٤ .

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز النويري

... ـ ٨٤٥ هـ

الشيخ العالم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [1] .

تقدم باقي عمود النسب .

رضي الدين بن عز الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين النويري المالكي .

ولد بالنويرة بالصعيد الأدنى المعروف بـ « الوجه القبلي » ، من أعمال البهنسا في محافظة بني سويف .

انتقل مع أمه إلى الفيوم صغيراً فنشأ بها، وحفظ القرآن الكريم ، والعمدة ، والرسالة ، وألفية ابن مالك .

أخذ العلم على عدد من العلماء وجد واجتهد في طلبه ، ثم عاد إلى بلده بعد أن كبر ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراغي ، ثم رجع إلى بلده .

وفي موسم سنة أربع وأربعين وثمانمائة للهجرة قدم إلى مكة المكرمة ، وبقي بها إلى السنة التي تليها ، حيث أدركه أجله بها في شهر ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة للهجرة ، وهو ساجد بالمسجد الحرام ، فحمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً رحمه الله .

* * *

---

[1] الضؤ اللآمع : للسخاوي ٤/ ٨٤ . إتحاف الورى : للنجم ابن فهد جـ ٤/ ١٧٦ .

الأستاذ عبدالرحمن بن عبده العقيلي
١٣٨٣هـ ـ .....

الأستاذ والأديب السيد عبدالرحمن بن عبده بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن فتحى بن محمد بن علي بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبدالهادي بن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار بن عبدالأول ابن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد ابن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي .

ولد عام ١٣٨٣هـ بالظبية ـ ضاحية صبياء وبها نشأ في حجر والده فاعتنى به من صغره فعلمه القرآن الكريم والخط العربي وأصوله ، ثم أدخله المدرسة الابتدائية بالظبية فحصل منها على الشهادة الابتدائية عام ١٣٩٦هـ ثم التحق بالمعهد العلمي في صبياء وحصل منه على الشهادة المتوسطة والثانوية ، ثم ارتحل إلى الرياض لإكمال تحصيله العلمي شاقاً طريقه لغدٍ أفضل فالتحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية ـ وحصل منها على شهادة البكالوريوس وبعد تخرجه عرضت عليه الإعادة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بإجازة الدكتور محمد بن سعد بن حسين أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية آنذاك فامتنع حباً في عدم التغرب عن بلدته الظبية ومسقط رأسه حيث عاد اليها مدرساً بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم في صبياء ، ثم انتقل إلى متوسطة وثانوية الباحر ولايزال يعمل بها إلى وقتنا الحاضر .

عرف عنه التحلي بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة، لايمل من مجالسته والتشوق إلى حديثه، له صوت جميل ومؤثر عند قراءته القرآن الكريم . يتميز بالفطنة والذكاء ، ورجاحة العقل ، إلى جانب كبير من

التقى والصلاح والورع ، لين الجانب ، كثير الصبر ، كريم النفس ، لا تلقاه إلاّ هاشاً باشاً في وجه من يقابله .

عرف عنه قرض الشعر ويحفظ كثيراً من الأشعار في جميع أغراض الشعر ، ولديه إلمام بالعروض والقافية ، حسن الإلقاء .

يقول عنه الأستاذ موسى عثاثي[١] : أبوعبدالله عبدالرحمن العقيلي شاعر وأديب وقارىء للقرآن الكريم متميز بل ومبدع ، حسن الصوت في قراءته حيث يتغنى بالقرآن ، لاتتمنى أن يسكت من جودة ترتيله بارك الله فيه وأكثر من أمثاله .

ويقول عنه الأستاذ أحمد الحجريني[٢] : أبوعبدالله عبدالرحمن العقيلي خطّه جميل ، فصيح اللسان ، عظيم البيان ، جهوري الصوت ، لا تمل من محادثته ومجالسته ، يحب المطالعة والمناقشة والبحث والتقصي في دقائق الأمور ، شعره جزل ، فهو شاعر أديب ، ومن قوم أهل تقى ونهى وصلاح ومن أبآء كرام مشهود لهم بالتقوى والصلاح والورع ، من خيرة المدرسين ، وممن لديهم إلمام باللغة العربية وأسرارها ، فهو من بني هاشم أهل الفصاحة والبلاغة .

---

[١] الأستاذ/ موسى بن محمد بن جبريل عثاثي ولد في حلة العقيبي التابعة لمحافظة صبياء من قرى المخلاف السليماني أخذ تحصيله العلمي الإبتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة صبيا ، والبكالوريوس في علم الأحياء من جامعة الملك سعود ، عين مدرساً في القنفذة ، ثم انتقل إلى تعليم صبياء مدرساً ببلدة الباحر ، ثم وكيلاً للمرحلتين المتوسط والثانوي .

[٢] الأستاذ/أحمد بن يحيى الحجريني : شاعر وأديب ولد في بلدة الحجرين من قرى ا لمخلاف السليماني أخذ الإبتدائي في بلدة جريبة ومن مشايخه في هذه المرحلة الشيخ والمؤرخ السيد موسى بن إسماعيل بن محمد العقيلي ، وأخذ المتوسط والثانوي من المعهد العلمي في صبياء ومن مشايخه في هذه المرحلة الشيخ السيد أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيلي ثم التحق بكلية اللغة العربية وحصل منها على البكالوريوس في اللغة العربية عين مدرساً للغة العربية في عيبان التابعة لمحافظة صبيا ثم انتقل إلى بلدة الباحر مدرساً للعلوم اللغوية والعربية . وهو من شعراء المنطقة في هذا العصر، مجيد لدرجة التفوق ، شعره جزل ، وملاحم رائعة في قضايا الأمة ، له مشاركات أدبية وشعرية في كثير من المحافل ، عرف عنه الإستقامة والصدق وحسن الأخلاق .

شارك في الانتخابات البلدية دائرة صبياء ، وكان شعاره ((ترشيحك إشراقة الغد)) وقد صاغ في ذلك شعراً بهذه المناسبة يقول فيها :

بذرنا جهدنا نبغي الحصاد فإن يدعم نما بذلاً وزادا
نوينا أن نكون غراس خير ليجني الخير منها من أرادا
سنفخر بانتخابكم وندعو برب الخلق يلهمنا الرشادا
بكم ولكم سنشرق إن أردتم وخيرالناس من نفع العبادا

وله قصيدة في رثاء الشيخ محمد بن علي بن موسى العقيلي . يقول عن نفسه في الثامن عشر شهر ربيع الأول لعام ١٤٢٦هـ فقدنا أخاً عزيزاً وصديقاً حميماً ، وأنيساً مؤنساً ، وكريماً مكرما عندالله إنشاء الله تعالى . فقلت فيه هذه القصيدة أرثيه فيها والألم يعتصرني من هو الفاجعة ، فهو لايزال فتياً ، ولكن قدر الله فوق كل شيء ((إنا لله وإنا إليه راجعون ، ورحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته ، آمين)) ، منها قوله [١]:

أسلمت روحك للحمن باريها ياخير من كنت للأخلاق بانيها
أفنيت عمرك للعلياء ملتزماً حسن النَّوايا وبالخيرات مسديها

وله قصيدة رثاء أخرى في الشيخ العلامة السيد علي بن محمد بن علي الراجحي العقيلي رحمه الله منها قوله [٢]:

مصاب حلَّ في دار العقيلي أتاهم فاجع الأنبا بليل
وهزَّ كيانهم خطبٌ عظيم أثار الحزن بالخطب الجليل

وله قصيدة قالها بمناسبة قدوم ابنته لميس في التاسع عشر محرم الحرام عام ١٤٢٧هـ . يقول عن نفسه غمرتني الفرحة بمولد طفلتي المحبوبة لميس التي انتظرتها سنون خلت فعبرت عن هذه الفرحة شعراً :

---

[١] انظر : تجمة الشيخ السيد الشريف محمد بن علي بن موسى العقيلي ، في اللآلىء السَّنيَّة في الأعقاب العقيلية جـ٣ / ٤٢٠ .

[٢] انظر : ترجمة الشيخ العلامة السيد الشريف علي بن محمد بن علي الرجحي العقيلي ، في اللآلىء السَّنيَّة في الأعقاب العقيلية جـ٣ / ٣٠٣ .

لميس قدومك هزّ الفؤادا وجلجل قاهراً كل الصعابا
فـداك قلوب آبـــاء تمنّوا مجيئك دائماً من قبل غابا
لميس وجودك سلّى حياتي وأثلـج قلب أحبـاب أذابـا
لميس القلب قدعانى طويلاً سألت الله يلهمــه الصـوابا
بمقدمكم لميس الطير يشدو وهذا الشدو قد ملك اللّبابا
فذاحب سرى في كل روحي ينادي لميس ما هذا الغيابا
غياب حبيبة أسرت أباها يعيش الحب دوماً للصحابا
فذا حب تعلّق فـي فؤادي يصيح مردداً صوتـك مجابـا
فيا رب البريّة صن لميس وكن عـونا وارزقهــا الثوابا
فأنت الله جـلّ فـي عـــلاه قـدير أنتجنبهــــا الصعابا

له من الأبناء : عبدالله ، ومحمد ، وإبراهيم ، أليس .

*   *   *

الشيخ عبدالرحمن بن علي النويري

٧٧٣ هـ ـ ٨٠٦ هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [1].

تقدم باقي عمود النسب .

المكي ، المالكي . إمام المالكية بالمسجد الحرام .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها وأخذ العلم على جمع من العلماء وحفظ الرسالة في فقه المالكية .

ناب في الحكم بمكة المكرمة عن ابن عمه القاضي عز الدين النويري العقيلي في موسم سنة ثلاث وثمانمائة للهجرة . واستمرت ولايته نحو ثلاث سنوات .

ولى الإمامة بمقام المالكية بعد أبيه شريكاً لأخيه أحمد بن علي العقيلي واستمرت ولايته نحو سبع سنين .

ودخل مصر مرتين وأهين في الثانية منها ظلماً من قبل الأمير نوروز الحافظي حاكم مصر ، ثم ناب بها في القضاء بعد ذلك عن الجمال البساطي لينجبر كسره ورجع إلى مكة . ثم توجه منها إلى اليمن فأقام بها أشهراً حتى أدركه أجله بها بمدينة زبيد في آخر جماد الأولى سنة ست وثمانمائة للهجرة .ودفن بمقابرها ـ رحمه الله .

*   *   *

---

(1) العقد الثمين : للفاسي جـ ٣٩٠/٥ . الضؤ اللامع : للسخاوي جـ ٩٤/٤ .

الشيخ عبد الرحمن بن القاسم النويري

... ـ ٦١٦هـ

الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن الشهير بالنويري ابن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية ابن محمد الشهير بابن الأنصارية ابن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1] .

الجزولي ، النويري ، المالكي .

قد مرت ترجمته .

* * *

---

[1] بحر الأنساب : لابن عنبة ورقة ١٧٦ ، الإلمام : للنويري : جـ ٤/٥٠ ، وجـ ٥/٩٠ ـ ٩٥ ، العقد الثمين : للفاسي : جـ٣/٧٩ ، نظم العقيان : للسيوطي ص ١٠٦ ، قبائل العرب في مصر : أحمد لطفي السيد : جـ ١/٨٠ .

الشيخ عبدالرحيم المتحمي

١٣٥٠هـ ـ . . .

الشيخ عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن يحيى يـن محمـد المشتهر بالمتحمي ((وإليه النسبة))ابن أحمد بن يحيى بن خضـر بـن أحمـد بـن صاحب بن أحمد بن محمد بن على بن محمـد بـن علـى بـن أحمـد بـن محمد بن على بن محمد بن راعى الصالحى بن السيد الشـريف العلامـة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمرالزيلعي ـــ الجـد الجـامع لبطـون السادة الأشراف بنو العقيلي وبنوالزيلعي وبنوالهرملي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلى الهاشمي المتحمي .

تقدم باقي عمود النسب .

رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة القنفذة .

ولد عام ١٣٥٠هـ وأخذ العلـم علـى يـد والـده ، ثـم التحـق بمـدارس القرعاوي وأخذ على المشايخ بها العلوم الشرعية ، ثم التحق بها معلمـاً . وفي عام ١٣٧٩هـ عين واعظاً ومرشداً بمركز حـرب وبـني عيسـى . وفي عام ١٣٨٣هـ عين إماماً لجامع الصفة بمركز حلي .

وفي عام ١٣٩٠هـ عـين عضـواً بهيئـة الأمـر بـالمعروف والنهـي عـن المنكر بمحافظة القنفذة . وفي عام ١٣٩٣هـ رئيساً لهيئة الأمر بـالمعروف والنهي عن المنكر بمركـز حلـي ، وفي عـام ١٣٩٦هـ رئيسـاً للـذوريات ومراقبة أعمال الهيئات بمحافظة القنفذة .

وفي عام ١٤٠٠هـ عين نائباً لرئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عـن المنكر بمحافظة القنفذة .

وفي عام ١٤٠٤هـ عين رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك . وفي عام ١٤٠٨هـ انتقل إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة .

وفي عام ١٤١١هـ عين رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة بمحافظة القنفذة . واستمر في عمله حتى أحيل للتقاعد عام ١٤١٦هـ .

عرفته رجل فاضلاً ، خيراً ، قليل الكلام ، كريماً .

* * *

الشيخ العلامة عبدالعزيز النويري

٨٤٨هـ ـ . . .

الشيخ العلامة عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي[1] .

تقدم باقي عمود النسب .

الشرف أبو القاسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة الكمال أبي االفضل النويري ، المكي ، الشافعي .

والد عز الدين محمد ، وبكنيته اشهر .

أمه شبيبة بنت محمد بن بلال بن قلاون المكي .

ولد ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم في صغره ، والأربعين النووية ، والألفية ، والمناهج وغيرها .

اشتغل بالعلم على يد عدد من العلماء بمكة المكرمة ، منهم : ابن عفيف ، والعلمي ، وعبدالمحسن ، والشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، وآخرين .

اشتغل في رحلته إلى الشام والقاهرة في عدة فنون، وكان فيها متميزاً. سافر إلى القاهرة للإشتغال بطلب العلم وأخذ بها على الشاوي ، والزكي، والمناوي ، والجوجري ، وآخرين ، ولازم الشيخ الشمس محمد بن

---

(1) الضوّ اللآمع : للسخاوي : ٢١٣/٤ .

عبدالرحمن السخاوي بمكة المكرمة ، والقاهرة في الألفية الحديثة وشرحها وغير ذلك . واشتغل بالشام على يد الزين خطاب .

وقد أجاز له جمع من العلماء ، منهم : الشيخ ابن حجر العسقلاني ، وبدر الدين العيني ، والقاضي أبواليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز العقيلي ، وأبو الفضل محمد بن عبدالرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز العقيلي ، وخديجة ابنة عبدالرحمن بن علي ابن أحمد بن عبدالعزيز العقيلي ، وأبوالفتح المراغي ، والسيد عفيف الدين ، والمحب الطبري ، وابن فرحون ، والشهاب المحلي ، وأبوجعفر ابن العجمي ، والضياء بن النصيبي ، والجمال بن جماعة ، والتقى أبو بكر القلقشندي ، وأحمد بن عبدالرحمن بن سليمان ، وأحمد بن عمر بن عبدالهادي ، والشهاب بن زيد ، وعبدالرحمن بن خليل القابوني ، وابن جوارش .

وقال عنه السخاوي : « زار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهر ، وكان على خير كان الله له » .

* * *

الشيخ عبدالعزيز النويري

٧٧٨هـ ـ ٨٢٥هـ

الشيخ القاضي العلامة عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن الشهيربالنويري ابن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية ابن عبدالله الشهير بابن القرشية ابن محمد الشهير بابن الأنصارية ابن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي المكي الشافعي [1].

قاضي تعز باليمن ، ومدرس الحديث بالمدرسة المنصورية بمكة المكرمة .

ولد في شهر رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة المكرمة . ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم وصلى به .

وحفظ عدداً من الكتب العلمية كالتنبيه ، على يد والده . وأخذ الفقه والحديث والنحو على عدد من العلماء منهم : العفيف النشاوري ، وابن صديق الرسام ، وجمال الدين ابن ظهيرة ، ونجم الدين المرجاني ، وبرهان الدين الأبناسي ، وسراج الدين البلقيني وغيرهم .

ورحل في طلب العلم مراراً إلى القاهرة وأخذ عن علمائها. وجد في تحصيل العلم حتى فاق، وتصدى للفتيا بمكة في حياة شيخه ابن ظهيرة . ودَرَّس بعد والده بالمدرسة المنصورية بمكة . ودخل اليمن عدة مرات وأخيراً سكن بها نحو عشر سنين ولي قضاء تعز وتدريس المظفرية والسيفية ، ورجع إلى مكة ولم تمض عليه بها شهور حتى وافاه الأجل .

---

[1] العقد الثمين : للفاسي جـ٥/ ٤٥٢. الضوء اللامع جـ٤/ ٢٢١. أنباء الغمر : لابن حجر العسقلاني جـ٨/ ٣١.

قال العفيف الناشري : ((قامت له في مدة ولاية تعز رياسة تامة)) .

توفي [1] ليلة الأحد حادي عشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

(1) وعند ابن حجر العسقلاني في أنبائه ((أنّ وفاته سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة)) .

الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز العقيلي
١٣٧١هـ ـ . . .

الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم ابن عيسى بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الهرملي بن مقبول بن إبراهيم أبو سيفين بن أبي بكر بن أحمد بن موسى ابن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ــ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو العقيلي وبنوالزيلعي وبنوالهرملي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنوالخال ــ العقيلي الهاشمي .

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود .

ولد بمدينة جازان عام ١٣٧١هـ .

تخرج في جامعة الملك سعود بالرياض من قسم اللغة الإنجليزية والتارخ حاصلاً على درجة بكالوريوس ، عمل مدرساً لمدة سنتين ، ثم عمل معيداً بجامعة الملك سعود لمدة عام .

ثم ابتعث إلى أمريكا ((الولايات المتحدة الأمريكية)) وحصل منها على درجة الماجستير والدكتوراه في التربية والتقنيات ونظم التعليم .

وفي عام ١٩٨٤م رجع إلى الرياض وعمل عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود .

له حوالي أربعة عشر بحثاً ، منها ما نشر في مجلات علمية ، وله كتب مترجمة ومحكمة ، منها : كتاب ((الأنظمة التقنة التعليمية)) ، اثنان منها قبلا للنشر من قِبَل جامعة الملك سعود . وله كتاب ((تقنيات التعليم والإتصال)) . وله كتاب ((المرشد في التقنيات التربوية)) تأليف : فردبير سفال و هنري إلينجتون . ترجمة الدكتور/ عبدالعزيز العقيلي .

وله كتاب «إنتاج المواد التعليمية» تأليف هنري إلينجتون . ترجمة الدكتور/ عبدالعزيز العقيلي .

وله عدد من المقالات والأبحاث والشعر البسيط ، نشرت في عدد من الجرائد المحلية ، منها جريدة الجزيرة ، والرياض .

حضر عدداً من المؤتمرات ، وله عضوية في عدد من المنظمات العلمية الدولية ، منها : الجمعية الدولية لأهم التقنيات العلمية .

وله مشاركات في الإذاعة السعودية في عدد من الأطروحات والبرامج

وهو الآن أستاذ مشارك بجامعة الملك سعود .

له من الأبناء : فهد ، بدر ، وائل ، حسام .

* * *

الأستاذ عبدالقادر بن أحمد الجبرتي

١٣٧٩هـ ـ . . .

الأستاذ السيد عبدالقادر بن أحمد بن عبيد بن دخيل بن مهدي بن إبراهيم بن حميد بن عبدالرحيم بن يوسف بن محمد بن علي بن أحمد ابن حماد بن علي بن الحسين الجبرتي العقيلي الهاشمي القرشي.

تقدم باقي عمود النسب

ولد في قديد عام ١٣٧٩هـ وبها نشأ . التحق بمدرسة المخمرة والغروف الإبتدائية ((معاذ بن جبل ـ حالياً)) وتخرج منها عام ١٣٨٥هـ ـ ١٣٨٦هـ ، ثم التحق بالمعهد العلمي بجدة وحصل على الشهادة المتوسطة عام ١٣٨٩هـ ـ ١٣٩٠هـ ، والثانوية عام ١٣٩٣هـ ـ ١٣٩٤هـ .

ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وحصل منها على ((الليسانس)) في التأريخ عام ١٣٩٦هـ ـ ١٣٩٧هـ .

ثم التحق بكلية التربية بمكة المكرمة وحصل منها على ((دبلوم تربيه عام)) في عام ١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٠هـ .

التحق بالعمل لدى وزارة التربية والتعليم فعين مديراً لمدرسة الكامل المتوسطة عام ١٣٩٧هـ ـ ١٣٩٨هـ . ثم مديراً لمدرسة قديد المتوسطة والثانوية من عام ١٣٩٨هـ إلى عام ١٤٠٦هـ .

وفي عام ١٤٠٦هـ تحول إلى التعليم الأهلي فعين مديراً للمعهد الوطني بجدة إلى عام ١٤٠٨هـ .

ثم انتقل مديراً لمدارس المنارات بجدة من عام ١٤٠٨هـ إلى عام ١٤١١هـ. ثم مديراً لمدارس روضة المعارف الأهلية بالحمراء من عام ١٤١١هـ إلى عام ١٤١٥هـ .

ثم مديراً لمدرسة المستقبل الثانوية من عام ١٤١٥هـ إلى عام ١٤١٩هـ .

ثم مديراً لمدارس جدة الخاصة المتوسطة والثانوي من ١٤٢٠هـ ـ ١٤٢١هـ ويعمل حالياً موفداً إلى أكاديمية الملك فهد في بون بألمانيا ((لتدريس العلوم الإجتماعية)) من عام ١٤٢١هـ إلى عام ١٤٢٦هـ .

وهو عضو مجلس إدارة الأكاديمية .

له من الأبناء : نواف ، ونايف ، وأحمد .

* * *

الشيخ عبدالقادر الصاردي

. . . ـــ . . .

الشيخ الفقيه العالم عبدالقادر بن حسن بن عبيد بن محمد العقيلي الهاشمي القرشي الصاردي الأزهري الشافعي [1] جمال الدين الصاني .

والصاردي : نسبة إلى محمد صارد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر العقيلي .

ويعرف في بلده بابن عقيل ، وبالقاهرة بعبيد الصاني .

حفظ القرآن الكريم ، والمناهج . أخذ العلم عن جمع من العلماء منهم : الشيخ محمد الطنبداوي الضرير ، والزيني زكريا . وقرأ كتباً مستشفاً ما بها من العلم . حج غير مرة . وكان يستصحب معه في سفره ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً .

عين أمين الحكم لدى القاضي الزيني ، فصار إليه الحل والربط وعليه المعول والضبط . وكان يوصف بالفضيلة ويشار إليه بها .

* * *

---

[1] الضوء اللامع : للسخاوي جـ٤ / ٢٦٥ .

الشيخ عبدالقادر النويري

٨٦٨هـ ــ . . .

الشيخ العلامة عبدالقادر بن علي بن محمد أبي اليمن بن محمد أبي الخير ابن نور الدين علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [1].

ويعرف بابن أبي اليمن .

ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها .

فحفظ القرآن الكريم . وحفظ ابن الحاجب الفرعي ، وعرضه على الشيخ شمس الدين السخاوي ، والشيخ البرهان ابن ظهيرة ، والبرهان يحيى العلمي المالكي .

لازم شمس الدين السخاوي في سماع أشياء له ، وكتب له إجازة .

حفظ العمدة ، والرسالة وعرض ذلك على المحب الطبري والعميري، والموفق أبي السعادات ، وأبي العزم القدسي ، وعبدالمعطي ، وعبدالحق السنباطي .

دخل الشام وسمع من الناجي وغيره . ودخل القاهرة واستمر بها إلى موسم سنة خمس وتسعين وثمانمائة للهجرة ، ثم رجع إلى مكة وتزوج قريبته ابنة الخطيب أبي بكر بن أبي الفضل العقيلي النويري ورزق منها ذرية .

* * *

---

(1) الضوء اللامع : للسخاوي جـ ٤ / ٢٧٩ .

الشيخ عبدالقادر النويري

... ــ ٨٢٩هـ

الشيخ العلامة عبدالقادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز ابن القاسم بن عبدالله بن الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي [١].

محي الدين بن كمال الدين أبي البركات بن القاضي نور الدين أبي الحسن النويري المكي الحنفي .

والد أبي البركات محمد .

ولد في شهر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ، ونشأ بها ، وأخذ عن علمائها بالمسجد الحرام .

منهم : أبو الفتح المراغي ، أخذ عنه السنن الأربعة بأفوات .

ومنهم : التقى بن فهد ، وشمس الدين السخاوي .

قدم القاهرة مراراً وأخذ بها عن الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي .

وكان في رحلاته هذه يستشف من معين العلم ، وكانت له في حياته هذه طموحات ، وقد تعلم في حياته المذهب الحنفي .

ورغم كونه حنفي المذهب، فقد كان يسعى للقضاء ((قضاء المالكية)) عقب موت قريبه ابن أبي اليمن .

* * *

---

[١] الضوء اللآمع : للسخاوي : ٤ /٢٩١ .

الأديب الشاعر عبدالوهاب الشهري العقيلي

١٣٨٠هـ ـ . . .

الأديب الشاعر عبدالوهاب بن عبدالله بن ظافر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنوالخال » العقيلي الهاشمي . « المعروف بالشهري » .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٨٠للهجرة التحق بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض وفي عام ١٣٩٥هـ أكمل حفظ القرآن الكريم وتخرج في نفس السنة من المرحلة الإبتدائية ، ثم التحق بمعهد إمام الدعوة بالرياض وحصل منه على الشهادة المتوسطة في عام ١٣٩٧هـ / ١٣٩٨هـ .

ثم التحق بمعهد الباحة العلمي وحصل منه على الثانوية العامة في عام ١٤٠١هـ/ ١٤٠٢هـ. ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية ـ وحصل منها على البكالوريوس عام ١٤٠٧هـ .

عمل في حقل التدريس مدرساً بمدرسة الشرفية المتوسطة بالرياض عام ١٤٠٧هـ . ثم انتقل مدرساً إلى ثانوية المعتمد بن عباد بالرياض إلى عام ١٤٠٩هـ . ثم بثانوية الشوكاني بالرياض إلى عام ١٤١٥هـ .

ثم انتقل إلى مدرسة حكيم بن حزام الثانوية بخميس مشيط واستمر بها مدرساً إلى عام ١٤١٧هـ . ثم انتقل إلى ثانوية الملك فهد بتنومة بني شهر مدرساً إلى عام ١٤١٩هـ .

ثم عين مشرفاً تربوياً للغة العربية عام ١٤٢٠هـ إلى عام ١٤٢٣هـ .

ثم نقل إلى قسم التقويم الشامل « مشرفاً للغة العربية » ولايـزال بـه إلى الآن .

لـه عـدة مقـالات في مجلـة اليمامـة ، وجريـدة الريـاض ، وجريـدة الجزيرة ، ومجلة الدعوة .

يقرض الشعر وله ديوان شعر ـ مخطوط .

* * *

الشيخ عبدالله العدساني

. . . ـ ١٣٤٨هـ

الشيخ العلامة عبدالله بن الشيخ العلامة القاضي خالد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن مبارك ابن محمد بن حسين بن محمد بن مبارك بن سلمة العدساني العقيلي الهاشمي [(١)].

ينحدر من أسرة كريمة من أعظم البيوتات الكويتية ارتقاء في العلم والأدب والرياسة والشهامة والصلاح ، كان لها ماض في سلك القضاء ، حيث تولى معظم أفرادها القضاء في الكويت .

فوالده الشيخ خالد العدساني مفتي الكويت وقاضيها في وقته . وأما جده الشيخ عبدالله العدساني فقد كان فقيهاً عالماً نحوياً تصدى للتعليم .

لم يذكر التأريخ في أي سنة ولد ، وما ظروف نشأته صغيراً ، إلاّ أنه نشأ في أسرةٍ علماء ، أخذ مبادىء العلوم الشرعية على يد والده الشيخ خالد ، وأخذ العلوم العربية من نحو وصرف على الشيخ عبدالرحمن بن محمد الفارسي شيخ اللغة في الكويت في وقته .

تصدى الشيخ للتدريس بعد أن كف بصر والده في سنة ١٢٩٨هـ الموافق ١٨٨٠م واستقام نحو عشرين سنة مثابراً على التعليم ، واستفاد منه خلق كثير ، ومما يؤسف له أن الشيخ يوسف القناعي لم يستطع أن يذكر أحداً من هؤلاء الخلق الكثير في تأريخه . ولكنه يذكر في موضع آخر من كتابه أن الشيخ محمد بن جنيدل أخذ العلم عنه .

---

(١) أدباء الكويت في قرنين : خالد الزيد جـ ٢ / ١٥ . صفحات من تأريخ الكويت : يوسف القناعي ص ٥و ٣٦و ٤٩و ٥٢ . علاماء الكويت وأعلامها : عدنان بن سالم بن محمد الرومي ص ١٥١ . تأريخ مساجد الديرة : عدنان الرومي : ص ١٧٧ .

وفي عهد الشيخ سالم المبارك الصباح عين الشيخ عبدالله العدساني مفتياً للكويت ،كما عمل في مجال القضاء مساعداً للشيخ عبدالعزيز العدساني الذي توفي سنة ١٣٣٩هـ خلفاً لوالده الشيخ محمد الذي توفي سنة ١٣٣٨هـ الموافق ١٩١٩م ولما توفي الشيخ عبدالعزيز العدساني سنة ١٣٣٩هـ الموافق ١٩٢٠م استقل الشيخ عبدالله العدساني بالقضاء ، واستمر فيه إلى أن توفي ،وأغلب صكوك الوقفية الموجودة في إدارة الوقف في وزارة الأوقاف صدرت في عهده ، كما تولى إمامة وخطابة مسجد السوق الكبير .

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٩م وقد تركت مآثره خالدة في صفحات تأريخ الكويت .

* * *

الشيخ القاضي العلامة بهاء الدين عبدالله العقيلي

٦٩٨هـ ـ ٧٦٩هـ

الشيخ القاضي العلامةالنحوى الإمام بهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن محمد بن محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن جعفر ابن عبدالله الأصفهاني بن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبدالله الأحول المحدث بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي [١] .

قاضي القضاة رئيس العلماء وشيخ الشافعية بالديارالمصريةالآمدي [٢] البالسي الحلبي المصري .

كان بعض أسلافه يقيمون في همذان أوآمد ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم في بالس بين حلب والرقة ، وقدم أحدهم إلى مصر فولد بها عبدالله .

ولد في يوم الجمعة التاسع من شهر المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة للهجرة بالقاهرة ونشأ بها وترعرع .

أخذ العلم على جمع من العلماء فحفظ القرآن وبرع في شتى العلوم والمعارف . منها :القرآءات السبع والفقه والتفسير والحديث والأصولين والخلاف والعربية والمعاني والعروض والنحو .

---

[١] الدرر الكامنة : لابن حجر جـ ٣٧٣/٢ . بغية الوعاة ص ٢٨٤ . غاية النهاية : جـ١ ٤٢٨/ مفتاح السعادة : جـ١/ ٤٣٩ . حسن المحاضرة : للسيوطي جـ١/ ٣١٠ . شذرات الذهب : للعماد الحنبلي جـ ٦/ ٢١٤ . الفهرس التمهيدي : ص ١٩٤ . الكتبخانة : ١١٠/٤ . البدر الطالع : للشوكاني جـ٣٨٦/١.

[٢] آمد : بكسر الميم وهي أعظم مدن ديار بكر في القرن السادس الهجري . وأصلها وأشهرها كما جاء في معجم البلدان ولا تزال عامرة في البلاد التركية الحكم. وتعرف ((بديار بكر)) باسم الكورة القديم . انظر : تكملة الإكمال ٦٠ .

ناب في الحكم عن القزويني بالحسينية . وتولى نيابة عن عزالدين بن جماعة في مصر والجيزة . وسار سيرة حسنة، ثم عزل لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي .

ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة، وذلك في يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة للهجرة ، واستمرت ولايته ثمانين يوماً .

ولى درس القبطية ، ثم بالخشابية ، ثم بالجامع الناصري بالقلعة . وولى التفسير بالجامع الطولوني بعد شيخه أبي حيان ، وختم به القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين سنة ، ثم شرع بعد ذلك في أول القرآن فمات في أثناء ذلك .

كان ابن عقيل من أجل تلاميذ أبي حيان حتى صار يشهد له بالمهارة في العربية . حتى قال أبوحيان فيه : « ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل » . كان قوي النفس يتيه على أرباب الدولة ، وهم يخضعون له ويعظمونه ، وكان مهيباً مترفعاً عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه ، كريماً سخياً ، كثير العطاء لتلاميذه والفقهاء .

أخذ العلم عن جمع من العلماء منهم : الشيخ تقي الدين الصائغ وزين الدين الكناني ، والعلاء القونوي ، والجلال القزويني ، وأبي حيان التوحيدي .

وتتلمذ على يديه عدد من طلاب العلم منهم: الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ، وشيخ الإسلام سراج الدين البلقيني . وسبطه قاضي القضاة جلال الدين البلقيني ، والشيخ ولي الدين العراقي .

توفى بالقاهرة ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة - رحمه الله - ودفن بالقرب من الإمام الشافعي .

وله عدة تصانيف منها :

١ـ الذخيرة في التفسير للقرآن الكريم . وصل فيه إلى آخر سورة آل عمران . في مجلدين . ٢ـ مختصر الشرح الكبير : وقد سماه بـ((التعليق الوجيز على كتاب العزيز)) . ٣ـ الجامع النفيس في الفقه . على مذهب الإمام الشافعي . كتب منه ستة مجلدات إلى آخر الإستطابة ثم لخصه في إملاء وسماه ((تيسير الإستعداد إلى رتبة الإجتهاد)) مخطوط . ٤ ـ جامع للخلاف والأوهام الواقعة للنووي وابن الرِّفعة . وغيرها مبسوط جداً لم يتم . ٥ـ المساعد في شرح التسهيل . وأملى عليه مثلاً . نحو مخطوط . ٦ـ شرح الألفية المسمى ((شرح ابن عقيل)) وقد أملاه على أولاد قاضي القضاة جلا الدين القزويني . مطبوع ومتداول . وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية .

* * *

الأستاذ عبدالله بن على الزيلعي
١٣٨٤هـ ـ . . .

الأستاذ السيد عبدالله بن على بن حسن بن خليل بن أحمد بن محمد ابن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

الشهيربـ((عبد الله الزيلعي)) ، تقدم باقي عمود النسب .

ولد بقرية الصالحي بوادي قنونا التابعة لمحافظة القنفذة سنة ١٣٨٤هـ. ونشأ بها . اعتنى به أخوه الشقيق الشيخ خضر بن علي بن حسن آل خليل الزيلعي العقيلي . وكان له الفضل في توجيهه وتعليمه .

حصل على الشهادة الإبتدائية من مدرسة الصالحي الإبتدائية عام ١٣٩٦هـ ـ ١٣٩٧هـ .

التحق بالمعهد العلمي بالقنفذة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحصل على الشهادة الثانوية بتفوق عام ١٣٠٤هـ ـ ١٤٠٤هـ .

ثم التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وحصل على بكالوريوس شريعة مع إعداد تربوي بتفوق، وكان الأول على دفعته عام ١٤٠٦هـ ـ ١٤٠٧هـ.

عين مدرساً بثانوية الفتح بجدة التابعة بإدارة التعليم بالمنطقة الغربية عام ١٤٠٧هـ .

وفي عام ١٤١٠هـ التحق بقسم الدراسات العليا في كلية التربية بمكة بجامعة أم القرى ـ قسم التربية الإسلامية والمقارنة ـ حصل على درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة عام ١٤١٦هـ. والبحث الذي تقدم به موضوعه (الفلسفة البراجماتيه في مجال التربية ، دراسة نقدية تحليلية من وجهة نظر التربية الإسلامية) .

عين في عام تخرجه مشرفاً تربوياً بمركز الشمال بمحافظة جدة ، ثم نقل إلى مركز الإشراف التربوي بشرق محافظة جدة .

تم ترشيحه لدورة تدريبية في معهد الإدارة العامة بمدينة الرياض عنوانها «تحديد الإحتياجات التدريبية ، وتصميم البرامج التدريبية وتقويمها» . ثم نقل من الإشراف إلى التدريب التربوي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة ، لمدة سنتين .

ثم رجع إلى مركز الإشراف بشرق جدة رئيساً لشعبة التربية الإسلامية بمركز الإشراف التربوي بشرق جدة .

انتدب في عام ١٤٢٥هـ للعمل بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية «خبير تربوي» في إدارة التدريب والتأهيل بصنعاء .

له من الأبناء : عبد الرحمن ، وخضر ، وعلى ، محمد ، وعبدالعزيز .

* * *

الأستاذ عبدالله بن محمدداود الزيلعي
١٣٥٩هـ ـ . . .

الأستاذ السيد عبدالله بن محمدداود بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد ابن أحمد بن عيسى بن محمد بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عيسى بن القدري بن عيسى بن عقيل بن أحمد الشهير بـ((صاحب المسواك)) ابن عثمان بن أبي بكر بن السيد الشريف العلامة أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ويشتهر ((عبدالله داود الزيلعي)) .

مدرس ورئيس قسم الإلكترنيات بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة .

ولد سنة ١٣٥٩هـ ببلدة فرسان بجزيرة فرسان ، ونشأ في كنف أبيه ، وحصل على الشهادة الإبتدائية من مدرسة فرسان الإبتدائية عام ١٣٧٧هـ ، ثم انتقل مع والده إلى مدينة جدة ، واستقر بها فالتحق بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة وحصل منه على الثانوية العامة سنة ١٣٨٣هـ . وبعد تخرجه عين مدرساً بالمعهد الثانوي الصناعي بالدمام في ١/ ٧ / ١٣٨٣هـ لمدة سنة ، ثم انتقل إلى مدينة جدة مدرساً بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة .

وفي عام ١٣٨٥هـ حصل على دورة دراسية فنية وعلم نفس بالطائف .

وفي عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ابتعث من قبل وزارة المعارف إلى ايطاليا لمدة ثلاث سنوات وحصل على دبلوم عالي عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م من المعهد العالي ((فيرموكورني)) في هندسة الراديووالتلفزيون .

وفي عـام ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م رجـع إلى عملـه مدرسـاً ورئـيس قسـم الكهرباء بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة ، واستمر بـه إلى سـنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م .

وفي عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ابتعـث مـن قبـل وزارة المعـارف إلى فرنسـا لمدة ثلاث سنوات لدراسة الإلكترونيات التطبيقية ، وحصل من ((معهـد دار المعلمين الوطنية بجامعة سان دنس)) على شـهادة تربويـة في علـم الإلكترونيات التطبيقية عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م . ثم رجع إلى وظيفة مـدرس نظري بقسم الكهرباء بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة عام ١٤٠٢هـ .

وفي عام ١٤٠٢هـ كلف بتأسيس قسـم الإلكترونيـات بالمعهـد الثـانوي الصناعي بجدة ، وعمل به مدرساً ورئيساً إلى عام ١٤١٦هـ .

ثم كلف بعده بالعمل بالتوجيه التربـوي لقسـم الإلكترونيـات ولايـزال على العمل .

وفي خلال عمله حصل على دورات عدة منها :

في عـام ١٤٠١هــ حصـل علـى دورة في مجالـه التخصصـي بـالمركز الدولي للطلبة الجامعيين بفرنسا .

وفي عام ١٤٠٣هـ حصل على دورة في المختبرات الإلكترونية بالمركز الدولي للطلبة الجامعيين بفرنسا .

وفي عـام ١٤٠٤هــ حصـل علـى دورة الإلكترونيـات بـالمركز الـدولي للطلبة الجامعيين بفرنسا .

وفي عام ١٤٠٥هـ حصل علـى دورة في الـتحكم الإلكترونـي بـالمركز الدولي للطلبة الجامعيين بفرنسا .

وفي عام ١٤٠٧هـ حصل على دورة في البرمجة الصناعية بجامعة سافوا بفرنسا .

وفي عام ١٤٠٨هـ حصل على دورة في البرمجة الصناعية والمختبرات بجامعة سافوا بفرنسا .

وفي عام ١٤١١هـ حصل على دورة في الإلكترونيات التطبيقية والتحكم بجامعة سافوا بفرنسا .

وفي عام ١٤١٢هـ حصل على دورة في الإلكترونيات الحديثة بجامعة سافوا بفرنسا .

أحيل إلى التقاعد بتأريخ ١/ ٧ / ١٤١٩هـ .

هو صاحب ((معهد الزيلعي الثانوي الصناعي الأهلي)) بمدينة جدة أول معهد أسس بالمملكة .

له من الأبناء : محمد ، وعبدالرحمن ، وإبراهيم ، وحسن .

* * *

عبدالله بن محمد الجبرتي

١٣٧٨هـ ـ . . .

العقيد/ عبدالله بن محمد بن شريف بن عبيدالله بن حضيض بن حامد ابن حمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي بن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف بن إسحاق بن جبريل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين ابن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد ابن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي ابن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي الجبرتي .

ولد عام ١٣٧٨هـ بالجموم بوادي فاطمة وبها نشأ .

تلقى تعليمه الإبتدائي بمدرسة حسان بن ثابت بقديد ، ومدرسة الجموم الإبتدائية . وأخذ الشهادة المتوسطة بموسطة الجموم.. والثانوية بتقدير ممتاز عام ١٣٩٨هـ .

التحق بالعمل في الطيران المدني موظفاً عام ١٣٩٩هـ مستمراً به إلى عام ١٤٠٢هـ .وكان خلالها مواصلاً دراسته بجامعة الملك عبدالعزيز - كلية الإقتصاد والإدارة ـ فحصل على البكالوريوس عم ١٤٠٢هـ .

وبعد تخرجه التحق بوزارة الداخلية في المجال العسكري برتبة ملازم وتدرج في عمله حتى رقي إلى رتبة عقيد .

* * *

الأستاذ عبدالله بن محمد الراجحي

١٣٨٦هـ ـ . . .

الأستاذ السيد عبدالله بن محمد بن عباس بن إبراهيم بن عيسى بن علي بن العباس بن على بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد الزين بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان « وإليه النسبة »ابن عثمان بن أبى بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الراجحى العقيلى الهاشمي القرشي تقدم باقي عمود النسب .

ولد في عام ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م بديرالحسي ، ونشأ بها وتربى في كنف والده . استوطن والده حاكمة أبوعريش في عام ١٣٩٠هـ ، ثم التحق بمدرسة العزيزية الإبتدائية بحاكمة أبوعريش وتخرج منها عام ١٤٠٠هـ، ثم التحق بمتوسطة حاكمة أبوعريش وتخرج منها عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ، ثم التحق بمدرسة أبوعريش الثانوية وتخرج منها عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ .

وبعد تخرجه التحق بجامعة الملك سعود ـ كلية الآداب ـ وحصل على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية والترجمة في عام ١٤١١/ ١٤١٢هـ .

وكان والده يمارس التجارة ، فالتحق بالتجارة خلفاً لوالده .

وهو الآن رجل الأعمال بمدينة أبي عريش وجازان وغيرها .

يتميز بالحلم والأناة والتواضع ، لطيف المعشر ، كريم السجايا .

له من الأبناء : حسان ، معاذ ، محمد .

* * *

السيد عبدالله بن محمد العقيلي

١٣٥٦هـ ـ . . .

السيد عبدالله بن محمد بن عبده بن عثمان بن أحمد بن حسن بن عثمان بن أحمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن عبدالأول بن أبي بكر بن عبدالأول بن عيسى بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بالمضايا بمنطقة جازان عام ١٣٥٦هـ . وبها نشأفي كنف والده . تعلم في الكتاتيب فحفظ القرآن الكريم على يد الشخ الفقيه يحيى بن علي الحكمي بالمضايا ، ثم التحق بمدارس القرعاوي في المضايا عام ١٣٦٢هـ لدراسة العلوم الشرعية على يد نخبة من المشايخ منهم : الشيخ محمد عثمان نجار مباركي ، أخذ على يده الفقه والتوحيد .

وفي عام ١٣٧٤هـ انتقل مع والده إلى مدينة جدة فالتحق بمدرسة الفلاح ثم انتقل إلى المدرسة السعودية وأخذ منها الرابع والخامس ثم انتقل إلى مدرسة السبيل الأولى الليلية ((سلمان الفارسي ـ حالياً)) وأخذ منها عام ١٣٨٤هـ الشهادة الإبتدائية ، وكانت دراسته ليلية .

في عام ١٣٧٤هـ التحق بالعمل بالبنك البريطاني لمدة سنة ونصف ثم ترك العمل به والتحق بالبنك اللبناني وعمل من عام ١٣٧٥هـ إلى عام ١٣٨٤هـ . ثم ترك العمل بالقطاع الخاص .

عمل موظفاً إدارياً بوزارة الإعلام من عام ١٣٨٤هـ إلى عام ١٣٨٦هـ حيث انتقل عمله إلى وزارة العمل والشؤون الإجتماعية واستمر بها إلى

عام ١٣٨٧هـ حيث رجع إلى عمله بوزارة الإعلام واستمر به إلى عام ١٣٨٨هـ .

وفي ٤/ ١٠/ ١٣٨٨هـ نقل خدماته إلى وزارة الصحة «الشؤون الصحية بجدة» كاتب إلى عام ١٣٩٧هـ ثم محاسب بقسم التأدية بشؤون الموظفين بالشؤون الصحية بجدة إلى ٢١/ ١١/ ١٣٩٧هـ ترقى إلى رئيس قسم إداري بتأريخ ١/ ١٢/ ١٤٠١هـ واستمر بهذا العمل إلى عام ١٤١٦هـ حيث أحيل للتقاعد .

بعد عامين من تقاعده عمل ضمن التشغيل الذاتي لمستشفى الملك عبدالعزيز بجدة من عام ١٤١٩هـ إلى ١٤٢٤هـ حيث قدم استقالته وتفرغ لشؤونه الخاصة . يتميز بأخلاق فاضلة ، صادقاً ، صريحاً وأميناً ، خدوماً للقريب والغريب ، لايحب المجاملة .

أعقب أربعة أبناء وهم : طالع وبه يكنى ، وتركي ، ومحمد ، وإبراهيم .

* * *

الشيخ عبد الهادي بن المقبول العقيلي

١٠٣٠هـ ـ ١٠٩٨هـ

الشيخ القاضي العلامة عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن أبي بكر بن عبد الأول بن عيسى بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي[١] .

ولد سنة ثلاثين وألف للهجرة بمدينة جازان ونشأبها . وأخذ العلم عن الفقيه مقبول القرشي . ومحمد بن الصديق الديباجي ، وإسماعيل بن محمد المحلوي .

ورحل إلى الحجاز فأخذ عن جماعة من الأعلام ثم رجع إلى اليمن، وقدم اللحية ثم رجع إلى جازان .

له شعر في رثاء السيد العلامة يحيى بن أحمد الشرفي، يقول:

أفل البدر من سماء السعود واختفى النور عن سناه السعيد
وغدا الدهر لابساً ثوب حزن أسفاً منذ غاب عين الوجود
لارعى الله الليالي ذماما إذ دهتنا بكل حتف شديد
حين وافت عين الخطوب بخطب ومصاب مشيب للوليد

توفي في مدينة جازان سلخ ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وألف رحمه الله .

* * *

[١] ملحق البدر الطالع : جـ٢ / ١٤٢.

الشيخ عبده بن أحمد العقيلي

١٣٦٣هـ . . .

الشيخ الفاضل السيد عبده بن أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى ابن مهدي بن غالب بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم ابن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبدالهادي بن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع للرواجح وبنو العقيلي وبنوالزيلعي وبنوأبي سيفين وبنو الخال» العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بقرية الظبية ضاحية صبياء عام ١٣٦٣للهجرة . وبها نشأ في كنف أبيه . وكان يساعد أباه في الزراعة والرعي .

وفي عام ١٣٧٠هـ دخل مدرسة تحفيظ القرآن الكريم وختم القرآن الكريم على يد الشيخ أحمد الخضر ، ولم يوفق في الإلتحاق بالمدارس التعليمية في بداية حياته ، وفي عام ١٣٨٧هـ التحق بمدرسة الظبية الليلية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٩٠هـ .

ثم التحق بالعمل بوزارة المواصلات بالرياض وكان في هذه الفترة يدرس بمدارس الشرق للطباعة بالرياض وحصل منها على شهادة الطباعة عن طريق اللمس .

وفي عام ١٣٩٣هـ عين « طابع آلة » بالرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض ، واستمر بها إلى عام ١٣٩٦هـ ، انتقل إلى إدارة التعليم للبنات بجازان ولا يزال يعمل بها .

وفي عام ١٤٠٨هـ التحق بحلقة القرآن الكريم بنادي الظبية الأدبي ، وحفظ عشرة أجزاء من القرآن الكريم على يد الشيخ عبد العاطي طعيمة المصري .

وفي عام ١٤٠٩هـ التحق بحلقة مسجد الشيخ العباس الحازمي وأكمل باقي القرآن على يد الشيخ محي الدين أحمد البكري حفظاً وتجويداً .

وحصل على شهادة حفظ القرآن الكريم بتقدير جيد جداً من الجماعة الخيرة بجازان التي يرأسها الشيخ عيسى بن محمد الشماخي بتاريخ ١٠/ ١١ / ١٤١١هـ .

وأقيم بمعهد جازان العلمي حفل تكريمي لهذه الدفعة من حُفَّاظ القرآن الكريم على شرف معالي أمير منطقة جازان محمد بن تركي السديري ورئيس الجماعة الخيرية الشيخ عيسى بن محمد الشماخي .

أعقب ستة أبناء : علي . وماجد . ومحمد . وفواز . وخالد . ونايف .

* * *

الشيخ عبده بن إسماعيل العقيلي

١٣٨٥هـ ـ . . .

الشيخ السيد عبده بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن موسى بن مهدي بن بن غالب بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم ابن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبدالهادي بن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي «الجد الجامع للرواجح وبنو العقيلي وبنوالزيلعي وبنوأبي سيفين وبنو الخال» العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدرس التربية الإسلامية بمعهد جازان العلمي .

ولد بقرية الظبية ضاحية صبياء عام ١٣٨٥للهجرة ، وبها نشأ في كنف أبيه . حصل على الشهادة الإبتدائية ١٣٩٦هـ ، ثم التحق بالمعهد العلمي بصبياء وحصل منه على شهادة المتوسطة والثانوية عام ١٤٠٢هـ .

ثم التحق بكلية الشريعة ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وحصل منها على البكالوريوس عام ١٤٠٦هـ ، فعين بها معيداً فمتنع عن ذلك وفضل التدريس ، فعين مدرساً بمعهد فيفاء العلمي ، ثم انتقل إلى المعهد العلمي بجازان ، ولايزال به معلماً للتربية الإسلامية .

له من الأبناء : محمد .

* * *

الشيخ عبده بن زين الراجحي

. . . ــ . . .

الشيخ العالم أبو علي السيد عبده بن زين بن علي بن أحمد بن طاهر ابن مساوى بن عبده بن أحمد الزين بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان ((وإليه النسبة)) ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف السيد العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الزيلعي ((الجد الجامع للرواجح وبنو العقيلي وبنوالزيلعي وبنوأبي سيفين وبنو الخال)) الراجحي العقيلي الهاشمي القرشي.

ولد بالموسم بالمخلاف السليماني وبه نشأ .

حفظ القرآن الكريم على والده . وعنه أخذ العلم وعن علماء المنطقة. رحل مع قومه من الموسم إلى دير نص بمنطقة عبس بن ثواب الحكمي.

ومنها انتحى مع والده وإخوته عن قومه بمكان يقال له ((حبيل المشافيه)) وأسسا هناك حصناً منيعاً من الحجر . عاش حياته مع والده وبعد وفاة والده استقر به دهراً من الزمن ، ثم انتقل إلى القنبور .

عاش حياته معلماً لأهالي تلك المنطقة ، وأبنائها ، بعيداً عن مخالطة العامة ، وكان محبباً لدى أهالي المنطقة ، يجلّله وقار وهيبة ، وجيهاً عند الناس مقبول القول ، دائم التلاوة لكتاب الله ، متواضعاً ، زاهداً في الدنيا ، يسترزق من أرضه التي يزرعها .

توفي في نيف وتسعين بعد المائتين وألف للهجرة رحمه الله .

أعقب ثلاثة أبناء هم: علي ، وزين ، وطاهر .

* * *

الشيخ السيد عبده بن موسى العقيلي
١٣٤٨هـ ـ . . .

الشيخ السيد عبده بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن فتحي بن محمد بن علي بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبدالهادي ابن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى ابن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي «الجد الجامع للرواجح وبنو العقيلي وبنوالزيلعي وبنوأبي سيفين وبنو الخال» العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بقرية الظبية ضاحية صبياء عام ١٣٤٨للهجرة . وبها نشأ في كنف أبيه . أخذ القرآن الكريم على يد والده الشيخ السيد موسى بن إبراهيم العقيلي، وعلى شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن سلطان الهمامي ، وتتلمذ على يد عدد من مشائخ المنطقة، رحل إلى صنعاء وأخذ على عدد من المشائخ بها وحصل على قدر كبير من العلم والمعرفة في الفقه والحديث والفرائض والتفسير والنحو والبلاغة والأدب والحساب، ولما ارتوى من معين العلم اعتبرت له شهادة تقديرية أهلته للتدريس سنين عديدة حتى أحيل للتقاعد . حيث عمل مدرساً من عام ١٣٧٣هـ بالقنفذة إلى عام ١٣٧٧هـ حيث انتقل إلى مدرسة الظبية وظل بها مدرساً حتى أحيل للتقاعد عام ١٤٠٨هـ عن خدمة في التعليم لاتقل عن ست وثلاثين سنة . وفي أثناء عمله حصل على عدد من الدورات منها : الدورة الصيفية العلمية بالطائف .

وهو على درجة كبيرة من الثقافة العلمية والأدبية ، وهو ممن يقرض الشعر ويكتب النثر ، فمن شعره عند وداعه لمدينة القنفذة وأهلها قوله :

تذكرت أيامـي بصحبـة فتيـة   كـرام تـرى فيهمُ جـوداً وسيـدا
وهاجتنـي الـذكرى فقمتُ مردداً   أناشيد شعر كالجمان منضـدا
وفيهم فتى الفتيان(أحمد) من له   من الفضل والإفضال جوداًوسؤددا
وفاجأنـي بين الأحبـة بغتـة   فياليت دهراً فرَّق الشمل لابـدا
فودّعْتُهُمْ والعين تَـذرِف دمعهـا   يفيض على الخدين مثنى ومفردا
خلت منهم دنياي عنـد وداعهم   وعند مسيرالركب ساورني الردى
فكم وحشة قاسيت عند وداعهم   ولن تجد العينـان للنوم مرقـدا
فيا(أحمد)الصافي كم لك عندنا   من المجدوالإجلال والجودوالفدا
سلام عليكم أينما حل ركبكم   سلام كزهر الروض كلّله النـدى
سلام عليكم في العشيات والضحى   سلام محب لم يزل لك منشـدا

وقبل إحالته للتقاعد عام ١٤٠٨هـ قال أنشأ قصيدة يستنجد فيها بمدير التعليم بمحافظة صبيا ليساعده على البقاء في عمله منها هذه الأبيات :

ياأبا الفضل منك ينتحل الفضـل   والفضل أنتم وفيكم يكمن الفضل
فضل سموتم بـه وانهال منهمـراً   من فيض فضـلكم انهمـر الفضـل
فضل أطلّ على من كان ذا سعة   أضحى قعيداً ينادي الفضل يافضل

وهـو الآن قعيـد بيتـه متفرغـاً للعبـادة وقـرآة القـرآن، والـذهاب إلى المسجد ويمارس القراءة في مكتبته . يتميز بذكاء متقد، وذاكرة قوية، فيه زهد وورع ، وتقى وصلاح .

له مـن الأبنـاء : عبـدالرحمن، وعبـدالله، وإسماعيـل، وشـهاب الـدين، وهاشم، وإبراهيم، وموسى، والمعتز .

* * *

الشيخ عثمان بن إبراهيم الزيلعي

... — ...

الشيخ العالم عثمان بن إبراهيم أبو سيفين بن عمر بن أحمد بن أبي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبطون بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » العقيلي الهاشمي القرشي [1].

تقدم باقي عمود النسب .

صاحب اللحية .

كُنِّيَ والده بأبي سيفين بكنية الفقية إبراهيم بن محمد بن عيسى العقيلي لأنه كان له سيفين في صغره فكني بهما .

ولد بجزيرة عيسى من أعمال اللحية التي غرق فيها جده عيسى بن أحمد ابن عمر العقيلي في موضع منها يسمى مهرمل ، ونشأبها وحفظ القرآن الكريم ، ورباه والده أحسن تربية حتى فاق جماعته وإخوته .

قال عنه ابن زبارة الحسني : « كان عماد زمانه وسلمان أوانه ، صبيح الوجه ، حسن الخلق ، رقيق الخلق ، أفنى كهولته وشيخوخته في طاعة خالقه ، وكان سمحاً في المأكل والمشرب ورعاً تقياً ، محافظاً على الطاعات ملازماً للجماعات » .

توفى بجزيرة عيسى في نيف وثلاثين بعد الألف للهجرة ، ودفن بها رحمة الله .

* * *

---

[1] ملحق البدر الطالع : جـ٢ /١٤٤ ، خلاصة الأثر : للمحبي جـ٣/١٠٤ .

الأستاذ عثمان بن مرسى العقيلي

١٣٩٧هـ . . .

الأستاذ السيد عثمان بن موسى بن عثمان بن محمد بن موسى بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن راجح بن محمد بن راجح بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن السيد الشريف العلامة أحمد بن عمرالراجحي العقيلي الهاشمي القرشي.

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٧هـ بمدينة جدة . ونشأبها في كنف والده .

التحق مدرسة الإمام مسلم الإبتدائية بجدة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٤١٢هـ ، ثم التحق بمتوسطة هارون الرشيد وحصل منها على شهادة الكفاءة عام ١٤١٤هـ . ثم التحق بثانوية الشهداء وحصل منها على الثانوية العامة قسم العلوم الإدارية بتقدير امتياز ، وحاصل على المركز الخامس على مستوى المنطقة الغربية .

التحق بجامعة الملك عبدالعزيزبجدة ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ وحصل منها على البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م . بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الثانية .

يعمل معيد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، ومواصل دراسات عليا مرحلة ((الماجستير)) في السنة الأخيرة ، بتقدير امتياز في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجدة .

* * *

الشيخ عقيل بن أحمد الزيلعي

. . . ـ ١٤٠٣هـ

الشيخ عقيل بن أحمد بن مقبول بـن الحـاج محمـد بـن عيسـى بـن مقبول بن مقبول بن عيسى بن أحمد بن عثمان بن أحمد بـن مقبـول بـن أحمد المشتهر عولة بن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بـن محمـد ابن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمـر الزيلعي ((الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلـي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنو الخال)) العقيلي الهاشمي .

ولد بالبعجية في قرية ((بنو العولة)) .

بدأ رحلته في طلب العلم بإلتحاقه بمدارس الشيخ عبدالله القرعـاوي بمدينة صامطة بمنطقة جازان ((المخلاف السليماني))، ثم أكمل المرحلة الثانوية بالمعهد العلمي بصامطة .

التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ودرس على يـد سماحـة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - وحصل من الجامعة على شهادة الليسانس في ١٣٨٦هـ/١٣٨٧هـ ، ثم التحـق بـوزارة المعـارف فعـين معلماً في خليص بالحجاز بالمرحلة المتوسطة عام ١٣٨٨هـ . وعين إماماً وخطيبـاً لجـامع العزيزيـة في خلـيص ، وكانـت لـه حلقـات تـدريس بالمسجد توفي في حادث سير في الـثلاثين شـهر ذي القعـدة سـنة ثـلاث وأربعمائة وألف للهجرة .

له من الأبناء : محمد ، وأحمد ، وعبدالله ، وعبدالواحد .

* * *

الشيخ علي بن أحمد العقيلي

١٣٥٨هـ ـ . . .

الشيخ الفقيه الصالح الخطيب علي بن أحمد بن عبدالرحمن بن حسن ابن أحمد بن عقيل بن عبده بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد ابن أبي بكر سراج الدين ابن محمد إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنو أبي سيفين وبنوالخال » العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٥٨هـ ونشأ في كنف والده في بيش بمنطقة جازان . وفي عام ١٣٧٥هـ التحق بمدارس القرعاوي بصامطة، وأخذ على الشيخ ناصرخلوفة العلوم الشرعية القرآن والفقه والتوحيد .

وفي عام ١٣٨٢هـ التحق بمدرسة بيش الإبتدائية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية، ثم التحق بالمعهد العلمي بنجران عام ١٣٨٥هـ ودرس به السنة الأولى، ثم التحق بالسلك الوظيفي بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنجران في عام ١٣٨٦هـ . انتقل خلالها إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة « عضو هيئه » . وأضيف إليه إلى جانب عمله بالهيئة ناسخ آله ، ومحاسب بإدارة المحاسبة .

وفي ١٣٨٧هـ عين إمام وخطيب لجامع المعمار بحي البلد بجدة واستمر به حتى تقاعد عام ١٤٢١هـ .

يحبه الكثير من الناس لما يتميز به من «أخلاق عالية ، وصفاة حسنة جميلة ، وحبٍ لفعل الخير ، وماعليه من قرآة حسنة للقرآن الكريم وصوت جميل يأخذ بمجامع القلوب عند سماعه ، حيث يحفظ القرآن الكريم ويجوده ويرتله ، ذا حلم وأناة ، ومروءة ، وكرم وسخاء » .

* * *

الشيخ علي بن أحمد النويري

٧٢٤هـ ـ ٧٩٨هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبي القاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

المكي ، المالكي ،إمام المالكية بالمسجد الحرام .

أمه كمالية بنت القاضي نجم الدين الطبري .

ولد في شهر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة للهجرة بمكة ونشأ بها ، تتلمذ بمكة على الأعيان من علماء المسجد الحرام ، منهم عيسى بن عبدالله الحجي ، والزين الطبري ، والجمال المطري وغيرهم . وبالمدينة النبوية الزبير بن علي الأسواني ، وخالص البهائي ، وعلي بن عمر الحجار وغيرهم . حتى برع في الفقه والحديث .

وقد أجاز له جمع من أعيان العلماء في كل من مكة والمدينة ودمشق والقدس والقاهرة ، منهم : بدرالدين الفارقي ، وبدرالدين بن السديد الإربلي ، وتاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد ، وأحمد بن علي الجزري، والحافظ أبوالحجاج المزي ، والحافظ أبوعبدالله الذهبي .

حدّث بالحرمين الشريفين المكي والمدني ، وولي إمامة المالكية بعد عمر بن عبدالله المالكي ، واستمر بها ثلاثة وثلاثين سنة وأشهرا . وناب في الحكم عن أخيه القاضي كمال الدين محمد في غالب ولايته .

---

[1] العقد الثمين : للفاسي جـ٦/ ١٣٢ . الدرر الكامنة : لابن حجر جـ٣/ ٨٥ . أنباء الغمر : له أيضاً : جـ٣/ ٣٥٢ .

وناب في الحكم عن ابن أخيه القاضي أحمد بن محمد حتى وافاه الأجل. وكان ينوب عن ابن أخيه في حضور حاصل زيت الحرم وشمعه، ومتولياً لحساب من يقبض ذلك .

ولي التدريس للحديث بالمدرسة المنصورية بمكة [1]. ودرّس الفقه للأشرف صاحب مصر .

وكان ذا مروءة وعصبية لمن ينتمي إليه ، وكان يتسم بأشياء حسنة .

قال عنه ابن حجر العسقلاني : ((كان ذا مروءة وعصبية ، وحدث ، رأيته وصليت خلفه مراراً ، وكان يتصلب في الأحكام مع المهابة)) .

توفي يوم الجمعة الثامن من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة للهجرة، بمكة المكرمة . ودفن بعد العصر بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

(1) المدرسة المنصورية بمكة : بناها الملك المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن على فقهاء الشافعية . وبها يُدَرَّسْ الحديث . وتأريخ عمارتها سنة إحدى وأربعين وستمائة للهجرة ، بإشراف الأمير فخرالدين بن إياس لتدريس فقه الإمام الشافعي . وقد درّس بها القاضي محمد بن أحمد العقيلي من سنة (٧٣٢هـ ـــ ٧٨٦هـ) . ((وذكر قطب الدين النهروالي بأنها صارت رباطاً للمرحوم داود باشا في القاعة المطلة على المسجد الحرام من باب العمرة)) أنظر : العقد الثمين : للفاسي جـ١/ ١٧٧ . البرق اليماني للنهروالي ص ٨٨ .

الأستاذ علي بن أحمد الراجحي

١٣٩٦هـ ـ ...

الأستاذ السيد علي بن أحمد بن عبده بن حسين بن مساوى بن زين ابن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان «وإليه النسبة» ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف السيد العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي العقيلي الراجحي .

ولد عام ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م بالراجحية دمنة بالقرب من قرية «درينة العليا» بمديرية عبس ـ محافظة حجة . نشأ وتربى على يد والده، وبين أهله وذويه .

درس على يد عدد من المشايخ المشهورين منهم : الشيخ الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن إبراهيم القريبي ، والشيخ الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن عبدالله الأهدل ، والشيخ الدكتور/ أحمد زبيلة ، والدكتور/ عبدالله بن علي الهنادوة أستاذ النحو ، والدكتور/ محمد رضا مبارك أستاذ الأدب والبلاغة.

حصل على البكالوريوس في الدراسات الإسلامية من كلية التربية بجامعة الحديدة عام ٢٠٠٢م .عين بعد تخرجه مدرساً بمدرسة دير الحسي الأساسية الثانوية .

له محاولات شعرية .فمن شعره قصيدة ألقاها في حفل تخرجه من الجامعة منها قوله :

إنَّ القريبي لذو فضل وإنّ له ... باعاً طويلاً وعلماً بالأسانيد

محـدثٌ قال عنه الـوادعـيُّ لــه   علمُ الحديث ذلـولٌ كالأماليـد
أراد ربــي بـــه خـيراً ففقهــــه   فقام للناس يدعو نحو توحيـد
يحذر الناس من شركٍ ومن بدعٍ   كالذبح للقبر أو مسح الجلاميد
بالقول والخط أفنى العمر داعيـة   محـدثـاً غير سـاع للمقاليـــد

له من الأبناء : أحمد ، وعبدالله ، وإبراهيم .

*   *   *

الشاعر الأديب علي بن الحسين العقيلي

. . . . . ـــ . . . . .

الشاعر الأديب الشريف أبوالحسن علي بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبدالله بن محمد بن طاهر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي [1].

ذكر ابن سعيد في المغرب السفر الرابع « أن بلدة الشريف العقيلي جزيرة الفسطاط ، وكانت له فيها بساتين ومنتزهات » .

وقد أنشد فيه قوله[2] :

أحنّ إلى الفسطاط شوقاً وإننى لأدعو لها ألاّ يحل بها القطر
وهل في الحيا من حاجة لجنابها وفي كل قطر من جوانبها نهر
تبدت عروساً والمقطم تاجها ومن نيلها عقد كما انتظم الدر

وقدتكون بلدة الشاعرالجيزة المقابلة للفسطاط فقد تغنى بها فقال [3]:

فانشر إلى داري خطاك التي تظل في دارك مطوية
فالجيزة الحسناء في حلة من حلل الخيري تبرية
مروجها من زهرها قد حكت بسطاً من الديباج رومية
بين ربى تنفحنا الند من مجمرة منها ومكية
يشتام فيها لحظات سدى قد آن تصبح مرعية
فأسرع إليها قبل تبدو لنا بزعفران الشمس مطلية

---

(1) ديوان الشاعر : ص ١٢ . الخطط المقريزية : جـ١ / ٤٨٩ . يتيمة الدهر : للثعالبي جـ١ / ٤١٦ فوات الوفيات : للكتبي جـ٣ / ١٨ . المغرب في حلي المغرب السفر الرابع :لابن سعيد ٢٠٨ عمدة الطالب : لابن عنبة ص ١٤١ . شعر الشريف العقيلي : د/ إبراهيم الدسوقي ص ٥٢ . الأعلام : للزركلي جـ٤ / ٢٧٩ .

(2) الديوان : ص ١٤ . الخطط المقريزية : جـ١ / ٣٤٠ ، ٣٤١ .

(3) الديوان : ص ٣٠٠ . شعر الشريف العقيلي : د/ إبراهيم الدسوقي ص ٥٤ .

فبيننا ما يقتضي أن ترى   حوائجي عندك مقضية

لقد عاش الأديب الشاعر في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري وأوائل القرن الخامس الهجري ؛ فالثعالبي صاحب اليتيمة الذي أعاد كتابتها في أخريات عمره الذي انتهى عام ٤٢٩هجرية . حين بدأ حديثه عن الشريف العقيلي ترحم عليه [١]. مما يؤكد أنه لم يكن في عداد الأحياء بعد عام ٤٢٩هجرية ، وليس في ديوانه شاهد واحد يقطع بأنه كان حياً بعد عهد الحاكم بأمرالله .

وأن ديوانه ليزخر بأغاني المتاع . مثل قوله [٢]:

قد كنت عذب الحياة حتى   ناصبنى دهرى العداوة

فصرت إن ذقت طعم عيش   وجدته ناقص الحلاوة

ولقد أدركته الشيخوخة حتى كدرت عليه صفو حياته وفي ذلك يقول [٣]:

بماذا على لشيب أدعو فقد   رماني منه بخطب جسيم

سترت حياتي بليل الصبا   فأظهرها للأسى بالنجوم

وقال متحسراً مستسلماً للأمر الواقع [٤]:

لله أيام لذات قضيت بها   حق الشباب وظل العيش ممدود

ما زلت ألبسها والدهر ينشرها   فاسود أبيضها وابيضت السود

وإنا لندرك أنه قد امتد به العمر فودع أيام الشباب الحالية على كره ، واستقبل راغماً أيام الشيب العاطلة ، وظل يرزح تحت نير تكاليفها حتى أطلق سراحه الموت .

ولم يوضح لنا أحد من المؤرخين الذين كتبوا عنه كيف طلب العلم ، ولا عن معلميه ، أو ماذا قرأ من التصانيف التي قرأها عليهم .

---

(١) يتيمة الدهر : للثعالبي جـ١ /٤١٦ .

(٢و٣و٤) الديوان : ص ٢٩٤ ، ٢٥٨ ، ١٣٠ ، ٢١٣ .

وكان رحمه الله يفخر بصاحب الرسالة محمد بن عبدالله ﷺ ، أو عبد مناف ، أو يفخر بالأسرة الهاشمية دون تخصيص .

وقال في ذلك [1]:

إنا لأهل تقى وأهل عفاف | وجلالة جلت عن الأوصاف
قوم علت علياؤهم بمحمد | وأناف مجدهم بعبد مناف
من كل من تمسى سماء حبائه | محفوفة بكواكب الأضياف
لم يجر قط إليك من ألفاظه | إلاّ أغر محجل الأطراف

ويقول الدكتور/زكي المحاسني : ((عاش حياة مترفة ، نَعم فيها بِطيِّبَات الحياة .وبلغ من العيش مستوىً رفيعاً تواترت الشواهد عليه من ديوانه ومن غيره . لقد عاش بين منتزهات تلك الجنة من جزيرة الروضة ((الفسطاط)) منصرفاً إلى شعره الوجداني ، وصوره الشخصية ، وترف حياته)) [2]. وقال أيضاً : ((فهو يُعَدُّ في المقارنة بشعراء زمانه ومن تلاهم أصدقهم قريحة ، وأقربهم من الطبيعة ، وأكثرهم افتناناً بالوصف والتصوير . وأعجبت بصدق شعوره وشفوف طبعه ، واعتزازه بكرامته فضلاً عن نصاعة شعره وأناقة صوغه)) [3]. ((إنّ في شعره ما يدل على نفس أبيَّة لم تعرف التكلف والمداهنة ، وثقافة عربية أصيلة تجلت في أدائه وأسلوبه ، وتحدثت عن وعيه وذوقه . فكان شعره أصدق صورة عن شاعر أحب الحياة ، وعكس صورها في طراز عيشه ، ومنازع نفسه وتأملاته)) [4]. فيقول في وصف هذه الحياة [5]:

يقولون ما الدنيا فقلت شبيبة | وأمن وعزم دائم وثراء

---

(1) الديوان : ص ١٣٠و٢١٣و٢٥٨و٢٩٤ .
(2) المصدر السابق : ص ١٤ .
(3) المصدر السابق : ص ١٠ .
(4) المصدر السابق : ص ١٤ .
(5) المصدر السابق : ص ١٥ .

وعافيـة زهراء هب نسـيمها وعيش رخي ناقع وبقاء

ويقول معتزاً بسماحتة وأهل بيته [1]:

خلائقنا من زهرة الـروض أعطر وأحسابنا من أنجـم الجـو أنـور
ونحن بدور النقع والنقـع مظلـم ونحن بحور السلم والسلم أزهر
كرام إذا ما استنشق القصـد رفدنا يفــوح لــه منـــه عبير وعنـبر
يتيـه الثـرى منا بـوطء غطـارف مناقبهـم من كل ما فيـــه أكثر
وتـزهـى بنا الأيـام حتـى كأننـا لأجيادها حُلِي مصـوغ وجـوهر
فلولم نكن خيرالورى لم يكن لنا على الدهر حكـم نافـذ وتَجَبُّر

ويقول أيضاً [2]:

جوامع أوهامي تقصر عن قدري وأيـدي صفاتي لاتطول إلى فخـري
وما أنا إلاّ من إذا نَسْرُ مجـــده غدا طائراً لم يرض وكراً سوى النسر
تمطيت في طود العـلا إذ رقيتـه بمالـي من بشـر ومالـي من بـر
ومن شيـم غـر ومن منن زهـر ومن حسـب نضر ومن أدب غمـر
إذا الشـــاعرالمطبوع جهرشعره إلى السمع لم ينفق عليه سـوى شعري
وما شـرفي بالشعرحين أصوغـه فيزهى على ما صيغ من خالص التبر
ولـكن بـآبـآء كـــرام غطـارف تـزيد معـاليهم على عـــدد القطر
ومن جـده جـدي وأمـي أمـــه يرى نفسـه أعلى محـلاً من الزهـر
فلا يطرنى زيــد وعمرو فإننـى بحقــي أن أعفـى عن النظـم والنثـر

يقول الدكتور/ زكي المحاسني : « لقد أمتاز شعره بجزالـة الديباجـة وحلاوة المعنى، ودقة التصوير ، والبعد عن الركاكة ، إلاّ فيمـا راح يقلـد به كلام العامة استتماماً للمرح والنكته » [3].

---

[1] المصدر السابق : ص ١٧٦ .
[2] المصدر السابق : ص ١٧٦ .
[3] المصدر السابق : ص ٢٥ .

ولقد اعتنى بالإستعارة والتشابيه وفنون البديع . وعن براعته في فنون البلاغة يقول صلاح الدين الصفدي : « أما أنا فما رأيت أحداً من الشعراء المتقدمين من أجاد الاستعارة مثله ، ولا أكثر من استعارته اللائقة الصحيحة التخيل »[1].

وفي التصوير البلاغي يقول[2]:

يامن يحيد عن التقى ويروغ ويرندج العصيان حين يصوغ
حتى متى تختال في الغي الذي هو بالفساد مضمخ مصبوغ
وتمج من ماء المجانة مثلما يحلو لذائق طعمه ويسوغ
أتراك تبلغ في غد بعض المنى والرشد ليس له إليك بلوغ
بادر بدرياق الصلاح ولاتكن ممن يموت ودينه ملدوغ

وفي التشبيه واستعارته البيانية يقول[3]:

ولمّا أقلعت سفن المطايا بريح الوجد في لجج السراب
جرى نظري وراءهم إلى أن تكسَّر بين أمواج الهضاب
فرحت أخوض بحراً من دموعى زيادته إذا عصف انتحابى

ومن شعره في الخضاب يقول[4]:

يامن يدلس بالخضاب مشيبه إن المدلس لايزال مريبا
هب ياسمين الشيب عاد بنفسجاً أيعود عرجون القوام قضيبا ؟!

يقول الدكتور/ إبراهيم الدسوقي : إن الشريف العقيلي له علاقة غير عادية بالرياض وبيئتها بلغت من القوة حداً لانظير له ، فهو دائب التحدث

---

[1] المصدر السابق : ص ٢٣ .
[2] المصدر السابق : ص٢٠٣ . شعر الشريف العقيلي : د/ الدسوقي ص ٢٠٢ .
[3] الديوان : ص ٦٥ .
[4] المصدر السابق : ص ٥٤ . فوات الوفيات : للكتبي جـ٣/ ٢٠ . المغرب في حلي المغرب : لابن سعيد ٢٠٩ .

عنها بغير ملل ، دائم التعلق بها دون وهن أو فتور ، وأنه عاشق لها ، وأن أحداً من الناس لم يبلغ في عشقها مبلغه .

وذلك إذ يقول [1]:

أصبحت أكثر خلق الله كلهم عشقاً لروض قد اخضرت جوانبه
رياه نكهته والقطر مضحكه والورد وجنته والآس شاربه
ففيم لا أترضاه بصافية مما يناسب منها ما تناسبه
وقد وجدت سبيل الغدر واضحة بأن ليلى لم تطلع كواكبه

ويقول الدكتور/ إبراهيم الدسوقي : لكأن علاقة الشاعر بالرياض تقوم على غريزة خصته هو كغريزة الجنس ، فإن قوة تلك العلاقة وطول الحديث عنها مع الإغراب لمن الأمور التي تدعو إلى العجب . فانظر كيف يحدث صديقاً له [2]:

يامن تغيَّب عَنَّا ماذا التفزُّعُ مِنَّا ؟
أما ترى الروض فيه لناظر ما تمنَّى
والريحَ في جانبيه تهزُّ غُصْناً فغُصْنا
والجوَّ ينشر بِيضاً من الغُيُوم ودُكْنا
فلا تَدَعْنا لكسبٍ فالكسب يفنَى ونفنى
فإن تكن رُمْتَ رِبْحاً فإنما رمت غَبْنَا
عاوِدْ إلى اللهو وانْعَمْ مادام عُودُكَ لَدْنا
فإنما العمر بَيْتٌ ينهدُّ رُكْناً فركنا

وقال [3]:

المرء يرفعُ نفسهُ ويُهينها ويَزينُها بفَعالِه ويَشينُها

---

[1] الديوان : ص ٧٤ . شعر الشريف العقيلي : د/ الدسوقي ص ١٢٥ .
[2] الديوان : ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ . شعر الشريف العقيلي : د/ الدسوقي ص ١٢٥ ـ ١٢٦ .
[3] الديوان : ص ٢٧٥ .

فإذا أهانَ المَرْءُ عندَك نفسَه فارغَبْ بنفسك أن يُهانَ مَصُونُها

ومن شعره قوله [1]:

فاستجل بكراً عليها من الزجاج رداء
فَوَجْهُ يـومك فيــه من المـلاحة ماء

وقال [2]:

فـاشـرب علـى ذهبيــة صفراء كالـذهب المــذاب
فـالجلنــار خلُــوقُــهُ قدغاب في مِسْكِ الضباب

وقال في الهلال [3]:

قم هاتهـا ورديــة ذهبيــة تبـدو فتحسبها عقيقاً ذابا
أو ما ترى حسن الهلال كأنه لما تبدى حاجباً قد شابا

وقال في بركة فوَّاره [4]:

وبركــة قــد أفادنا عجبـاً ما ماج من مائها وما انسكبا
من حـول فـوَّارة مركبــة قـد انحنـى ظهر مائها تعبـا

ويقول [5]:

أعتق من الهم رق قلبي بعاتـق ثـوبها الزجــاج
بين ريـاض مزخرفات للماء فـي خلجها اختـلاج
فليس يدنو إليك غض بمفرق ليس فيــه تــاج

ونراه يراعي الكثير من الأصول الراسخة في مجال الحب ، وينصح بالتسامح . فيقول :

---

(1) الديوان : ص ٤٢ . فوات الوفيات : للكتبي جـ٣/ ١٨ . المغرب : لابن سعيد ص ٢٠٨ .
(2) الديوان : ص ٦٧ . فوات الوفيات : للكتبي جـ٣/ ٢٠ .
(3) الديوان : ص ٥٥ . فوات الوفيات : للكتبي جـ٣/ ١٩ . المغرب : لابن سعيد ٢١ .
(4) الديوان : ص ٤٩ . فوات الوفيات : للكتبي جـ٣/ ١٩ . المغرب : لابن سعيد ص ٢٠٩ .
(5) الديوان : ص ٩١ . فوات الوفيات : للكتبي جـ٣/ ٢٠ . المغرب : لابن سعيد ص ٢١٦ .

إذا شئت أن تبقى على جملة الهوى ... وأدنيت من تهوى فأقلل من العتب
فللعتب داء ربما جاء بغتة ... فراح بروح الوصل من جسد الحب
فكيف يروق العيش من كدرالقلى ... إذا كنت لاتغضى لإلفك عن ذنب[1]

وبالصير الجميل على تكاليفه يقول [2]:

وعاشق باح ليْ بما باحا ... إذ راح من وجده بما راحا
فقلت في معرض أمازحه ... فيه وما كنت قط مزاحا
ياناقص الحظ في محبته ... من اشتهى الراح لم يقل آحا

* * *

[1] الديوان : ص ٧٥ .
[2] المرجع السابق : ص ١٠٣ .

الشيخ علي بن حسن الزيلعي
١٣٣٢هـ ـ ١٤١٤هـ

الشيخ السيد علي بن حسن بن خليل بن أحمد الأمير بـن محمـد بـن علي بن محمد بن علي بن صاحب بـن أحمـد بـن محمـد بـن علـي بـن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علـي بـن محمـد بـن علـي راعـي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي «الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال» العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٣٢للهجرة بقرية الصالحي بوادي قنونا .

توفي أبوه وهو صغير فنشأ بين أعمامه وأخواله لأمـه وأكثـرهم كـان عناية به خاله الشيخ منـاجي بـن محمـد بـن هيـاس الـذي كـان مشهوراً بالشجاعة والإقدام .

كان أمياً ولكن أثر عنه أنه كـان يجـالس العلمـاء مـن بـني الزيلعـي فأستفاد منهم كثيراً مما أكسبه كثيراً من العلوم الفقيَّة رغم أميته .

وكان يتميز بذكاء وقوة حافظة ورجاحة عقل ، وحكمـة وحنكـة في إصلاح ذات البين ، وكانت له وقفـات حميـدة في الإصـلاح بـين القبائـل وقبيلته بنو الزيلعي .

وكان عفيفاً تقياً ، كريماً شـهماً ، حليمـاً وقـوراً ، محبوبـاً بـين قومـه وعشيرته ومرجعاً لها ، وكان عالماً بالأنساب ، فكان ما أَخُذُه مِنه سماعاً إلاّوَأَجِدُه مدوناً بخط أسلافه العلماء من بني الزيلعي رحمهم الله .

وفي عام ١٣٥٢للهجرة صدر أمـر أمـير منطقـة عسـير وملحقاتهـا في ذلك الوقت بتعينه عريفـة لآل الزيلعـي بـأمر مـن الملـك عبـدالعزيز آل

سعود ، ظل على ذلك حتى وافته المنية بالصالحي بوادي قنونا ، بعد صلاة عصر يوم الجمعة سنة ١٤١٤للهجرة عن عمر يناهز اثنان وثمانون سنة رحمه الله .

أعقب من الأبناء : محمد ، وحسن ، ومناجي ، وأحمد ، وعبده ، وجابر ، وخضر ، وعبدالله .

* * *

العميد / علي بن عبدالله العقيلي
١٣٧٧هـ ـ . . .

العميد / الشريف علي بن عبدالله بن عبده بن عثمان بن أحمد بن حسن بن عثمان بن أحمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالأول بن أبي بكر بن عبدالأول بن عيسى بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي العقيلي .

نائب مدير إدارة الدفاع المدني

ولد بمدينة جدة في ٢٨ / ١١ /١٣٧٧هـ وبها نشأ وتربى في كنف والده حصل على الشهادة الإبتدائية من مدرسة السبيل الأولى ((سلمان الفارسي)) بجدة ، ثم التحق بمتوسطة ابن تيمية بجدة وحصل منها على شهادة الكفاءة ، ثم التحق بمدرسة الشاطىء الثانوية ـ قسم علمي ـ وحصل منها على الشهادة الثانوية ، ثم التحق بكلية قوى الأمن الداخلي ((كلية الملك فهد الأمنية حالياً)) عام ١٣٩٦هـ وتخرج منها برتبة ملازم عام ١٣٩٩هـ . وحصل على البكالوريوس في العلوم العسكرية . وعقب تخرجه عمل بإدارة الدفاع المدني بالدمام ، ثم انتقل للعمل بإدارة الدفاع المدني بجدة عام ١٤٠١هـ ، وعمل بها لمدة ثلاث سنوات في مختلف الأقسام ، ثم ابتعث إلى ((جامعة غرب متشجان)) بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠٣هـ لدراسة الإدارة الصناعية ، وحصل منها على درجة البكالوريوس في نفس التخصص ، ثم عاد ليعمل رئيساً لقسم الدفاع المدني بالمدينة الصناعية .

عمل مديراً لشعبة المتابعة بالإداره في عام ١٤١١هـ ثم مديراً لشعبة العمليات عام ١٤١٣هـ ، ثم مساعداً لمدير الإدارة عام ١٤١٤هـ .

حصل على نوط الخدمة للمرة الثانية ، ثم حصل على نوط المعركة ، ثم حصل على ميدالية التقدير العسكري من الدرجة الثالثة .

يتميز بحسن الخلق ، يتحلى بالأناة في الأمور كلها ، قوي النفس ، هادىء الطبع ، متواضعاً ، كريماً سخياً ، ذا مروءة ، صادقاً ، صريحاً وأميناً ، خدوماً للقريب والغريب .

له من الأبناء : عبدالله وبه يكنى ، وعبدالمحسن .

* * *

الشيخ علي بن عبده الراجحي
١٢٣٩ هـ ـ ١٣٣٣ هـ

الشيخ الخطيب العلامة السيد أبومحمد علي بن عبده بن زين بن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان « وإليه النسبة »ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الراجحي الهاشمي القرشي العقيلي.

ولد عام ١٢٣٩للهجرة بالموسَّم بالمخلاف السليماني وبه نشأ في رعاية أبيه . حفظ القرآن الكريم على يد والده وجده وعنهما أخذ الفقه والفرائض والمتون.

رحل إلى المسجد الحرام بمكة المكرمة وأخذ عن علمائه الفقه والحديث ، وحفظ الأربعين النووية ، وقرأ كتب الغزالي وغيرها .

كان كثير العبادة والتلاوة لكتاب الله مديماً لتلاوته ليلاً ونهاراً .

استوطن في آخر حياته قرية القنبور ، وهي إلى الشرق من العرجين. فكان إماماً وخطيباً لمسجد القرية ومعلماً لأبنائها وأبناء المنطقة .

وكان الأمين عند أهل المنطقة كلها من قبائل الوسط وقبائل مطولة .

يرجعون إليه في حل مشاكلهم ، وكان مقبول القول ، نافذ الكلمة، وجيهاً عند الخاصة والعامة له مهابة في القلوب .

أثر عنه : ((أنه كان إذا قامت الحرب بين قبائل الوسط وقبائل مطولة وعلم بها يركب جواده وينطلق إليهم ، فما أن يترجل عن جواده ، حتى يصيح الصائح بينهم أوقفوا الحرب أنتم في وجه السيد علي بن عبده الراجحي العقيلي . أنتم في وجه السيد علي بن عبده الراجحي العقيلي . فيوقفون الحرب ويصلح بينهم)) .

((وكانوا يأتون إليه ويستسقون به فما أن ينتهوا من صلاتهم إلاوقد ابتلت ثيابهم من المطر)) .

كان عالماً ، فاضلاً ، زاهداً . لا يخالط الناس في مجتمعاتهم ، ولا يجالسهم . وكانت له مزرعة يزرعها ويسترزق منها .

وصفه الشيخ علي بن شعيبين الحفصي فقال : ((كان - رحمه الله - رجلاً صالحاً ، صاحب كرامات ، مُحبباً إلى الناس ، حسن الخلق ، له مهابة في القلوب ، حليماً ، متواضعاً فيه كرم وشهامة ، خطيباً فصيح اللسان ، قوي الجنان)) .

أخذ عنه الكثير من أبناء المنطقة منهم : الشيخ العلامة إبراهيم بن علي الراجحي العقيلي . والشيخ محمد بن علي الراجحي العقيلي .

توفى بقرية القنبور سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة . وبها دفن - رحمه الله - وذكر كثير من الناس أنه في يوم وفاته ذهبوا ليحفروا له قبراً فما أن توسطوا في الحفر حتى هطلت السماء مطراً عظيماً استمر يمطر إلى الليل . وفي اليوم الثاني ذهبوا ليحفروا له في موضع آخر فلم يكملوا الحفر حتى انهمر عليهم المطر بشدة كسابقه فرجعوا واستمر بهم المطر إلى الليل ، وفي اليوم الثالث حصل لهم من المطر العظيم ما حصل في اليومين الماضيين ، ولم يدفن إلا في اليوم الرابع من وفاته رحمه الله .

أعقب ولدين هما : محمد الأكبر . ومحمد الأصغر .

* * *

الشيخ علي بن عقيل العقيلي
٤٣١ هـ ـ ٥١٣ هـ

الشيخ العلامة أبوالوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن محمد ابن عبدالله بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب العقيلي الهاشمي القرشي [1].

البغدادي الظفري الحنبلي . ويعرف بابن عقيل . عالم العراق . وشيخ الحنابلة ببغدادفي وقته .

ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة للهجرة .

قرأ القرآن بالقراءات على أبي الفتح عبدالواحد بن شيط ، وتفقه بالقاضي أبي يعلى وغيره . وأخذ فنوناً من العلم على جمع من العلماء .

كان قوي الحجة ، فقيهاً مبرزاً ، مناظراً ، جدلاً ، كثير المحفوظ ، دقيق المعاني .

فمن كلامه في صفة الأرض أيام الربيع « إنّ الأرض أهدت السماء غبرتها بترقية الغيوم ، فكستها السماء زهرتها من الكواكب والنجوم » وقال « كأنّ الأرض أيام زهرتها مرآة السماء في انطباع صورتها » .

ومن شعره قوله :

يقولون لي ما بال جسمك ناحل ... ودمعك من مآقي عينيك هاطل

وما بال لون الجسم بدل صفرة ... وقد كان محمراً فلونك حائل

فقلت سقاماً حل في باطن الحشا ... ولوعة قلب بلبلته البلابل

وأنى لمثلي أن يبين لناظر ... ولكنني للعالمين أجامل

---

(1) المستفاد من ذيل تأريخ بغداد : ابن النجار جـ٨/ ١٩٢ . جلاء العينين ص ٩٩ . شذرات الذهب جـ٤/ ٣٥ . غاية النهاية جـ١/ ٥٥٦ . لسان الميزان جـ٤/ ٢٤٣ . طبقات الحنابلة ٤١٣ . مناقب الإمام أحمد ٥٢٦ . مرآة الزمان جـ٨ / ٨٣ . الأعلام : للزركلي جـ٤/ ٣١٣ .

ولاتغتر يوماً ببشـري وظاهـري فلـي باطن قـد قطعتـه النوازل
ومـا أنـا إلاّ كـالزنـاد تضـمنت لهيباً ولـكـن اللهـيب مداخـل

صنف كتباً كثيرة في الأصول والمذاهب والخلاف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء وهو في أربعمائة جزء .

وقال الذهبي في تأريخه : « كتاب الفنون لم يصنف في الدنيا أكبر منه » .

وله « الواضح في الأصول ـ خ » و« الفرق ـ خ » و« الفصول » في فقه الحنابلة عشر مجلدات الثالث منها مخطوط .

وله « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت في كلام الكبير المتعال ـ خ » . وله « كفاية المفتي ـ خ » في شستريني « ٥٣٦٩ » .

وله « الجدل على طريقة الفقهاء ـ ط » في مجلة معهد الدراسات الشرقية بدمشق .

توفي في ثاني جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة للهجرة ودفن بباب حرب رحمه الله .

* * *

الشيخ علي بن محمد المجاهد

١٣٦٨هـ . . .

الشيخ السيد علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الملقب طير بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن المجاهد الفقيه العقيلي الهاشمي

ولد بمدينة صامطة عام ١٣٦٨هـ . وبها نشأ ، التحق بالمدرسة الأميرية بصامطة عام ١٣٧٤هـ وأخذ العلم على كل من الشيخ محمد بن محمد جابر مدخلي ؛ وكان مديراً للمدرسة ، والشيخ إسماعيل بن حسن مذكور وكان وكيلاً ، والشيخ عثمان بن محمد بن إسماعيل وغيرهم .

وبعد وصوله المرحلة الثالثة الإبتدائية انتقل إلى المدرسة السلفية التي أسسها فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد القرعاوي ، وذلك بناءً على رغبة جده محمد بن إبراهيم الملقب قحم بن أبي بكر المجاهد الفقيه العقيلي ، وبها ختم القرآن الكريم وحفظ بعضاً من المتون منها : الرحبية في الفرائض ، والأصول الثلاثة ، والقواعد الأربع ، وهداية المستفيد في التجويد على الشيخ ناصر بن خلوفة طياش مباركي ، وأخذ على الشيخ محسن بن محمد إبراهيم حملي ؛ وكان يكلفه يومياً بكتابة كراس كامل نسخاً من القرآن الكريم بهدف تحسين الخط ، وأخذ العلم على يد الشيخ إبراهيم خلوفه مباركي القاضي حالياً بمحكمة التميز بمكة المكرمة ، والشيخ محمد بن علي شعبي .

وكان الشيخ عبدالله بن أحمد قادري الأهدل يهتمُّ به كثيراً بوصية من والده رحمه الله ، وحفظ على يديه منظومة متن الدرة اليتيمة في النحو ، وبعد مضي فترة بالمدرسة السلفية انتقل إلى المعهد العلمي بالسنة الأولى التمهيديه وبعد مضي هذه السنة انقطع عن الدراسة بسبب وفاة جده محمد ابن إبراهيم الملقب قحم بن أبي بكر المجاهد الفقيه العقيلي . ولمدة خمس سنوات ذهب خلالها إلى أحد أعمامه بأبي عريش واشتغل معه

في بيع الأقمشة ، ثم فكر في مواصلة الدراسة فعاد إلى المدرسة الأميرية وتحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٦هـ بعدها سافر إلى الرياض لمواصلة الدراسة ، وعلى مقربة من عمه عبدالرحمن المجاهد الذي كان يعمل رئيساً للصندوق المالي بالقوات الجوية الملكية ، ثم ذهب لزيارة الشيخ عبدالله القرعاوي وشرح له رغبته في الدراسة فزوده بخطابين متتاليين لفضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند مدير كلية الشريعة والمعاهد بالرياض فلم يوفق ، فشجعه الشيخ القرعاوي بالتوجه إلى المدينة المنورة لمواصلة الدراسة بالجامعة الإسلامية وزوده بخطاب لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز ، فسافر إلى المدينة وسلم الخطاب لفضيلة الشيخ عبدالعزيز فشرح عليه لمدير دار الحديث التابع للجامعة الإسلامية فضيلة الشيخ عمر بن محمد فلاته ، فأخذ المرحلة المتوسطة من دار الحديث ، ثم التحق بالمعهد الثانوي بالجامعة الإسلامية وأخذ منه الثانوية العامة ، ثم التحق بالجامعة - كلية اللغة العربية فأخذ منها البكالوريوس عام ١٣٩٨هـ .

وبعد تخرجه عين مدرساً بالمعهد المتوسط بالجامعة الإسلامية ، ثم أخذ بعد ذلك الدبلوم العام ، عين بعدها مدرساً بمعهد اللغة العربية بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ، وفي عام ١٤٠٨هـ حصل على دبلوم تربية عام من كلية الدعوة وأصول الدبن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

حصل على عدة دورات منها دورة في اللغة العربية ، في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية لمدة ستة أشهر في عام ١٤٠٦هـ .ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : محمد ، وعبداللطيف ، ونايف ، ونبيل ، وأنس ، وخالد ، وبدر .

* * *

الشيخ علي بن محمد الراجحي
١٣٥٢هـ - ١٤٢٧هـ

الشيخ الخطيب العلامة السيد علي بن محمد بن علي بن عبده بن زين ابن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان ((وإليه النسبة)) ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف السيد العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمرالزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل ابن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله ابن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - الراجحي الهاشمي القرشي العقيلي .

ولد بالسعدية سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة .

ويشتهربـ((خال حمدي)) .

عانى الإشتغال بطلب العلم من صغره . لازم الشيخ محمد حسن بهادر في بلدته فحفظ القرآن الكريم على يديه ، وعلى الشيخ إبراهيم زاهر المدرس بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم التي كانت في دار السيدة خديجة بمكة المكرمة . وعلى الشيخ عبد الماجد ذاكر ، والشيخ خليل الرحمن كشميري المدرسين بالحرم المكي الشريف ، وأخذ الحديث عن الشيخ السيد علوي المالكي بالمسجد الحرم وغيره ، ثم رجع إلى بلده .

وفي عام ١٣٦٩هـ رحل إلى مكة مرة أخرى والتحق بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم وأخذ بها عن الشيخ محمد الصومالي الفقه والتوحيد والتفسير . وفي عام ١٣٧٦هـ رجع إلى بلدته والتحق بمدارس القرعاوي وأخذ عن الشيخ محمد بن علي الشعبي الفقه والعربية . وفي عام ١٣٨٣هـ رجع إلى مكة والتحق مرة أخرى بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم . وأخذ

بها عن الشيخ إبراهيم الذبيان الفقه . وفي عام ١٣٨٤ هـ حصل على الشهادة الإبتدائية ((منازل)) بمكة المكرمة . وكان وقتها يعمل مدرساً بالمدرسة الإبتدائية بعين شمس بوادي فاطمة عام ١٣٨٤ هـ ـ ١٣٨٥هـ ثم ترك التدريس والتحق بالمعهد العلمي بجدة عام ١٣٨٦هـ منتسباً . وعين لدى الإدارة العامة للأوقاف بجدة إماماً وخطيباً لمسجد الميمنى بحي السبيل ، ومدرساً لطلاب الإبتدائية بالمسجد في الفترة الصباحية والمسائية ويدرس بمعهد دار العلم الليلي الإبتدائي بسوق العلوي بحي البلد بجدة واستمر به مدرساً من ١٣٨٦ هـ إلى عام ١٣٨٩هـ .

وفي عام ١٣٨٩هـ ١٣٩٠ هـ حصل على الشهادة الثانوية من المعهد العلمي بجدة . ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ـ كلية الشريعة ـ بالرياض وحصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة عام ١٣٩٧هـ ـ ١٣٩٨هـ . وكان وقتها إماماً وخطيباً لجامع البقصماطي بحي البلد بجدة .

وفي عام١٣٩٢هـ التحق بالسلك الوظيفي بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة ؛ فعين ((رئيس مركز هيئة)) بالطائف . وفي عام ١٤٠٢ هـ عين مديراً لشعبة الإدارة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة .

وعين لدى الإدارة العامة للأوقاف بمكة المكرمة إماماً وخطيباً لمسجد الجميزة ، ثم انتقل الى مسجد ابن ملوح بالعتيبية إماماً وخطيباً . وفي عام ١٤٠٥هـ عين مديراً لإدارة القضايا والتحقيق بنفس رئاسة الهيئة بمنطقة مكة المكرمة ، واستمر بها حتى أحيل للتقاعد في عام ١٤١٢هـ .

وفي عام ١٤٢٦هـ انتقل الى مسجد العقيلي بجوار بيته وضل به إماماً حتى وافته المنية في يوم الخميس الثاني من شهر صفر عام ١٤٢٧هـ مع حفيده محمد بن أحمد بن علي الراجحي العقيلي ، الساعة الحادية عشر

والنصف صباحاً في حادث سيارة على طريق الساحل ، قريباً من مدينة القحمة، تم نقلهما ليلة الجمعة الى مكة المكرمة ، وصلي عليهما بالمسجد الحرام بعد صلاة الجمعة ، ثم دفنا بمقبرة الشرائع رحمهما الله تعالى رحمة الأبرار وأسكنهما فسيح جنانه .

لقد عاش شطراً كبيراً من حياته بمكة المكرمة ، ودفن في ثراها .

كان رحمه الله تعالى : عالماً جليلاً ، خيراً فاضلاً ، صبوراً جلداً ، متواضعاً ، كريماً سخياً ، له شخصية قوية ، وذكاء مفرط ، حاد الطبع ، سريع الغضب ، سريع الجواب، قليل المخالطة للناس، كثيرالعبادة ، كثير التلاوة ، يحفظ القرآن كاملاً عن ظهر قلب ، يختم المصحف في الشهر ثلاث مرات ، كان ينام أول الليل بعد صلاة العشاء حتى يمضي منتصفه فيقوم يصلي ماشاء الله ، ثم يقرأ القرآن غيباً حتى تحضر صلاة الفجر ، فيخرج إلى المسجد فيصلي بالناس ، ثم يرجع إلى بيته .

كان رحمه الله يحب النحو ويهواه كثيراً ، ويحفظ الفية ابن مالك غيباً، ويحفظ المعلقات السبع ، وشعر كعب بن زهير ، وكثيراً من الأدب العربي ، ويقرض الشعر .

له مساهمات شعرية منها هذه النصيحة الموجهة للشباب ، حيث كان المنتخب السعودي يلعب مع اليابان على كأس أسيا ، حيث شاهد بعض الطلاب راجعين من المدرسة لمشاهدة المباراة فوجه لهم النصيحة هذه شعراً :

حمداً لمن أسدى علينا من فضائله ... رسالةً عمَّتْ عجماً وعربانا

ثم الصلاة على المبعوث رحمةً لهمُ ... اهدى الحليم الذي قدكان حيرانا

ياطالب العلم لا تبتغي به بدلاً ... بكورة ذيعت بيابانا

تترك دروساً تكسبك تشريفاً ... وتحتظن لعبة تجعلك خسرانا

احفظ دروسك والتزم أدباً ... من قبل قولك ياويلاه قد كانا

وارجع إلى الله واخلص في عبادتـه يعطيك خيراً من كسب أقـوانا
واعلـم بأن الله قـد أوجـدك لحكمـة جاءت لمـولا نـا
قـد بينت في كتـاب الله واضحـة أن اعبـدونـي دون من كـانا
أما الـذي قال أنّ اللعب مفخـرة يعطـي الشباب نشاطاً وبنيانا
فتلك أكذوبـة جاءت مزخـرفـة أتى بها الغرب للإسلام عدوانا
حتى يصير المرء جاهـلاً نكـداً لايعرف الدين والأخلاق عدمانا
هل أيـد القـرآن لا عبـاً مـرحاً أم قال يحـذر جحيماً ونيرانا
أين الحديث الـذي يتلى مذاكـرة يـروي لنـا بأن اللعب معـوانا
كـلا هما قـال أنّ اللعـب مضـيعة شـرٌ مُبينٌ مع تقليـد شيطانا
ياصـاح فكـر فيما أنت تفعلـه إنّ الكـرام لهم حـرص وحسبانا
ماذا تقـول لما تمليـه من عمـل يوم الورود إلـى الرحمن عريانا
يومـاً يفر المـرء خـائفاً وجـلاً يخشى الوقود هم ناس وحجرانا
قول صحيـح لا زوراً ولا جـدلاً جـاءت بـه الآيـات تبيانا
واعلـم بأن المـوت ينتـظرك فكن على حـذرٍ ان كنت انسانا
هـلا تـذكـرت يوماً فيـه مرتحل لباسـك فيـه اثـواباً واكفانا
لا تمتلك غير ما قـدمت من عملٍ يسـرك الخير اما الشـر ندمانا
أمامك القـبر لا فـرش ولا غـرف ولا أنيس بـه يأتيـك فرحانا
بل منكـرٌ ونكـيرٌ جالسـان لك ليسـألا نك عمـا كنت كتمانا
فإن تجاوب نجـوت من عـذابهما وفـزت فـوزاً لا يعـدله ميزانا
هـذا إذا كنت ممن قـام بالعمـل وزاد فـي فعلـه حسناً واحسانا
يتلو الكتاب مجـداً فـي تـدبره ويعتقـد كل ما يتلـوه برهانا
أمـا الـذي تلهيـه لعبتـه كـذاك دش وافـلام ودخانا
يعيش فـي دنيـاه هائـماً مـرحـاً ولا يقـول بـأن الله ربـانا

فـذاك يخشـى أن يحيـط بـه قـول الالـه همُ صمٌ وعميانا
مـر الليالـي مـع الأيـام تـذكرة لكل ذي لبٍّ رأ الحـق قد بانا
يـارب الهمنـا كلمـا نفـوز بـه في ديننا علماً ونسلم شر دنيانا

وكان كثيراً ما يذاكرني بفوائد عظيمة ، ويقول لي اجعلها لك نبراساً تسير بها في حياتك منها قوله: قيل لبعض الحكماء :((كيف ترى الدهر؟ قال : يخلق الأبدان ، ويجددُ الآمال ، ويقرب الآجال . قيل : فما حال أهله ؟ قال: من ظفر به نصب ، ومن فاته حزن . قيل : فأي الأصحاب أبر؟ قال : العمل الصالح . قيل : فأيهم أضر ؟ قال : النفس والهوى . قيل : ففيم المخرج ؟ قال : في قطع الراحة ، وبذل المجهود)) .

وكان يقول لي يابني : من أُلْهِمَ ثلاثاً لم يحرم ثلاثاً : من أُلْهِمَ الدعاء لم يحرم الإجابه ، ومن أُلْهِمَ الاستغفار لم يحرم المغفرة ، ومن أُلْهِمَ الشكر لم يحرم المزيد .

يقول عنه الشيخ السيد عبدالرحمن بن عبده بن موسى العقيلي في ليلة الجمعة الموافق ٣ / ٢ / ١٤٢٧هـ فجع آل العقيلي في جميع أرجاء مملكتنا الحبيبة بوفاة عمود من أعمدة العلم في منطقة مكة المكرمة هوالشيخ العلامة السيد علي بن محمد الراجحي العقيلي يرحمه الله الذي وافاه الأجل المحتوم وحفيده الابن البار محمد بن أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي إثر حادث سير أليم اهتزت لهذا المصاب أفئدة أبناء العقيلي ، فهرعوا جميعاً يشيّعون هذا الشيخ رحمه الله رحمة واسعة، والذي أفاد كثيراً من أبناء هذا الوطن المعطاء بعلمه الغزير وثقافته الواسعة ، وحكمته وحلمه الذي يشار إليه بالبنان ، فهو رجل مواقف يشهد له كل من عرفه وجالسه ، فإلى جنة الفردوس ياشيخنا بإذن الله ، يامن كثر عطاؤك ابتغاء مرضاة الله . وأنت أيها الابن البار محمد يامن شغف القلب بفقدك فقد كنت الابن المطيع لوالديك ، المحب لإخوتك ، المعطاء لكل من لجأ إليك الحاني على الصغير المحترم للكبير أسأل الله

جلّ وعلا أن يبوأك وجدّك الشيخ علي الجنان العالية . وقد رثاهما بهذه القصيدة يقول فيها :

مصاب حلّ في دار العقيلي | أتاهم فاجع الأنبا بليل
وهزّ كيانهم خطب عظيم | أثار الحزن بالخطب الجليل
يموت الابن يبكيه شبابٌ | ويفنى الجدّ في عمر الكهول
فشيخ قد تجدل في التراب | طواه الموت فاصبر يالعقيلي
وابن قد تلطخ بالدماء | مثير للكثير من الرجال
علي قد هلكت فما توانت | مدامعنا تسيل مع الرحيل
محمد متّ في عمر الزهور | وعمر الزهر يطوى بالذبول
محمد موتكم رِزءٌ عظيم | على أبويك أبكاهم ليالي
محمد إن بكاك القلب عمراً | فأنت الخل يا أغلى خليل
محمد قد بكتك العين دهراً | سألت الله يورثك المعالي
دعاء الله أبعثه إليكم | وأطلبه يورِّثكم تعالي
تعالي في القبور مامكثتم | إلى بعث الخلائق في المقيل
سألت الله يدخلكم جناناً | وأسأله لكم حسن المآل
كذا الدنيا تزلزل بالمآسي | ويقوى المرء بالصبرالجميل
هي الدنيا على كدر أقيمت | أصبتم فاصبروا آل العقيلي

* * *

أعقب رحمه الله ثمانية أبناء وهم : أحمد، ومحمد ، وعقيل، وجعفر، وأبو طالب ، وراجح ، وعلاء ، وعبد العزيز .

* * *

الشيخ علي بن محمد النويري

٨١٥ هـ ـ ٨٨٢ هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي رضي الدين أبو القاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

أمه عيناء توفيق بنت أحمد بن جارالله بن زائد السنسي .

ولد في شعبان سنة خمس عشر وثمانمائه للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها. واشتغل بالعلوم حتى تضلع فيها . فحفظ القرآن الكريم ، والعمدة ، والشاطبية ، والرسالة لابن أبي زيد ، ومختصر ابن الحاجب الفرعي ، والتنقيح للعراقي ، وألفية ابن مالك .

وقرأ على والده وسمع من جده محمد بن علي العقيلي . وأخذ العلوم على جمع من أعيان العلماء منهم : أبو الفتح المراغي ، والمحب بن نصر الله الحنبلي ، والمقريزي ، وابن الفرات ، وابن حجر العسقلاني ، وأحمد بن محمد الماقري ، والجلال المرشدي ، والقاياتي ، والعيني ، وأبو القاسم النويري ، وعلي البساطي . وقال عنه : قد لازمني مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وإيراد أسئلة لا تحصل إلامن هو موسوم بالفقه حقيق .

وبرع في الفقة والحديث والعربية والمعاني والبيان والأصول . وأجاز له عدد من أعيان العلماء منهم : ابن حجر العسقلاني وكان كثير الميل إليه ونقل عنه في حوادث تاريخه إنباء الغمر . والحافظ المنذري وقد وصفه وبالغ في وصفه حتى أنه كتب له مفخرة أهل عصره في مصره . وابن الضياء .

---

[1] الضوء اللامع : للسخاوي جـ٦/ ١٢ .

والمرجاني وابن الكويك ، والعز بن حماعة ، والجمال البلقيني ، والولي العراقي . والنجم ابن حجي ، وابن المحب المقدسي وغيرهم .

ناب في القضاء عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي بمرسوم من الأشراف وباشر الإمامة بمقام المالكية مدة عشر سنين ثم ترك . ثم عاد وتصدى للإقراء . وخطب لقضاء المالكية بمكة . ولي القضاء في شوال سنة إحدى وثمانين وثمانمائة للهجرة ، واستمر على القضاء حتى وافاه الأجل . قال عنه شمس الدين السخاوي : «نعم الرجل علماً وتفنناً وفصاحةً وتواضعاً ، وشهامة على أعدائه ، وعدم الانقياد لهم . وكان في قضائه نصراً للضعيف وإغاثة للملهوف . وكان حريصاً على الطواف والتلاوة، والتودد للغرباء ، ومواساتهم جهده » .

توفي ليلة السبت السادس عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة للهجرة . بمكة المكرمة . وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

الشيخ عمر بن عبد العزيز النويري
٧٩٦هـ - ٨٣٤هـ

الشيخ العالم الشريف عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي[١].

سراج الدين ابن القاضي عز الدين ابن القاضي نور الدين أبو الحسن النويري . المكي المالكي .

أمه أم كلثوم بنت محمد بن عمر التعكري .

ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . وبها نشأ وأخذ العلم عن علمائها منهم : الزين المراغي ، وابن الجزري .

وأجاز له خلق منهم : أبو هريرة ، وابن الذهبي ، وابن العلائي ، والتنوخي . ولي نصف الإمامة بمقام المالكية .

وفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة للهجرة سافر من مكة المكرمة إلى القاهرة ، ثم إلى المغرب ، ثم إلى بلاد التكرور .

توفي ببلاد التكرور سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وثمانمائة للهجرة ، رحمه الله .

* * *

---

[١] الضوء اللامع : للسخاوي جـ٦ / ٩٤.

الشيخ عمر بن عبد الله الصاردي

١٢٧٠هـ ـ ١٣٣٣هـ

الشيخ الأديب الشاعر القاضي العلامة عمر بن عبد الله بن سعد بن الحاير بن إمام بن الخناق بن عزار بن محمد العقيلي الهاشمي القرشي الأزهري الصاردي [١].

ولد في سنة سبعين ومائتين وألف للهجرة في الصوفي « من أعمال القضارف بالسودان » .

درس القرآن الكريم ، ومبادىء الفقه واللغة العربية على شيوخ سودانيين ثم سافر إلى الأزهر وانتقطع للدراسة فيه على علمائه حتى تخرج . ثم اشتغل بالتدريس بعد عودته إلى بلده ، ثم ولى القضاء في عهد المهدية واستمر به حتى توفي .

قال عنه خير الدين الزركلي : « من شيوخ السودان وأدبائهم له شعر حسن » .

قرض الشعر حتى أجاده ، واعتنى به عناية فائقة . لقد حفل بالجناس وأكثر من استعمال هذا الضرب .

فمن قصائده في مدح النبي ﷺ قوله :

تألق البرق من نجد فأشجاني قرب البعاد وهاج اليوم أشجاني
والضحك منه التوى في البرق تعرف العشاق لم يختلف في ذلك اثنان
فإن أشار بطرف العين هم حملوا أو البنان فقد بانوا عن البان

ومن مدائحه في النبي ﷺ قوله :

---

[١] شعراء السودان : سعد مخائيل ص ٢٤٩، ٢٥٩. شعراء الوطنية في السودان : د/ صلاح الدين المليك ص ٩٥، ٩٦، ١١٣، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣ . الشعر في السودان : د/ عبده بدوي ص ٧٧. الأعلام : للزركلي جـ ٥/ ٥٣ .

باد هواه وزائـــد خفقـــانه صب تغرق بالنوى أخـدانـــه

فجرت بوادر مقلتيه لما جرى حمراً وحن إلى الوصال جنابه

قد خانه حسن التصبر بعد ما باتوا ووفت بالبكـاء أجفـانـه

لم يــدر قبــل البين أن فؤاده رهن لهــن وطيفهن رهـانـــه

وله قصـيدة نشـرتها مجلـة « الجوائـب المصـرية » ونالـت جـائزة تلـك المجلة يقول فيها :

سـلوا عن فـؤادي مسـبلات الـذوائب فقد ضاع بين القلوب الذوائب

فلا سلمت نفس من الحب قد خلت ولا كان جفن دمعه غير ساكب

ومن قصائده في الجناس قوله :

تألق البرق من نجـد فأشـــجاني قرب البعاد وهاج اليوم أشجاني

فإن أشار بطرف العين هم حملوا أو البنـــان فقـد بانـــوا عن البـــان

وحسن ظنى بسكان العذيب فمذ وردت ماء العذيب العذب أظماني

وكم أطلت وقوفي بالهضاب وكم سفحت بالسفح عنهم دمعي القاني

. . . . غاضت فغاظت جميع القاصي والدا ني

وهو الذي جازت الجوزا مراتبـه . . . .

وقال في قصيدة أخرى من قصائده :

عجباً لربع بللوى لعبت به أيدي النوى فتفرقت سكانه

. . . . إلا وخـد وخـده هتـانـــه

. . . . أفتى فتاك بذاك أو شيطانه

لولاه كان الوجود ولم يكن ملك ولا ملك و لا أعوانه

وكان ـ رحمه الله ـ يختتم قصائده بالصلاة على النبي ﷺ . كما كان يدعو قبل الصلاة لنفسه وأهله وغيرهم ويذكر اسمه أيضـاً . ومـن أمثلـة ذلـك قوله:

الأزهـري بن عبـد الله ذا عمـر   الصـاردي فعـامله بإحسـان

فاشفع لـه في غـد يا ابن العواتك   واستغفر له عبـد مسـرف جاني

واشمل بفضلك أهلي والبنين مع   الزوجان ثم ذوي القربى وأخوالي

صلى عليك إلهـي يا بن مدركـة   والآل والصحب ماكر الجـد يدان

يارب وختم بخير في الممات لنا   والمسـلمـين كـذا واختم بإيمان

توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

الشيخ عمر بن عبدالله الزيلعي الشهري

١٣٩٧هـ ـ . . . .

الشيخ السيد عمر بن عبدالله بن ظافر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي ابن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال » العقيلي الهاشمي . « المشهور بالشهري »

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٢للهجرة في القريَّة في تنومة بني شهر ، ونشأ بها وتربى في كنف والده التحق بالمدرسة الفيصلية الإبتدائية والمتوسطة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٤٠٤هـ ، والمتوسط عام ١٤٠٧هـ ثم التحق بالمدرسة الثانوية في مدينة تنومه ببني شهر وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٤١٠هـ .

ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية ـ قسم اللغة الإنجليزية والترجمة وحصل منها على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية والترجمة عام ١٤١٦للهجرة .

عين مدرساً بثانوية الحكم بالدمام عام ١٤١٦هـ وفي عام ١٤١٧هـ انتقل إلى إدارة التربية والتعليم بالنماص ـ ثانوية أبوبكر الصديق في تنومة بني شهر واستمر بها إلى ١٤٢٠هـ ، ثم انتقل إلى ثانوية بللسمر إلى عام ١٤٢٢هـ .

وفي عام ١٤٢٣هـ عين مشرفاً تربوياً لمادة اللغة الإنجليزية بإدارة التربية والتعليم بالنماص ولايزال على رأس العمل .

حصل على العديد من الدورات داخل المملكة ، منها دورة في الإشراف التربوي بجامعة أم القرى (فصل دراسي كامل في عام ١٤٢٥هـ). ودورة تدريبية في التدريب أثناء الخدمة من جامعة لندن - بريطانيا عام ١٩٩٩م .

يقرض الشعر وله العديد من القصائد الشعرية .

له من الأبناء : عبدالله .

* * *

الشيخ عمر بن علي الزيلعي الشهري

١٣٩٧هـ ـ . . . .

الشيخ السيدعمر بن علي بن محمد بن ظافر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي . « المشهور بالشهري » .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ١/٢٧ /١٣٩٧للهجرة بمدينة الرياض ، ونشأ بها وتربى في كنف والده ، وأخذ تعليمه الإبتدائي من مدرسة حذيفة بن اليمان بالرياض عام ١٤١٠هـ ، والمتوسط من المدرسة الناصرية المتوسطة بالرياض في عام ١٤١٣هـ . والثانوي من مدرسة عبدالرحمن الغافقي الثانوية بالرياض عام ١٤١٦هـ .

التحق بجامعة الملك سعود ـ كلية التربية « بكالوريوس ثقافة إسلامية » .

أخذ خلالها دروس في الفقه الحنبلي وبعض كتب العقيدة وبعض العلوم الأخرى على عدد من العلماء منهم : الشيخ عبدالعزيز بن داود عضو الإفتاء ، والشيخ عبدالله القصير ، والشيخ محمد بن صالح العبيد وغيرهم .

أخذ التفسير والحديث والفقه الشافعي على الشيخ أحمد بن عبدالله الدوغان الخالدي بجامع الإمام النووي بمدينة الهفوف بالأحساء ، والشيخ السيدعبدالرحيم آل هاشم في مسجده بالهفوف .

وأخذ مصطلح الحديث وعلومه على تلميذ الشيخ ناصرالدين الألباني رحمه الله الشيخ عبدالعزيز الحنوط في مدينة الهفوف بالأحساء .

والقرآن الكريم على عدد من المشايخ من مصر الشيخ أمين المصري ومن السودان الشيخ الدكتور/ سرالختم الحسن عمر ، ومن باكستان الشيخ عبيد والشيخ الدكتور/ عبدالغفار بن عبدالكريم .

عين بإدارة التربية والتعليم بحائل مدرساً بمدرسة الخبَّة المتوسطة والثانوية في عام ١٤٢١هـ ثم نقل إلى إدارة التربية والتعليم بالأحساء - مدرسة المهلب بن أبي صفرة المتوسطة واستمر بها إلى عام ١٤٢٢هـ ثم نقل إلى مدرسة محمد الفاتح المتوسطة بالمبرد واستمر بها إلى عام ١٤٢٤هـ . انتقل بعدها إلى مدرسة واثلة بن الخطاب المتوسطة بالرياض . ولايزال بها إلى الآن .

ويعمل مؤذن مسجد عقيل بن أبي طالب رضي الله بمدينة الرياض . له بعضاً من الجهود الدعوية والخيرية النافعة المتنوعة .

* * *

الشيخ عمر بن محمد المتحمي

١٣٥٠هـ ـ . . .

الشيخ عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد المشتهر بالمتحمي ((وإليه النسبة))ابن أحمد بن يحيى بن خضر بن أحمد بن صاحب بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن راعى الصالحى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمرالزيلعي العقيلى الهاشمي المتحمي.

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٥٠هـ بقرية الغميم شمال شرق القنفذة بحوالي ١٥كيلاً ونشأ في كنف والده وعنه حفظ القرآن الكريم وأخذ مبادىء العلوم الشرعية كالزبد عقيدةً وفقهاً ، والأرحبية في الفرائض ، وعنه أيضاً أخذ الدرة اليتيمة في علم النحو، فقد كان والده قاضي بلاد زبيد وما جاورها ، ثم التحق بمدارس القرعاوي وعن المشايخ بها أخذ العلوم الشرعية ، ثم عين معلماً بنفس المدارس .

وفي عام ١٣٧٧هـ التحق بمدرسة سلاح المدفعية بالطائف . وحصل على الشهادة الإبتدائية من مدرسة المؤيد بالطائف بجوارمسجد عبدالله بن العباس رضي الله عنهما .

ترك العمل العسكري في عام ١٣٨١هـ والتحق بوظيفة مراقب مطاوعه بمحكمة القنفذة التابعة لرئاسة القضاء سابقاً . ثم كاتباً بمحكمة القنفذة ومحكمة حلي ، وأسند إليه تولي عقود الأنكحة ، ثم تولى إمامة مسجد الحارة الشرقية بالقنفذة ، وفي عام ١٣٩٧هـ انتقلت خدماته إلى إدارة الدعوة والإرشاد ((واعظ ومرشد)) ، وإماماً لجامعها بعد أخيه الشيخ عبدالرحيم المتحمي . ثم نقلت خدماته إلى رئاسة تعليم البنات للعام ١٤٠٠هـ ، فعين رئيساً لمندوبية تعليم البنات بحلي حتى أحيل

للتقاعد في عام ١٤١٠هـ . ثم كلف بالعمل لمندوبية تعليم البنات بحلي إلى ١٤٢١هـ .

ويعمل إمام وخطيب الجامع الكبير بالصفة ـ وادي حلي . ومأذون العقود والأنكحة ، عالم بتوزيع المواريث ، وهو من أهل الصلح بين القبائل في النزاعات الحاصلة بينها .

وهووالد الشيخ القاضي أبوبكر بن عمر بن محمد المتحمي القاضي بالمحكمة الشرعية بالقنفذة .

عرفته رجلاً كريماً ، متواضعاً ، حليماً خيراً .

وهو يقرض الشعر ، وله شعر حسن . فمن شعره بمناسبة حج عام ١٣٩٤هـ قوله :

الله أكبر مع بشارة نزفها ... في عيدنا هذا الجليل الشان
لك ياخادم الدين الحنيف بهمة ... ربك حباك بخدمة الأوطان
فيصل عرفت الدين من ينبوعه ... وخدمته لله بالإيمان
وأقمت إيمان الإله موحداً ... فوعى بقلبك ركنه الإحسان
ولزمت أثار الهداة معظماً ... دين الإله موضح الأركان
لفظ الشهادتين للإله عقيدة ... من قالها يسلم من النيران
وصلاة خمس والزكاة أمربها ... لله ما أحلى الصيام رمضان
وتجمع الحجاج في وقفاتهم ... كله فوائد خامس الأركان

إلى أن قال :

ياصانع التأريخ عشت مكرماً ... نوراً هداة لبني الإنسان
جمع الحجيج شاكراًلفعالكم ... يدعون لك بالسر والإعلان
كم بالمشاعرمن خطوط معبدة ... وموارد للماء بكل مكان
وفي كل مأوى صحة لعلاجهم ... لايشتكوا وهناً ولا مرضان

وكذاك أعلام تـدل إلى الهـدى	من تاه تعرفـه بكل لســان
والجند يحدون الحجيج لأمنهم	بحراسـة وهدوءٍ بلى روعان
وهناك دعاة للشريعة خُصصـوا	يفتون من خل فـي الأركـان
ويوضحــون مشاعــره التــي	من أجلهاجاؤا من كل مكان

ومن شعره في رثاء الملك فيصل رحمه الله قوله:

لك الحمد يامن لـك الملك كلـه	لك الحمـد يا متفردُ يا إلــهُ
لك الحمد يامن لك الخلدوالبقاء	ويامن مقدرٌ في الوجود قضاهُ
سمعت نبأ من رُبا نجدٍ هالنـــي	ولا كنتُ أتصور ما قد حــواهُ
كأن الذي في يقظـة قد سمعتــه	كأحلام شؤمٍ لا يجب الانتباهُ
فأذهلنــي فيــه ثغاء التواكـــل	ونعــي حزين كل بيت بكـــاهُ
وآيات تتلى من اذاعاتٍ توحدت	بترتيـل ذكرٍواضــح معنـــــاهُ
نعتنا الإذاعــة عاهلهــا الـــذي	غـدرهُ شقــي مجرم ورمـــــاهُ
وأبكــى عليه كل شعب وقطـره	وكل الأمم تبكي لفيصل وتنعاهُ
فيا أمر أخباره يـوم سمعتهـــــا	في يوم الثلاثاء شؤمه كيف أنساهُ
على شعبه ذاك الفقيد خســارة	وقاتله الغـــدار ياناس ما أشقاه
وما علم الغـــدار أنّ فقيـــدنا	شهيداً أراد الله فـــي الكون لقياهُ
وجازاه عن أعمالِهِ نحو شـعبه	بجنـات خلـدٍ طاب فيها محيــاهُ

وفي شهر ذو القعـدة عـام ١٤١٧هـ لوعكـة صحية ألمت بـه جـرى تنويمه بالمستشفى فشده الحنين إلى ربوع ديارة ومن فيها من أهله فقـال مشتاقاً اليها :

من لقلب هاجــه ذكرى حلي	قد صبا شوقاً لربعي وهلي
راقد المستشفى بلحمي ودمي	وفؤدي راحل عنــي حلــي
هاجنــي الشـــوق فمـــــا	عادقلبي يحتمل فراق الوفي

أن بعـــدت اليوم عنهم فأنـــا   حائرٌ لاأعرف القول الســـوي
ياحمام الأيــك سلم لي على   ساكن الصفة فقلبـــي ماسـلـي
واخـــبراً أهلـــيَ أننـــي   دائم الشـــوق لأل المتحمـــي
ويا إله الكون الطف بـــي فما   عادلي صـــبراًعلى فرقي حلـي
واغفر الزلاَّت يـارب الســماء   وارحم المشتاق باللطف الخفي
وصـــلاة الله دومـــــاً للذي   عند ذكـــراه كـل هم ينجلـــي

له من الأبناء : أبوبكر ، وعبدالرحيم ، ومحمد ، وبركات ، وإبراهيم ، وأحمد ، ويحيى .

* * *

الأستاذ عمر بن محمد حتيمش

١٣٨١هـ ـ . . .

الأستاذ السيد عمر بن محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عثمان بن علي بن عقيل بن عبدالله المشتهر حتميش بن مقبول بن عثمان بن محمد بن أحمد المشتهر عولة ابن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بن محمد بن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

كبير مخططي جداول الملاحين .

ولد في الرابع من شهر صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة للهجرة بمدينة جازان . ونشأ بها في كنف والده . التحق بمدرسة الخوارزمي الإبتدائية وتخرج منها بتأريخ ١٣٩٤هـ .

ثم التحق بمتوسطة البحر الأحمر بجدة وتخرج منها بتأريخ ١٣٩٧هـ.

ثم التحق بثانوية الصديق بجدة وتخرج منها بتأريخ ١٤٠١هـ .

التحق بالخطوط العربية السعودية ـ إدارة جداول الملاحين في ١٣/ ٧/ ١٤٠٨هـ .

له من الأبناء : محمد ، ومصعب .

* * *

الأستاذ عيسى بن علي العقيلي

١٣٧٢هـ ـ . . .

الأستاذ السيدعيسى بن علي بن عيسى بن إبراهيم المشتهربالمعنق بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى بن راجح بن محمد بن راجح بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في مدينة جازان عام ١٣٧٢هـ نشأ بها وتربى على يد أبيه حتى أتم دراسته الثانوية . التحق بالمدرسة العزيزية بجازان وأخذ منها الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٤هـ ثم التحق بمدرسة معاذ بن جبل المتوسط والثانوي وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٣٨٧هـ والثانوي عام ١٣٩٠هـ .

كان أحد أعضاء النادي الأدبي بمدينة جازان وكانت له نشاطات عدة في تأسيس وانطلاقة النادي ، حتى انتقل إلى الرياض لإتمام الدراسة الجامعية بجامعة الملك سعود ـ كلية التربية ((قسم العلوم ـ كيمياء وفيزياء)) وحصل منها على البكالوريوس عام ١٣٩٥هـ/ ١٣٩٦هـ .

التحق بقطاع التربية والتعليم فعين (مدرس) بمدرسة بمدينة جازان لمدة سنتين .

في عام ١٣٩٨هـ انتقل إلى مدينة جدة مدرس في مدرسة حنين المتوسطة ، وفي عام ١٣٩٩هـ عين وكيلاً لنفس المدرسة .

وفي عام ١٤٠٥هـ عين مديراً لنفس المدرسة ((حنين المتوسطة)) وتميز بشخصيته التربوية الإدارية .

وفي عام ١٤٠٩هـ عين مديراً للمتوسطة الحديثة بجدة التي أصبحت أحد أفضل المدارس النموذجية بمدينة جدة وأصبح اسمها «المتوسطة الحديثة النموذجية».

وفي عام ١٤١٤هـ عين مديراً لمدرسة الأندلس، حيث تم إختياره من بين مجموعة من أكفاء رجال التربية والتعليم لتغيرها إلى مدرسة نموذجية، وقد تمكن من تحقيق الهدف خلال عامين، حصلت من خلالها على جائزة أفضل مدرسة نموذجية حكومية على مستوى مدينة جدة. استمر بها إلى عام ١٤١٨هـ. انتقل بعدها إلى مدارس الأمجاد الأهلية (متوسط وثانوي) مديراً لها من عام ١٤١٩هـ إلى ١٤٢٠هـ.

وفي عام ١٤٢٠هـ عين مشرفاً بمركز اختبارات الثانوية العامة بجدة ولايزال يعمل به إلى الآن.

له من الأبناء: وليد وبه يكنى، وهيب، وجيه.

* * *

الأستاذ عيسى بن محمد الراجحي

١٣٨٩هـ . . .

الأستاذ السيدعيسى بن محمد بن عيسى الملقب دبا بن محمد بن عبده بن عيسى المشتهر((جعبور)) بن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد الزين بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ الراجحي العقيلي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في الحبيل ((حبيل القاز)) عام ١٣٨٩للهجرة الموافق ١٩٦٩للميلاد وبها نشأ ، بدأ دراسته في مدرسة أم المؤمنين بدير الحسي ، ثم انتقل إلى مدرسة سيف بن ذي يزن بمدينة عبس لدراسة المتوسطة والثانوي ، وحصل منها على الثانوية العامة ، ثم التحق بكلية التربية ـ جامعة الحديدة وحصل منها على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية .

وهو الآن مدرس بثانوية دير الحسي منذ عام ١٤١٥للهجرة الموافق ١٩٩٤للميلاد .

كاتب قصصي ((قصص قصيرة)) ، يكتب لمجلة الروض الأدبية التي كانت تصدر في مدينة عبس . وهو عريفة بنو سراج الرواجح بالحبيل .

له من الأبناء : أحمد ، ومحمد .

* * *

الدكتور/ غالب بن محمد زمو

١٣٤٩هـ ـ . . .

الدكتور/ الشريف غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

وقد تقدم باقي عمود النسب .

ولد في يوم السبت العاشر محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٧ يونيه ١٩٣٠م .

التحق بالمدرسة الرشيدية الحكومية وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٩٤٢م . ثم التحق بمتوسطة الإمام الشافعي وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٤٤م . ثم التحق بثانوية الإمام الشافعي ثم الكلية العربية بالقدس وتخرج منها عام ١٩٤٧م .

في عام ١٩٤٨م انتقل إلى مصر وهناك التحق بكلية طب القصر العيني ـ جامعة القاهرة ، وحصل منها على البكالوريوس طب وجراحة عام ١٩٥٥م .

وفي عام ١٩٥٧م عين مدير الشفاء بغزة قسم الجراحة ـ شركة السقا وزمو ـ غزة ، واستمر به إلى عام ١٩٦٠م .

وفي عام ١٩٦٥م حصل على شهادة الزمالة من كلية الجراحين الملكية البريطانية .

وفي عام ١٩٦٥م عين رئيس قسم الجراحة بمستشفى الشفاء ـ شركة الكنز ـ غزة ، واستمر يعمل به إلى عام ١٩٦٧م . انتقل في نفس العام إلى مستشار الجراحة ومدير مستشفى الشفاء ـ مديرية الصحة ـ غزة ، واستمر به إلى عام ١٩٩١م .

له أربعة أبناء وهم : ناهض ، محمد ، ايهاب ، أمجد .

* * *

المهندس/ فادي بن أنور زمو

١٣٨٦هـ ـ . . .

المهندس/ فادي بن أنور بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو «وإلية النسبة» ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين ابن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

ولد عام ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٦م بالدوحة بدولة قطر . نشأ في كنف والده ، وحصل على البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من جامعة كانساس ستيت في بالولايات المتحدة الأمريكية في نهاية ١٩٨٨م .

أحد المؤسسين للشركة الأهلية لخدمات الكمبيوتر منذ عام ١٩٨٩م .

تدرج خلال عمله بالشركة في عدة مجالات من مهندس مبيعات ، ثم مسؤول قسم البرمجة ، ثم عمل كمسؤول لقسم شبكات الكمبيوتر وملحقاتها وصيانتها .

وهو الآن يعمل « مدير قسم التسويق والمبيعات والتخطيط للشركة الأهلية لخدمات الكمبيوتر » .

* * *

الشيخ فارس بن وصل الله الفقيه

١٣٥٠هـ ـ . . . .

الشيخ الشريف فارس بن وصل الله بن مبرك بن مبارك بن حميد بن حماد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي بن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف بن إسحاق بن جبريل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين ابن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد ابن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي ابن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

المشهور بالفقيه السلمي . شيخ قبيلة الفقهاء الجباريت بوادي سايه ببلاد بني سليم بالحجاز .

ولد عام ١٣٥٠هـ . وتوفي والده وهو في الرابعة عشر من عمره ،

أخذ تعليمه بالكتاتيب بالمساجد ، ثم أخذ الفرائض على يد الشيخ عبد العزيز بن باز ((رحمه الله)) ، والتوحيد على يد الشيخ محمد بن إبراهيم ((رحمه الله)) ، والأجرومية على يد الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم ((رحمه الله)) . كان يعمل بالنهار ويدرس في الليل .

وفي عام ١٣٦٥هـ التحق بمدرسة التيسير الليلية بمكة المكرمة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية ، التقى خلال تللك الفترة بالشيخ عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأخذ على يديه الكثير من الأمور الشرعية .

له جهود خيرة في افتتاح المدارس في القرى ببلاد بني سليم .

يقول عن نفسه ((لما أحسست ورأيت العلم والتعليم تمنيت أن يستفيد أفراد قبيلتي من هذا العلم ، فذهبت إلى شخص كان يجلس بالمدعى بجوار الحرم المكي الشريف وطلبت منه أن يكتب لي معروضاً أقدمه إلى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، بأن يفتح مدارس في ديارنا ببني سليم ، أو يرسل دعاة لتعليم أبنائنا ، وبعد كتابة المعروض ذهبت إلى جدة لأقابل الملك عبدالعزيز ، ولكنني قابلت الأمير خالد بن عبدالعزيز رحمه الله فلما قرأ المعروض قال ((خليك عندنا حتى ينتهي أمرك)) وكان الأمير خالد آنذاك يعتزم الذهاب إلى الرياض ، فاستقلينا سيارة مع سموه ، وبعد أربعة أيام وصلنا الرياض فأدخلني على الأمير سعود بن عبدالعزيز وكان ولياً للعهد ، فقال رحمه الله : انتظر وسنعطيك خطاباً لمحمد بن مانع مدير المعارف في ذلك الوقت ، وكان مقرها مكة المكرمة وأضاف الأميرسعود ستصبح عندكم مدارس ، وهيئات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . التقيت خلال ذلك بالشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبدالعزيز بن باز والشيخ عمر بن حسين ، وبقيت لديهم ثلاثة أيام ، وأخذت الخطاب ومعه تذكرة طيران . وكان معنا بالطائرة الشيخ عبدالملك آل الشيخ رئيس الهيئات بالحجاز ، وركبت الطائرة لأول مرة في حياتي مع ثلاثين شخصاً ، ولما صعدت الجو تعطلت فعدنا إلى الرياض ، وبقينا في مكان يقال له ((أم قيس)) وهو مكان مخصص للضيوف حتى تمَّ تدبير طائرة بديلة حملتنا إلى جدة ، ومنها ذهبت إلى مكة المكرمة وقابلت محمد بن مانع مدير المعارف وأعطيته خطاب الأمير سعود بن عبدالعزيز ، فأرسل معي شخص إلى رابغ يدعى سليمان ابن سليم ، وكان مديراً لإحدى المدارس ، وطلب منه أن يرافقني إلى ديار بني سليم في وادي ستارة ومحافظة الكامل ، ليبحث كيفية فتح مدارس بها ، واستقلينا سيارة جيب وتجولنا في وادي ستارة والكامل وقررنا فتح تسع مدارس أربع منها في الوادي وخمس في الكامل ، على أمل فتح مدارس أخرى ، وكان مرافقاً لنا الأخ عبدالله أبويابس .

وكانت المفاجأة أن رفض الناس فتح المدارس ، وقالوا : نخشى أن تأخذ الحكومة أولادنا ، إذهب بمدرستك حيث تشاء أما نحن فلن نسمح لك بفتحها . قال: فضاقت الدنيا في وجهي ، وذهبت إلى قرية المثناه إحدى قرى الكامل وطلبت من شيخها رويبح بن ربّاح العجيفي شيخ قبيلة العجفان أن يساعدني في فتح المدرسة لديهم ، فقال : إذا سجلت بها من جماعتك فنسمح لك بذلك ، إذا سجلت عشرة سنسجل مثلهم فوافقت . وقمنا ببناء بيت شعر بجوار المدرسة التي بنيناها بالحجر والطين ، وأحضرت إثناعشر شاباً من أبناء عمومتي وأدخلتهم المدرسة وأسكنتهم بيت الشعر وكان ذلك عام ١٣٧٤للهجرة . وبعد بناء المدرسة عدت إلى مكة المكرمة واشتريت سبورة وجئت بمدرس فلسطيني ، أركبته على الجمل وربطت السبورة بجواره ، وبعد أربعة أيام وصلنا إلى محافظة الكامل ، وكانت المفاجأة أنَّ المدرس الفلسطيني كان لايجيد الكتابة على السبورة ، فهو من خريجي ((الكتاب)) يجيد القراءة فقط ولايكتب ، ومع ذلك استمرينا وفي العام التالي إزداد العدد ، وانطلق التعليم في ديار بني سليم وأخذت معي أكثر من ثلاثين شاباً إلى الرياض للإلتحاق بالكليات واصبحوا بعد ذلك من العلماء المرموقين)) .

ثم قال : من الأعمال التي قمت بها ((أن أخذت معي نحو عشرة مشايخ من بني سليم وتقدمنا للملك فيصل بن عبدالعزيز وطلبنا مساجد في ديار بني سليم ، فأمر يرحمه الله ببناء ٢١مسجداً دفعة واحدة بينهما مسجدان بالحجر لوقوعهما في مناطق وعرة)) .

التحق بمعهد إمام الدعوة بالرياض عام ١٣٧٧هـ وحصل منها على الشهادة الكفاءة عام ١٣٧٩هـ والتوجيهي عام ١٣٨٢هـ .

ثم التحق بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وحصل منها على الشهادة الجامعية (البكالوريوس) عام ١٣٨٧هـ .

وبعد تخرجه عمل مدرساً بمدارس التوحيد بالطائف وكان مديرالمتوسطة الأستاذ سعد العدواني ، ومدير الثانوية الأستاذ عبدالعزيز الشايع ، وبعد سنتين من التدريس في دار التوحيد رشح للعمل مفتشاً بإدارة التعليم بالطائف وكان مدير إدارة التعليم الأستاذ عبدالله الحصين .

ثم رشح معلماً بدولة الإمارات المتحدة ، ثم إنتقل واعظاً ومرشداً في رئاسة الإفتاء والبحوث العلمية بدولة قطر في عام ١٣٩٦هـ .

ثم رشح واعظاً ومرشداً عاماً بالمنطقة الغربية ، ثم واعظاً ومرشداً عاماً بقرى ومدارس بني سليم .

ثم التحق بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشمالية بالمملكة « مديراً للتفتيش » .

أحيل إلى التقاعد وهو على وظيفة « مدير عام الوعظ والإرشاد بالمنطقة الغربية » في عام ١٤١٠هـ .

مدحه الشاعر هديبان بن عمران فقال :

فارس كما حيدٍ عسير مرقاه	يمناه لمن ينصاه ماهي بخيله
أنشر كلام الصدق ماهي مناجاه	شيّال حمل اللي عجز ما يشيله
هذا الجبرتي كل عين تمناه	في حزة الضيقات بأي وسيله
يستاهل البيض الجبرتي وشرواه	بيض ورى بيض صفوف تجيله
حر شلع وادلى على الصيديمناه	صيده من الجزلات ماهي هزيله
حر مخاليبه مواريد في اعداه	من سطوته خصمه مضيع دليله
يوم الشريف ابليس ركبه واغواه	وحد عليه توحيدة بتهليله
طير السعد مفهوم من وين مقناه	قانيه جده من مواكل جزيله
وابوه قبله جود البيت في بناه	بيت رفيع وكل نادر يجيله
عساه للجنّة مكانه ومأواه	في جنّة الفردوس من الله فضيله

فرد عليه الشاعر عوض بن نامي الحجيري السلمي يشكره على صدق شاعريته فقال :

حي الكلام اللي على الصدق مبداه والصدق شيمه فالرجال الأصيله
هيض هواجيسي بسبكه ومعناه مثل الدواء يشفي الكبود العليله
يالشاعر الموهوب ما قلت قلناه في مدح ابن فرجه منجّي دخيله
وانعم بابو خالد ليا حل طرياه شيخ تقدى به شيوخ القبيله
أنتم تعرفونه وحنا عرفناه ما يجهله غير القلوب الهبيله
يسعى لمصلحة الوطن لاعدمناه عسى حياته بالسعاده طويله
طالب بنشر العلم والجهل عاداه بذل جهود فيه ما هي قليله
ويوم ان أبو يابس بلانا بعوجاه وقالوا كبار سليم ما فيه حيله
فارس تزعمهم وقام وتحداه بقوم ترد الزود ما هي ذليله
وهفّوه ربعي هفّة مقيط ورشاه ودّع ديار سليم يُومي شليله
بجهود ابن فرجه عسى اللاش يفداه بيت ظليل ومن بيوتٍ ظليله
كل العلوم الطيبة من سجاياه لحمه ودمه من هذيك الفصيله
جده حمى ربعه برمحه وشلفاه والماس الأشقروالسيوف الصقيله
عز الصديق وسن قتّال لعداه لن قرب البارود خشم الفتيله
وليا نصيته يبذل المال والجاه معروف شيّال الحمول الثقيله
يحسده اللي ما مشى مثل ممشاه يبي الثنى لكن ما يستويله
لاهو براقي مركب صعب مرقاه ولاهو بزود الحسد شافي غليله
وكل بجوده فاول الوقت واتلاه والهرج يكفي عن كثيره قليله
قولوا لابن عمران جوده سمعناه وابوه شيخ وله مواقف نبيله
والبيض له فيها قسم ما نسيناه يستاهله راع العلوم الجليله
ستين بيضا من صحيبه تغشاه ومن الحجيري كثرها لهنحيله

حنـا سليم الطيب بالطيب نجـزاه   راع الجميله ينجــزي بالجميلـه
ونقـولــه مشــكور والشــكر لله   وصــلاة ربـي عـد نـو المخيلـه
على نبـيّ ثبّت الـدين وارســاه   مأمـور من ربــه بنشـر الفضيلـه

وكان إلى جانب ذلك يشغر « عريفـة علـى قبيلتـه الفقهـاء » . وفي شهر شعبان عام ١٤٢٦هـ عين شيخاً على القبيلة .

يتميز بصفات حسنة جمة منها : شجاعاً ، كريماً ، حاد الذكاء ، حاد الطبع ، قوي العزيمة عالي الهمة ، لايهاب الصعاب ، محباً لعمـل الخـير والاصلاح بين الناس .

له من الأبناء : خالد ، وأحمد ، وفيصل ، وتركي ، وسلمان ، وفهـد ، وعبدالوهاب ، ووائل .

* * *

الأستاذ/ فايز بن عبدالله الزيلعي
١٣٩٩هـ ـ . . .

الأستاذ / السيد فايز بن عبدالله بن محمد بن ناصر بن عبدالله بن زارع ابن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي . « المعروف بالشهري » .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٩للهجرة بقرية القريَّة بتنومة بني شهر ، نشأ وتربى في كنف والده ، وتلقى تعليمه الأساسي في مدينة تنومة بالمدرسة الفيصلية وثانوية الملك فهد ـ قسم العلوم الطبيعية .

وفي عام ١٤٢٢هـ حصل على البكالوريوس ـ علوم طبيعية ـ من جامعة الملك خالد بأبها ، بتفوق مع مرتبة الشرف .

حصل على جائزة أبها في التعليم الجامعي في مجال التفوق العلمي عام ١٤٢٢هـ مقدمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، وتشرف بإستلامها من يد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

عمل معلماً في إدارة التربية والتعليم بمحافظة رجال ألمع .

حصل على جائزة المعلم المثالي على مستوى إدارة التربية والتعليم المقدمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل عام ١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ .

انتقل إلى كلية المعلمين بأبها ليعمل بها على وظيفة معيد عام ١٤٢٤هـ .

التحق بجامعة الملك خالد بأبها للحصول على درجة الماجستير من عام ١٤٢٣هـ في مجال التربية العلمية .

* * *

النقيب/ فايز بن ناصر الزيلعي

١٣٩٠هـ ـ . . .

النقيب/ السيد فايز بن ناصر بن ناصر بن محمد بن ظافر بن عبدالله بن زارع ابن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي . ((المعروف بالشهري)) .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩٠للهجرة بمدينة تنومة ببني شهر ، نشأ وتربى في كنف والده ، وتلقى تعليمه الأساسي بمدينة تنومة .

ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وحصل على شهادة البكالوريو في الشريعة . ثم التحق بالسلك العسكري وعين برتبة ملازم في القوات البرية بالجيش العربي السعودي ، وترقى إلى رتبة نقيب ، ومسند إليه إدارة الشئون الدينية .

له من الأبناء : ناصر ، ومشاري ، وعبدالله .

* * *

الأستاذ/ فؤاد بن محمد حتيمش

١٣٨٢هـ ـ . . .

الأستاذ السيد فؤاد بن محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عثمان بن علي بن عقيل آل عبدالله المشتهر حتميش بن مقبول بن عثمان بن محمد بن أحمد المشتهر عولة ابن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بن محمد بن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي « الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال » العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في الثالث شعبان سنة اثنان وثمانون وثلاثمائة وألف للهجرة بمدينة جدة . ونشأ بها في كنف والديه .

التحق بمدرسة الخوارزمي الإبتدائية وتخرج منها بتأريخ ١٣٩٥هـ .

ثم التحق بمتوسطة البحر الأحمر بجدة وتخرج منها بتأريخ ١٣٩٨هـ.

ثم التحق بثانوية الصديق بجدة وتخرج منها بتأريخ ١٤٠١هـ .

ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ـ كلية علوم البحار « قسم الأحياء » حصل منها على البكالوريوس بتأريخ ١٤٠٧هـ .

التحق بوزارة التربية والتعليم ـ إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة ـ مدرساً للأحياء بثانوية الفيصل بتأريخ ١٥ / ١ / ١٤٠٩هـ .

له من الأبناء : أحمد ، ويوسف .

* * *

المحامي/ فريد بن إبراهيم زمو

١٣٥٠هـ ـ . . .

المحامي/ الشريف فريد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين ابن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

ولد في غزة بفلسطين في ١١/ ١١/ ١٣٥٠هـ الموافق ١٨/ ٣ / ١٩٣٢م.

درس المرحلة الإبتدائية والمتوسطة بغزة ، ثم أخذ المرحلة الثانوية ((علمي)) من جمهورية مصر العربية .

التحق بكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية وحصل منها على((ليسانس حقوق)) ، ثم درس دراسات عليا في القانون سنة ١٩٦٢م ، ودرس دبلوم الشريعة الإسلامية عام ١٩٦٣م ، ودرس دبلوم القانون العام عام ١٩٦٤م .

بدأ مزاولة مهنة المحاماة عام ١٩٦٦م كمحامي نظامي في المحاكم المدنية والعسكرية بقطاع غزة حتى منتصف سنة ٢٠٠٢م .

محامي ومستشار قانوني لمجلس بلدية غزة في عهد الحاج رشاد الشوا .

له من الأبناء : حسام الدين ، وعصام .

* * *

الشيخ فهد بن سيبان الفقيه

١٣٧١هـ ـ . . .

الشيخ الشريف فهد بن سيبان بن وصل الله بن مبرك بن مبارك بن حميد بن حماد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي بن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف ابن إسحاق بن جبريل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين بن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد بن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم ابن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

المشهور بالفقيه السلمي .

رجل أعمال .

ولد عام ١٣٧١هـ في شوان بوادي سايه ـ محافظة الكامل . درس في الكتاتيب القرآن والعلوم الشرعية على يدى أجداده ، ثم التحق بمدرسة المشاه الابتدائية بوادي ساية، وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٥ هـ ، ثم التحق بالمعهد العلمي بجدة وحصل منه على الشهادة الثانوية عام ١٣٩٠هـ ، ثم التحق كلية الشريعة ـ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ودرس بها السنة الأولى والثانية شريعة ، ثم ترك الدراسة والتحق بالعمل الوظيفي عام ١٣٩١هـ بالقاعدة الجوية بالرياض ، ثم انتقل إلى الطيران المدني فى عام ١٣٩٥ هـ وفي عام ١٤٠٣هـ استقال من العمل الوظيفي واتجه إلى العمل الحر وهو الآن رجل أعمال تجارية ومشاريع زراعية .

فيه تواضع ، وشهامة وكرم ، وحكمة وسعة بال ، رحب الصدر .

له من الأبناء : عبدالرحمن وبه يكنى ، وعبدالله ، وعبدالعزيز ، وجميل ، ومحمد ، وأسامة .

* * *

الشيخ فوزي بن يوسف السقا
١٣٣٠هـ ـ ١٤٠٦هـ

الشيخ الشريف فوزي بن يوسف بن عثمان بن يوسف بن مصطفى بن يوسف الشهير بالسقا ابن أحمد بن صلاح الدين النويري بن صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبوعوف بن محمد النويري بن قاضي غزة أحمد شهاب الدين بن قاضي غزة محمد شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن الشهير بالنويري العقيلي الهاشمي [1].

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في سنة ١٣٣٠هـ الموافق ١٩١٢م في غزة بفلسطين وهو الأخ التوأم لأخيه رشاد . ونشأ بها وأخذ تعليمه ، وأكمل دراسته بكلية الشريعة ـ جامعة الأزهر بمصر وتخرج منها عام ١٩٤٤م .

التحق بسلك التعليم كمدرس في دائرة المعارف أيام الإنتداب البريطاني ، ومن ثم رقي وظيفة ناظر مدرسة ، ثم مفتشاً لمادتي الدين الإسلامي والخط العربي لعدد من المدارس في مدينة غزة .

توفي بمدينة غزة في يوم الخميس ١١ / ٦ / ١٤٠٦هـ الموافق ٢٠ / ٢ / ١٩٨٦م .

قال عنه الأستاذ محمد حامد الجدي ((مدير عام التربية والتعليم بقطاع غزة)) : تعرفت بالمرحوم ((بإذن الله تعالى)) عن قرب عام ١٩٧٠م وكان المرحوم ((بإذن الله تعالى)) متفائلاً بالحياة بالرغم من

---

[1] عن صحيفة أخبار غزة : بقلم الأستاذ محمد حامدي الجدي . مدير عام التربية والتعليم بقطاع غزة .

المصاعب والعوائق وكانت مقولته ليس هناك من يموت جائعاً . . .إنّ الله سبحانه وتعالى خلق العباد وتكفل بمعاشهم وأرزاقهم .

كان رحمه الله طريف النكتة بارع الحديث عميق التجربة . . . كنا في دورة لنظار المدارس بحيفا . . . . كان مجلس فقيدنا الشيخ فوزي في المساء الذي يستقطب أكبر مجموعة من النظار والمفتشين ويصغون إلى حديث شيخنا بما من حواه من تجارب وخبرات السنين ، وماصادفه بالأزهر الشريف ، وما لاقاه في عمل التدريس ، ومشاهداته في المحاكم الشرعية ، وقصصه في توثيق عقود الزواج مع أهل العروسين ، وكان يسرد بأسلوب ضاحك هزلي ، يصور براءة الناس وطيبتهم .

كان واسع الإطلاع بالثقافة الإسلامية والعربية ، وفي أحد الأيام وجدته يقرأ تفسير الشيخ محمود شلتوت لفاتحة الكتاب . . . . . وأخذ يشرح لي باستفاضة وغزارة عبارات الحمدلله . . . . ولله الحمد . . . . وحمدالله . . . . بما لم أعهده في تفسيرات سابقة ، فرحمة الله على جميع الأبرار الصالحين .

كان رحمه الله بارعاً ومبتكراً في عمله ويمتاز بالخط الجميل النسخ والرقعة ، وأصبح من المشهورين بخطه الجميل . كثيرة هي مناقب شيخنا الكبير وعزاؤنا في زميلنا المرحوم بإذن الله أبي يوسف سيرته الطيبة وعمله النظيف ، وعزة نفسه التي كانت تأبى كل ضيم .

كان طيب القلب ، رقيق الإحساس، حسن المعشر ، أحب الناس ، كل الناس ، حمل في جنباته كل معاني الرحمة والبساطة والشهامة ، غيوراً على بلده وشعبه مصداقاً ، أحب أن يعطي الكثير ولا يأخذ شيئاً ، شمعة احترقت فأضاءت لمن حولها يهتدي بسيرته ، كان كريماً لأقصى درجات الكرم ، معطاء بلا حدود ، كان مصلحاً اجتماعياً قبل أن يكون مدرساً أو ناظراً أو رجل دين ، كان أستاذاً في علم النفس يحل كثيراً من مشاكل الشباب والمجتمع بروح الشباب ، وقوراً يحمل في جنباته قلب إنسان

كبير يحس بألآم الناس ويسهر قلقاً عليها ، حتى يجد لها حلاً ولا يألو جهداً في عمل دائب يفكر في مشاكل هذا البلد ، ويعمد إلى الإبتسامة والنكتة وروح الأمل والتسامح ، يحب الوفاق ، ويمنع الشقاق ، عرفته أستاذاً في الفقه والشريعة الإسلامية في حالات الإختلافات الأسرية ، وقبل حدوث الطلاق ، كان يقنع المختلفين أنّ الدين هو التسامح والمحبة وحسن المعشر .

كان رحمه الله شيخاً وطنياً فالوطنية تجري في عروقه ودمه . وله مقالة شهيرة عندما زار بلدان الشرق واجتمع بأهل الغرب قاصداً خير بلده ليأخذ العطف والتأييد لهذا الشعب في أوضاعه الحالية السيئة ، وهو يرى أننا أصدقاء لجميع العالم شرقاً كان أم غرباً ، ولنا عقيدتنا التي نتمسك بها ، ولنا ديننا الذي نهتدي به ، ولنا واقعنا ولكن لنا في الشرق من يقف إلى جانبنا ويدافع عن حقوقنا ومصالحنا فهل هذا محرم علينا أن نقبله ونحن أصحاب قضية وحق ، لماذا نحرم أنفسنا ونعزلها من وقوف أصدقاء إلى جانبنا يدافعوا عن أوضاعنا البائسة ، ونحن عرب مسلمون والإسلام هو دين المحبة والقوة لا تهزه النزاعات سواءً كانت غربية أم شرقية ، فلنأخذ مايعزز ديننا وبلدنا وحريتنا واستقلالنا كل هذه المعادلات الصعبة .

كان رحمه الله يعمل لحلها بكل بساطة الإنسان الواعي الواثق، البعيد عن التشنّج والإنغلاق ، يتقن ذلك اتقاناً بروح من الوعي والتسامح والحكم ، فلا شر ولا قطيعة بين أبناء البلد الواحد .

كان رمزاً باراً لوطنه وشعبه وقضيته رحم الله شيخنا الكبير .

* * *

الأستاذ/ فيصل بن خضر زمو

١٣٨٦هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف فيصل بن خضر بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو((وإليه النسبة)) ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير عام مؤسسة زموالتجارية .

ولد في الخامس والعشرين شهر صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة الموافق الخامس عشر يونيه سنة ست وستين وتسعمائة وألف للميلاد ، بمدينة جدة وبها نشأ . وتربى على يد والده حتى ارتقى في العلم .

التحق بمدارس الثغر النموذجية بتأريخ ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م فحصل منها على الشهادة الإبتدائية بتأرخ ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م وعلى الشهادة المتوسطة بتأريخ ١٤٠١هـ/١٩٨١م وعلى الشهادة الثانوية بتأريخ ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

فحصل على شهادة البكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨م .

ثم التحق بجامعة ريجس في دنفر ولاية كولورادو بأمريكا فحصل منها على الماجستير في المحاسبة والإدارة المالية عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٣م .

وحصل أيضاً على الماجستير في الأعمال الدولية من جامعة ريجس في دنفر ولاية كولورادو بأمريكا ، عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٣م .

التحق بالعديد من الدورات التدريبية محلياً ودولياً في الإدارة والتنسيق

التحق بالعمل في مؤسسة زمو التجارية كمدير مالي عام ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٤م ، وتدرج إلى أن أصبح مدير عام المؤسسة حتى الآن .

له من الأبناء : زياد .

* * *

الأستاذ/ فيصل بن عبدالله العقيلي

١٣٨٣هـ ــ . . .

الأستاذ/ الشريف فيصل بن عبدالله بن عبده بن عثمان بن أحمد بن حسن ابن عثمان بن أحمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالأول بن أبي بكر بن عبدالأول بن عيسى بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

كبير ممثلي الشؤون الإدارية للموارد البشرية ، وعضو الوحدة الإدارية المساندة لمشروع خصخصة الخطوط السعودية .

ولد في الخامس عشر شهر شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة بمدينة جدة ، وبها نشأ وتربى في كنف والدة حتى ارتقى في العلم .

أدخله والده مدرسة سلمان الفارسي بحي السبيل فحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٩٥هـ . ثم التحق بمدرسة ابن تيمية المتوسطة وحصل منها على شهادة الكفاءة عام ١٣٩٨هـ ، ثم التحق بثانوية رضوى وتخرج منها عام ١٤٠١هـ .ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز وحصل منها على البكالوريوس في إدارة الأعمال .

التحق بالعمل موظفاً بالخطوط الجوية العربية السعودية عام ١٤٠٢هـ بالإدارة المالية واستمر بها إلى عام ١٤١٥هـ ، ثم انتقل إلى الموارد البشرية ولايزال على رأس العمل. عمل معاراً لإدارة الخصخصة من عام ١٤٢١هـ إلى وقتنا الحاضر

حاصل على ثلاثة عشر دورة في مجال الحاسب الآلي منها :

ـ صيانة الحاسب الآلي الشخصي .

ـ أنظمة تشغيل الحاسب الآلي .

ـ جميع برامج مايكروسوفت .

ـ قواعد البيانات .

* دورة نظام الشحن الآلي

* لغة ونظام مصطلحات الشحن الآلي .

* دورتي محاسبة ((أساسيات المحاسبة ـ محاسبة التكاليف)) .

* أربع دورات إدارية وهي :

ـ الإجراءات الإدارية .

ـ مهرات القاء المحاضرات .

ـ الإشراف الفعَّال .

ـ المقابلات الشخصية الموجهة .

لين الجانب ، متواضع ، مستقيم ، متحلياً بحلية الصلاح ، صفاته حسنة.

له من الأبناء : عبدالله ، وعبدالرحمن ، وعلي .

* * *

الأستاذ الدكتور/ قاضي بن مقبول العقيلي

١٣٦٨هـ ـ . . .

الأستاذ الدكتور/ الشريف قاضي بن مقبول بن محمد مقبول بن عيسى ابن إبراهيم بن عزالدين عيسى بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الهرملي بن مقبول بن إبراهيم المكنى بأبي سيفين بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبوالعباس أحمد بن عمر الزيلعي ـــ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي .

عضو مجلس الشورى .

الدرجة الأكادمية : أستاذ طب الأطفال والسكري والغدد الصماء ـ كلية الطب والعلوم الطبية ـ جامعة الملك فيصل .

المهنة : طبيب استشاري في طب الأطفال ، تخصص فرعي علاج أمراض السكري والغدد الصماء بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر .

ولد سنة ١٣٦٨هـ بمدينة صبياء بمنطقة جازان وبها نشأ وأخذ الشهادة الإبتدائية من مدرسة صبياء الإبتدائية سنة ١٣٧٨هـ.وأخذ الشهادة المتوسطة من مدرسة معاذ بن جبل بجازان سنة ١٣٨٢هـ ، والتحق بمدرسة الشاطىء الثانوية بجدة وأخذ منها الثانوية العامة سنة ١٣٩٦هـ .

ثم التحق بجامعة فينا بالنمسا ـ كلية الطب ـ وحصل منها سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م على البكالوريوس في الطب والجراحة . دكتوراه في الطب العام .

ثم التحق بجامعة دوسلدورف ـ ألمانيا . وحصل منها على : دكتوراه في طب الأطفال سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

له عدة دورات تخصصية متعددة بالولايات المتحدة الأمريكية وأوربا.

عمل بعد تخرجه في الجامعة معيداً بطب الأطفال بكلية الطب والعلوم الطبية ـ جامعة الملك فيصل .

ثم أستاذ مساعد بطب الأطفال بكلية الطب والعوم الطبية جامعة الملك فيصل .

ثم أستاذ مشارك بطب الأطفال بكلية الطب والعلوم الطبية ـ جامعة الملك فيصل .

ثم أستاذ بطب الأطفال بكلية الطب والعلوم الطبية ـ جامعة الملك فبصل وله أبحاث علمية عدة :

١ـ أبحاث في مرض السكري .

٢ـ أبحاث في نمو الأطفال .

٣ـ أبحاث في أمراض الأطفال .

٤ـ أبحاث في أمراض الغدد الصماء عند الأطفال .

٥ـ أبحاث في السمنة بين الأطفال والذكور والإناث .

٦ـ أبحاث في التشوهات الخلقية عند الأطفال حديثي الولادة .

٧ـ أبحاث في أمراض الجهاز الهضمي .

٨ـ أبحاث في المناهج الدراسية في كلية الطب .

٩ـ أبحاث في تشوهات الجهاز الحركي عند أطفال المدارس .

١٠ـ أبحاث في سرطان الأطفال وطرق علاجه .

وقد نشرت هذه الأبحاث في « ٣٠ » مقالة في مجلات طبية عالمية محكمة .

وأصدر مع فريق البحث كتابين باللغة الإنجليزية في نتائج أبحاثه .

وقد قامت جامعة الملك فيصل ومدينة االملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بدعم هذه الأبحاث مالياً .

وله مشاركات علمية ؛ حيث شارك في العديد من المؤتمرات الدولية بالعديد من الأبحاث في كل من الولايات المتحدة المريكية وأوروبا واليابان .

- قام بعمل الكثير من الأبحاث الميدانية في طب الأطفال ونال على أثرها من المجلس العلمي بالجامعة درجة «أستاذ» بعد أن قام بتحكيم نتائج أبحاثه العديد من أساتذة مختصين في جامعات عربية وأوروبية وأمريكية .

- قام بنشرالعديد من المقالات الصحية والأدبية في الجرائد السعودية وحلقات علمية بالتلفزيون «التلفاز» .

- عضو في العديد من الجمعيات الطبية في المملكة وخارجها .

- عضو مؤسس في مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية تأهيل المعاقين بالمنطقة الشرقية .

- عضو في مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة والتابع للجمعية السعودية للمعاقين .

- عضو في مجلس إدارة الجمعية السعودية لمرضى السكري والغدد الصماء .

- مستشار بجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية .

أما سيرته الوظيفية : فهو يشتغل حالياً وظيفة وكيل جامعة الملك فيصل ، ورئيس المجلس العلمي إضافة إلى قيامه بالتدريس ورعاية الأطفال المرضى .

- ومن قبل شغل منصب عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بعد أن شغل منصب رئيس قسم الأطفال بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر .

وفي شهر جمادى الآخرة عام ١٤١٨هـ عين وكيل وزارة الصحة للشئون التنفيذية واستمر إلى شهر شعبان عام ١٤٢٠هـ .

وفي الثاني ربيع الأول عام ١٤٢٠للهجرة عين عضو مجلس الشورى ولايزال على رأس العمل . وأستاذ طب الأطفال واستشاري الغدد الصماء والسكري بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

حاز العلم والعمل ، حليماً كريماً ، ماجداً ، متواضعاً ، لين الجانب ، يحب قرابته ، متحلياً بحلية الصلاح ، صفاته حسنة .

له من العقب : عادل ، وعبدالعزيز ، وعبدالمجيد ، وعبدالله ، وعمر .

* * *

الأستاذ/ ماجد بن رباح زمو

١٣٦٦هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف ماجد بن رباح بن راغب بن عبدالرحمن بن إبراهيم ابن عبد الرحمن آل ياسين الملقب زمو((وإليه النسبة)) بن علي المعصراني بن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق ابن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن العقيلي الهاشمي النويري .

تقدم باقي عمود النسب .

نائب مدير المراقبة العامة ـ بلدية غزة ـ فلسطين .

ولد بمدينة غزة ـ فلسطين عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٧م .

التحق بمدرسة الإمام الشافعي الإبتدائية وحصل على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٧٨هـ الموافق ١٩٥٩م .

ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل على الشهادة المتوسطة عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م .

ثم التحق بثانوية فلسطين وحصل على الثانوية العامة عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م .

ثم التحق بجامعة عين شمس بالقاهرة وحصل منها على البكالوريوس في المكانيكا عام ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م . وأكمل دراساته العليا فحصل على شهادة الماجستير ـ تخصص ((محطات قوى)) عام ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م .

عمل ((مستشار وكيل دائرة الماء والكهرباء)) ـ دولة الأمارات العربية المتحدة ـ أبوظبي عام ١٩٨٠م إلى عام ١٩٩٦م .

في عام ١٩٩٧م رجع إلى غزة بفلسطين والتحق ببلدية غزة ـ نائب مدير الرقابة العامة . ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : سامر ، أحمد .

* * *

الشيخ مبارك بن محمد العدساني

. . . ـــ . . .

الشيخ العلامة مبارك بن محمد بن مبارك بن حسين بن محمد بن حسين بن علي العدساني العقيلي الهاشمي .

من رجال القرن الثاني عشر الهجري .

قال عنه الدكتور/ عماد العتيقي : كان مهتماً بنسخ الكتب النافعة ؛ ومما نسخ بخطه الجيّد مخطوط « مواهب الصمد في حمل ألفاظ صفوة الزبد » لأحمد بن حجازي القيسي .

وقال عنه : أنه كان صاحب إحساس مرهف ، وأدب لطيف . قال عن نفسه في نهاية الكتاب « وقد تم الكتاب بعون ربي الملك الوهاب يوم الأربعاء ظهر ثامن شهر جمادى الآخرة سنة ١١٨٥من هجرة النبي ﷺ على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إلى رحمته ، كثير الخطايا والزلل، الفقير الجاني مبارك بن الفقير محمد بن الشيخ مبارك العدساني . غفر الله له ولوالديه ، ولمن قرأ فيه ولمن كتب له وللمسلمين بمنّه وكرمه آمين » .

ثم أردف هذه العبارة اللطيفة بأبيات من الشعر قال فيها :

تمّ الكتابُ ولستُ أُحصي حمدَ مَن　　أولا ني التمكينَ والإمهالاَ

وأمدّني بلطائف من عنده　　وأعانني سبحانه وتعالى

وقال أيضاً :

تمّ الكتاب بحمد الله بارينا　　ومن إذا شاء بعدالموت يحيينا

ياربِّ فاغفرْ لعبدٍ كان كاتبه　　ياقارىء الخط قل بالله آمينا

آمين آمين لا أرضى بواحدة　　حتى أضيف إليه ألف آمينا

قال د/ العتيقي : وهذا يدل على أن المترجم كان يتذوق الشعر ويقوله .

* * *

المهندس/ محمدإبراهيم بن بشير زمو

١٣٧٧هـ ـ . . .

المهندس/ الشريف محمدإبراهيم بن بشير بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين علي المعصراني الملقب زمو«وإليه النسبة» ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في يرم الجمعة ٦ محرم ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٧/٨/٢م بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

تلقى تعليمه الإبتدائي في مدرسة القاهرة بغزة بفلسطين ، ثم بمدرسة صلاح الدين الأيوبي في الأحساء بالمملكة العربية السعودية . ثم التحق بمدرسة خالد بن الوليد المتوسطة بالأحساء وحصل منها على الشهادة المتوسطة ، ثم التحق بثانوية الهفوف بالأحساء وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٧٥م .

التحق بكلية الهندسة ـ جامعة الرياض«جامعة الملك سعود » وحاصل منها على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨١م .

عمل لدى شركة منتجات البلاستيك السعودية « سابكو » بالدمام من عام ١٩٨٢م إلى عام ١٩٩٢م ، ثم عمل لدى مجموعة شركات أميانتيت (أميرون ـ بوند ستراند) بالدمام من عام ١٩٩٢م إلى عام ١٩٩٧م ، ثم عمل

لدى شركة الأربطة السعودية (شاش) من ١٩٩٧م إلى عام ٢٠٠٠م كمدير العمليات ، ثم عمل لدى شركة واتلو watlow بالخبر كمدير القسم .

ثم عمل لدى مجموعة شركات البسام (مصنع المطاط) بالدمام من عام ٢٠٠٣م إلى عام ٢٠٠٥م كمدير للمصنع ، ثم انتقل إلى شركة الشفاء للحقن الطبية بالدمام بوظيفة مدير الإنتاج والقسم الفني ، ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : بشير ، وأسامة .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد النويري

٧٢٢هـ ـــ ٧٨٦هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي العلامة رضي الدين أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

المكي الشافعي . قاضي مكة وخطيبها وعالمها .

ولد ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها .

أخذ عن جدة لأمة القاضي نجم الدين الطبرى ، وتفقه على جمع من أعيان العلماء منهم : القاضي تقي الدين السبكي ، والقاضي شمس الدين محمد النقيب ، والتاج المراكشي ، والقاضي زين الدين الطبرى ، وعيسى الحجي ، والزبير الأسواني ، وأحمد بن علي الحرازي وأخذ عن الجمال ابن هشام في العربية .

وحصل من العلم على أوفر نصيب وبرع في الفقه والحديث وفنون أخرى من العلم ، ورقى به أعلى الذروة ، واشتهر ذكره وبعد صيته حتى أنه ساد أهل زمانه ببلده بل بالحجاز كله ، ودرس ، وأفتى وناظر وحدَّث، وانتهت إليه رئاسة فقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية .

---

(١) العقد الثمين : للفاسي جـ١/ ٣٠٠ . التحفة اللطيفة : للسخاوي جـ٣/ ٤٧٤ . الدرر الكامنة :لابن حجر جـ٣/ ٤١٥ . إنباء الغمر : لابن حجر جـ٢/ ١٧٤ . المدارس الإسلامية في اليمن : للأكوع ص ٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ .

ناب في الحكم عن خاله القاضي شهاب الدين الطبري ، ثم ولي الحكم بعد صرف القاضي تقي الدين الحرازي في سنة ثلاث وستين وسبعمائة للهجرة واستمر في القضاء حتى توفي ، أي : نحو من ثلاث وعشرين سنة ، وولي الخطابة بالمسجد الحرام ونظره وحسبة مكة . وتدريس المدارس الثلاث ـ التي لملوك اليمن بمكة ـ وهي : « المنصورية والمجاهدية ، والأفضلية »[1]. وكان أول من درس بالأفضلية ، وسكن بها وإليه نظر جميعها ، وولي تدريس درس بشير الحمدار مشافهة منه . ودرّس الحديث لوزير بغداد ، ودرس الفقه للملك الأشرف شعبان صاحب مصر . ولم تجتمع هذه الوظائف لأحد قبله من قضاة مكة ، واستمر على ذلك كله حتى مات . روى عنه أبو حامد ابن ظهيرة وتفقه به وكان يطريه ويثني عليه .

قال عنه ابن حجر العسقلاني : « كان مشهوراً بالعلم والذكاء وسمعت خطبه وكلامه » . ويقال أنه كان يستحضر شرح مسلم للنووي . وقال عنه سبطه تقي الدين الفاسي « كان ذا يد طولى في فنون من العلوم مع الذكاء المفرط ، والفصاحة والإجادة في التدريس والإفتاء والخطبة ، وفور العقل والجلالة عند الخاصة والعامة ، ومع ذلك فهو كثير التواضع

---

[1] أ : المنصورية : تقدم ذكرها . المجاهدية : بناها السلطان الملك المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ، في الجهة الجنوبية من المسجد الحرام على فقهاء الشافعية وتأريخ وقفها سنة ٧٣٩ هجرية . و وقف عليها وقفاً جيداً يقوم بكفاية الجميع، وجعل وقفها في ثلاث مواضع من وادي زبيد موضع في أعلاه ، وموضع في وسطه ، وموضع في أسفله . وذكر النهرواني « أن أحمد العيني أخذها ، وأوقفها على قرآءة القرآن ووظائف خير ، ثم سكنها الأفنديون قضاة مكة المشرفة ، ثم خربت ، وهي الآن خراب ». أنظر: البرق اليماني ص ٤٧ . جـ : الأفضلية بمكة : بناها السلطان الملك الأفضل العباس بن المجاهد علي بن عبدالله المجاهدي ، رتب فيها مدرساً ومعيداً ، وعشرة من الطلاب وإماماً ومؤذناً ، وقيماً ، ومعلماً ، وأيتاماً يتعلمون القرآن الكريم ، ووقف عليها وقفاً جاملاً .
وقال تقي الدين الفاسي : هي بالجانب الشرقي من المسجد الحرام على فقهاء الشافعية . وذكر أنها قبالة باب الكعبة المشرفة . أنظر : العقد الثمين : للفاسي جـ ١/١١٧ ، ١١٨ . المدارس الإسلامية في اليمن : للأكوع ص ٣٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ .

مع الفقراء وأهل الخير ، مكرماً لهم كثير المروءة والمكارم ، والبر بأهله وأقاربه)) .

توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة للهجرة . وهو متوجه من الطائف إلى مكة ، فنقل إليها ، ودفن بالمعلاة بعد الصلاة عليه بالحرم الشريف . رحمه الله .

أعقب من الأبناء : محب الدين أبو البركات أحمد قاضي الحرمين وخطيبهما.

* * *

الأستاذ/ محمد بن أحمد باجابر العقيلي

١٣٨٥هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مزاحم الظاهري بن محمدالقاري بن عبود بن عبدالله بن علي بن عمر بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن صالح بن علي بن محمد الصراط بن الشيخ العلامة الأديب أحمد بن عمر المكنى النوري بن السيد الشيخ العلامة مزاحم (صاحب بروم) ابن السيد الشيخ العلامة أحمد البطين بن عمر بن علي بن أحمد بن عبدالله الزاعق العندلي ابن السيد الشريف نقيب السادة الأشراف محمد البصري المكنى باجابر ابن علي العراقي بن عدنان بن محمد بن أبي الفتح بن مسلم بن جابر بن مسلم بن صالح بن يحيى بن أحمد بن عبدالله بن مسلم ابن عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه . الهاشمي القرشي .

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٨٥هـ بالدحلة الوسطى بالمسفلة ، وبها نشأ

درس بمكة المكرمة فحصل على الشهادة الإبتدائية والمتوسط والثانوي ثم التحق بكلية الشريعة ـ قسم الاقتصاد ـ شعبة المحاسبة ـ جامعة أم القرى ـ ودرس بها سنتين ، ثم انقطع عن الدراسة لظروف ألمت به .

التحق بالسلك الوظيفي ، فعين موظفاً بوزارة الصحة ـ قسم مركز المعلومات « السجلات الطبية » مسئولاً عن التقارير الطبية بمستشفى النور التخصصي ، ثم سكرتير اللجنة الطبية . وفي عام ١٤١٠هـ انتقل إلى قسم المحاسبة بالمستشفى .

وفي عام ١٤١٤هـ انتقل إلى مديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة ـــ ادارة التخطيط والتطوير والتدريب والابتعاث ـ مسؤلاً عن الابتعاث

الداخلي والخارجي حتى عام ١٤٢٣هـ حيث انفصلت فيه ادارة التخطيط والتطوير عن ادارة التدريب والابتعاث. وهوالآن بادارة التخطيط والتطوير.

حصل على عدة دورات تدريبية خلال عمله منها :

ـ دورة في السكرتارية بمعهد الادارة بجدة لمدة خمسة أسابيع من ١٥/٨/١٤١٣هـ الى ١٧/٩/١٤١٣هـ .

ـ دورة مديري المكاتب بمعهد الادارة بجدة لمدة أربعة أسابيع من ١٠/١٠/١٤١٥هـ الى ٥/١١/١٤١٥هـ .

ـ دورة في السجلات الطبية لمدة خمسة أيام بمستشفى الملك فهد بجدة .

وفي خلال هذه الفترة التي قضاها في العمل الوظيفي، أخذ في متابعة حلقات العلم على يد بعض المشايخ العلماء ، وتخصص في علم التراجم والأنساب ، وله أبحاث قيمة ومفيدة في ذلك منها :

١ : الرسالة الذهبية في السيرة والسلالة العقيلية ـ مطبوع .

٢ : عقيل بن أبي طالب وأبنائه رضي الله عنه ــ مطبوع .

٣ : شجرة الورود والرياحين لأصول السادة الأشراف العقيليين ــ مطبوعه .

٤ : متعة الناظر في أنساب السادة الأشراف آل باجابر ـ مخطوط .

٥ : مسند عبدالله بن محمد بن عقيل رضي الله عنه ـ مخطوط .

٦ : مشجر النهر الجاري لآل الشريف محمد القاري .

٧ : مشجر الذهب الجلي لآل الشريف عمر بن علي .

٨ : مشجر لوامع النجوم لآل الشريف زحوم .

٩ : مشجر اللؤلؤ المختار لآل الشريف عبدالجبار .

١٠ : الشجرة الودود لأبناء الشريف عبود .

١١ : مشجر طيب العود لآل الشريف عبود .

وعندما أخرج أول باكورة علمه وهو كتاب الرسالة الذهبية في السلالة العقيلية ، أثنا عليه الكثير من بني العقيلي منهم : شيخ شمل قبائل آل باجابر العقيلي الشيخ الشريف محمد بن أحمد الخيل باجابر العقيلي حيث أرسل له أبيات شعرية يعبر له فيها فرحه وسعادته بصدور هذا الكتاب وثنائه على صاحبه فقال :

من بعد أهدي تحياتي لمن بالثبات   أكرمه ربه بنـــور العلم له بينات

ابن الأكارم حفيدأشراف لهم سابقات   بالعلم ساروا بالتقوى شقوا شامخات

باجابراسمه محمد خير أهل النيات   عقيل جده ومن أهل الكساء أمهات

جاهدوناضل وجمع تاريخ له مكرمات   في بحور العلم من أهل الوفا هم ثقات

مايجحدون المواهب علمهم منجيات   هذه مراجع علمية قد بحث في ثبات

انه الأخ الأمجد الأكمل ذو المراتب العالية ، تضلع في علم النسب حتى فاق ، وهو من القلائل الذين يعتمد عليهم في أنساب بنوالعقيلي ، البارع في فن التشجير ، وهو كثير التواضع ، كريماً عفيفاً ، حسن التصرف ، وافر الذكاء .

له من الأبناء : عبدالله وبه يكنى ، وأحمد ، وعمر .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد العقيلي
١٣٣٦هـ ـ ١٤٢٣هـ

الشيخ الأديب العلامة المؤرخ السيد محمد بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن عزالدين عيسى بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن إبراهيم بن عيسى الهرملي بن مقبول بن إبراهيم المكنى بأبي سيفين بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد ابن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد في صبياء سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة الموافق ست عشرة وتسعمائة وألف للميلاد .

وبها نشأ ، وتلقى العلم على علمائها منهم : والده الشيخ أحمد بن عيسى العقيلي ، والشيخ عبد الله العمودي ، والشيخ عقيل بن أحمد . ومنهم أخذ العلوم الدينية ، وعلوم اللغة العربية في بلدته ثم في جازان ، ومن الطارئين عليها في البلاد المجاورة .

وتثقف ثقافة علمية عالية ، حتى أصبح من رواد العلم والأدب والتاريخ . موهبة ربانية قل أن ترى الأعين في مجموعة مثله . عانى قرض الشعر في سن مبكرة ، وسلك جانب البحث والتعمق في الدراسات التاريخية والجغرافية والأدبية ، وكان يمد مجلة اليمامة بأبحاثه القيمة ، وكان ذلك اتجاهاً محموداً عاد على بلاده وأمته بنفع عظيم ، فكان من أبرز المشتغلين بها .

سافر إلى كل من مصر وسورية ولبنان وغيرها من البلاد العربية الأخرى .

وكانت أبحاثه ودراساته ومؤلفاته عن جنوب المملكة العربية السعودية ، هذا الجزء الغالي من بلادنا . وأمد الخزانة العربية بفيض من مؤلفاته وبحوثه .

وجمع مخطوطات قيمة تعتبر من النفائس . والتي تتعلق بهذا الجزء من المملكة حتى أصبحت المكتبة العقيلية فريدة في تلك الجهة من حيث عدد مخطوطاتها .

نشر أبحاثاً عن الأدب والأدباء في تلك الجهة في صحف البلاد فكان على جانب كبير من العمق . منها مثلاً « أبحاث أدبية عن جنوب الجزيرة » العرب س٣ ص١١٥ . و « الأدب العربي في الحبشة » العرب س١ ص٣٨٧ ـ ٥٤٣. و « موانىء ومدن في تهامة » العرب س١ ص٥٩٣ / ٨٠٩/ ٩٩١ . و « الشاعر محمد بن حمير » العرب س٤ ص٥٥٤ .

و« عبد الله بن جعفر الشاعر الأديب » العرب س٥ ص٣٥٤ . و« عبد الباقي بن عبد المجيد المؤرخ والشاعر » العرب س٥ ص٧٧ .

وقد تولى وظائف حكومية منها إدارة دار التربية الإجتماعية التابعة لوزارة العمل في جازان .

هوأحد مؤسسي نادي جازان الثقافي ؛ وأول رئيس له ، ومن أوائل من أدخلوا الطباعة إلى المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية .

ذكر العلامة حمد الجاسر عن العقيلي فقال « ما قرأت بحثاً أوكتاباً لأخي الأستاذ العقيلي إلاّ وذكرت علامة العرب الهمداني صاحب المؤلفات في كل جانب من جوانب المعرفة ، وأعجب بما يتصف به الهمداني من صبر وجلد وأدب في مواصلة الدراسة والتأليف ، في موضوعات ندر من تصدى لها ، من أهل زمنه ، فأجد العقيلي سائراً على نهج ذلك العالم يؤلف مختلف التأليف عن النبات والتصوف واللهجات

وغيرها ، بالإضافة إلى مؤلفاته في التأريخ والجغرافيا والأدب والشعر)) . وقال ((إن في شعر العقيلي ما يعبر عن عمق إيمانه بالله سبحانه ، وصدق إخلاص وفاء لأمته ووطنه ، وصادق ولاء لمن ولاهم الله أمر هذه البلاد أمر قائماً على المحبة الخالصة)) وقال : ((هوعلى جانب كبير من العمق))

وقال عنه معالي الأستاذ حسين عرب : لو أنَّ كل من حمل قلماً وحاول أن يخدم إقليمه أو مسقط رأسه كالأستاذ العقيلي ، لاستطعنا أن نجد في فترة يسيرة تأريخاً متكامل الحلقات لسائر هذا الوطن ، فهو يحمل على عاتقه أمانة المؤرخ ، ودقة العالم ، وعمق الباحث ، ونزاهة القلم .

وقال عنه أستاذ الجغرافيا المعروف الدكتور محمود الصياد : أشهد أني استمتعت بكتابك ((المخلاف السليماني)) ليالي طويلة فلا أجد إلاَّطريفاً من البحث وعمقاً في الدراسة ، وجزاك الله خير الجزاء على ماقدمت .

نعم له يد طولى في عدة قنون من العلوم ، ذو ذكاء وفصاحة وإجادة.

وإننا لنجد فيه تواضعاً جماً ، خيِّراً ، سريع الفهم ، قوي المعرفة .

أثرى المكتبات السعودية بمجموعة من المؤلفات القيمة منها :

١: كتاب المخلاف السليماني - جزئين .

٢: المعجم الجغرافي لمنطقة جازان - جزئين .

٣: الأدب الشعبي في الجنوب - جزئين .

٤: كتاب الشاعر القاسم بن هتيمل .

٥: كتاب الشاعرين السلطانيين الحجوريين .

٦: كتاب الشاعر الجراح بن شاجر .

٧: كتاب التصوف في تهامة .

٨: أضواء على الأدب والأدباء بمنطقة جازان .

٩: معجم اللهجات المحلية لمنطقة جازان .

١٠: من أدب جنوب الجزيرة ـ الجزء الأول .

١١: أفاويق الغمام ـ شعر .

١٢: محاضرات في الجامعات والمؤتمرات السعودية .

١٣: ديوان شعر ((الأنغام المضيئة)) .

١٤: نفح العود في سيرة الأمير حمود ـ تحقيق وتعليق .

١٥: التاريخ الأدبي لمنطقة جازان ـ ٣أجزاء .

١٦: الآثار التاريخية لمنطقة جازان .

١٧: مذكرات سليمان شفيق باشا ـ دراسة وتحقيق .

١٨: حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

١٩: نجران في أطوار التأريخ .

٢٠: المعجم النباتي .

٢١: العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب : للبهكلي ـ دراسة وتحقيق .

٢٢: عسير في أطوار التاريخ .

٢٣: العقد الثمين للحسن بن عبد الله ـ دراسة وتحقيق .

٢٤: رأد الضحى ـ ديوان شعر .

٢٥: جازان في العهد السعودي الزاهر ـ دراسة ومقارنة بين الماضي والحاضر .

٢٦: التاريخ الأدبي لمنطقة تهامة .

٢٧: شعراء الجنوب .

٢٨: المجموعة الكاملة لأشعار العقيلي .

٢٩: أضواء على تاريخ الجزيرة العربية الحديث .

٣٠: سوق عكاظ في التأريخ .

٣١: العجائب والغرائب .

٣٢: العقيلي في رسائل معاصريه ـ جزئين .

٣٣: مقالات رصينة وتحقيقات أمينة .

ونشر الأستاذ الأديب أحمد بن إبراهيم العقيلي مقالاً في ملحق جريدة المدينة في ١٣/ رمضان / ١٤١٤هـ الأدبية والتاريخية والفكرية بعنوان : ((صوت من بلادي)) محمد بن أحمد العقيلي . . . صوت من الجنوب بل هو أقوى أصواته وأوسعها انتشاراً وأكثرها صدى وهذا كله مرده إلى أن الرجل طرق أكثر من مجال ؛ فهو مؤرخ الجنوب دون منازع . ((وكتابه المخلاف السليماني)) بجزئيه يعد في طليعة كتاباته التاريخية تليه تحقيقاته التاريخية الرائدة لأندر مخطوطاته . تاريخ هذا الجزء الغالي من بلادنا كتحقيق ((العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب)) و ((نفح العود في دولة الشريف حمود)) إضافة إلى كتابيه ((نجران في أطوار التاريخ)) و ((عسير في أطوار التاريخ)) .

وهو مفكر له آراؤه وتوجيهاته وتحليلاته الناتجة عن كثرة إطلاعه وسعة أفقه . . ((التصوف في تهامة)) و((محاضراته في الجامعات السعودية)) . . . وهو جغرافي مثابر عندما تطالع ((المعجم الجغرافي لمنطقة جازان)) .

وهو أديب دارس ومؤرخ للأدب وحائز على الميدالية الذهبية من جامعة الملك عبد العزيز . ولعل من أهم كتبه في هذا المجال ((التاريخ الأدبي لمنطقة جازان)) والذي صدر مؤخراً لنادي جازان في ثلاثة أجزاء كبار . و((الأدب الشعبي في الجنوب)) بجزئيه والذي صدر منذ ثلاثة سنوات . و((أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان)) الصادر عن

نادي مكة الثقافي عام ١٤٠٠هـ . إضافة إلى تحقيقاته الأدبية حيث حقق ديوان ((الجراح بن شاجر الذروي)) . وديوان ((السلطانيين الحجوريين)) ونشر مختارات من ديوان ابن هتيمل . . وغير ذلك من المقالات الأدبية المنشورة في ثنايا الصحف والمجلات عبر نصف قرن من الزمان .

وفوق هذا كله فهو مبدع فنان شاعر مرهف الحس ملتهب العواطف جياش المشاعر . . . وهو شاعر يشار إليه بالبنان ولكن شهرته جاءت من بحوثه الجغرافية والتاريخية والفكرية والأدبية حيث عرفه الناس باحثاً ومفكراً وقلة هم الذين يعرفونه شاعراً مع أنه أصدر أربع مجموعات شعرية على مدى نصف قرن وعلى الجانب الشعري من حياة العقيلي أسلط شيئاً من الضوء ليقف ناشئة الأدب على ضرب من الشعر الأصيل في زمن الإنحراف الأدبي .

فأذكر أننا منذ نعومة أظفارنا ونحن على مقاعد الدراسة الإبتدائية كنا نردد في منهج المحفوظات المقرر آنذاك :

جازان إني من هواك لشاك ... افتنصتين لبلبل عناك
يتعشق الفجر الوضيء ويزدهي ... إشعاع نور كواكب الأفلاك
يجلو المساء على بحارك فتنة ... رقصت لها الأمواج تحت ضياك
وتروقني تلك الجذوع مواثبلاً ... صفاً كسطر خططته يداك

وقد كتب أعلاها ((محمد بن أحمد بن عيسى العقيلي شاعر سعودي معاصر)) .

بقيت هذه الأبيات في مخيلة الصبية الصغار وهم يصدحون بإيقاعها الساحر وصورها الجميلة ومعانيها الواضحة حتى دار الفلك دورته وشب الصغار وتفتحت المدارك وقرأ الناس . حينها عرف الأدباء والشعراء من لداتنا وقبلنا بقليل من هو محمد بن أحمد العقيلي . . . . وعرفوا ديوانه ((الأنغام المضيئة)) و((شعراء الجنوب)) و((أفاويق الغمام)) و((رأد الضحى)) أربع مجموعات أبدعها وأصدرها العقيلي على مدى نصف

قرن كان يزحمه فيها التأريخ والتحقيق وقبل أن يصدرها في مجموعات شعرية نشرت من خلال الصحف والمجلات السعودية كالمنهل واليمامة والبلاد وعكاظ ومجلة الجيش والحرس الوطني وغيرها .

وبما أن شعر الشاعر يعد وجدانه وحرارة قلبه ودواوينه بمنزلة أبنائه قَرَّرَ أن يجمع هؤلاء الأدباء في مسكن واسع وأنيق يليق بمكانتهم ويناسب العصر فأصدر المجموعة الشعرية الكاملة لأواخر عام ١٤١٣هـ ضمنها دواوينه الأربعة السابقة وما استجد بعدها إلى تاريخ الطبع حيث صدرت عن شركة العقيلي وشركاه في جازان . . . وذلك في ٧١٠ صفحة من القطع المتوسط في طباعة جيدة وإخراج أنيق وترتيب جديد والعجيب أنه لم يقدم لشعره بمقدمة نثرية مع أنه ناثر ممتاز ويبدو أنه آثر أن يقدِّم الشِّعرُ الشِّعرَ واكتفى بأن قال :

إنه نبضة قلبي ... إنه إشعاع لبي
ساغه الفكر سموطاً ... من عقود الدروهبي
جوهراً يبقى على الآمـ ... ـاد يستهوي ويسبي
وورداً وزهوراً ... نفحها العطر يسبي

ويبين في هذه المقدمة الشعرية استمداده الشعري بقوله:

يحتوى أعلى الثقافات ... وبالقرآن حفياً
قد حوى للبيت ... والروض وهجاً أزليا
ومن النيل وبردى ... نبع ري أبديا
أستقى من نجد فيـ ... ـضاً وشموخاً عربيا
يفرع النجم سمواً ... ساطع النور وضيا
عب من دجلة نبـ ... ـعا دافق المَدَّ سخيا
ومن اليمن الأخضـ ... ـر زخماً حميريا
ومن التيمس والـ ... ـرين جملاً عالمياً

ومن السـين ونيـاجـ ـرا دفقـا ودويـا
ومن الشـرق وهـا وأي جمـالاً سـرمديـا
شاع من جازان نفح من شـذا الفـل زكيـا

فهو يستمد شعره من أعلى الثقافات ((القرآن الكريم)) وتتجسد فيه المعاني الدينية السامية حيث ((البيت)) و((الروضة)) منبع الإسلام ومأزره في مكة المكرمة والمدينة المنورة وهو منتم بعد دينه إلى عروبته الشامخة حيث ((النيل)) و((بردي)) و((استقى من نجد)) و((عَبَّ من دجلة)) و((اليمن الأخضر)) وهو مع هذا عالمي الأفق حيث وسع أفقه وأخصب ثقافته العالميه بانفتاحه على القرآءة الموسوعية في تاريخ أوروبا وأمريكا وجغرافيتها إضافة إلى رحلات متعدده قام بها الشاعر إلى فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وجزائر هاواي وغيرها .

هذه الرحلات التي استمد منها بعض الإلهام الشعري ، حيث أفردها ببعض القصائد نحو : من شذا رحلة لندن ـ بطولة ديغول ـ على ضفاف فوارانطلياس من الهام رحلة باريس ـ على ضفاف نهر الرين ـ من إلهام مدينة قرطبة ـ سان فرانسيسكو ـ شلال نايجرا ـ جزيرة هاواي ـ إحدى عشرة قصيدة تقريباً هي ثمرة إطلاعه على الثقافات الأجنبية وصدى رحلاته في تلك الديار ، والتي حولها من رحلة مجردة إلى كتلة من المشاعر والأحاسيس ، وعالم رحب من الخيال وقعه في ديوانه ، فالراحلون والسائحون كثر ولكن الذين يتأملون ويحسون ثم يعبرون عما أحسوا بفن رائع وإحساس مرهف أقل من القليل .

والشاعر ما إن يبعد بخياله إلى عالمه العربي الرحب والعالم الخارجي الأرحب مايلبث أن يعود إلى وطنه الحاني ـ المملكة العربية السعودية ـ فيشيد بها بلداً وقادة ثم مايزال ينصهر حتى يصل إلى حضن أمه الأحنى تهامة التي أقلته أرضها وأظلته سماؤها وغذته بلبانها فيغني

لجازان وحاراتها ، ولصبياء ولجبل فيفا ، ووادي جورا ، والبادية في جازان . . . يصف ربوع تهامة ويشيد بأمرائها . . . ينصهر مع مجتمعه . . . . يترجم أحاسيسه . . . واقرأ إن شئت « تحية بعودة الشيخ خالد السديري من مصيفه بصبياء وتهنئته بقدومه من الحج . . . تهنئة بقدوم الشيخ محمد صالح نصيف من الحج . . . تهنئه بقدوم الشيخ عقيل بن أحمد من الحج . . . تحية في حفل استقبال قادة في حملة الريث . . عين الخلد . . قصر الإمارة . . . حي الشباب . . . وهومع ذلك كله لاينسى نفسه حيث يغني عندما يهزه الإعجاب ويرقص منفرداً ثم يرقص معه الآخرين ، وبخاصة في غزلياته ووصفياته ولاشك إنك ستهتز عندما تسمعه يقول :

علام تطيل الهجر لاالقلب سالياً هواك ولاللعهد إن غبت ناسياً
وكيف سلو بعدما امتزج الهوى بروحي وشع الحب كالنار واريا

ولكنه مع ذلك لاينسى وطنه فيخلص من الغزل إلى الحديث عن آماله لوطنه وأمته :

ودع عنك دنيا الهو ياقلب واتئد رويدك هل تبقى مدى الدهرغاوياً
ويمم لسبل المجد مهما تعرضت أمور ولاتخشى من الناس خاشيا

ولك قراءة إن شئت : ليلة أنس . . . حسناء في طليطلة . . . بولة . . أندلسية في قرطبة . . . مضيفة طائرة . . . ترميس . . . حسناء في فرانكفورت . . . غادة .

وبعد . . . فأحسب أنني ألقيت بعض الضوء على الشيخ العقيلي ودوره الرائد في التاريخ والأدب والفكر ، وعرضت لبعض الموضوعات التي طرقها في شعره ؛ تاركاً الدراسة الفنية لفرصة لاحقة أو لمن يريد الإبحار في ثبج هذا الديوان ، ويغوص في أعماقه ليصطاد درره ولآلئه . وآمل أن أكون قد وفيته بعض حقه في زمن الجفاء والنكران .

أمد الله في عمره ذخراً لأمته ووطنه مؤرخاً وأديباً وشاعراً ومفكراً .

قال عنه الأدباء والمثقفون ؛ بعد وفاته رحمه الله : العقيلي موسوعة عصره وكان مرجعنا في أعمالنا الأدبية والثقافية ، ورائداً من رواد ثقافتها الحديثة والمعاصرة ، أسهم بفعالية في حفظ وتدوين تأريخ الجزيرة العربية والمملكة بصفة خاصة ، له إسهامات في جميع ميادين الأدب ، الأمر الذي يمكن أن يجعله حقاً الرجل الموسوعي .

قال عنه الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود وقد تقدم جموع الناس في الصلاة عليه : ((بفقد الأديب العقيلي فقدنا علماً بارزاً من أعلام الأدب والثقافة في بلادنا الحبيبة . فقد نذر الرجل نفسه لخدمة وطنه ومجتمعه بكل تفان وإخلاص وكان نبراساً للمواطن المخلص والباحث الملهم والأديب الورع ، قدم خدمات جليلة في مجال الأدب والثقافة وفي مختلف العلوم وأثرى المكتبة العربية بأكثر من ٤٠ مؤلفاً في شتى فنون المعرفة . حق لجازان أن تفخر بمثل هذا الرجل الذي نقّب وبحث في تأريخها وجغرافيتها وأدبها الشعبي وعرّف علماءها وأدباءها وشجّع ناشئة الأدب في جازان والجنوب في وقت كان التعليم شحيحاً والمعرفة محدودة والظروف المادية لا تساعد على السفر والتجوال من أجل البحث والشراء للمخطوطات كما كان الشيخ يرحمه الله بفعل ذلك. وختم أمير منطقة جازان قائلاً : إنني أتقدم إلى أبناء الفقيد وأفراد أسرته كافة بخالص العزاء وصادق المواساة سائلاً المولى عزوجل أن يرحمه ويعلي منزلته في الجنات وأن يلهم أهله وأسرته الصبر والسلوان))[1].

وقال فيه الأديب إبراهيم بن عمر صعابي : ((ها هي جازان تسقط مغشياً عليها ، بمرارة الفقد تنتحب ، تودع إنساناً حملها بين جوانحه وأسكنها راضياً عقله وقلبه ، أخرجها إلى العالم درة مصونة وتأريخاً مليئاً بالحياة . العقيلي الرجل المضيء ، الأديب المؤرخ والمؤرخ الأديب

---

[1] جريدة الوطن : العدد ٥٥٥ السنة الثانية الأحد ٢٤ محرم ١٤٢٣هـ الموافق ٧أبريل ٢٠٠٢م صفحة ٢٤ .

إنه موسوعة عصره . . . . وشاعراً يحمل هموم أمته ووطنه ومعشوقته (جازان) ، ومؤرخاً يحمل بين جنبيه إصراراً في البحث بصبر لايملكه إلاّ العظماء . . . فهو شاعر رائد ، وهو شاعر مجدد في عصره يجري الشعر في وجدانه ، وعلى لسانه جريان الدم في أوردة الحياة وشراينها ، جريان النفس في عالم عبق يشع صفاء ونقاء . . . أخلص نفسه وقلمه لخدمة التأريخ في شتى جوانبه . فأخرج لنا الدرر ، وكشف خبايا الأزمنة فقدم لمنطقته ولمملكته ولأمته خلاصة فكره وضوء عينيه من أجل إضاءة لغابر دثره الزمن ، أو ألقي به في غياهب النسيان)) .

وقال عنه رئيس النادي الأدبي بجازان حجاب الحازمي : ((لن نوفي مؤرخنا الراحل والأديب الكبير حقه . . . فقد عاش هرماً شامخاً من أهرام الثقافة والعلم والأدب كنا نشعر بالراحة والإطمئنان لوجوده كمرجع قوي لنا في كل أعمالنا الأدبية والثقافية على مستوى . .)) .

وقال الشاعر منصور دماس :

شنت جازان وافتقدت دليلي   حين نبئت بالمصاب الجليل
لست أدري أللمطارمسيري؟   أم إلى منزل الأديب الأصيل
رحل الشاعر المؤرخ ماذا   يصنع الحرف بعد موت العقيلي؟
من أعزي أأهل جازان؟ كلا   إنَّ حزني يسير بي للشمول
ياأخي (أحمد) الممات سبيل   لم يفرق ما بين جيل وجيل
فالفقيد الفقيد خلّف حزنا   لذوي الحرف مثلما للخليل
نسأل الله للحبيب نعيما   في جنان بكل فعل جميل

وقال عنه مدير ثانوية حي الروضة الأستاذ هاشم مهدي : ((إنَّ جازان اليوم تلبس وشاحاً أسود ، ويؤرقها السهاد ، وتعيش مكلومة بفقد ابنها وابن ترابها الأديب الراحل محمد بن أحمد العقيلي . . .)) .

ـ أول شاعر من الجنوب اختارته وزارة المعارف لنشر شعره في المحفوظات الدراسية .

وقد نشر الكثير من أشعاره في الصحف والمجلات السعودية واللبنانية والمجلات العربية الأخرى . وقد ترجمت قصيدته ((ديجول)) إلى الفرنسية في جريدة لوموند عام ١٣٨٨هـ .

- حصل على ميدالية الإستحقاق الذهبية من جامعة الملك عبدالعزيز في مؤتمر الأدباء السعوديين عام ١٣٩٤هـ .

- ودرع جازان . ودرع الغرفة التجارية الصناعية بها . وميدالية أمارة منطقة أبها تقديراً لأعماله الأدبية والفكرية .

- في مهرجان الجنادرية اختير الأستاذ الشيخ العقيلي شخصية العام ١٤١٦هـ

- كرم في مهرجان الجنادرية الثاني عشر شوال ١٤١٧هـ حيث تسلم فيه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وقلده الوسام صاحب السموالملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في أول أيام المهرجان ٢٦ شوال ١٤١٧هـ .

توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم الحرام سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة بمدينة جدة . ونقل في نفس اليوم إلى مدينة جازان ، وفي يوم السبت صلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بمقبرة القعارية بجازان . رحمه الله .

له من العقب : د/ عبد العزيز وبه يكنى، أحمد ، وإبراهيم ، وعصام .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد الخال العقيلي

١٠٢٤هـ ـــ ١١٠٠هـ

الشيخ العلامة السيد محمد بن أحمد المعروف بصاحب الخال بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [١].

قاضي اللحية وشيخ الشافعية بديار اليمن .

ولد بمدينة اللحية في سنة أربع وعشرين وألف للهجرة ، وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم والإرشاد والملحمة والرحبية وغيرها. وأخذ عن والده ، وتأدب بآدابه ، ولازم العلامة الشهير جمال الدين محمد بن عمر حشيبري ، والشيخ أبوبكر بن محمد القمري ، والشيخ محمد باوزير الحضرمي ، والشيخ الجليل محمد بن الطاهر .

وقدم مكة المكرمة سنة أربعين وألف للهجرة وأخذ بالحرمين عن السيد أحمد الهادي باعلوي ، والحافظ المحدث محمدعلي بن علان ، والفقيه محمد بن عبد المنعم الطائفي ، والشيخ العلامة إسماعيل بن محمد بن عمر حشيبري ، والفاضل ذهل بن علي الحشيبري .

توفي باللحية ليلة السبت سادس عشري صفر سنة مائة وألف للهجرة ـ رحمه الله ـ

* * *

---

(١) خلاصة الأثر : للمحبي جـ٣/ ٣٩٤.

الشيخ محمد الأكبر بن أحمد النويري

٧٧٥هـ ـ ٨٢٠هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف محمد الأكبر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي المكي ، الشافعي [1].

قاضي مكة وخطيبها .

ولد في سحر ليلة الإثنين حادي عشر من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة للهجرة بالمدينة النبوية حين كان أبوه قاضيها، ونشأبها في كنف أبيه .

سمع بمكة من ابن صديق صحيح البخاري وتفقه على القضي جمال الدين ابن ظهيرة ، وبرهان الدين الأبناسي وغيرهما . وعني بالفقه كثيراً وكان فيه نبيهاً ، وحفظ التنبيه والحاوي وكان يذاكر به .

ناب عن أبيه في الخطابة في سنة ست وتسعين وما بعدها ، ودرس بالأفضلية وباشر جميع وظائف أبيه إثر موته ، وهي قضاء مكة وخطاباتها وحسبتها ونظر المسجد الحرام والأوقاف والربط بمكة .

كان صارماً في الأحكام عارفاً ، محتملاً للأذى ، كثير التلاوة مديماً لها غالباً ليلاً ونهاراً.

---

[1] العقد الثمين: للفاسي جـ١/ ٣٧ . الضوء اللامع : للسخاوي جـ٧ / ٤٤ التحفة اللطيفة : للسخاوي جـ٣ / ٤٩٤. إنباء الغمر : لابن حجر جـ٧/ ٢٨٨ .

قال عنه ابن حجر العسقلاني ((كان مشكور السيرة في غالب أموره)).

تمارض بالفالج وغيره ومات به ليلة الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة للهجرة بمكة ، ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

الشيخ محمد الأصغر بن أحمد النويري

٧٩٧هـ ـ ٨٢٧هـ

الشيخ الخطيب القاضي العلامة الشريف محمد الأصغر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم الجزولي ابن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية ابن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي [1] خطيب مكة ومحتسبها .

ولد في الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ، وبها نشأ. حفظ القرآن الكريم وكتباً .

حضر دروس الشيخ جمال الدين بن ظهيرة . وسمع من ابن الصديق، والزين المراغي وغيرهما .

تفقه على شهاب الدين الغزي ، ودرس بالأفضلية وناب عن أخيه القاضي عز الدين العقيلي في الخطابة بالمسجد الحرام بمكة سنة تسعة عشر وثمانمائة للهجرة . وناب أيضاً في نظر الحرم . واستقل بالخطابة ونظر الحرم مع الحسبة بعد موت أخيه في سنة عشرين وثمانمائة للهجرة .

وفي سنة ثلاث وعشرين باشر القضاء بمكة وقتاً قصيراً ثم ترك.

توفي في ليلة الثلاثاء سابع أو ثامن وعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة . ودفن بالمعلاة عند قبر أبية رحمهما الله .

* * *

---

[1] العقد الثمين : للفاسي جـ١ / ٣٧٦. الضوء اللامع للسخاوي جـ/ ٤٥.

الشيخ محمد بن أحمد المتحمي

١٣٠٥هـ - ١٤٠١هـ

الشيخ القاضي العلامة محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد المتحمي وهو لقب اشتهر به الشيخ محمد «حمد» بن أحمد بن يحيى بن خضر ابن أحمد بن صاحب بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن علي راعى الصالحى بن محمد بن علي بن الشريف صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمرالزيلعي العقيلى الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بقرية الغميم «المتاحمة بوادي الغميم» سنة خمس وثلاثمائة وألف للهجرة . ونشأ بها في بيئة علمية، فحفظ القرآن الكريم والمتون في الفقه والفرائض والعربية . عاني الاشتغال بطلب العلم منذ صغره وأخذ عن مشايخ المنطقة ، منهم : والده القاضي أحمد بن يحيى المتحمي العقيلي وارتقى في العلم حتى فاق .

عين قاضياً لبلاد زبيد، وكانت له مدرسة بالغميم يدرس فيها القرآن الكريم والفقه والتوحيد والفرائض والعربية .

كان عالماً جليلاً من العلماء المشهورين . أخذ عنه الكثير من أهالي المنطقة منهم العلامة يحيى بن محمد الزيلعي العقيلي المقيم بالصالحي.

وكان كريماً سخياً، عظيم القدر ، يجله قومه ويحترمونه كثيراً .

كانت له دار ضيافة بجوار مسجد الغميم بوادي قنونا لأي عابر سبيل، أو طالب علم ، وكانت لا تخلوا من الأضياف .

استجار به الشاعر عبدالله بن عبدالواحد الزبيدي عام ١٣٣٥هـ من حكم صدر بحقه من حاكم القنفذة فأنصفه رحمه الله من ذلك الحكم الجائر ، فمدحه بقصيدة يقول فيها :

بسـم الله الرحمن بسـم جليلا ونسبحه تسبيح ليـلا طويـلا
بلسان رطب ليس لسنٍ ثقيلا بسـم الله الرحمن باب ومفتاح
يارب تشفي قلبي اللي عليلا بمسكنٍ في جنة السلسبيـلا
لمسيت في قبري عليه يهيلا من بعدجرح الموت قباض الأرواح
هيضت من قول كتمرٍ هليـلا تمر منقى من وداج النخيـلا
في رياض بيشة والقنى به تميلا مضمون من غيارلونه ولوطاح
والا كما مجرى يصفي نسيلا فيه شفاء للمريض العليـلا
على مدايا هاويات النحيلا يوحي لها المولى على مد الأجناح
والاّ كما در البكـار البهيـلا حمرالمناكب وإدارات النهيـلا
ماعاد بعده في الجمايل جميلا يشرح له الخاطرمساءً ومسراح
روح يارسولي بعدهجعان ليلا على حر قرحاناً نسمها طويـلا
الزم رسنها وأدرها بالشليـلا تصل مناهج طرقتك قبل الصباح
أرقد بقيـة ليـلك إلاّ قليـلا وامرق علىالشخص النسيب الأصيلا
المتحمي اللي ليس مثله مثيلا فوز بالأذكـار الجليلـةالأمداح
لابد لك بعد المساء من مقيلا على سـمان واصحون تجيـلا
ودلال بالقهوة وتقدير هيـلا مايحسب الدنيا بقاها ومن راح
شيخ القضا يشبه البحر مهيلا المتحمي كغصن فرعه ظليـلا
منسوب جداً من عليّ إلىعقيلا زهر الثمريزهوكماالنورلاضاح
ولايهاوى كل عقل ضليـلا يوضح المعنى ويهدي السبيـلا
لاهو بـذلال ولا هو كليـلا إلاّ كما صقراً بـه الريش نفاح
يشرح مسائل غامضة مايعيـلا ولا فأحكام الشريعة يميـلا
ياجي علىالمحكم بشرح الدليلا من ذاق علمه أحلامنالمسك لافاح
جمع المسائل حفظها بالكميلا تهيض من صدره كمادحن سيلا
يزكم له الراعد بعرض المخيلا موجه مضى من لافض البحر سفاح

حليل مفتي للمذهب حليــــلا يشبه كما نجم يسمـى سهيــــلا
مع طلوعه كل وادي يســــيلا لازهزم الراعدمع نوض الأصباح
المتحمي المذكورشوم المعيلا من باب خيبر إلى مدائن بجيــلا
يحي بعلمه كل قلب هبيــــلا يليـــح الباطل عن الحـق ليـاح
لباس هندبا لحـــده وليــــلا تسمع صليله في الضرائب صليــلا
يخاف منه العيه اللي جهيـــلا وتخشع شياطين العناصي الأقباح
هذا الزمان وجور حليه يحيـلا كل من الأشباه يأخـذ خليــــلا
وتاهو مع ابليس الغو النعيــلا وعند ركب المطايا راكب الغي طياح
لابد للكيال من نقص كيـــــلا يوم العرق من كل جسم يسيــلا
والحكم للي مالحكمه مثيــلا ميزان عدله بين خاســـر ورباح
هذا وقولك يا إلهـــي دليــلا يارب صلي على النبي الفضيلا
قمنا بـذكره كل يـوم وليــــلا شفيع من صلىوللغيض دماح

توفي بالصفة بوادي حلي في الخامس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وأربعمائة وألف للهجرة ـ رحمه الله .

أنجب ستة أبناء أخيار وهم : الشيخ إبراهيم ـ إمام مسجد ومأذون شرعي .

والشيخ عبدالرحيم ـ رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقنفذة .

والشيخ علي ـ موظف بأمارة الصفة بحلي ، وإمام مسجد بالصفة .

والشيخ عمر ـ رئيس مندوبية البنات بالصفة بحلي ، وإمام وخطيب الجامع الكبير بالصفة .

والشيخ عبدالرحمن ـ رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصفة ، وإمام مسجد .

والشيخ بركات ـ كان رئيس مرفأ القنفذة سابقاً ، وإمام مسجد .

* * *

الشيخ محمد بن إسماعيل الجبرتي

.... ـ ٩٠٦هـ

الشيخ الفقيه السيد محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي القرشي .

الجبرتي . الزيلعي . الزبيدي . الشافعي .

فقيه متصوف . وكان شيخ الصوفية في زبيد .

خدم عن أبيه ، و أبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجي عن الداعية اسماعيل بن ابراهيم العقيلي الجبرتي .

توفي ضحى يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر شوال سنة ست و تسعمائة للهجرة ، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة العصر بمسجد الأشاعر ودفن في زبيد .

* * *

الشيخ محمد بن إسماعيل العقيلي

١٣٧٠هـ ـ . . . .

الشيخ الفاضل الأكمل الأمجد الفقيه العلامة أبوأحمد الشريف محمد ابن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن موسى بن مهدي بن غالب بن عقيل ابن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل ابن أحمد بن موسى بن عبدالهادي بن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار ابن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن الشريف السيد العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي وبنوالهرملي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٧٠للهجرة بالظبية ضاحية صبياء ، ونشأ وتربى في كنف والده درس القرآن الكريم على يد والده وفي الكتاتيب .

التحق بمدرسة الظبية الإبتدائية عام ١٣٧٨هـ وتخرج منها عام ١٣٨٤هـ ثم التحق بالمعهد العلمي بصامطة وحصل منه على الثانوية العامة عام ١٣٨٩هـ . ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية الشريعة ـ بالرياض عام ١٣٨٩هـ/ ١٣٩٠هـ وحصل منها على البكالويورس عام ١٩٣هـ/ ١٣٩٤هـ .

تمَّ تعينه مدرساً بمدرسة الفرعين بمنطقة عسير المتوسطة التابعة لإدارة التعليم بمنطقة عسير عام ١٣٩٥هـ/ ١٣٩٦هـ . ثم انتقل إلى المتوسطة الأولى بخميس مشيط مدرساً لمدة ثلاث سنوات . ثم انتقل إلى إدارة التعليم بمنطقة جازان مدرساً بمدرسة الملحاء المتوسطة والثانوية لمدة إحدى عشر عاماً. وفي عام ١٤٠٩هـ انتقل إلى مدرسة الظبية المتوسطة والثانوية ، وعمل وكيلاً بالمدرسة إلى عام ١٤١٢هـ وبنفس

العام عين مديراً لها ، وفي عـام ١٤١٦هـ وحـدت المدرسـتين المتوسـطة والثانوية في مبنى واحد .

وفي عام ١٤٠٣للهجرة التحق بـدورة تنشـيطية لمـدة سـتة أسـابيع في مجال التربية الإسلامية بثانوية صبياء .

في عام ١٤٠٦للهجرة التحق بدورة تنشيطية لمادة القرآن الكريم حفظاً وتجويداً ، لمدة شهرين بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بصبياء .

وفي عام ١٤١٩هـ نقل بناء على طلبه وكيل ثانوية صبياء ، واستمر في العمل بها ، ثم قدم تقاعداً مبكراً بتأريخ ١/ ٨/ ١٤٢٥هـ .

يتميز بالحلم ، وسعة البال ، ورحابة الصدر ، والكرم .

له ابن واحد هو : أحمد .

* * *

الشيخ محمد بن حامد السقا

..... ـ ١٣٣٧هـ

الشيخ العلامة المفتي الشيخ الشريف محمد بن حامد بن أحمد بن يوسف الشهير بالسقا ابن أحمد بن صلاح الدين النويري بن صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبوعوف بن محمد النويري بن قاضي غزة أحمد شهاب الدين بن قاضي غزة محمد شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن الشهير بالنويري العقيلي الهاشمي القرشي[1].

خلف والده بجامع الوزير إماماً وخطيباً ومدرساً.

أخذ عن والده وغيره، ورحل إلى الأزهر في عام ١٣١٥هـ وأقام به نحو سنتين، ثم عاد لغزة وظهر فضله ونجابته، وسر والده به، وتعين معلماً في أحد المكاتب الإبتدائية، وهو كثير المراجعة لكتب الفقه، ويحب المذاكرة والإفادة والإستفادة.

وفي سنة ١٣٣٢هـ عزل مفتي غزة السيد أحمد عارف، وورد أمر من الحكومة بانتخاب ثلاثة أشخاص حسب القانون الجديد من طرف مجلس الإدارة، والبلدية، والأئمة فوقعت الأكثرية للمفتي السابق، ثم للمترجم، والشيخ محمد مكي البكرية، وأرسل انتخاب الثلاثة للمتصرف، ومنه للمشيخة الإسلامية، فعين المترجم لأمور سياسية وأغراض شخصية، وورد له المنشور بذلك وهذه صورته باللغة التركية: غزة قضاسي علما سندن فقاهتلو شيخ محمد سقا أفندي.

---

(١) إتحاف الأعزة في تأريخ غزة: للشيخ عثمان الطباع جـ٤/ ٣٤٠و٣٤١و٣٤٢.

((منحـل أولان غـزة قضاسـي مقتليكـي قـدس شـريف سـنجاعي متصرفليفدن وقوع بولان اشعار اوزرنيه عهده كزه تفويض اولنمغله لـدى الأستفتاء أيمة حنفية عليهم رحمة رب البرية حضـراتك أصح ، وأرجح اقواليله بالإفتاء كتب معتبرة دن تحرير نقـل صـريح وامضـالريكزده غـزة مفتيسي اولديغكزي تصريح ايليه سكز حرر في اليوم الثـامن مـن شـوال المكرم سنة ١٣٣٢هـ)) . كتبه الفقير إليه تعالى خير الـدين عـوني ـ عفـى عنه ـ وقد حصل له على إثر ذلك تهديد من المفتي السابق وأعوانه .

قال الشيخ عثمان الطباع رحمـه الله : ((فأخذتـه إلى سـعادة قائمقـام غزة معين بيـك المرعـب ، ورئـيس الشـعبة العسـكرية وأوصـيتهم عليـه فطمنوه وقووا بأسه)) . وهاجر من غزة مع الحكومة إلى قريـة المسـمية وبعد الإحتلال عاد لغزة ، وقد انحلت الوظيفة بانحلال الحكومة .

توفي بغزة في سنة ١٣٣٧هـ عن نيف وأربعين سنة رحمه الله . وبموته انقرض العلم من بيته بعد أن مضى عليه مئات من السنين ، وهـو ينجـب العلماء والفضلاء ، الـذين تقلـدوا وظـائف القضـاء ، والإفتـاء في القـرون الغابرة ، ولكن الله تعالى أوجد من ذرية العلامة الشيخ صـالح الثـاني مـن اشتغل بالعلم حتى صار أستاذاً بكلية الآداب بجامعة فـؤاد الأول بمصـر ، وهو الأستاذ مصطفى بن صالح الثاني بن يوسف بـن صـالح بـن يوسـف الشهير بالسقا العقيلي الهاشمي . وله مؤلفات كثيرة . وكذلك أوجـد مـن ذرية السيد يوسف السقا المقـيم ببئـر السـبع مـن اشـتغل بطلـب العلـم ، وظهرت نجابته وهو الشيخ فوزي السقا بن يوسف بن عثمان بـن يوسـف ابن مصطفى بن يوسف الشهير بالسقا العقيلي الهاشمي .

* * *

الصيدلي/ محمد بن خضر زمو

١٣٧٩هـ . . .

الأستاذ الصيدلي/الشريف محمد بن خضر بن محمد بن ياسين بن محمد بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو «وإليه النسبة» ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

رئيس مجلس الإدارة لمؤسسة زمو التجارية .

ولد في الثاني من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف للهجرة الموافق الخامس من شهر سبتمبر سنة تسع وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد ، بمدينة جدة . ونشأ بها في كنف أبيه .

التحق بمدرسة الفلاح الإبتدائية بجدة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية بتأريخ ١٠ / ٣/ ١٣٩٤هـ .

ثم التحق بمدارس الثغر النموذجية بجدة وحصل منها على الشهادة المتوسطة بتأريخ ١١/ ٢/ ١٣٩٦هـ وعلى الشهادة الثانوية بتأريخ ١٣٩٨هـ .

حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الصيدلية من جامعة الملك سعود بالرياض بتأريخ ٢٦/ ٥/ ١٤٠٢هـ الموافق ٢١/ ٣/ ١٩٨٢م .

وبعد تخرجه التحق بالعمل بمؤسسة زمو التجارية إلى أن أصبح رئيساً لمجلس الإدارة .

التحـق في عـدة دورات تدييبيـة محليـاً ودوليـاً في الإدارة والتسـويق ، ومهارات البيع ، والإشراف .

عضو فعال في الجمعية الصيدلية السعودية .

رئيس لجنة الأدوية في الغرفة التجارية الصناعية بجدة .

ورئيس لجنة التنسيق الدوائي ، وتمثيل الوكلاء في وزارة الصحة .

يتميز بأخلاق عالية منها: حسن الخلق ، والحلم ، والتواضع ، ورحابة الصدر ، ذو كرم وشهامة .

له من الأبناء : ياسر .

* * *

الشيخ محمد بن حسن الزيلعي

١٣٨٦هـ ـ . . .

الشيخ محمد بن حسن بن شداد بن محمد بن أبي القصب بن أحمد ابن عيسى بن أحمد بن أبي القصب الزيلعي العقيلي الهاشمي .

ولد في حلي بمحافظة القنفذة في ٦ / ٥ / ١٣٨٦هـ وبها نشأ وتربى بين أهله وذويه ، التحق بمدرسة ساحل حلي الشمالي وتعرف اليوم بمدرسة « الخوارزمي » ، وتبعد عن بلدة الخشيعي نحو(٥ كيلومتر) . يقول عن نفسه كنا نذهب إليها على الأقدام ، ومما يميز مبناها البساطة المتناهية ..... جدير بالذكر أن معالم تلك المدرسة لم تعد قائمة ؛ فقد انتقلت إلى موقع آخر يبعد عن البلدة مسافة (١٠كيلومتر) وأصبحت من المجمعات التعليمية الكبرى . ثم التحق بمتوسطة السلامة باسم القرية من قرى وادي حلي . ثم يستطرد فيقول : ولم يميز وضعنا في المتوسطة الا أنها مرحلة فوق الإبتدائية وفيها مكافأة للتلاميذ الذين تبعد مساكنهم عنها مسافة (١٠ كيلومتر) ووسائل نقل لمن هم دون ذلك ..... ثم يقول : وبإلحاح من أبي واصلت الدراسة في معهد المعلمين بالقنفذة ... وكانت نقلة كبيرة في حياتي وحياة أقراني ، إذ انتقلنا من مجتمع ريفي إلى مجتمع المدينة حيث المباني الإسمنتية والكهرباء ونوع الأكل .... وقد أزعجنا في القنفذة أمران : البعد عن الأهل ، وجيوش الناموس التي لم نعرفها في ريفنا !!

وبعد تخرجه خدم في مجال التربية والتعليم في مدارس عديدة حتى استقربه المقام في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالصفة (إحدى قرى وادي حلي) وقد زاد ترحاله عن ثمان وعشرين سنة ومع ذلك كان يواصل الدراسة وهو على رأس العمل .

حصل على دبلوم الكلية المتوسطة من جازان عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٤٢٠هـ .

له ميول أدبية وشعرية فهو يقرض الشعر ويجيده ، فمن شعره هذه القصيدة التي يمدح فيها قومه بنو عبدالغفار العقيلي الهاشمي فيقول :

رجال في الصباح وفي المساء ... رجال في السلام وفي اللقاءِ
رجال تستنير بهم عقول ... رجال للعلوم وللقضاءِ
عيونُ القومِ إن حلَّت خطوبٌ ... وِقاءٌ للشرور وللبلاءِ
إذا ذُكروا تسامرتِ البرايا ... وفاضَ عليهمُ سيلُ الثناءِ
وإن عزَّ الأمينُ بأرض قومٍ ... فهم أهل الأمانة والوفاءِ
سَماحتُهم تُغطي كلَّ عيبٍ ... وكم عيبٍ يُغَطى بالسخاءِ
تسلسلهم جُمانٌ عسجديٌّ ... يضاهي البدرَمن فرطِ النقاءِ
ويفتخرون أنّ لهم أصولاً ... تَبُزُّ العالمين على السواءِ
ومما زادهم شرفاً وقدراً ... علاقتهم بخير الأنبياءِ
فلا تعجب فجدهمُ عقيل ... شقيقٌ للرسولِ على نقاءِ
وأحمدُ قد تَحدَّر من عقيل ... صفاء من صفاء من صفاءِ
وللغفار كلهمُ عبيد ... فأكرم بالعبيد وبالإماءِ
فجدهمُ تشرف بالغفور ... لأن الاسم رمزٌ للإباءِ
منازلُهم بواد قد تسامى ... (حلي) الاسم موفور السخاءِ
وقد راموا سواحله مكاناً ... تطيب النفس من طيب الهواءِ
وقد اسموا تجمعهم (خُشَيْعي) ... فصار الاسم رمزاً للوفاءِ
وصاروا هم خيار القوم طُراً ... بفضل الله خلاَّق السماءِ
وحازوا المجدَ من كل النواحي ... وعاشوافي صنوف من رخاءِ
مناقبهم تَشِعُّ سناً وبشرا ... فأنعم بالسماحة والسناءِ

سـلام الله يغشـاهم جميعا ... سلام في الصباح وفي المساءِ
إلهَ الكـون رازق كـل حـي ... وكاشف كـل عسـر أو عنـاءِ
أجرهم من صنوف الشـر طُرا ... وجنبهم ملمـات البـلاءِ
صـلاة الله ما طافت غيـوم ... وما هلت مـزونٍ من سـماءِ
على المحمود محمود السجايا ... نسيب الأصل عنـوان الوفـاءِ

له من الأبناء : حسـن ، وإبـراهيم ، وأحمـد ، وعمـار، وعبـدالعزيز ، وعبدالله ، وهادي.

* * *

الشيخ محمد بن سرين العقيلي
٩٥٩هـ ـ ١٠٤٨هـ

الشيخ الفقيه العلامة السيد أبو سرين محمد بن سرين بن المقبول بن عثمان بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

صاحب اللُّحَيِّة . كُنِّي بأبي سرين ؛ لأنه كان له سرتان .

ولد باللُّحَيَّةِ سنة تسع وخمسين وتسعمائة للهجرة. ونشأ بها ، وتعلم على يد والده وعلماء المنطقة ، وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ، وكُتُباً .

تولى مشيخة اللُّحُيّة وماحولها من القرى بعد أبيه فكان رئيساً عالي الهمة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، ذا عبادة وزهد ، وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم عظيم القيام به ، وكان له مهابة في القلوب ، وجلالة في النفوس ، برؤيته يتجلى كل هم وبؤس .

وكان من الكرم في ذروته العالية ، ومن التواضع في بمكانتة عالية ، مقدماً في قومه ، معظماً في عشيرته ، مشهورَ الذكر عند الناس ، ذا رأي ودراية بالأمور .

---

[1] خلاصة الأثر : للمحبي جـ٤/ ٣٢٨ .

وكان في عصره مرجع اللحية وماوالاها من القرى . وكان الحكام الأتراك يكنون له التقدير والاحترام رغم الوقعات التي حصلت بينه وبينهم وكانوا يأخذون برأيه و مشورته .

وكانت اللُّحَيّة في عهده كالحديقة المزهرة .

توفي في اللُّحَيّة في الثاني من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وألف للهجرة رحمه الله .

*　　*　　*

الشاعر محمد بن شريف الجبرتي

... ـ ١٤١٥

الشاعر محمد بن شريف بن عبد الله بن حضيض بن حامد بن حمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي بن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف بن إسحاق بن جبريل ابن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين بن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد بن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن زين العابدين علي ابن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي الجبرتي [١].

ولد بقرية الظبية بديار بني سليم في أوائل العقد الأول من القرن الرابع عشر الهجري . وبها نشأ .

تذوق الشعر في شبابه ، ولم يكن يطمح أن يكون شاعراً يشار إليه بالبنان فقد شارف على الثلاثين من عمره وهو لايقول الشعر إلا نادراً .

واشتهر في بداية حياته الشعرية شاعراً بين قبيلة «بني سليم» . وكان شعره متميزا فريداً مختلفاً عن أنداده . ولهذا سطع نجمه وبرز ، وأخذت دائرة شهرته في الإتساع شيئاً فشيئاً حتى أصبح معروفاً عند القبائل المجاورة لقبيلة سليم، كقبيلة حرب ومطير وغيرها من القبائل المحيطة .

قال عنه الدكتور عبدالله سالم المعطاني :

رئيس قسم اللغة العربية بآداب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والناقد الأدبي المعروف . « يعد الجبرتي من فحول شعراء الرد ، صعب المنال

---

[١] الديوان : محمد بن شريف ص ٧، ٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .

وليس من السهولة بمكان أن يخوضه كل شاعر . والجبرتي نظراً لخبرته الطويلة ولإلمامه الثقافي والتأريخي بالبيئة ومعطيات هذه البيئة التي انعكست على شخصيته ، فأصبح يترجم حياة الايماء ، والرمي في الشعر إلى دلالات معنوية ذات مغزى يفهمه المتعمقون في هذا المجال .

ومما يميز شعر « الجبرتي » إنه يستطيع أن يكتسح خصمه بالسخرية اللاذعة والجملة الشعرية القاتلة » .

ويقول الدكتور محمد مريسي الحارثي : « يتميز شعر الجبرتي : بسلامة اسلوبه من تعقيد العبارة واضطراب الصورة . فعبارته سليمة سهلة وصورة واضحة وقريبة من الجمهور . . . . وهو يسمو دائماً بمعانيه ، ولايبتذل إلاَّ إذا اضطر إلى ذلك من بعض الشعراء الإستفزازين » .

وقد نشر الأستاذ تركي السويهري مقالاً عن حياة الشاعر بجريدة عكاظ[1] فقال :

إن الشهرة التي بلغها الجبرتي سواء في المملكة ، أو على مستو ى الخليج حتى أصبح الرواة يتناقلون أبياته ومحاوراته الشعرية لترتكز على عدة مزايا منها :

أولاً : الحرص دائما على تنويع وتجديد المعنى مع خصومه من الشعراء .

فهو ذواق يعرف كيف يبتكر المعاني ويجردها ، لذلك لايجد الحاضرون مللاً أو إحساساً بالسأم ؛ فيحرصون دائماً على حضور المناسبات واللقاءات التي يكون طرفاً فيها . .

ثانياً : كان يتميز بالفكاهة في المعنى .

وهذه الفكاهة ليست فارغة المضمون بل إنه يصوغ المعنى بأسلوب فكاهي سلس يعجب الحاضرين ويحرج الخصوم .

---

[1] جريدة عكاظ : ص٢٤ العدد ١٠٣٣٥ ٢١ جماد الآخرة ١٤١٥هـ - ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤ م .

ثالثاً : يقوم بانتقاء الألفاظ السهلة المعروفة ذات المعنى والمغنى .

رابعاً : يبتكر ألحاناً وطرفاً عجيبة تطرب الحاضرين وتسري بالحماس في النفوس ((الشيالة)) للقاف وصفوف الملعبة ((المحاورة)) .

خامساً : شاعر متطور مواكب لعصره رغم كبر سنه .

استطاع أن يساير الأجيال اللاحقة لجليه ولم يتقوقع على نفسه بل نجده ينسجم مع أي شاعر يقابله .

سادساً : سريع البديهة .

فهو سريع الرد على خصومه لماحاً يفهم ما يرمي إليه خصمه في اللقاء يستطيع أن ينقض بيت الشاعر المقابل بكل يسر وسهولة .

سابعاً : يجيد المجالس والمراسلات الشعرية والحدايا ((جمع الحدي)) وقد وصفه الشعراء من أقرانه فأعطوه الكثير من حقه .

فالشاعر أحمد الناصر يقول عنه :

((مهما وصفت أو قلت فإنني سأكون عاجزاً عن وصف ذلك العملاق ، ولن أوفيه حقه)) فهو ((جهبذ فذ وسيد شعراء المحاورات بلا منازع . . رجل خلوق فكاهي معنوي اجتماعي جدي . جميع الصفات الحسنة المتوافرة فيه)) .

ويصفه الشاعر مستور بن تركي العصيمي . فيقول :

مهما قلت لن أوفيه حقه ((فهو شاعر قوي المعنى والمضمون سريع البديهة ، موقفه عنيف من أي خصم كان مهما بلغت مكانة خصمه الشعرية)) .

وقال عنه أيضاً : ((شاعر فكاهي لا يوجد له قرين)) .

وكذا قال عنه الشاعر جارالله السواط .

أما الشاعر هلال السيالي . فقد قال عنه

((أقدم الشعراء وأقواهم شعراً ومعنى . شاعر ذكي ولماح إلى أبعد ما يتصوره العقل وبأسلوبه الخاص ، يقفل المنافذ أمام خصمه ، ولا يرى

ثغرة بإمكانه أن يستغلها ضد خصمه ويتركها مع العلم أنه شاعر نزيه رفيع المستوى لايمكن أن ينزل بمستواه إلى سفاسف الأمور)) .

ويقول الشاعر طلق الهذلي : فارس لايشق له غبار في شعر المحاورة . وعلم من أعلامها ولايفوته منه معنى خصمه . وكلما ازداد عدد خصومه كلما زاد عطاءه ولايضعف أمامهم . أقول ذلك وأنا أذكر بعض أبياته حيث يقول :

أنا الليلة كما عدٍ تهاوت فيه تسع دلي

يروي كل عطشاني وينضح مع جوانبها

ثلاثة وأربعة واثنين مكفوتين في حثلي

يا هذا علم الثاني رياجيل بشـواربها

ويصفه الشاعر صياف بن عواد الحربي : ((بأنه شاعر القرن الرابع عشر وأنه لم يرى شاعراً أقوى من شعره ، وأنه ذكي بكل معنى الكلمة ، فطن وسريع البديهة)) .

ومن شعره في الحداية التي ألقاها بين يدي سموالأمير أحمد بن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ أثناء زيارته لديار بني سليم وهي كالتالي:

يامرحباً بالزائر اللي زارنا وسط البلادي

أحمد ولد عبدالعزيز اللي سواة النوربادي

تفرح به الأشجار والأثمار ونفوس العبادي

عساك عايد ياهلال العيد ومن العايدين

يالله طلبتك ياكريم الوجه ياخلاّق ياهادي

يارافع السبع الشداد وباسط السبع المهادي

تنصر ملكنا اللي علينا مجتهد كل اجتهادي

يارب تقبل لي دعايه يامجيب الطالبين

القايد الأعلى يقود الجامعة وبها ينادي

وإخوانه اللي تنظم القوات وتصدالأعادي

أنتم سلاطين العرب وسيوفنا الملح الحدادي

ياقمة الإسلام ياقايد جيوش المسلمين

حنّا على الفاقة رجال الحضرورجال البوادي

وإذا طلبتونا نجي وقت الطلب من كل وادي

ندمّر الطاغين والباغين ورجال العنادي

ناطي على رقاب العدا مقفين والآمقبلين

حنا هل التوحيد ما نطلب مع الخلاق حادي

وإذا نشرنا البيرق المنثور قاد النصر قادي

وانتم هل العادات والعاده سراديق الجهادي

يشهد لكم ما خطه التأريخ والنور المبين

ومن الحداية أيضاً قوله في إحدى مناسبات الزواج لدى قبيلته :

سلام رديّة وفا من بالي تنصي الرجال والمحل الغالي

من ماله أول مايجي له تالي لابد من يوم نحسب حسابه

الزين لابدّه تجي له فاقه مثل الحصاه اللي على المطراقه

إن طقّها راس القدم طقّاقه من طق باب الناس طقّوا بابه

وله في صفوف الملعبة :

سلام من الجبرتي لاتقولون الجبرتي غاب

حضر واللي عقد روس الحبال يحلّها حلّي

إذا مني حضرت اللعب فالواجب درقت الباب

عصام اللعب ليّه وارطني يا ترك عصملّي

فرد عليه أحد الشعراء :

هلا يامرحبا بك يالجبرتي جيد الأنساب

أنا ماقلت يوم إنك سريت إنه من الذلّي

وزاد شاعر آخر :

هلا يا مرحباً يالجبرتي جيد الأنساب

لكن آخر على أخر تاخذون الدرب متجلِّي

فقال الجبرتي :

أنا من ذا الليلة عليّ من الإله حجاب

حجاب عن العرب والاَّ كريم الوجه متولِّي

يقولون العرب مدري عن الصادق من الكذاب

أثر بعض العرب عقله يجي ستين مرطلِّي

ومن شعره في المجالسيات قوله :

البارحة الناموس جرد عليَّه	جردبسلطاناً وقوماً جفيِّه[1]
وأخذت لين الصبح تومي يديه	وأصبحت من فعل النواميس قهران
وقلت يالناموس تراني أشكيك	على الحكومة والحكومة تجازيك
وتجيبلك سيار مشحون سفنيك	وآنته ضعيف الجسم يقتلك دخان

قال البعوض :

قال البعوض أنا بلايا من بلاويك	والصبح أروح عنك والليل أماسيك
أكل كرى عينك ورأسك وأذنيك	بالصبح رحماني وبالليل شيطان
قلت أنا خابر يا أبو ذبابة	ماتصبح إلا في بيوت الخرابة
ارسل عليك السم مثل السحابة	وحنا نكافح كل ظالم وعدوان
يابن شريف مانت كامل جنودي	اللي تعدى سد كل الحدودي
مثل السحاب اللي عليكم يقودي	واليا قتلت إقران يمسيك إقران

وللجبرتي رحمه الله ((مجالسيّة الذيب)) وقصتها أنه كان متجهاً إلى وادي حجر على قدميه في ليلة مظلمة وهو في الأربعين من عمره

---

[1] في الديوان : قوله ((جاني بقواته وقوم لظّيه))

اعترضه وكان الجبرتي أعزل إلاّ من سكين صغيره . فدارت المعركة بين الجبرتي والذئب . الجبرتي يطلب النجاة والذئب يطلب العشاء . فبدأ الكر والفر بينهما ، كل يراقب حركات الآخر . الجبرتي موقفه حرج بين مراقبة الذئب والإنتباه للطريق والذئب أيقن بالوجبة حتى جاء الفرج من الله عندما اقترب الجبرتي من أحياء وادي حجر فعاد الذئب خائباً بعد ليلة مرعبة متعبة للجبرتي . فقال :

أنا هيِّض عليه طرقة لمَّت بنا سـرحان

وأنا مع درب حجراللي يعرفون العرب ذيبه

شبكنا واشتبكنا فالخلا ماحولنا عربان

وكل ما يعرف الي يبا يخطيه ويصيبه

قال الذيب :

أناحظي كبيراللي جلب لي شاعرالسلمان

أنا ماقط شفته غير أحيت الناس تطري به

وقلت الايا ذيب قدمك ذيب مجردالذرعان

أنا ماني بطفل مع ظلام الليل تسري به

معي سكين غداري لها وسط القراب لسان

وحاسيها لسبع الليل إذا مالله بلاني به

ترى مالك عشا فأطرافنا ياذيب ياسرحان

لكنك دوَّر اللي تقدره ياذيب وتجيبه

أنا وأياه ظلِّينا كما الفرسان فالميدان

عيونه في عراقيبي وعيني في عراقيبه

نبيع ونشتري حتى وصلنا ديرة العربان

بعد شاف العرب عوّد وذاك الذيب عهدي به

وأختمها بذكر الله وذكر الله عظيم الشـــان

وأنا ضاري بـذكر الله نصبح بـه ونمســـي بـــه

وهذه نماذج لإحدى محاوراته ، وقد جـرت بـين الجبرتـي وعبـد الله المسعودي : الجبرتي :

ســلام الله بردية يا عبد الله يا بن مســـتور

سلام من الضمير اللي يدن جريسها دفِّي

أنا ضايق عليك وضيقتي عوجاً كما الباكور

عســاك تحلّها وإلاّ تزيـد العلم وتغنـي

المسعودي :

هلا يامرحبا يا شــاعر منه الـوفا مخبـور

أنا ما قول غير الصبر منـكم والوفـا منـي

لعل الضيقة العوجا يظلّي عودها مكسور

وتصبح ما معك عود عوج يالمطرب الفني

الجبرتي :

ألا يالله ياللي معتني بالنسر والعصفور

أنا مدري عن العصفـور وهوه مادري عنـي

لون الاسم واحد كلها عند الرجل طيور

لكن أنت اسمك العصفور وأنا النصرقابلني

المسعودي :

ألا ياشين حظك بالحصان اللي تخدم الثور

مغير الثـور يأكل والحصـان يجيب ويدنـِّي

تبا تنفـخ وأنا بنفخ ومن يطبخ بغير قـــدور

وعينك ما تشوف إلاَّ بطن ذيب ولحم جنِّي

الجبرتي :

ألا يا ورع يا مغرور لا تنفخ على الدكتـور
تريح للدوا مجبور بعد تجيه متعنـي
أنا جربت فالدنيا ليالـــي لينــه وعســور
ليالـــي لينـه لاقيتها وعســور لاقنـي

توفي الجبرتي في مساء يوم الأحد الموافق ١٧/ ٤ / ١٤١٤هـ في منزله بالجموم بوادي فاطمه ـ رحمه الله .

*　*　*

الأستاذ/ محمد بن عاطف الزيلعي
١٣٣٤هـ ١٣٩٧هـ

الأستاذ الشاعر/ محمد بن عاطف بن مدة بن عبده بن مدة بن ناصر بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حزنبر بن أحمد بن محمد ابن على بن محمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن علي راعى الصالحى بن محمد بن علي بن الشريف العلامه صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمرالزيلعي العقيلى الهاشمي .

مشرف تربوي بإدارة التعليم بالمجاردة .

ولد بالصالحي عام ١٣٨٧هـ نشأ في كنف والده ببلاد المجاردة ، نشأة كريمة دينة . التحق بمدرسة بدر بالمجاردة فتخرج منها عام ١٤٠٠هـ ، ثم التحق بمتوسطة المجاردة فتخرج منها عام ١٤٠٣هـ ، ثم التحق بمعهد المعلمين بالمجاردة وتخرج منه عام ١٤٠٦هـ . ثم التحق بالتعليم فعمل معلماً بمدرسة الكسائي الإبتدائية بالمجاردة التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحايل عسير، ثم نقل إلى مدرسة ابن الأثير الإبتدائية بالمجاردة، وفي عام ١٤١٣هـ التحق ((منتسباً)) بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة - كلية الآداب - دراسات إسلامية ، فحصل منها على البكالوريوس في عام ١٤١٧هـ . وعام ١٤١٩هـ تم نقله إلى متوسطة ابن القيم بالمجاردة معلماً بهاإلى عام ١٤٢١هـ . حيث عين مشرفاً تربوياً بمركز الإشراف التربوي بالمجاردة التابع لإداردة التربية والتعليم بمحايل عسير .

له شعر حسن ، فمن شعره قوله في قصيدة بعنوان ((وطن الأمان)):

وطن الأمان وقبلة الإيمان   مسرى الحبيب ومهبط القرآن
وإليك يهفو كلُ قلبٍ مُسلم   وصدى نِداك يجوبُ كلَّ مكان
خيرُالبقاع حويتَها وضممتَها   وأنارَ في أرجائك الحرمان

يأتي الحجيجُ إلى رحابك آمناً　　متفـرغاً لعبــادة الرحمـــن
ومفاخرُ التاريخ فيك تسطرت　　ومآثـرُ الأخيـار والشـجعان
وبدائـع التخطيط والإتقـــان　　كنفائس اليـاقـوت والمرجـان
لا شكَ أنك في الطليعةِ أولٌ　　لايدركنك فـي الفضيلـة ثانـي
ولقد حظيتَ بخيرحُكامٍ همُ　　شمسُ الضحى وكواكبُ الميزان
حكموا بشرع الله وانقادوا له　　دانـوا له فـي السـر والإعـلان
وعطاؤهم غيثٌ هنيءٌ عاجلٌ　　والـدعمُ نهـرٌ دائـمُ الجريـــان
ولقـد أهمَّتهـم قضـايا أمـة　　قـد نالَ منها الضيمُ كلَّ مكـان
هذا هو الوطن القويُّ بدينهِ　　فـي عالمٍ يمـوجُ بـالهـــذيان
وطنٌ عظيمٌ قد تسامى قدره　　بقيـادة الفهـــد المليك البانـي
وترى وليَّ العهدِفي إخلاصه　　فتقـولُ لم يُغمض لـه جفنـان
وكذاترى سلطان يعملُ دائباً　　فتـرى صنوفَ الفن والإتقـــان
وإذاذكرت الأمن فاذكرنايفاً　　قاصي البــلاد يُجلهُ والدانــي
وإلى الجنودِ الأوفيـاء تحيـة　　مقرونـة بالشـكر والعِرفـــان
في مدحِكم يقفُ البيانُ مقصراً　　وتحارُ فيكم ريشتي ولســاني
هذي المجاردةُ العزيزةُ أبتدت　　تنفيـذ حملتها بـدون تـوانـي
تحكي التضامن ضِدَّكلَّ مخربٍ　　خان البــلادَ وبيعـة السـلطان
يرعى أبوتركي مسيرتها التي　　بـدأت طـلائعها مع سـرحان
وستستمر لنصف شهرٍ قادم　　تحـوي أجلّ مشاعرٍ ومعانـي
حبُ السعودية يجري في دمي　　هي موطني هي عزتي وكياني
ياموطني نحن جنودك دائماً　　فاضربْ بناهامَ الظلوم الجاني
نحن بنـو الإسـلام عزتنا بِه　　نـأبـى مقالَ فـلانـــةٍ وفـــلان
لا نرتضي أبداً حقوداً عابثاً　　متنكـــراً يــادرة الأوطـــــان

يـدعُ الكرامـة والسـعادة والهـدى ويسـير نحـوَ مذلـة وهـوان
ويَمُـدُ كـفَّ الغـدر نحـوَ بـلاده وولاتـهِ ياخيبـة الخسـران
يـاموطني سـنظلُّ رمـزاً للوفـا نـأبى الخـؤون ونمقـت المتواني
نحـن رجـال السـلم أبطـال الـوغى بـالعلم بـالإخلاص بالإيمـان
وختامهـا صـلوا علـى خيرالـورى صـلى عليـه الله والـثقلان

* * *

وله قصيدة بعنوان ((نفس الكريم)) يقول فيها :

نفسُ الكـريمِ تقـوده للسـؤددِ تسمو إلى العلياءِ كالغصـنِ النـدي
وتحثـهُ دومـاً ليـبنيَ مجـدهُ متلمسـاً دربَ الكـرامِ ليقتـدي
أمـا اللئـيم فنفسـه أمـارةٌ بالسوءِ بـل وتجـره نحـو الـردى
فلتحذري يـانفس مـن نـزع الهوى وتقـدمي للخـير لا تـترددي
فلقـد عهـدتك للعـلا تواقـة دومـاً فـلا تتكاسـلي أو تقعـدي
امضـي لكـل عزيمـةٍ وتجملـي بالصبرواحظي بالتقى كـي تسعدي
وتـزودي بـالعلم علمـاً نافعـاً فـالخير لا يـأتي بغـير تـزودِ
ولتتقـي حسـنَ الأموروخيرهـا ويكـونُ صـفواً لا يخالطـه الـردى
وسـلي الهدايـةَ دائمـاًولتعلمي أنَّ الهدايـةَ رأس مـال المهتـدي
ودعـي الأمـاني المهلكـات فإنهـا شـر عظيـم للعبـاد بمرصـد
سـيري بنـور الله لا تتـأخري وإذا عجزت عن الكمـال فسـددي

* * *

ويقول في قصيدة أخرى بعنوان ((أنا سعودي)) يقول فيها :

ياموطناً في فـؤادي مـا لـه ثـاني في حبه صِغت أشعاري وألحـاني

لا شــيء في الأرض ينســيني محبتــه فحبــهُ نــابعٌ مــن أصــل إيمــاني
أنـا سـعودي ورفـع الـرأس منقبتي والذكر شرعي ودار العز عنوانــي
وفخـري أنـي سـعودي مسلم عربـي ودولـة آل سـعود فخـري الثاني
لله درك عبـــدالله مـــن ملـــك أحبك الشعبُ من قاص ومـن دانـي
وكنـت سبّاقاً فـي كـل مكرمـة وكنـتَ حقـاً مثـالَ القائـد البـاني
دمتم لنـا ولـيَّ العهـد ساعدكم أنعم وأكـرم بسيف العـز سـلطان
أهلاً أميرَ عسير ما سمـا علـم ولاح بـرقٌ وجـادَ الغيـثُ هتـان
إبـداعكم في ضـروب الفن قاطبـة يُصـــغي إليـــه بأحـــداق وآذان
هــذي المجـاردة الغـراء تنظـركم شغوفـة بلقـاء الفـارس الحانـي
مشـتى السـراةِ ربيعتهـا وروضـتها ومصيفُ السـهل رهوتهـا لريمـان
والحسـنُ منظرهـا والخيرُ بارقهـا وخـــاط بهجتهـــا أو سـهلُ ثربـان
وعـــبس ربوتهـا والغيــل جنتهـا أمـا هنـا فنـواة الحاضـر السـاني
جزءٌ عزيزٌ وغـالٍ مـن ثـرى وطـني أرضٌ عـلا نجمهـا في كـل ميـدان
هـــذا وطنــا وهـــذا رمــزُ عزتنــا ولا اعتبــارَ لقـــوم دونَ أوطـــان
رأيتُ وحشَ الفـلا يـأوي لموطنـه والطيرُ يشـدو بهِ في كـل بستان
ومـــا تنـــكرَ إطلاقـــاً لموطنـــه إلاّ الحقـودُ الجحودُالماكرالجـاني

* * *

الشيخ محمد صالح بن عبدالوهاب العدساني
١٣٣٤هـ ١٣٩٧هـ

الشيخ محمد صالح بن عبدالوهاب العدساني العقيلي الهاشمي [١].

فهو من بيت علم وشرف، تولى معظم أفرادها منصب القضاء في الكويت واهتم أفرادها بالعلم الشرعي ، فخاله عبدالله بن خالد العدساني كان قاضياً للكويت ، وجده لأمه الشيخ العلامة خالد بن عبدالله العدساني مفتي الكويت وقاضيها في وقته .

ولد حوالي عام ١٣٣٤هـ الموافق ١٩١٥م في الكويت .

أخذ الفقه وعلم الفرائض على يد الشيخ عبداللطيف بن سعيد العدساني المتوفي حوالي عام ١٣٦٦هـ ـ الموافق ١٩٤٦م ، ودرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي على يد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي .

افتتح في بادىء أمره مدرسة أهلية يعلم فيها الصبيان القراءة والكتابة ، ومبادىء الحساب ، وتقع المدرسة مكان المحكمة قديماً قبالة محراب مسجد العدساني[٢] الذي أسسه جده قاضي الكويت الأول الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني في سنة ١١٦٠هـ ـ ١٧٤٧م . وقد أزيل المسجد بالهدم ، وانتفع الناس بهذه المدرسة ، لما يحمل صاحبها بين طيات قلبه من الإخلاص والتفاني في خدمة أبناء بلده ، تولى رحمه الله إمامة مسجد الشيخ أحمد بن عبدالله بن عبدالجليل[٣] ، وكان يصلي فيه والده

---

[١] علماء الكويت وأعلامها : عدنان الرومي ؛ ص ٥٣١ .

[٢] مسجد العدساني : يقع في حي الوسط في فريج العداسنة ، وموقعه الآن وسط حديقة المنطقة التجارية الثانية . أنظر : تأريخ مساجد الديرة : عدنان الرومي ص ١٦١ .

[٣] أسسه الشيخ القاضي أحمد آل عبدعبدالجليل سنة ١١٩٣هـ ـ ١٧٧٩م ويقع في فريج ابن سعود في أول الشرق من ناحية القبلة ، وأما موقعه الآن فمقابل شرطة الموانىء على الخليج العربي . أنظر : تأريخ مساجد الديرة : عدنان الرومي .

عبدالوهاب العدساني من قبل ، وهذا المسجد أزيل بالهدم وقام مكانه البنك المركزي الآن .

ثم تولى الإمامة والخطابة في مسجد جده الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني الذي هدم في حياة ابن عمه الشيخ عبداللطيف بن سعيد العدساني ، فانتقل إلى منطقة كيفان ، وعيِّن إماماً وخطيباً في المسجد الذي أطلق عليه اسم مسجد العدساني بنفس المنطقة ، وكان المصلون يجلّونه ويحترمونه لما اتصف به من جميل الخصال ، بعيداً عن المراء والجدال .

وكان رحمه الله فاضلاً عاقلاً مثالاً للعفة والنزاهة ، وهو من الذين تحسبهم أغنياء من التعفف لايسألون الناس إلحافاً ، كريماً سمحاً ، يرى على وجهه سيماء الصلاح والتقوى ، بما اتصف به من الخلق الجميل ، وإكرام الصاحب والخليل ، وكان مجلسه عامراً بالأحباب والأصدقاء ، مضيافاً يكرم ضيوفه وأصحابه ، لاتراه إلاّ مبتسماً ، تتسرب الطرفة من خلال أحاديثه الشيقة ، وكانت لديه معرفة تامة بأهل الكويت وأخبارهم ، متواضعاً لا يعرف الكبر ولا الخيلاء ، نبيلاً اتصف بخلق النبلاء ، وكان من الصابرين الذين لا يشكون حالهم إلاّ إلى الله عزوجل .

توفي رحمه الله في ٢٦ ربيع الأول عام ١٣٩٧هـ ـ الموافق ١٦ / ٣ / ١٩٧٧م . أعقب من الأبناء : عبدالوهاب ، وسليمان . وعدة بنات .

* * *

الشيخ محمد بن عبدالحق النويري

.... ـ ٩٩٣هـ

الشيخ العلامة الشريف محمد بن شرف الدين عبدالحق بن علي بن محمد أمين الدين بن محمد جمال الدين بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز ابن القاسم بن عبدالله بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي الجزولي النويري [١].

المالكي المكي .

قال عنه صاحب نشر النور والزهر : العلامة النحرير ، كان من العلماء العاملين ، وعبادالله الصالحين .

وقال عنه العبدروس : تربى في حجر الشيخ الإمام العلامة علي بن محمد البسكري المالكي ، وأخذ عنه وقرأ عليه . فهو من أجل تلامذته ، ولهذا أوصى إليه وقت وفاته بتربية ولده صاحبنا الشيخ أحمد البسكري فأخذ عنه وقرأ عليه وانتهى إلى ما انتهى إليه . تخرج بالمترجم وانتفع به خلق كثير منهم : الشيخ أبوبكر بن الجمال والد العلامة علي بن الجمال .

توفي سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة للهجرة رحمه الله .

* * *

---

[١] مختصر نشر النور والزهر : عبدالله أبوالخير جـ٢/ ٤١١ . النور السافر : للعيدروس ص ٤٨٢.

الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني

. . . ـ ١٢٠٨هـ

الشيخ القاضي العلامه محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن مبارك بن محمد بن حسين بن علي العدساني العقيلي الهاشمي أول القضاة من آل العدساني بالكويت .

قدم الشيخ محمد بن عبدالرحمن من الأحساء إلى الكويت ، والتقى بقاضي الكويت الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالجليل ، وتكونت بين الإثنين معرفة وصداقة ومصاهرة ، حيث زوّجه ابنته ، وبعد مدة تنازل له عن القضاء ، وكان ذلك عام ١١٧٠هـ ـ ١١٩٧هـ/ ١٧٥٦م ـ ١٧٨٢م . لأنه رأى فيه أنّه الشخص القادر على القيام بمثل هذه المهمة . ومنذ ذلك التأريخ صار القضاء قاصراً على بيت العدساني مدة تزيد على مائة وخمسين سنة وكان آخرهم الشيخ عبدالله بن خالد العدساني المتوفي عام ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٩م .

ثم تولى القضاء في الأحساء سنة ١٢٠٠هـ ثم حوالي ١٢٠٨هـ .

قال الدكتور/ عماد العتيقي (جزاه الله خير) : يلاحظ أن ولايته في الكويت تزامنت مع ولاية أبيه وعمه في الأحساء . وكان الإعتقاد في السابق أن المترجم قد توفي سنة ١١٩٧هـ ، وهي السنة التي تولى فيها القضاء في الكويت ولده محمد ، نقلاً عن الشيخ يوسف بن عيسى . ولكن وجدنا ما يفيد أن الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني كان قاضياً في الأحساء سنة ١٢٠٠هـ ، كما ذكر ذلك صاحب تحفة المستفيد الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر (١٣١٢ـ ١٣٩١هـ) ، حيث قال في معرض ذِكر قضاة الأحساء ((وفي عام مائتين وألف كان القاضي الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد العدساني)) . وصاحب

تحفة المستفيد من رجال القرن الرابع عشر من طبقة الشيخ يوسف بن عيسى . ولكن وجدنا أيضاً في أوراق أسرة المبارك ما هو منشور في معرض ترجمة جدّ أسرة الشيخ مبارك التميمي ما جاء فيه : ((ورأيت في صك مبايعة مؤرخ في ٢٠/ ٣/ ١٢٠٨هـ بخط درويش بن مبارك العدساني وبإمضاء قاضي الأحساء الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني ما نصه : من جناب الرجل المكرم محمد بن أحمد بن عرفج ، البائع بوكالته عن سيدنا الأجل الشيخ مبارك بن علي بن حمد التميمي)) . وهذا النص يثبت بشكل قاطع أن الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني كان حياً حتى عام ١٢٠٨هـ وكان أيضاً يتولى القضاء في الأحساء . وذلك بخلاف ما كان مشهوراً من قبل أن قضاءه اقتصر على الكويت وأنه توفي في سنة ١١٩٧هـ . وهذا نص من أحكام الشيخ محمد يدل أيضاً على نبل أخلاقه وتواضعه لأقرانه وأصحابه عندما وصف الشيخ مبارك بقوله : سيدنا الأجل الشيخ مبارك بن علي بن حمد التميمي .

* * *

محمد بن عبدالله الزيلعي

١٣٩١هـ ـ . . .

الملازم/ محمد بن عبدالله بن محمد بن ناصر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي . ((المعروف بالشهري)) .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٩١للهجرة بقرية القريَّة بتنومة بني شهر ، نشأ وتربى في كنف والديه ، وتلقى تعليمه الأساسي بتنومة بني شهر .

التحق بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض عام ١٤١٢للهجرة وتخرج منها برتبة ملازم . عين في التحقيقات الجنائية بأبها لمدة سنه ، ثم نقل إلى مركز غرب أبها في التحقيقات الجنائية لمدة ثلاث سنوات .

ثم نقل بتأريخ ١/ ٣/ ١٤١٩هـ إلى شرطة النماص للعمل في شعبة التحقيق ثم نقل إلى المحكمة الشرعية بالنماص مدعي عام لمدة ثلاث سنوات . وفي ١/ ٤/ ١٤٢٤هـ تم نقله إلى شرطة بللسمر مديراً للمركز . ولايزال على رأس عمله .

* * *

الشيخ محمد بن علي الفقيه

١٣١٠هـ ـ ١٣٨٠هـ

الشيخ القاضي العلامة السيد محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عمر الفقيه ـ من ذرية عمر بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد ابن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد ابن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد بباقلة القديمة بوادي حلى سنة عشر وثلاثمائة وألف للهجرة ، ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم من صغره والفقه والفرائض والمتون حتى فاق .

تلقى تعليمه على يد والده، وعلى مشايخ المنطقة بالقنفذة ووادي قنونا .

وممن أخذ منه الشيخ العلامة قاضي قنونا محمد بن أحمد بن يحيى ابن محمد المتحمي العقيلي .

كان من أهل الخبرة يشؤون القبائل في المنطقة ، وكان حليماً متواضعاً ، عابداً زاهداً ، على جانب كبير من العلم .

عمل قاضياً بوادي حلي لأهالي المنطقة حتى وافته المنية .

توفي في باقلة سنة ثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة ـ رحمه الله .

* * *

الشيخ محمد بن علي النويري

٧٦٢هـ ـ ٨٣٢ هـ

الشيخ الخطيب القاضي العلامة محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن الشيخ القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله ابن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ العقيلي الهاشمي القرشي[1] المكي الشافعي ، الجمال أبو الخير .

أمه زينب بنت القاضي شهاب الدين الطبري .

ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها . وسمع على العز بن جماعة ، والكمال بن حبيب ، والعفيف النشاوري، وابن عبد المعطي ، والأميوطي وآخرين .

وحفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة من المشايخ . تفقه بالأبناسي وأذن له في الإفتاء والتدريس . وسمع منه النجم ابن فهد وغيره ناب في الخطابة بالحرم المكي والقضاء بمكة المكرمة .

دخل اليمن مراراً للإسترزاق ، وانقطع بمنزله مدة لثقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات .

قال عنه السخاوي: ((كان شهماً ، مقداماً ، جريئاً ضخماً جداً وانصلح بآخره)).

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وثمانمائة للهجرة بمكة. ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

[1] الضوء اللامع: للسخاوي جـ٨ / ١٦١. إنباء الغمر : لابن حجر جـ٨ / ١٨٩.

الشيخ محمد بن علي النويري

٧٨٣هـ ـ ٨٤٢هـ

الشيخ القاضي العلامة محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن بن القاسم بن عبدالله بن عبد الرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية ابن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي المكي المالكي .

ولي الدين أبو عبد الله . أخو الذي قبله .

أمه أم الهدى بنت محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي .

ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها .اشتغل بالعلم وهو صغير ، سمع من أبيه ، وابن صديق ، وعبد القادر الأموري ، والتاج ابن التسنى .

حدث بالحرم المكي الشريف ، وروى عن النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وبلاد الروم واليمن لطلب الرزق ، وولي إمامة المالكية بمكة ، وولى القضاء بمكة عوضاً عن الكمال بن الزين وناب في حسبتها .

قال عنه السخاوي : ((كان عفيفاً في قضائها حشماً فخوراً جميل الهيئة ، ذا مروءة وأفضال)) .

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة للهجرة بمكة ، ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

الشيخ محمد بن علي النويري

٧٨٥هـ ـ ٨٥٢هـ

الشيخ القاضي العلامة أبو البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي المكي الحنفي أخو اللذين قبله وشقيق ثانيهما .

ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة للهجرة بمكة ونشأ بها . واشتغل بالعلم وهو صغير . سمع من أبيه ، وشمس الدين بن سكر ، وابن طولوبغا ، ومن ابن عمه أحمد بن محمد العقيلي .

رحل لطلب العلم إلى القاهرة ودمشق مراراً . وأخذ عن علمائهما ؛ منهم عبد القادر الأموري .

دخل بلاد الروم ، واليمن للإسترزاق . حدَّث بالحرم المكي الشريف يسيراً ، وروى عنه النجم ابن فهد وأجازه . ناب في حسبة مكة ، وناب في القضاء بجدة عن ابن أخيه القاضي أبي اليمن محمد بن محمد العقيلي .

قال عنه السخاوي : « كان خيراً ، ساكناً ، منجمعاً عن الناس ، مديماً للتلاوة ، وللإقامة بمنزله » .

توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة المكرمة ، ودفن بالمعلاة ـ رحمه الله ـ .

* * *

الشيخ محمد بن علي الجبرتي

... ـ ٨٣٩هـ

الشيخ الفقيه العالم محمد بن علي بن عبد الرحمن العقيلي الهاشمي القرشي الجبرتي .

ولد بالمداجر بتعز ونشأ بها ، فطمحت نفسه إلى العلوم ، فاشتغل بها حتى تضلع .

عَمَّرَ في المداجر مدرسة ورباطاً ، وأضاف إليها السلطان من الأسباب من الوقف شيئاً كثيراً . وكانت له من السلطان صلات كثيرة متتابعة ينفقها في وجوه المكرمات .

سافر إلى مكة مع جماعة عن طريق البحر فوصل جدة ، وناظرها يومئذ الشريف بدر الدين حسين بن عجلان وهو أمير مكة ، وقابلهم مقابلة حسنة وأعفاه وأعفى التجار الذين كانوا معه من العشور من تجاراتهم فجلله واحترمه .

فكتب الشيخ إلى الأمير بدر الدين ثلاثة أبيات هي :

بما أجازيك ما قولي وما عملي وكيف سعيي وما قوسي وما الوتر
فإن مدحت فإن الناس قد مدحوا وإن شكرت فإن الناس قدشكروا
لكن أمد إلى رب السماء يدي بإن يجازيك عني فهو مقتدر

ثم وصل إلى مكة فحج وزار المسجد النبوي ثم رجع إلى مدينة تعز وبقي بها إلى أن توفي .

وصفه الشرجي فقال : « كان شيخاً كبيراً صالحاً . . . محبباً إلى الناس حسن الخلق » وكان مباركاً ، عابداً ، جواداً كريماً .

توفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة للهجرة شهيداً من ألم الطاعون رحمه الله .

* * *

الأستاذ محمد بن علي العقيلي

١٣٨٤هـ ـ . . .

الأستاذ الشريف محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبده ابن زين بن علي بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد زين العابدين بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان ((وإليه النسبة))ابن عثمان بن أبي بكر بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الراجحي الهاشمي القرشي العقيلي.

ويشتهر بشهرة أبيه ((خال حمدي)) .

ولد عام ١٣٨٤هـ بمدينة جدة ، ونشأ بها وتربى في كنف والديه ، ثم الحقه والده بمدرسة أحد الإبتدائية بجدة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٩٦هـ/١٣٩٧هـ ، ثم التحق بالمعهد العلمي بمكة المكرمة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحصل منه على الشهادة الثانوية عام ١٤٠٣هـ .

التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية ـ وستمر بها مدة سنة ، ثم تركها وتحول بنفس الجامعة قسم علم نفس واستمر به مدة سنتين ، ثم تركه والتحق بقسم اللغات الأروبية ـ أدب انجليزي ـ وحصل على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام ١٤١٤هـ/ ١٤١٥هـ . وكان خلالها يعمل بشركة الشرق الأوسط للتنمية ـ للمعدات الثقيلة .

وكان خلال الدراسة بالجامعة يسافر إلى انجلترا ـ لندن للحصول على دورات في اللغة الإنجليزية ، منها : دورة في صيف عام ١٤٠٦هـ سافر إلى لندن والتحق بمعهد إت لمدة ثلاثة أشهر .

ودورة في صيف عام ١٤٠٧هـ بمعهد خاص لممارسة وتقوية اللغة الإنجليزية لمدة شهرين .

ودورة في صيف عام ١٤٠٨هـ لمدة شهرين .

وفي صيف عام ١٤٠٩هـ سافر إلى أسبانيا لدراسة اللغة الأسبانية واستمر بها لمدة شهرين .

وبعد حصوله على البكالوريوس تقدم لديوان الخدمة المدنية للإلتحاق بوزارة الإعلام ، وعمل خلال ذلك مجال الأعمال الحرة .

وفي عام ١٤٢٠هـ عين مترجماً بوزارة الإعلام ، وبعد سنتين في العمل انتقل إلى قسم التحرير ـ إذاعة جدة ـ محرر أخبار ، واستمر بها إلى عام ١٤٢٥هـ انتقل بعدها إلى الإعلام الخاجي ـ مندوب علاقات عامة ، ومتعاون مع قسم الأخبار في إذاعة جدة كمحرر أخبار ومترجم .

له من الأبناء : عبدالله وبه يكنى ، وعمر ، وهاشم .

* * *

الأستاذ محمد بن علي العقيلي
١٣٧٥هـ ١٤٢٦هـ

الأستاذ الفاضل الأمجد الأكمل الشريف محمد بن علي بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن فتحي بن محمد بن علي بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن عبد الغفار ابن عبد الأول بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمرالزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي وبنوالهرملي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي القرشي .

تقدم باقي عمود النسب .

مساعد المدير العام لتعليم البنات بمنطقة جازان للشؤن الإدارية والمالية .

ولد بقرية الظبية ضاحية مدينة صبياء بوادي صبياء عام ١٣٧٥هـ « بها نشأ » . أخذ القرآن الكريم من صغره على يد جده موسى بن إبراهيم العقيلي ـ رحمه الله .

التحق بمدرسة الظبية الإبتدائية وتخرج فيها عام ١٣٩٠هـ / ١٣٩١هـ.

ثم التحق بمعهد نجران العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وحصل على الشهادة الثانوية بتفوق وتقدير ممتاز عام ١٣٩٦هـ/ ١٣٩٧هـ.

ثم التحق بمعهد الإدارة العامه بالرياض لمدة سنتين وحصل منه على دبلوم في الدراسات المالية والإدارة عام ١٣٩٩هـ / ١٤٠٠هـ.

التحق بالعمل الوظيفي بالرئاسة العامة لتعليم البنات (إدارة تعليم البنات بمنطقة جازان) عام ١٤٠٠هـ.

وشغل منصب مدير المالية لتعليم البنات بمنطقة جازان من عام ١٤٠٠هـ إلى عام ١٤١٣هـ.

اشترك في العديد من الدورات في الإدارة المالية منها :

دورة في الأعمال المالية بمعهد الإدارة بجدة عام ١٤٠١هـ وحصل على شهادة تفوق . بتقدير ممتاز .

دورة في الإدارة المالية بمعهد الإدارة بجدة عام ١٤٠٢هـ وحصل على شهادة تفوق .

ثم التحق بدورة برنامج رؤساء المحاسبة بمعهد الإدارة بجدة عام ١٤١٠هـ . وحصل على شهادة تفوق .

ثم التحق بدورة برنامج مدراء الإدارة المالية بمعهد الإدارة بجدة عام ١٤١٣هـ . وحصل على شهادة تفوق .

كان رحمه الله فاضلاً عاقلاً مثالاً للعفة والنزاهة ، وكان يتميز بالحلم والصبر والجلد ، وكان قمة في التواضع والأخلاق الكريمة ، والخصال الحميدة ، لا يعرف الكبر ولا الخيلاء ، نبيلاً اتصف بخلق النبلاء ، بعيداً عن التكلف ، وكان بوجهه البشوش إجتماعياً يخالط الناس ويدخل السرور إلى قلوبهم ، ترى السعادة تعلو محياه ، وكان لايتردد في قضاء حاجات الناس ، ويحب مساعدتهم قدر استطاعته كريماً سمحاً ، يرى على وجهه سيماء الصلاح والتقوى ، بما اتصف به من الخلق الجميل ، وإكرام الصاحب والخليل ، وكان مجلسه عامراً بالأحباب والأصدقاء ، مضيافاً يكرم ضيوفه وأصحابه .

أصابه المرض فتلقى قضاء الله بنفس صابرة راضية محتسبة .

توفي رحمه الله في الثامن عشر شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة .

وله من الأبناء : وليد وبه يكنى ، وعبد الرحمن ، وعبد المجيد ، وعبدالملك ، وعلي ، وأحمد .

قال عنه الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن محمد العقيلي : ((فجعت مدينة جازان حاضرتها وباديتها بوفاة الأستاذ/ محمد بن علي العقيلي مساعد مدير عام تعليم البنات بمنطقة جازان الذي شغل هذا المنصب لأعوامٍ خلت . أعرف الرجل عن قرب ، وعرفته في ظروف عديدة متنوعة ، وعرفته في المنشط والمكره ، وعرفته في إدارته وخارجها ، وهو الرجل الذي لم يغيره منصب ، ولم يغيره جاه ولا مال . سيرته في قريته الظبية بيضاء ناصعة البياض ، وفي مدينة جازان أكثر بياضاً ، وأشدُّ ألقاً واشراقاً ، وفي منطقة جازان أكثر وهجاً وأكبر سمواً . فيه من طيب الخصال وكريم الفعال أكثر من أن تحصى ، وفيه من نبل المحتد ، وكرم الأصل أكثر من أن يُنْسى ، وفيه من كرم الضيافة ومساعدة الآخرين مايشهد به القريب والبعيد ، وله نفس طيبة أبيَّةٌ كريمة سخية ؛ حتى أني رأيته مرة يساعد شخص وكان ما في جيبه قليل وطلب منه أن يوافيه من غدٍ ليزيد له من كرمه ، حتى قلت له مرة أنت من يعنيه الشاعر حيث قال :

ولو لم يكن في كفه غير نفسه   لجاد بها فاليتق الله سائله

الأستاذ محمد بن علي العقيلي عمل في إدارة تعليم البنات في جازان عندما كانت رآسة مستقلة ، وعمل فيها بعد ضمها لتعليم البنين ، وكان مثالاً للإخلاص والوفاء لعمله ولوطنه وكان شعاره دائماً أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه وهو قول الرسول الأعظم محمدﷺ . وأعرف الرجل فكان في مواسم الإمتحانات لايرجع إلى قريته إلاّ آخر الليل ، واتصلت به مرة فقال لي إنني في طريقي إلى قريتي ، فقد خرج منها إلى عمله فجراً ورجع إليها عشياً .

عرفته وخبرته لسنوات طوال فتراه يستقبل من يأتيه بإبتسامة عريضة هاشاً باشاً في وجهه ، وهو يقول دائماً : « ابتسامتك في وجه أخيك صدقة » . ويردد دائماً : « إذا لم تسعوا الناس بأموالكم ، فسعوهم

بأخلاقكم ». قبل اسبوع من وفاته تقريباً ؛ اتصلت به وكان في مستشفى الملك فهد في جازان فوجدته صابراً محتسباً صبرالعليم بقدر الله وقضاءه، ومحتسباً الأجر من صاحب الأجر على ما عاناه وأصابه ، راجياً ثوابه وموقناً بِقَدَره ، ومحباً للقاء الله . وهو مع هذا من الذين ورد فيهم « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه » لم أسمعه يوماً في حياتي يقدح في أحد ، أوينال من أحد ، أو يسب أحد ، أو يذم أحد ـ شعاره كان رحمه الله ـ التمس لأخاك عذراً وهو في هذا قد حفظ لسانه عن اللغط والزلل ، والنبل من أعراض الناس أو أكل لحمهم ، أو التجاوز عليهم ، مات أبووليد ولكن أعماله وخيره باقٍ وسيرته العطرة تفوح وتلوح لكل من عرفه أوسمع عنه أو عاشره أو خَبره أو تعامل معه . وكان موت أبووليد وهو في أكمل وأفضل سنوات عطاءه وخبرته وعلمه ، فقد مات في الأربعينات من عمره ولعله لو عاش أكثر لكان عطاءه أكثر ، ولكن أقدار الله مقدرةً على عباده . غير أنّ بعض الرجال يتركون علامات بارزة في سيرتهم وتعاملهم مع الناس ، حتى وإن لم يمتد بهم العمر . وأبووليد من هذا الصنف من الرجال ؛ وهؤلاء يقدمون أعمالاً وانجازات ، ويبقون اثاراً طيبة قد لايستطيعها بعض الناس ممن يعمرون أكثر منهم ؛ وبهذا فالمرء بما قدم في سنوات عمره طالت أم قصرت ، وليس بطول عمره ، فقد ينجز بعض الأشخاص في سنوات عمرهم القصيرة مالم ينجزه أويتمه من يعمر لسنوات طويلة .

إنّ آخر كلمات استقبلتها عبر الهاتف من اللسان الرطب بذكر الله من أبي وليد « الحمد لله الحمد لله الحمد لله » قالها ثلاثاً بنفس راضية مطمئنة ، وهذه أكبر راحة للمؤمن بالله وقضاءه وقدره . رحمك الله رحمة الأبرار ياأبووليد وأسكنك فسيح جنانه ، وأسبغ نعمه على عقبك من بعدك ، وجعل الخير في وليد وأخوانه . وإنا لله وإنا إليه راجعون ولاحول ولاقوة إلاّ بالله ، وان العين لتدمع وان القلب ليخشع ، ولانقول ما يغضب الرب ونحتسب عنده الأجر)) .

وقد رثاه الأستاذ/ عيسى بن علي جربا . في قصيدة بعنوان ((رُحْمَاكَ رَبِّي)) :

قَالُوا تَرَحَّلَ قُلْتُ كَلاَّ مُنْشِداً ... مَنْ كَانَ مِثْلُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَرْحَلِ
سَمْحٌ رَقِيقُ الطَّبْعِ مُتَّقِدُ الخُطَى ... طَلْقُ المُحَيَّا ثَاقِبُ الرُّؤْيَا جَلِي
رَقَصَتْ لِطَلْعَتِهِ القُلُوبُ بَشَاشَةً ... وَغَدَتْ لَهُ نُزُلاً وإنْ لَمْ يَنْزِل
مَنْ جَاءَهُ جَاءَ السَّحَابَ وَلَمْ يَعُدْ ... إلاَّ بِوَجْهٍ ضَاحِكٍ مُتَهَلِّلِ
يُعْطِي بِلا مَنٍّ وَيَصفَحُ قَادِراً ... وَيُجِيبُ سَائِلَهُ وإنْ لَمْ يَسْأَلِ
حَاكَى الرَّبِيعَ تَضَوُّعاً وَنضَارَةً ... والنَّخْلَ إثْمَاراً يَطِيبُ لِمُجْتَلِ
للهِ دَرُّكَ يَا مُحَمَّدُ لَمْ تَزَلْ ... رَغْمَ الغِيَابِ كَرَوضَةٍ في جَدولِ
تَفْدِيْكَ هَاتِيكَ القُلُوبُ وقد غَدَتْ ... ثَكْلَى مِنَ الشّوْقِ المُبَرِّحِ تَغْتَلِي
لَو لَمْ يَسِحَّ الدَّمْعُ سَحَّتْ مُهجَةٌ ... حَمَلَ النَّعِيُّ لَهَا . . . وَلَم تَتَحمَّلِ
رُحْمَاكَ يَا رَبِّي يُعَزِّينِي الرِّضَا ... بِقَضَائِكَ المَحْتُومِ فاقْضِ الصَّبرَلِي
وارْحَمْ بَنِيْهِ وقَدْ تَيَتَّمَ حُلْمُهُمْ ... واجْبُرْ مُصَابَ الوَالِهِ المُتَوَسِّلِ
أَأَبَا الوَلِيدِ سَقَتْكَ غَيْمَةُ رَحمَةٍ ... تَهْمِي عَلَيكَ مِنَ الكَرِيمِ المُجْزِل
قَالُوا تَرَحَّلَ قُلْتُ كَلاَّ واثِقاً ... لَمْ يَنْطَفِىءْ نُورٌ وَلَمَّا يُشْعَلِ

ورثاه الشيخ السيد عبدالرحمن بن عبده العقيلي فقال :

أسلمت روحك للرحمن باريها ... ياخير من كنت للأخلاق بانيها
أفنيت عمرك للعلياء ملتزماً ... حسن النوايا وبالخيرات مسديها
الكلُّ يذكر ما أسديت من كرم ... ياصاحب الأيدي للأكوان أحكيها
أكرم به رجلاً طابت منابته ... معالم الخير أضحى عاملاً فيها
محمد حافل بالجود نعرفه ... أخلاقه بات كل الناس يبغيها
محمد والمنايا قد سطت أسفاً ... على العقيلي عزيزالقوم شاديها
كم مركز ناله بالجهد معتلياً ... يبغي الجنان وبالأنفاس يفديها

الابن يبكيـك من حبّ ومن أسف   والكلّ يبكي وفـاء من سـواقيها
كان العقيلي ذا أيـد مجـــوّدة   أعطى فما ملّ من فرط تـداعيها
لهفي عليك طـوال الموت وأسـفي   وظبيـة الحسن باتت فـي مراثيها
ياظبية الحسن غاب الخلّ فارقنا   فاظهري الحزن للدنيا وصوغيها

*   *   *

الشيخ محمد بن عمر ابن سلم

١٢٧٤هـ ـ ١٣٢٩هـ

الشيخ العلامة السيد محمد بن عمر بن بكران ـ من ذريّة الفقيه العلامة الإمام السيد محمد بن سلّم بكسر اللام المشددة ابن عبدالله بن سلّم بن علي بن سلمة العقيلي الهاشمي القرشي [1].

تحدث عنه المؤرخ العلامة سعيد بن عوض باوزير في كتابه صفحات من التأريخ الحضرمي . فقال : « في حارة عيديد من مدينة الشحر بيت متواضع تقيم فيه عائلة تحدرت من أسرة كريمة عرفت بالنبل والفضل . يتّصل نسبها بالهاشميين من بني عقيل بن أبي طالب . ولايعرف بالضبط متى هاجرت هذه الأسرة إلى حضرموت ، ولكنّ التأريخ يثبت أنها كانت معروفة بهذا الإسم المتداول الآن ـ ابن سلم ـ في مطلع القرن السابع الهجري ، فقد ذكروا أنّ العلامة الشيخ علي بن سلم أحد كبار تلاميذ السيد عبدالله بن علوى ابن الفقيه المقدم ، كان مجاوراً مع شيخه بمكة في شهر رمضان فكان إذا فرغا من صلاة التراويح أحرم كل منهما بركعتين يقرأ كل منهما القرآن كله .

وكانت هذه الأسرة تقطن أثناء القرن السابع بقرية في ضواحي عينات تدعى (قرية آل ابن سلم) فيها توفي الشيخ علي السابق ذكره وبها دفن .

ويظهر أنّ أحد أجداد هذه العائلة التى نتحدث عنها اضطر أن ينتقل بأهله من الداخل أثناء الفتن والحروب التي كان وادي حضرموت مسرحاً لها طيلة قرون طويلة . فاختار الإقامة في مدينة الشحر التي كانت أهم مدن الساحل في ذلك العصر .

---

[1] صفحات من التأريخ الحضرمي : سعيدباوزير ص ٢٠١ . الدروالياقوت : لابن جندان العلوي جـ٢/ ٤ .

وهي وإن لم تكن بمنأى عن براكين الفتن والأحداث الدموية ، فقد كانت أسباب العيش فيها متوفرة ، وعوامل الأمن والهدوء أقل تعرضاً لزلازل الإضطرابات والهجرة من مناطق الداخل إلى السواحل الحضرمية الجنوبية معروفة منذ أمد طويل)) .

في سنة ١٢٧٤هـ كان ميلاد صاحب الترجمة محمد بن عمر بن بكران ابن سلم في بيت والده بحارة عيديد من مدينة الشحر ، في عصر حالت فيه ظروف البلاد السياسية وأحوالها العامة دون إزدهارها الثقافي والإجتماعي ، ومن أسرة عريقة في الشرف والفضل .

وليس بين أيدينا مصادر موثوق بها تُلقي على نشأته الأولى شيئاً من الضوء سوى أنه نشأ تحت رعاية أبيه الذي لم يلبث أن عاجلته منيته في غيل باوزير أثناء زيارته لها ، ودفن بمقبرة ((فحيل)) المشهورة ، وسوى أنه تلقى مبادىء القراءة والكتابة ، ودروس القرآن والفقه ، وأوليات علوم اللغة على المشتغلين بهذه الشئون من طلبة العلم الموجودين إذ ذاك بالشحر ، وكان معروفاً منذ صغره بالذكاء والفطنة ، والرغبة الشديدة في تحصيل العلم ، والإنقطاع له ، وقد واصل الدرس ، ولازم المشتغلين بالعلم حتى استطاع في سنّ مبكرة أن يتصدى للإفتاء والتدريس في مساجد الشحر ، وكان يجلس للدرس غالباً في مسجدي عيديد وابن عمران ، ولم يصل الينا من أسماء أساتذته الذين درس عليهم بالشحر سوى إسم الشيخ ناصر بن صالح بن الشيخ علي اليافعي . ولعله كان أكثر ملازمة له واستفاده .

لم تكن الحياة العلمية الضئيلة بالشحر آنذاك لتشبع نهم صاحب الترجمة ، أو تروي له غليلا ، وليس في هذا المقدار الذي وعاه من العلم من زملائه وأساتذته ما يكفيه للقيام ببث حركة الثقافة تدب روحها في أنحاء الساحل ، فتتضامن مع الحركة العلمية التي أخذت تنمو وتتقدم في سيئون وتريم بالداخل ، وهو لوكان يطلب العلم ليكون وسيلة إلى الجاه

والعيش الهنيء لا كتفى بما عنده قانعاً بما يدر عليه من بسطة في العيش وأثر في الحياة محدود يتناسب مع أحوال عصره وبيئته . ولكن نظره كان أبعد من ذلك ، وكانت همته أسمى من أن يقف أمام مراميها الإصلاحية ، وإيثار الراحة والركون إلى الجاه الزائف .

لقد كان الرجل يريد مزيداً من العلم يكون ذخيرته في الإصلاح والدعوة إلى الله ونشر تعاليم الإسلام فلم يجد أحسن من أن يتجه إلى أكبر جامعة إسلامية في العالم ؛ إلى الأزهر الشريف ، حيث يتخرج فحول الرجال ، وأقطاب الدين في العالم الإسلامي .

والجدير بالملاحظة والأمر الذي يسترعي الإنتباه في هذه الظاهرة ، أنه لم يكن من عادة سكان الساحل التغرب إلى الأقطار البعيدة ، وتحمل مشاق السفر وأتعابه في ذلك العهد ، طلباً للثروة والتجارة ، فضلاً عن السعي للعلم والأدب .

وليس من الصدفة في شيء أن يشذّ صاحبنا فتسوقه الأقدار سوقاً إلى القاهرة دون وعي أو إختيار ، فلم يبقى سوى طموح الرجل ، وبعد نظره وسمو همته ، يدفعه كل ذلك دفعاً إلى الخروج على التقاليد التي ألفها مواطنوه ، والإرتفاع بعقله وتفكيره فوق مستوى الوسط الذي عاش فيه ، فإذا هو في القاهرة يكرع من أكبرمنهل ديني إسلامي ، ويصل سواد ليله ببياض نهاره في الدرس والتحصيل إستعداداً لتنفيذ آماله وأمانيه .

ولم نقف على تأريخ رحلته إلى مصر بالضبط ، ولكننا نستطيع أن نستنتج من تأريخ الإجازة التي أجازه بها كبار مشايخ الأزهر عند اعتزامه العودة إلى وطنه ، وبعد حصوله على شهادة العالمية ، أن رحلته كانت سنة ست بعد الثلاثمائة وألف للهجرة . فقد كتبت هذه الإجازة في خمسة عشر صفر سنة إحدى عشر وثلاثمائة وألف للهجرة . فإذا لاحظنا ما أجمع عليه من عرفناه من تلاميذه المتحدثين عنه من أنه أقام في مصر أربع سنين وأشهر تبين صحة ما ذهبنا إليه من تحديد تأريخ سفره .

أما العلوم التي تلقاها في الأزهر : التفسير والحديث والأصول والفقه وعلوم اللغة والمنطق والفلك وغيرها من الدروس التي كانت تدرسها الأقسام في الجامعة الأزهرية .

وكان أخص من اتصل بهم من مشيخة الأزهر وتلقى عنهم علومه : شيخ الإسلام محمد الانبابي ، والشيخ أحمد الرفاعي سمع عنه الحديث . والشيخ إسماعيل الحامدي سمع عنه النحو . والشيخ الأشموني ، والشيخ حسين زائد مدرس علم الميقات .

وبعد أن أنهى دراسته في الأزهر ، وقررالعودة إلى وطنه كتب له كبار مشايخه هذه الإجازة التي عثرت عند أحد كبار تلاميذه على النسخة الأصلية التي أمضاها ما يزيد على خمسة وعشرين من رجال الأزهر من علماء المذاهب الأربعة . بينهم الشيخ إسماعيل الحامدي المالكي ، وهارون عبدالرزاق المالكي ، وحسن بدير الجريسي خادم القرآن بالأزهر ، ومحمد موسى البحيرمي الشافعي ، وعبدالوهاب الخضري الشافعي ، وحسن السقا الشافعي خطيب الأزهر ، وحسين زائد مدرس علم الميقات ، وإبراهيم الظواهري ، وحسن المرصفي ، ومتولي علي الحنفي ، وأحمد السيوني الحنبلي وغيرهم .

وقد جاء في هذه الإجازة بعد الديباجة مانصه : « وكان ممن هاجر لمصر ، وعكف على إقتطاف ثمرات الفنون العلمية من رياض درسنا ، وحضر في أزهرنا الكتب المختصرة والمطولة ، من بلغ مراده من هذا الشأن واستكمله ، ولدنا وقرة أعيننا المرتوي من بحر الحقائق الشيخ الفاضل والجهبذ الكامل محمد بن عمر بن سلم العقيلي الشحري .

ولما عادت على هذا الماجد عوائد أزهرنا ، وتحلى بأنضر حلة من محاسن مصرنا ، وحَنَّتْ له الأوطان ، وطلبه الأهل والإخوان ولبى وأجاب ، وحَنَّ للّقاء والإقتراب ، بعد أن ركب في مدته الطويلة بأزهرنا جياد فكر لاتُسبق ، واستعمل في تحصيله عوالي همم لا تلحق ، حتى

أدرك في العلوم والفضائل غايةً وقفت دونها همم المخلصين ، ودقة قصرت عنها أنظار المدققين .

إستجازنا في الفنون العلمية ومروياتنا السنية ، فأجزناه بكل ماتجوز لنا روايته ودرايته إجازة عامة في التدريس والفتوى ، ونوصيه بتقوى الله في السر والنجوى ، أجرى الله على يده نفع العباد ، ورفع كلمة الحق والسداد ، ونرجوه أن لاينسانا من خير الدعوات في أماكن الإجابات)) .

وقد أجازه الشيخ أحمد الرفاعي المالكي إجازة خاصة برواية صحيح البخاري ، وإجازة عامة بما تلقاه ، وأجيز به من مشايخ عصره .

وفي مصر إجتمع بالعلامة السيد أحمد بن حسن العطاس أثناء زيارته لها ، وكان هذا الإجتماع بداية صلة متينة بين الشخصيتين الكبيرتين ، وقد توثقت هذه الصلة بعد عودتهما إلى حضرموت وأثمرت تعاوناً بينهما فيما هو بسبيله من نشر تعاليم الإسلام والدعوة إلى الله .

إذا جرينا على إستنتاجنا السابق في تأريخ سفره إلى مصر ، فإن عودته من القاهرة إلى الشحر تكون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف للهجرة .

وقد أخذت الأحوال في البلاد الساحلية تستقر وتسير فيها الحياة سيراً طبيعياً ، فقد خضعت أهم مدن الساحل للسلطنة القعيطية القوية الفتية ، وأبعدت عن الأذهان فكرة الغارات والحروب الأهلية بفضل نفوذ هذه الدولة وقوة بأسها ، فكان السبيل ـ لذلك ـ ممهداً أمام المصلحين والدعاة لبث دعوتهم ونشر تعاليمهم .

وطبيعي أن يتخذ العلامة ابن سلم من الشحر مسقط رأسه محوراً لنشاطه ومركزاً لدعوته ، فعقد فيها دروساً عامة للوعظ والإرشاد ، ونشر أحكام الدين ومبادىء الأخلاق والفضيلة ، وتذكير العامة بالله واليوم الآخر ، ودروساً للطلبة والمنقطعين للعلم .

وقد توافد الناس لحضور درسه وقصدوه من كل ناحية لاستفتائه في المسائل الشرعية التي تعرض لهم حتى شاع ذكره وانتشر صيته في جميع أنحاء الساحل والداخل .

وعرض عليه قضاء الشحر أيام ولاية الجمدار حسين بن عبدالله القعيطي عليها فرفض مفضلاً التفرغ للدعوة إلى الله وخدمة الدين والأمة عن طريق نشر العلم على سطوة القضاء ، وجاه الحكم ، ومتاع الدنيا .

فقد كانت نزعة الرجل إلى الإصلاح الإجتماعي أقوى من أن تخضع لتأثير المادة أو شهوة الحكم .

قال الشيخ سعيد باوزير مستمراً فيما يقول عن ابن سلم العقيلي رحمه الله : أخبرني غير واحد ممن عاصروا الشيخ في هذه الفترة أنه كان مقتنعاً بوجوب البحث عن مدينة أخرى غير الشحر تتوفر فيها الوسائل التي يراها لازمة لنجاح مشروعه الذي هو بصدده من بناء مؤسسة علمية يتخصص فيها الطلبة في علوم الدين واللغة ، وتضم قسماً داخلياً لإيواء الطلبة الغرباء . وقبل أن يصل إلى قرار حاسم في الموضوع رأى أن يقوم برحلة إلى داخل حضرموت لزيارة علمائها وصالحيها والتعرف إليهم ، وأخذ فكرة عن مدى الثقافة الموجودة هناك ونظام التدريس المتبع عندهم .

وقد كانت هذه الزيارة ذات أثر طيب بالنسبة للمشروع الذي طالما شغل تفكيره ، فقد استطاع أن يُكَيِّف أسلوبه في الحياة وطريقة معالجته للأمور بالمقدار الذي يضمن لخطته النجاح .

وكان الرجل على جانب كبير من الذكاء ورجاحة العقل والكياسة واللّباقة . وقد أثنى عليه علماء حضرموت واعترفوا بفضله ، وفي مقدمتهم الزعيم الروحي الكبير العلامة السيد علي بن محمد الحبشي . وقد أشار إليه في إحدى قصائده .

وأما العلامة السيد أحمد بن حسن العطاس فقد كان أكثرهم إتصالاً بالشيخ العلامة السيد محمد ابن سلم وأشدهم عناية به ، وهو من اوائل المشجعين له على الإقامة بغيل باوزير وبناء المعهد العلمي بها «الرباط »

هذه هي الزيارة الأولى التي قام بها العلامة السيد ابن سلم العقيلي لزيارة بلدان الداخل .

أما الزيارة الثانية فقد كانت بعد بنائه الرباط في غيل باوزير واستقراره بها ، وبعد أن كان له تلاميذ وأتباع كثيرون ، فقد سار إليها في جماعة كبيرة من أتباعه وطلبته ، وكان يقابل بالحفاوة والإكرام حيثما إتجه وأينما حل .

وقد وجد الطلبة في هذه الزيارة الفرصة الوحيدة للتعرف إلى كثير من الشخصيات ذات المكانة المرموقة في البلاد في عصر كانت صعوبة المواصلات تحول فيه دون إتاحة هذه الفرصة لكل طالب .

أخذ ابن سلم عقب عودته من الداخل يفكر جدياً في المكان الصالح لتنفيذ مشروعه الضخم ، فولى وجهه نحو المكلا وتردد اليها غير مرة واعظاً ومدرساً ومتصلاً بمن فيها من الشخصيات ، ورجال الحكم وأعوانهم ، وأرباب الثروة ، ودارساً للحالة هناك . وإذا كان صدره لم ينشرح للإقامة بالمكلا فقد أوجدت له هذه الزيارات المتكررة إليها أصدقاء مخلصين ، وأعواناً بررة أكثرهم من أرباب الثروة ، وذوي الجاه والنفوذ ، وأكبر الظن أنه أفضى إليهم بخبيئة صدره فوعدوه بالعون والتأييد . وفي الطريق إلى المكلا كان « ابن سلم »كثيراً مايعرج على غيل باوزير فينزل ضيفاً على « آل أبوسبعة » الذين نزحوا من المكلا لزراعة التمباك « التبغ » في الغيل والتجارة فيه. وربما قصد الجامع فأدى الفريضة . وتحدث مرة في مسجد السيد عمر فأعجب الحاضرون بغزارة علمه وطلاقة لسانه وقوة بيانه ، وخرجوا وقد استولى الرجل على قلوبهم فراحوا يذيعون على الناس ما سمعوا ومارأوا ، مكبرين لهذا الزائر الغريب ، معجبين به .

وحدث مرة أنّ قدم إلى الشحر جماعة من « آل باوزير » سكان الغيل لاستئناف حكم أو قرار صدر من قاضي الغيل الشيخ عبدالقادر بامخرمه في صالح فريق منهم ضد فريق آخر ، فاستعان حاكم الشحر الجمدار حسين بن عبدالله القعيطي بالشيخ محمد ابن سلم في الفصل بين المتخاصمين ، وإرجاع الحق إلى نصابه ، وتبين خطأ القاضي بعد ماستقدم إلى الشحر ونوقش في الإجراءات والمقدمات التي بنى عليها حكمه أو قراره .

وكانت هذه الحادثة من بين الأسباب التي كان لها الفضل في تردد إسم الشيخ محمد ابن سلم في أرجاء الغيل ، وفي توثيق صلته ببعض المشايخ من آل باوزير وعلى الأخص الشيخ عبدالصادق بن سالم باوزير أحد الذين قدموا الشحر في قضية الإستئناف ، والذي أصبح فيما بعد من أكبر أنصاره ومن أبرز طلبته ، كما كانت هذه الإتصالات والزيارات المتكررة لغيل باوزير من جملة الأسباب التي دعته للتفكير في اختيار هذه البلدة الريفية الهادئة الوادعة لإنشاء المعهد الديني بها ، فإنّ البعد عن ضوضاء المدن وصخبها من أهم العوامل لصفاء الفكر ، وراحة العقل والجسم ، وأدعى للإستزادة من الغذاء العقلي ، أضف إلى ذلك قلة تكاليف المعيشة في هذه المنطقة الزراعية وبساطتها ، وجودة هوائها ، وتوفر المياه العذبة النقية بها .

ولم تدخل سنة عشرين وثلاثمائة وألف للهجرة حتى كانت الفكرة قد تحولت إلى إرادة وعزم وتصميم ، فغادر الشحر بصحبة أقدم تلاميذه الشيخ عبدالله بن محمد بن طاهر باوزير متجهاً إلى الغيل حيث نزل ضيفاً على الشيخ عبدالصادق بن سالم باوزير . وعقد في مساء اليوم الذي قدم فيه أول دروسه العامة في مسجد الجامع ، ثم استمر يلقي دروسه الليلية العامة في هذا المسجد ويجلس إلى الطلبة صباحاً في بناية خاصة أقيمت لهذا الغرض بالقرب من مسجد السيد عمر .

وقد توافد الطلبة من كل الطبقات للأخذ عنه ، وتفرغوا للطلب . وكان أكثر الطلبة في البداية من أبناء المشايخ آل باوزير الذين نزل ضيفاً عليهم ، فبادروا إلى تعضيده ومساعدته وسهلوا له مهمته وزوجوه إحدى بناتهم ، وكانوا عوناً له في كل أعماله الثقافية والإصلاحية .

ثم حصل بينه وبينهم بعض الجفاء ، وظل جماعة منهم مخلصين له إلى أن توفي رحمه الله .

وعندما ضاقت البناية الجديدة بالطلبة لم يكن بُدٌّ من إنشاء معهد ضخم يتناسب مع المستقبل الذي يريده له صاحب الفكرة ، ولم تمض شهور حتى أصبحت الفكرة حقيقة واقعة ، وإذا المعهد يحتل أحسن بقعة في الشمال الغربي لمسجد الشيخ عبدالرحيم بن عمر « الجامع » .

ويتألف من طابقين : الأول : للدراسة والإجتماعات العامة ، وأداء الصلوات . والثاني : يتكون من عدة غرف لإيواء الطلبة الغرباء .

وأنشئت في الجانب الشرقي من المعهد عدة برك « جوابي » تمر بها مياه العين التي حفرها مؤسس الغيل الشيخ عبدالرحيم بن عمر . لتَسُدَّ حاجة المعهد إلى الماء . وبنى صاحب الترجمة منزلاً لإقامته ملاصقاً للمعهد من الجهة الغربية ، واشترى قطعة أرض شمالي المعهد جعل منها حديقة تابعة للمنزل ، كان يوليها جانباً من عنايته ويتعهد مافيها من النخيل والمزروعات .

وانتظمت الدراسة في المعهد ، وقسِّم الطلبة إلى فرق حسب مستواهم في الفهم والإدراك ، وحظهم من الثقافة ، وشغلت أكثر ساعات النهار وجزء كبير من الليل بالدروس الخاصة والعامة والإجتماعات المفيدة ، ووزعت دروس الدين وعلوم اللغة على هذه الساعات ، وازدحمت الحلقات بالطلبة على اختلاف أعمارهم يتسابقون في التحصيل ، ويتنافسون في السبق .

وكان صاحب الترجمة يحتفظ بمكتبة كبيرة حافلة بكتب التفسير والحديث والأصول والفقه والمنطق والأدب والتأريخ وعلوم اللغة والتصوف والطب والفلك وغيرها . وكانت هذه الكتب في متناول جميع المتأهلين من الطلبة .

واتجهت الأنظار من جديد إلى غيل باوزير ، حيث أشرقت شمس المعرفة من هذا المعهد الديني الذي سخرت له العناية الإلهية رسول الأزهر الشريف العلامة السيد محمد ابن سلم فأحيا دروس السنة وعلوم القرآن ، وجددت الدراسات الفقهية واللغوية بعد أن مضت على هذه المدينة فترة طويلة إختفى فيها كل أثر للعلم والمعرفة أوكاد .

وهكذا أصبحت غيل باوزير بفضل العلامة السيد محمد ابن سلم قبلة الأنظار ، وكعبة الطلبة والزوار ، يقصدها الناس من كل مكان لطلب العلم ومعرفة أحكام الشريعة ، كما كانت كذلك في القرن التاسع الهجري حينٍ كان يقصدها من تريم أمثال العلامة الإمام محمد بن أحمد بافضل ليدرس القرآن والفقه والتصوف على علمائها .

ومما لاشك فيه أنّ النجاح الكبير الذي أحرزه ابن سلم العقيلي يعود :« إلى ماوهبه الله من أخلاق كريمة ، وإلى مايتمتع به من صفات نادرة ، فقد كان الرجل صاحب مبدأ في الحياة ، ورسالة خاصة يؤمن بهما إيماناً عميقاً ويخلص لهما إخلاصاً شديداً ، ويعمل من أجلهما عملاً متواصلاً ، إستبدّ بكل وقته وتفكيره وجهده وراحته ، وكان إلى جانب ذلك قوي الإرادة ماضي العزيمة ، راجح العقل ، سليم التفكير ، حسن السياسة ، كيساً لبقاً ، واسع الحلم كثير الصفح ، لايعرف الحقد إلى قلبه سبيلاً » .

هذه الصفات التي اجتمعت في العلامة السيد محمد ابن سلم هي بعينها صفات الزعماء الدينيين والمصلحين الإجتماعيين ، الذين يملكون قلوب الجماهير باستقامتهم ونزاهتهم ، وقوة شخصياتهم وإخلاصهم لمبادئهم ، فتندفع وراءهم الأمة متسابقة إلى تأييدهم ، وتقديم المعونة

لهم ، وبذلك نستطيع أن ندرك سر نجاح صاحب الترجمة في تحقيق مشروعه الضخم الذي تتردد الحكومات طويلاً ـ فضلاً عن الأفراد ـ قبل أن تقدم عليه ، نظراً لما تتطلبه أمثال هذه المشاريع من ميزانية ضخمة ، ومعونة مادية ، وتأييد أدبي من قبل الشعب .

وكان العلامة السيد محمد ابن سلم يعيش في بيته عيشة زهد وتقشف وقناعة . وقد أخبرني أحد تلاميذه أنه رآه يتغدى بالخبز الجاف والسمك المالح ، وكان في نفس الوقت ينفق على شئون المعهد والطلبة بسخاء نادر . وكان كثيراً مايخص فقراء الطلبة بمزيد من عنايته ، ويزورهم في بيوتهم مواسياً لهم ، ومتفقداً أحوالهم ، ومتعرفاً إلى حاجاتهم ليقضيها .

وكان ـ رحمه الله ـ مهيب الطلعة ، بهي المنظر ، حسن الهندام ، شديد العناية بنظافة ملابسه وحسن إختياره ، كما كان قوي الجسم جمّ النشاط ، جلداً صبوراً ، ويحدث تلاميذه عن نشاطه بالغريب المدهش .

وذكر أنه كان يبدأ عمله اليومي من ثلث الليل الأخير ، يقضيه في صلاة وتلاوة وأذكار ، ثم يجلس للدرس بعد الإنصراف من صلاة الصبح مباشرة ، فإذا طلعت الشمس تناول فطوره في بيته ، وعاد لتدريس الطلبة حتى تحضر صلاة الظهر فيؤدي الفريضة ، ثم يعقد درساً خاصاً لبعض الطلبة ينصرف بعده إلى بيته ليعود وقت العصر للصلاة والدرس ، فإذا حضر المغرب أدى صلاته وجلس لإجتماع عام يضم جميع الطلبة وجمعاً غفيراً من الأهالي ، يتناول فيه مواضيع مختلفة تتعلق بدروس الطلبة ، ومواعظ عامة ، ويستمر هذا الإجتماع إلى صلاة العشاء .

وهكذا كان يقضي يومه حريصاً على أن لايفوته جزء من هذا البرنامج إلاّحيث يضطر إلى الذهاب إلى الشحر أو المكلا أحياناً أوبعض القرى ، وكثيراً مايحدث أن يصادف قدومه وقت انعقاد الدرس فيغادر ظهر دابته إلى حلقة الدرس رأساً قبل أن يزور أهله أويأخذ راحته .

يقول المؤرخ باوزير : إلى أي حد كان يصل نشاط هذا المصلح الكبير والمربي القدير لوامتدت حياته ؟ لست أدري ، ولكن لم تكد تدخل سنة تسع وعشرون وثلاثمائة وألف للهجرة حتى إختطف المنون ذلك العلامة المصلح قبل أن يتم رسالته ، ويبلغ شوطاً بعيداً في مهمته عن أربعة وخمسين عاماً . فقد كانت وفاته في سادس المحرم من ذلك العام .

وكان لموته رنة أسى في أنحاء الساحل ، وفي القطر الحضرمي بأجمعه ، وشيعت جنازته الجموع الغفيرة ، ودفن في مقبرة فحيل المشهورة ، غربي مدينة الغيل ، وقبره معروف بها يقصده طلبة المعهد وغيرهم كل يوم جمعة للزيارة .

وقد رثاه كثير من تلاميذه وعارفي فضله بقصائد بالغة في الحزن والأسى . ومن بين هذه المراثي قصيدة باللغة الدارجة التي لاتتقيد بقواعد اللغة ، نظمها في رثائه وزير الدولة القعيطية الأول السيد حسين بن حامد المحضار العلوي ، وقد تناقلها الناس وحفظوا أكثر أبياتها . ومنها هذه الأبيات التي كثيراً ماينشدها الرجال والنساء في الغيل :

ليت الفِدا يُقبَل وبانَنْدِي على الشيخ أربعون
والاّ مائة من خلق لانفعوا ولاينفعون
جلوس في الدنيا كذا مثل البهائم يأكلون
عليك يابن سلم حتى الطير بايبكي شنون

وقيل في سبب وفاته أنه مات مسموماً من بعض الجهلة الذين كانوا يحسدونه على ماآتاه الله من فضله ، فقد شكا ألماً شديداً في بطنه عندما كان بالمكلا في إحدى زياراته لها ، فنقل إلى الغيل حيث فارق الحياة بها متأثراً بهذا الألم . عليه رحمة الله ورضوانه .

وقد تناول الناس خبر السم مصدقين له ، لأنهم يعرفون أنه ابتلي بحسّاد وجهوا إليه ألواناً من الأذى والمكائد ، فلم ينالوا منه مايبتغون .

من خلال ذلك نستطيع أن نقيس مقدار النجاح الذي أحرزه العلامة السيد محمد ابن سلم بالمتخرجين من تلاميذه الذين استطاعوا بعده أن يحتفظوا بالرباط أثراً خالداً من آثار أستاذهم الكبير يُمدُّ المجتمع - في حدود طاقته - بما هو في حاجة إليه من علوم الدين واللغة العربية ، وقد انتشر عدد كبير منهم في كثير من المناطق والأقطار يعلّمون الناس ، ويدعون إلى الله ، فكان منهم الواعظ والمدرس والقاضي والمحامي والكاتب المؤلف إلى غير ذلك من أوجه النفع الديني والدنيوي .

وقد سافر بعضهم إلى مصر لإتمام دراستهم في الأزهر الشريف كالأستاذ الشيخ محمد بن سالم باوزير ، والسيد علوي مديحج ، والشيخ السيد أحمد بن محمد ابن سلم .

ومن تلاميذه : الشيخ عبدالله بن محمد بن طاهر باوزير ؛ كان من أقدم تلاميذه ، وأكثرهم إتصالاً به ، فقد بدأ دراسته عليه عندما كان بالشحر ، وكان ينوب عنه في التدريس بالرباط حال حياته .

ومن أبرز تلاميذه القاضي الشيخ السيد محسن بن جعفر أبونمي . تولى القضاء عدة مرات في المكلا وغيل باوزير .

ومن تلاميذه الشيخ أحمد بن محمد باغوزة . إنقطع للتدريس بعد وفاة شيخه العلامة السيد محمد ابن سلم في الرباط .

ومن كبار تلاميذه المناصرين له المشجعين لحركته الشيخ عبدالصادق بن سالم باوزير . تولى التدريس مدة في الرباط عقب وفاة شيخه رحمه الله . ثم ذهب إلى الصومال الإنجليزي حيث تولى القضاء هناك .

ومن تلاميذه الشيخ عوض بن سالم بلقدي . إمام ومدرس مسجد النور بالمكلا ، وأستاذ الملحق به .

ومن تلاميذه السيد علوي مديحج صاحب المدرسة المشهورة في الشحر .

ثم علق الشيخ سعيد عوض باوزير قـائلاً عـن الشـيخ العلامـة السـيد محمد ابن سلم العقيلي ((ذلك النجاح الذي صادف هذا الرجل المخلص يعتبر بحق باعث الحركة الثقافية في الساحل الحضرمي ، نضرالله محياه ، وبَلَّ بوابل الرحمة ثراه ، إنه خير من يجزي المحسنين ، ويضـاعف أجـر العاملين)).

* * *

الشيخ محمد بن عيسى العقيلي

... ـــ ٧٨٨ هـ

الشيخ الفقيه السيد الشريف أبو عبدالله محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمرالزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان ابن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد ابن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ الهاشمي القرشي العقيلي الزيلعي [1].

وكان يشتهر ((بأبي سرين)). صاحب اللحية . تولها بعد عمه السيدأبوبكر بن أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي .

قال عنه الخزرجي في عقوده : ((كان أروع أهل العصر وأشدهم خوفاً لله تعالى ، قلَّ أن يأتي الزمان بمثله)) .

وقال عنه الشرجي : ((كان ذا عبادة ، وزهد ، وورع يعلوه نور وهيبة)) توفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للهجرة باللحية . رحمه الله .

* * *

---

[1] العقود اللؤلؤية : للخزرجي جـ٢/ ١٩١ . إنباء الغمر : لابن حجر جـ٢/٢٤٣ . طبقات الخواص : للشرجي ص٢٩١ .

الدكتور/ محمد بن غالب زمو

١٣٨٨هـ ـ . . .

الدكتور/ الشريف محمد بن غالب بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن ياسين بن علي المعصراني الملقب زمو« وإليه النسبة» ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد ابن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري العقيلي الهاشمي .

وقد تقدم باقي عمود النسب .

ولد في يوم الخميس السادس عشرين ذوالقعدة ١٣٨٨هـ الموافق الثالث عشر فبراير ١٩٦٩م .

التحق بمدرسة القاهرة الإبتدائية وحصل منها على الشهادة عام ١٩٨٠م ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة عام ١٩٨٣م ، ثم التحق بثانوية الكرمل وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٨٦م .

رحل إلى جمهورية أكرانيا والتحق بكلية الطب الأسنان وحصل منها على شهادة البكالوريوس « طب وجراحة الفم والأسنان » عام ٢٠٠١م .

عمل بعد تخرجه عام ٢٠٠٢م طبيب امتياز ـ وزارة الصحة الفلسطينية ـ غزة . استمر في عمله إلى عام ٢٠٠٣م وهو الآن يواصل دراساته العليا بالسويد ـ تخصص « طب وجراحة الفم والأسنان » .

* * *

المهندس/ محمد بن فايز الزيلعي

١٣٩٥هـ ـ . . .

المهندس/ محمد بن فايز بن محمد بن ناصر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي ـ العقيلي الهاشمي . ((المعروف بالشهري)) .

تقدم باقي عمود النسب .

مهندس بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

المنصب : نائب رئيس مختبر الميكانيكا والمعادن .

ولد في ١٩/ ٤/ ١٣٩٥للهجرة بمدينة الرياض نشأ وتربى في كنف والديه بمدينة الرياض جميع مراحل التعليم الأساسي بمدينة الرياض ، حاصل شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٢١هـ ، ثم أخذ دبلوم هندسي في مجال العمل من جامعة ناقويا باليابان .

حاصل على العديد من الشهادات والدورات المتعلقة بمجال العمل الهندسي وأنظمة الجودة .

يجيد اللغة الإنجليزية ، وبعض من اللغة اليابانية .

* * *

الشيخ محمد بن مبارك العدساني

. . . . ـــ . . . .

الشيخ العلامة محمد بن مبارك بن محمد بن حسين بن علي العدساني العقيلي الهاشمي .

قال عنه الدكتور/ عماد العتيقي : من رجال القرن الحادي عشر الهجري أو السابع عشر الميلادي . عرَّف بنفسه على أحد الكتب التي كان يملكها بأنه أحسائي البلد والمنشأ ، شافعيّ المذهب ، أشعري المعتقد .

ونشأ الشيخ محمد نشأ علمية رصينة ، نشأ في بيئة علمية ، فوالده الشيخ مبارك عالم ، وجده الشيخ محمد عالم أيضاً . كان يحرص على العلوم النّافعة وخاصة الحديث والزهد ولطائف الفقه . وكان مجتهداً في إقتناء الكتب النافعة ونسخها ، مثل : نهاية الإمتنان في نفع الإخوان - أربعون حديثاً - من تأليف : أبي المكارم محمد بن محمد البكري المتوفي سنة ٩٥٢هـ . ومنها صفحة في ((بيان حكم القهوة)) للشيخ عبدالقادر بن الشيخ العيدروس .

وقال عنه : كان حريصاً على الأمانة العلمية في النّقل . فقام بالتدقيق ومقابلة النُّسَخ على أصولها ، وسجّل قيد المقابلة في آخر النّسْخة على طريقتهم في الضّبط ، ومن بركته وحسن تربيته ، ظهر من نسله سلالة طويلة من العلماء والأعلام مستمرّة حتى يومنا هذا .

* * *

الشيخ محمد الأكبر بن محمد النويري

٨١٢ هـ ـ ٨٧٥ هـ

الشيخ الخطيب العلامة الشريف محمد الأكبر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

أمه أم الحسين ابنة القاضي أبي الحسن علي بن أحمد العقيلي .

ولد في خامس عشر من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ، ونشأ بها ، فقرأ القرآن الكريم وجوده والأربعين، والمنهاج للنووي ، وبعض المنهاج الأصلي والشاطبية وألفية بن مالك في النحو . وأخذ الفقه عن عدد من العلماء منهم : الشمس البرماوي ، وعبد الرحمن بن الجمال المصري ، ودخل مصر غير مرة .

أجاز له الشاب ابن حجي ، وأخوه النجم ، والشهاب الحسباني، والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلي ، والتاج التنسي ، وخلق كثير .

سكن المدينة النبوية وقتاً ، وولي الخطابة بالمسجد الحرام المكي شريكاً لأخيه .

قال عنه السخاوي : « إنه لقيه بالقاهرة ومكة كثيراً وسمع خطبته مراراً ، وأنه كان بليغاً في آدائها ، وكان متواضعاً ، خيّراً ، متودداً ، مديماً للتلاوة » . مات بعد أن فجع بأخيه ، وظهر جزعه عليه وتعلل مدة . توفي ليلة الخميس شهر شعبان سنة خمس وسبعين وثمانمائة للهجرة بمكة ودفن بالمعلاة ـ رحمه الله .

* * *

الشيخ محمد الأصغر بن محمد النويري

٨٢٧ هـ ـ ٨٧٣ هـ

الشيخ الخطيب العلامة الشريف محمد الأصغر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

مات أبوه وهو حمل ، فولد بعد موته بثمانية أيام ، وذلك في ليلية الخامس من ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ، ونشأ بها في كفالة أخيه الأكبر الخطيب الشرف أبو القاسم . حفظ القرآن الكريم والمنهاج وغيره .

وأخذ النحو والأصول على الجمال بن أبي يزيد المشهد السمرقندي والجمال والبرهان والبنكاليين الهنديين .

رحل لطلب العلم إلى القاهرة ، وأخذ عن ابن حجر العسقلاني والقاياتي والوناني وغيرهم .

وبرع في شتى فنون العلم كالفقه والأصول والنحو والصرف والمنطق وغيرها، وأجاز له جمع من العلماء ، منهم : التدمري والقبابي ، والنجم ابن حجي ، وابن ناظر الصاحبة ، والشمس الشامي .

باشر الخطابة بالمسجد الحرام سنة خمسين وثمانمائة للهجرة بفصاحة وقوة جنان ، وأحيا سنة شريفة كانت قد أميتت من بعد الشهاب ابن ظهيرة ؛ فإنه خطب بمسجد الخيف في منى يوم النحر ويوم النفر الأول .

درس بالأفضلية وأفتى ، ثم استوطن القاهرة ، وكان له مجلس بمنزله للتذكير كل ليلة ثلاثاء .

زار بيت المقدس غير مرة ، ودخل الشام وغيرها ، وما حل ببلد إلا وعظّمه أهلها ، وحدث ، ودرس ، وأفتى ، وجمع مجالس وتكلم على بعض أحاديث من البخاري . وكذا جمع خطباً وكراسة في بعض الحوادث قرضها له الأمين الأقصرائي والزين قاسم الحنفيان وغيرهما .

وعرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى واستقر في تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً فيه . ولم يزل في ارتفاع حتى مات .

كان في غاية الذكاء مع قوة الحافظة وكان ذا فصاحة وقوة جنان ، وشهامة ، وارتفاع مكانة وجلالة .

قال عنه الإمام السيوطي : ((من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة)) .

وأثنى عليه السخاوي كثيراً ، ومما قال : ((كان إماماً ، وافر الذكاء ، واسع الدائرة في الحفظ ، حسن الخط ، فصيحاً طلق اللسان بهجاً ، وجيهاً عند الخاصة والعامة ، متواضعاً مع شهامة ، كريماً للغاية . . . . . . حسنة من محاسن الدهر . وقل أن ترى الأعين في مجموعة مثله ، ولكن الكمال لله)) .

توفي مبطوناً مطعوناً غريباً لم يغب ذهنه . ويقال أنه استمر يلحق في وصيته إلى وقت صعود روحه في ضحى يوم الخميس ثالث عشر من رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة للهجرة بالقاهرة ، بدرب الأتراك . وقد شهد الصلاة عليه السلطان والقضاة وخلق كثير . ودفن بالقرافة ـ رحمه الله .

ومن شعره في عيون القصب :

رأيت بشاطئ البحر ياخل وادياً   به جمعت كل اللطائف والعجب
تراه لجينٌ والزمرد عشبه   وأزهاره قد صاغها المزن من ذهب
وأعجب من ذا يا خليلي نسيمه   يبدل هم الصب والحزن بالطرب

* * *

الشيخ محمد بن محمد النويري

. . . . ـ ٨٥٣ هـ

الشيخ القاضي العلامة محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشبهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي[1] المكي المالكي.

أمه عائشة بنت علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي .

ولد بمكة المكرمة ونشأ بها ، واشتغل بالعلم صغيراً ، وسمع من النجم المرجاني والتقى الفاسي ، والجمال المرشدي ، وابن الجزري وغيرهم .

وقد أجاز له خلق منهم: عبد القادر الأموري ، وابن طولوبغا ، ورحل إلى القاهرة غير مرة لطلب العلم .

ناب في القضاء بمكة وكذلك الإمامة بمقام المالكية عن أبيه .

ثم استقل بنصف الإمامة ثم عزل عنها . وأعيد للإمامة واستمر بها حتى توفي ، واستقر بها بعده ولده .

توفي في صبيحة يوم الجمعة ثالث عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ـ رحمه الله .

* * *

[1] الضوء اللامع : للسخاوي جـ٩ / ١٤٤ .

الشيخ محمد بن محمد النويري

٧٩٣هـ ٨٥٣هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله بن القاضي العلامة رضي الدين الشريف أبوالقاسم عبد الرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - الهاشمي القرشي . المكي الشافعي .

أمه أم الحسين ابنة القاضي محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي المكي .

ولد ليلة رابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها .

فحفظ القرآن وجوده ، واعتنى به أخوه لأمه التقي الفارسي .

وتعلم على جده القاضي نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي .

وأخذ العلم أيضاً عن جمع من أعيان العلماء ، منهم الأبناسي ، وابن صديق والمراغي ، وعبد الحمن الفارسي ، وابن الجزري ، وابن سلامة .

حفظ الرسالة لابن أبي زيد في فروع المالكية ثم تحول شافعياً ، وحفظ المناهج وعرضه . وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة .

وأجاز له جمع من العلماء ، منهم : ابن الذهبي ، والبلقيني ، وابن الملقن ، التنوخي ، والهيثمي ، والعراقي ، وابن العلائي ، والحلاوي .

ولي قضاء مكة وجدة ، ونظر المسجد الحرام . سافر إلى القاهرة مرتين وحدَّث بها وبمكة .

كان متعبداً ، كثير الطَّواف ، وكثير التلاوة لكتاب الله ، ديِّناً ، خيِّراً ، عفيفاً .

توفي وهو لا يزال على قضاء مكة في آخر ليلة السبت حادي عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة للهجرة بمكة ـ رحمه الله ـ

* * *

الشيخ محمد بن محمد النويري

٧٦٠ هـ ـ ٨٧٣ هـ

الشيخ القاضي العلامة الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - الهاشمي القرشي [١].

النويري ، القاهري ، الغزي ، المالكي .

والد أبوالقاسم النويري .

ولد سنة ستين وسبعمائة للهجرة ، ونشأ في بيئة علمية . نزل غزة وتولى القضاء بها .

توفي بالقاهرة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة للهجرة .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوي جـ٩/ ١٥٢ .

الأستاذ محمد بن محمد حتيمش

١٣٦٩هـ . . .

الأستاذ السيد محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن علي ابن إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن علي بن عقيل بن عبدالله المشتهرحتيمش بن مقبول بن عثمان بن محمد بن أحمد المشتهر عولة ابن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بن محمد بن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي ــ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي وبنوالهرملي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

مدير إدارة الأخطار المهنية بالمؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية بجدة .

ولد في عام ١٣٦٩هـ بمدينة جازان . نشأ بها في كنف والده ، وفي عام ١٣٨١هـ انتقل والده إلى مدينة جدة . فالتحق بالمدرسة المنصورية بجدة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية في عام ١٣٨٦هـ . ثم التحق بمتوسطة البحر الأحمر وحصل منها على الشهادة المتوسطة في عام ١٣٨٩هـ . ثم التحق بثانوية الشاطيء ولم يكمل بها الثانوية فالتحق بالمعهد الوطني « الليلي » وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٣٩٣هـ . كان أثناء دراسته الثانوية ملتحقاً بمعهد التدريب الفني للملاحة الجوية التابع للطيران المدني ، وحصل على شهادة إتمام دورة تدريبية على أعمال المبرقات الطابعة والتلفون اللاسلكي ـ لمدة سنتين ـ عام ١٣٩٣هـ .

التحق بعدها بجامعة الملك عبدالعزيز وحصل منها على شهادة البكالوريوس إدارة أعمال في عام ١٣٩٧هـ .

تقدم للدراسات العليا بنفس الجامعة وحصل منها على ((الماجستير في إدارة أعمال)) في عام ١٤٠٥هـ .

التحق بالمديرية العامة للطيران المدني بوظيفة ((مراقب تليفون لاسلكي)) من ١/ ٣/ ١٣٩٣هـ إلى ١١/ ٥/ ١٣٩٧هـ .

ثم انتقل عمله إلى المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية بجدة بتأريخ ١٢/ ٥/ ١٣٩٧هـ على وظيفة باحث ثم مفتش حتى ١٥/ ١٢/ ١٤٠٠هـ .

ثم عمل رئيساً لقسم التدقيق بتأريخ ١٦/ ١٢/ ١٤٠٠هـ ثم مديراً لشعبة التدقيق .

ثم مديراً لشعبة التفتيش بتأريخ ١/ ٨/ ١٤٠٨هـ .

ثم مديراً لشعبة الأخطار المهنية بتأريخ ٩/ ٨/ ١٤١٢هـ ثم مديراً لإدارة الأخطار المهنية . ولايزال على رأس عمله .

تولى الإدارة المؤقتة لمكتب التأمينات الإجتماعية بمكة المكرمة ، ولمكتب التأمينات الإجتماعية بالطائف كليهما بتأريخ ١٤٠٤هـ .

ثم تولى الإدارة المؤقتة لمكتب التأمينات الإجتماعية بجازان بتأريخ ١٤٠٥هـ .

وهو إلى جانب عمله ، يمارس عمل مدرب على أعمال التأمينات الإجتماعية .

التحق بعدة دورات تدريبية بالتأمينات الإجتماعية منها :

- دورة تدريبية على أعمال التفتيش بالتأمينات الإجتماعية بتأريخ ١٣٩٧هـ .

- البرنامج التدريبي الإقليمي الحادي عشر للضمان الإجتماعي بماليزيا عام ١٩٩١م .

- حلقة تطبيقية عن تنمية مهارات الإتصال بمعهد الإدارة العامة بجدة عام ١٤١٢هـ .

ـ حلقة تطبيقية عن التخطيط الإستراتيجي بمعهد الإدارة العامة بجدة عام ١٤١٤هـ .

ـ اشترك في ندوة وسائل تطوير السلامة والصحة المهنية في ضوء المتغيرات والمستجدات الحديثة بالدوحة ـ قطر عام ١٤١٦هـ .

ـ دورة أعمال الحاسب الآلي نيوهورايزون عام ٢٠٠٣م .

ـ مدرب لشرح نظام التأمينات الإجتماعية لموظفي التأمينات الإجتماعية بجدة «لموظفي التأمينات الإجتماعية بجدة ـ مكة المكرمة ـ الطائف ـ الباحة ـ ابها ـ ينبع» .

* * *

الشيخ محمد بن محمد النويري

٨٠١هـ ـ ٨٥٧ هـ

القاضي العلامة السيد الشريف محب الدين أبوالقاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف العلامة رضي الدين أبوالقاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [1].

النويري ، الميموني ، القاهري ، فقيه مالكي ، عالم بالقراآت .

والد أبوالطيب محمد ويعرف بأبي القاسم النويري .

ولد في شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة للهجرة بقرية الميمون بالصعيد الأدنى ، وهي أقرب من النويرة إلى مصر بنحو نصف بريد .

تعلم بالقاهرة فحفظ القرآن ، ومختصر ابن الحاجب الفرعي ، وألفية ابن مالك ، والشاطبيتين . أخذ عن عدة من العلماء منهم : ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة للهجرة .

ولازم البساطي ، وأخذ عن الهروي وابن حجر والزين الزركشي . وبرع في الفقه والأصلين والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق والمعاني والبيان والحساب والفلك والقراآت وغيرها .

حج مراراً وجاور بمكة مدة . وأقام بغزة ، والقدس ، ودمشق وغيرها. وانتفع به الناس .

---

[1] الضوء الامع : شمس الدين السخاوي جـ٩/ ٢٤٦ . البدر الطالع : للقاضي الشوكاني جـ٢/ ٢٥٦ الأعلام : خير الدين الزركلي جـ ٧/ ٤٧

قال عنه السخاوي : وكان إماماً علامة ، متفنناً فصيحاً مفوهاً بحاثاً ذكياً ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، صحيح العقيدة ، شهماً ، مترفعاً على بني الدنيا مغلظاً لهم في القول ، متواضعاً للطلبة والفقراء وربما يفرط ، ذا كرم بالمال والإطعام ، يتكَسَّب بالتجارة ، مستغنيا عن وظائف الفقهاء . عرض عليه قضاء بيت المقدس فامتنع ، وطلب لقضاء مصر فأبى ، ثم ولي قضاء الشام فلم يتم ، وجعل له مرتب في كل يوم دينار ، فرده ، وقال : يريد جقمق أن يستعبدني !

فمن نظمه قوله :

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعثمان مع علي
وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزبير فتم لي

له مصنفات عدة منها: ١: تكميل شرح المختصر الفرعي - خ .

٢: شرح مختصري ابن الحاجب الأصلي والفرعي - خ .

٣: شرح التنقيح للقرافي (في مجلد) - خ .

٤: نظم نزهة ابن الهايم وشرحها - خ .

٥: القول الجاذّ لمن قرأ بالشاذ - خ . ٦: وله مقدمة في النحو.

٧: له أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسة وأربعين وخمسمائة بيت وشرحها - خ .

٨: وله قصيدة في علم الفلك وشرحها - خ

٩: وله منظومة في القراآت الثلاث الزايدة على السبع وشرحها - خ .

توفي يوم الأثنين رابع جمادى الآولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة للهجرة بمكة ، وصلي عليه بعد صلاة العصر ، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

* * *

الشيخ محمد بن محمد النويري

٨٤٧هـ ـــ ٨٧٣هـ

الشيخ العلامة الشريف محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف رضي الدين أبي القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبدالله الشهير بابن القرشية بن محمد الشهير بابن الأنصارية بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي [١].

أبو الطيب شمس الدين النويري ، القاهري ، المالكي ، وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن أبي القاسم النويري .

ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة للهجرة . بالقاهرة ونشأ بها ، فحفظ القرآن الكريم والتهذيب لابي سعيد البراذعي ، والمختصر للشيخ خليل والفيتي الحديث ، والنحو ، وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ، ومختصره في العروض والشاطبيتين ، والنخبة ، والمختصر الأصلي لابن الحاجب ، والتلخيص وغيرها .

وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقيني والمحلي ، والمناوي ، والاقصرائي ، والشمني ، والكافياجي ، والعز الحنبلي وآخرين .

وأجاز له البوتيجي ، وسعد بن الديري ، والعز الحنبلي ، ومحمود الهندي الخانكي في آخرين .

---

[١] الضوء اللامع : للسخاوي جـ٩/ ٢٨٧ .

وأخـذ عـن التقـي الحصـني ، والسـنهوري وغيرهمـا . وقرأعلـى الجوجري شرح الالفية لابن عقيل . وتميز في فنون ، وصار على طريقة حسنة . وحج وأخذ عن السخاوي بمكة ألفية العراقي ، وكتـب مـا أمـلاه عن السخاوي عليه . وقرأ على المحيوي عبـدالقادر القاضـي في توضـيح ابن هشام وغيره ، وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب الفرعي وغيره .

كان قوي الحافظة ، حسن الفاهمة ، ولايزال يترقى في الخـير بحيـث صار يدرس . وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه ، كل ذلك مـع كثـرة الأدب والتودد .

توفي في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثـلاث وسـبعين وثمانمائـة للهجرة رحمه الله تعالى .

* * *

الأستاذ محمد بن مسدف العقيلي

١٣٨٢هـ ـ . . .

الأستاذ السيد محمد بن مسدف بن محمد بن يحيى بن موسى بن فتحي بن محمد بن علي بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبدالهادي ابن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى ابن السيدالشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بالظبية عام ١٣٨٢هـ . ونشأ بها في كنف أبيه ، وأدخله مدرسة الظبية الإبتدائية وبعد تخرجه منها ، التحق بالمعهد العلمي بصبياء وحصل منه على الشهادة المتوسطة والثانوية . ثم التحق بكلية الشريعة ـ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ فرع أبها . وحصل منها على شهادة البكالوريوس .

وفي ٢١/ ١/ ١٤٠٩هـ عين معلماً بمدرسة الريث المتوسطة وفي العام نفسه انتقل إلى مدرسة بيش المتوسطة استمر بها مدرساً حتى نهاية عام ١٤١٢هـ ثم انتقل إلى ثانوية الظبية ولايزال بها إلى الآن .

وهو عضو في نادي الظبية الإجتماعي .

له من الأبناء : عبدالرؤوف ، وفيصل ، وعبدالرحمن ، وعبدالله .

* * *

الشيخ محمد بن موسى العقيلي
١٣٥٢هـ ـ ١٤١٩هـ

الشيخ النسابة الشاعرالسيد الشريف أبوعماد محمد بن موسى بن محمد بن موسى بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن راجح بن محمد بن راجح بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن راجح الميزان بن عثمان بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد ببلدة المحرق بفرسان سنة ١٣٥٢هجرية .وبها نشأ في كنف أبيه ، وأخذ القرآن الكريم والقرآة في الكُتّابْ ببلدة المحرق .

رحل مع والده إلى الحجاز واستقر بمدينة جدة ، والتحق بمدرسة السبيل الأولى ((سلمان الفارسي)) حالياً ، وحصل منها على الشهادة الإبتدائية . وعندما توفي والده رحمه الله إضطر إلى قطع الدراسة ، والتحق بالخطوط السعودية في ١٠/ ١٠/ ١٣٧٠هـ . وعمل في استحصال أجور هبوط الطائرات بالمطارات . حصل خلالها على دبلوم في اللغة الإنجليزية من مدارس المنهل بجدة . ثم انتقل عمله إلى مأمور سنترال . ثم مراقب ((رئيس مجموعه)) . له شعر حسن في الدانة والزامل :

فمن شعره في الدانة قوله:

يقول بوعماد مازلت متمنى   لارض المحرق والبقا فيها
أدعوالله عسى الله يستجب مني   يجمعني بمن هم ساكنين فيها
أَنَا فَرْقَهَا بِالْحِيلْ مْشْغِلْني   لو ماهي المعيشة ما أجافيها

* * *

والقمري بِضَاحُ اليوم شوقني   خلى دمعتي كما لماء أكافيها
غرد بالضحى بضاح كايدني   بالعاني تغاريده يَعَلِّيهاَ
دِيَّامَ العواصف والنخل يجني   يا سعد الذي يجني مجانيهاَ

* * *

فرسان بلدتي من خيرة البلدان   فيها منشئي واربيت أنا فيهاَ
فيها موطن الأباء والجدان   واجيال قبلهم توالدوا فيهاَ
في وادي المحرق مسكن الخيلان   فيها مسكني واعيش أنا فيهاَ

* * *

فرسان لي كمثل الأم للإنسان   محبة لها باسما معانيهاَ
في قلبي في مجرى الدم في الشريان   غرست حبها بالدم يسقيها
وان غيّبْت أنا عن ديرتي فرسان   أدعو خالقي يعيدني فيها

وقال في المثلوث :

يقول بوعماد بصبر على ما بي   واتعسى عسى ان الله يجمعنا
واعود المحرق والتقي صحابي   اللي من زمان عنهم تغيبنا
فراق الأحبة زادني علابي   يا كمن وكم سالت مدامعنا

* * *

مِغيِّب سنين وطال غيابي   من أجل المعيشه قد تغيبنا
مشتاق للذي رحب وحيابي   في حي المحرق حين تقابلنا
يوم الهم هروجه حين تلاقىبي   أتأسف عليه ويزيد بي الغبنا

وقال في المربوع :

فاين العقيلي شاترد العاده   شوف الخفى للعبكم وَفَّاده
وفودها حراسهم والقاده   من الجزر ومن جميع البلدان

كل الخلايق للعب مشتاقه ولـه كثير من الخفـى عشـاقـه
والدق والمغنى لهم ذواقـه شيل يابن قماح والمحرق بالدان
هنا هنا كـانوا شـيوخ وسـاده من عـز قـوم ذو كرم وجواده
تـأريخهم مازال باقـي عـاده مثبوت موجود الدليل والبرهان
لـكل محتاج بـذلها سـداده يعطـوا لمن يحتـاجهم بزيـاده
كانوا رجال أهل صلاة وعباده وفعالهم للخير يحب الإحسان

وله في المربوع أيضاً قوله :

يا بو عقيل في لعبكم ذي الليله جـونا خِفـى سـكان هذه الديـره
اللـي بِـدَمْسُـك والـذي بالحيله واللي أجونا من نواحي فرسان
أعـداد لا تحسب كثيرة مهيله من كل قرية جو لكم وجزيره
ومن البحر جو كم مع التحويله جو للعب في ديرة أبكر عثمان
الـزيـر لـو حنّـَه يـهب تعْيـلَـه خلى جميع الجن يا جو سـيره
اللـي مجنـح والذي فـوق خيله واللي أجا يمشي مشي بالأقدام
صفوفهم تشـبه فـلوس مخيله والخيل تسمع له دوي وصهيله
جمع غفير ماقـد أجانا مثيـله جميعهم متواجدين في الميدان

وقال في المثلوث: واصفاً للصداقة وماآلت إليه بعد ذهاب هذا الجيل وترك الجيل الجديد ماتوارثـه الآبـاء والأجـداد ، للخصـال الحميـدة الـتي تكون بين الصدقين :

أرى للصـداقـة حـد حـدوهـا والعرف القديم ما بينهم حدوه
وجسـور المحبـة الكـل هـدوهـا وجدار الصـلات الطيبـه هـدوه
ودروب من مدى الماضي كِسَدُّوها مامشْيُوا طريق الاّ وقـد سدوه

* * *

أسأل ما المكاسب اللى كسبوها من هذا الجفى والصد ماكسبوه
واسأل عن مجالس خير سابوها واجب لأهل بلدتهم لمه سابوه
واسأل عن سواتهم اللى ساوها من بعد هذا ما الذي ساوه

وقال في المربوع : يصف بلدة المحرق وما وصلت إليه . أطلال كساها الماضي من ثوبه الغابر حلة محزنة . وذلك بعد موت جيلها الأول ، وخروج الجيل الجديد عنها ، وهجرهم لها:

ياهل المحرق المحرق تسأل عن الذي كان في المحرق وارحل
ما عاد يا جيها ولا عاد يسأل عن حلته واللي مقيمين فيها
أم النخيل الناشيات ما تقبل من الذي فيه ولد يتماهل
حلت رجال كانوا بها من أول شقوا الصخور واخرجوا ما فيها

* * *

ولد المحرق جاد بجهده وابذل بذل الأصيل اللي بدا بالمعول
شوف ما بنا شوف نخلته والمشتل وابيار ماء ما زال نحته فيها
دون له التأريخ باسمه سجل صفات عزاز الناس بها يتأصل
الجود والإحسان لجيله الأول وتوارثوا من جيل لاجيال فيها

وقال أيضاً في المربوع : يحث أبناء بلدته الذي أحزنه مآلها إلى الرجوع اليها ، وتجديدها ، وإحياء مآثر الآباء والأجداد بعد أن هجروها، واتخذوا من المدن الحاضرة وطناً أخر بالحجاز وغيرها .

يابن المحرق لا تسيب الحِلّه أعمر مبانيها وعونك بالله
شوف أهل أول عمروا من قِلّه وَمِّنْتَه اليوم قد عطاك الرحمن
رزقك ميسر والأمور لك سهله ابذل من المجهود وسيب الغفله
خل الصله مع الرفاق متصله واتعاونوا جمعاً وكونوا إخوان

* * *

كل المطالب تـوتجد مكتمله   واثمانها باسعار تجيك معتـدله
واللي يحمل بـايجيب الحمله   وينزل الأشـياء بجـال البنيان
كانوا هل أول يحملـون النقله   اثنين علـى الأكتـاف نقلـه ثقلـه
من الصخـور يقلعـون بـالعتلـه   شوف أسسوا منها وعلوا البنيان

وفي إحدى المشاركات يقول:

طالبك ..... اللـه .... يـاعالـي   يـامطلـع وعالـم بـاحوالـي
يارب ما تخفـى عليك أسـراري   واللـي يكنـه القلب عنه تـدرا
يارب تعلم بالـذي بـي جاري   أسهر طوال الليل مشغول بالي
أبكـي ودمعي فـوق خـدي جاري   على الفراق ما عاد معيّ صبرا
بكيت أنـا علـى الـوطن الغالـي   اللـي إذا بـكيت عليه يـحلالي
من يـوم فَرَقْتُـهْ ما تريّـح بـالـي   وعلى فراقـه زاد همي كـدرا
وعلى كحيل العين حَسِينَ الغالي   اللـي جبينـه كالهلال بيلالـي
يمشي عليه من كان بليلـه سـاري   يجلي الدجى كمثل ليلة قمرا

ومن شعره في الزامل ، ماقالـه مرحبـاً بـأمير منطقـة جـازان ((الأمـير محمد السديري)) :

١: مرحباً يابوتركي بمقدامك عداد الرمال
وعداد ما هطل نَوَّنْ على المخلاف واروى رماله
وعدد الحصى الذي في جزر فرسان ورمالها

* * *

ماء يحيط بالجزيرة ليت لها منفذ على البر مال
ليت يأتي اليها البر يوصلها برملة رماله
يوم يريد ربنا يوصل رمال البر برمالها

* * *

٢: نخل وادي قرانا يوم هب الريح تراوح ومال
حان وقت المجاني والتمر وافر تسبب بميله
كل من رأالقني به قال عَصَّابُه سبب ميلها

* * *

من له مال مزكى زَيَّدُهْ ربي على المال مال
كل مازاد وزكى زاد له ربي وكثر بماله
كل ناس يزكوا زادت الكثره بأموالها

* * *

٣: كل مَنْهُ حرث في الأرض واسقها بَقَلّهُ بَقَالْ
وان يحافظ عليها باتجود أرضه ويثمر بقاله
كل مازاد ماها زاد محصوله من بقالها

* * *

احذر القول لاتسمع لمن قلّك بقيل وقال
من تلفظ يقول من لسانه حاسبُ الله بقوله
كل نفس تحاسب يوم حساب الناس بقوالها

وفي حفل أهالي قماح ، مدح محافظ فرسان الأستاذ / خالد بن حمد القصيبي فقال:

بوحمد أنظر الديره بها يوم جيت لها ضو نار
القمر في السماء ضوه وقصرك في الأرض ضو نوره
دمت يابوحمد ودام للديره يضيء نورها

* * *

كانت الناس من أول في منازلهم يضو بنار
نحمدالله ونشكر يوم أجا الكهرب نضوي بنوره
والحكومه أجت بالكهربا للناس وضو نورها

* * *

ونراه قد هيجه الشجن حين تذكر بلدة الأباء والأجداد ، وحن اليها . فقال : متمثلاً في عاطفة جياشة ، وقلب رهيف . وذلك في حفل زفاف الأستاذ/ أحمد بن محمد بن إبراهيم العقيلي . بقماح .

ياسلام عليكم عد نوّنْ هل نَوُّهْ وسال

وعدد مانبت في الأرض من أغصان من ماي سيله

وعدد ما سقت وديان على المخلاف من سيلها

* * *

دمع عيني على فرق المحرق قد تناثر وسال

أنظر الجرح في الخدين والوجنات من ماي سيله

فضلها ديرة الأجداد والأمجاد ما نسالها

* * *

موجبك بالعقيلي زاع له الفؤاد من كل دار

من ديار بعيده قد تعنوا لك وقد جو لدارك

قوم رحب بقوم العز والشيمات في ديارها

* * *

أنتظر صاحبي كيف حال هذا الحول علينا ودار

وانته اللي تفكر كيف ما قد دار على الناس دارك

وكل الناس تواجه دورة الأدوار في ديارها

* * *

كانت له نفس أبيه لم تعرف التكلف والمداهنة، يحب أهله ووطنه ، ويعشق « مرابض الآباء والأجداد » ، حريصاً على المواصلة للأخوان ، متودداً اليهم ، فيه تواضع وشهامة وكرم ، ورقة وشفافية ، عاش فيما بين العروس تلك اللؤلؤة المضيئة ، على شاطىء البحر الأحمر، وبلدة

المحرق بجزيرة فرسان ، منازع نفسه وتأملاته ، حتى وافته المنية بمسجد الروابي بحي الروابي بمدينة جدة في يوم الجمعة الأول من شهر شعبان سنة تسعة عشر وأربعمائة وألف للهجرة . وهو بالصف الأول والإمام قد بدأ في الخطبة الثانية ـ رحمه الله ـ . وقد صلي عليه ظهر يوم السبت بمسجد الأمير منصور ، ودفن بمقبرة الإسكان الجنوبي .

أعقب ولداً هو عماد مات شاباً قبله بسنة رحمهما الله تعالى .

* * *

الأستاذ محمد بن هاشم حتيمش

١٣٦٣هـ ـ . . .

الأستاذ الفاضل السيد محمد بن هاشم بن علي بن عثمان بن علي بن إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن عثمان بن علي بن عقيل بن عبدالله المشتهر حتميش بن مقبول بن عثمان بن محمد بن أحمد المشتهر عولة ابن عثمان بن مقبول بن محمد بن عثمان بن محمد بن عيسى السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنوالزيلعي وبنوالعقيلي وبنوالهرملي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنو الخال ـ العقيلي الهاشمي

تقدم باقي عمود النسب .

موجه بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة ، التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

ولد عام ١٣٦٣هـ ونشأ في كنف والده بمدينة جدة ، أخذ الشهادة الإبتدائية من مدرسة الفلاح بجدة ، ثم التحق بالمدرسة الصناعية بجدة وحصل منها على الشهادة المتوسطة والثانوية . حصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعبة في شهر المحرم عام ١٣٨٢هـ .

وفي الخامس من شهر جمادى الآخرة سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة والف للهجرة عين مدرساً بالمدرسة الثانوية الصناعية بجدة التابعة لوزارة المعارف آن ذاك .

تم ابتعاثه إلى ايطاليا وحصل على دبلوم عالي في هندسة المركبات الآلية من معهد الكسندر روسي عام ١٩٦٧م .

وفي عام سبعة وثمانون وثلاثمائة والف للهجرة عمل بالثانوية المهنية بالمدينة المنورة ، واستمر بها إلى عام تسعة وثمانون وثلاثمائة

والف للهجرة . انتقل بعدها عمله إلى مدينة جدة مدرساً بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة .

ثم ابتعث إلى جامعة سان دنيس في فرنسا وحصل منها على دبلوم اعداد المعلمين من كلية اعداد المعلمين الوطنية في هندسة المركبات الآلية عام ١٩٧٨م .

وفي سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م عين رئيساً لقسم المركبات الآلية بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة .

في عام ١٤٠١هـ وإلى عام ١٤١٠هـ أرسل في عدة دورات بلغت عشر دورات إلى جامعة سنا بأنسي بفرنسا بمعدل شهرين إلى ثلاثة أشهر في صيف كل عام شملت دراسته الفنية ، وكل ما يتعلق بهندسة المركبات الآلية .

وتدرب في أكبر المصانع بفرنسا في مجاله التخصصي منها : شركة رينو ، وستروين ، وبيجو ، وميشلان ، وروتو ديزل .

وفي عام ١٤١٢هـ تحول عمله إلى موجه مهني للمركبات الآلية بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة .

ثم عين مسؤول تدريب ميداني بالمعهد واستمربه حتى أحيل للتقاعد بتأريخ ١/ ٧ / ١٤١٩هـ .

له ابن واحد هو : بندر .

* * *

الشيخ محمود بن عرابي العقيلي

١٣٤٩هـ . . .

الشيخ النسابة والأديب الشاعر الشريف محمود بن عرابي بن أحمد ابن فرح بن أحمد بن حسب الله بن أحمد بن حسن بن محمود الديب بن عوض الله بن حسين بن عبدالمولى بن حسين بن مرعي بن جودالله بن محمد بن علوان بن نصير بن مرعي الرواف بن أحمد الرواف بن سلمي الأكبر بن حمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن خالدالمشتهر بالرواف بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العلق بن علي بن إبراهيم دخنة بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله الأحول المحدث بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رصي الله عنه .

ولد عام ١٣٤٩للهجرة الموافق ١٩٣٠للميلاد بكرم الديب ـ مركز كوم مبو محافظة أسوان بالصعيد . ونشأ بها ، أخذ القرآن الكريم على مشايخ بلده بكرم الديب . وفي عام ١٩٤٩م توجه ومعه أسرته توجه إلى جنوب سيناء حيث كان أخاه الأكبر محمد يعمل في شركة البترول بجنوب سيناء فعمل معه بنفس الشركة مدة ثلاث سنوات إلى عام ١٩٥٠م . ثم التحق بمحافظة سيناء في عام ١٩٥١م واستمر بها إلى عام ١٩٦٧. عين ضابطاً بمحافظة البحر الأحمر قبل تقسيمها إلى شمال وجنوب ، وبحكم طبيعة عمله كان يتجول في ربوع سيناء وبين قبائلها ؛ فكان له معرفة بقبائل سيناء ومشايخها ، وكان يحضر مجالس العربان في فض المنازعات التي تنشب بينهم . ومن هذه القبائل « العليقات بالجنوب وهي من أقوى القبائل في سيناء ، ثم الترابيّن ـ والتياها ـ والزميلات ـ والعزازمه وهم فلسطينيون ـ والسواركة ـ والطويلات ـ والدهيات ـ والعقاقلة وهم من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ والبياضيّن ـ والهتيمات ـ والدواغرة ـ ومزينة ـ والأحيوات ـ والجبالية ـ والصوالحة ـ

وأولاد سعيد ـ وبلي ـ وجهينة)) . وبحكم عمله واحتكاكه بالسياح الأجانب الذين يزورون محافظة سيناء ومخاطبته لهم بلغتهم اللغة الإنجليزية .

وعندما كان متواجداً مع أسرته بالعريش [1] التحق بالمدرسة الثانوية ((مدرسة الإتحاد الإشتراكي الليلية)) وفي السنة الثالثة قامت حرب ١٩٦٧م أضطر أن يرحل بأسرته إلى القاهرة . وحصل بها على الشهادة الثانوية . وأخذ بالجامع الأزهر القرآن والتفسير والحديث على يد الشيخ صالح الجعفري رحمه الله . ودرس الطرق الصوفية ((السعدية نسبة لسعد الدين الجباوي ، والنقشبندية للشيخ إسماعيل النقشبندي)) ثم درس المذهب المالكي .

وكان مشاركاً في حروب ١٩٥٦م ــ ١٩٦٧م . وكانت له رحلات متقطعة إلى غزة ودير البلح وخان يونس ورفح ؛ تعرف فيها على قبائلها من قاطنين ومهاجرين .وكانت له صلات وثيقة بأبناء عمومته من العليقات في سيناء منهم الشيخ صباح بن مدخل العقيلي العليقي وأبنائه وهم سالم وسلامه وعبدالعزيز ومحمد . والشيخ أحمد بن زيدان مدخل العقيلي في أبي زنيمه . ويذكر أن الشيخ سلامة بن صباح بن مدخل العقيلي كان يقطن منعزلاً في منطقة غرندل وله أربع زوجات ومن الأولاد ثمانية وستين فرداً ، وقد خصصت له الحكومة المصرية مدرسة إبتدائية لأنجاله وحده ، وقد ذكرت ذلك الصحف المصرية حين ذاك .

ويصف الشريف محمود عرابي انتشار العقيليين النازحين دياربكر عندم غزا المغول المنطقة فقال : كان أول استقرارهم بجزيرة سيناء وهما فرعين كبيرين .

---

[1] العريش : مدينة تقع على ساحل جميل بشمال سيناء على البحر الأبيض المتوسط ، وهي تضم أسر من جميع العائلات المدنية المتحضرة والبدوية ، ولهم عادات وتقاليد مختلفة .

الفرع الأول : ((الهماميه)) بنو الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله العقيلي . وقد نزحوا من سيناء إلى الصعيد ويسترسل فيقول : ولهم شأن كبير في محافظة سوهاج بغرب النيل بمركز جهينة ، ولهم دواوين مؤسسة ، ومنهم مستشارون وقضاة وأعضاء في مجلس الشعب والإدارة المحلية ، ويعرفون بإسم أبوعقيل . ومنهم في البلابيش وأولاد يحيى .

الفرع الثاني : ((العليقات)) بنوإبراهيم العلق بن علي بن إبراهيم دخنه بن عبدالله العقيلي .

وهم يتفرعون إلى عدة فروع . من هذه الفروع الروافيه والغلياب إتجها إلى حاجر قوص . البعض منهم نزح إلى أسوان جنوباً في منطقة وادي العرب على ضفتي النيل وتشمل المالكي - والسبوع - والسنقاري - وشاترمه - وادي العرب .

ويقول الشريف محمود عرابي ويوجد بمركز كوم مبو قرى بإسم القبيلة منها : قرية العليقات شرق كوم مبو بحوالي ٣كم ، ونجع العليقات شمال دراو بحوالي ٣كم ، وفي قرى المنشية بحري وقبلي ، والعتمور المستجد والزمالك ، وعزبة جاه النبي ، والكمبيل وكلها شرق كوم مبو والمنصورية وفي الرغامة البلد بكوم مبو ومشايخها من القبيلة منهم الشيخ أحمد زيدان مدخل ، والشيخ سليمان نصر ، والشيخ عايد أبوسبيل . ولها ممثلين بالمجالس المحلية . ويوجد شمال أسوان في الأعقاب ونجع المغاره والكوبانية غرب النيل ويذكر أن الجد محمود الديب له أخوين هما على فزع ، وحمدالله أبناء حسن بن عبدالولى العقيلي لما توفي أبوهم وهم صغار اتجهوا مع والدتهم إلى قنا (قرية دندره) حيث أهلها . فنشئوا بين أخوالهم حتى شبوا ثم اتجهوا ثلاثتهم إلى أهلهم بوادي العرب فاستوطن محمود الديب كوم مبو ((قرية منيحه وهي على بعد ٧كم غرب كوم مبوعلى النيل)) ورحل أخويه إلى حاجرقوص وأقاما مع أهلهم هناك .

أحيل الشريف محمود عرابي للتقاعد من عمله عام ١٩٨٥م .

وهو يهوى الشعر ويحاكيه وله قصائد . منها : قوله عن سيناء :

أرض العروبة تحية سيناء حزت المكارم في البلاد هناء
بوركت بالتحرير وطناً غالياً وسموت فوق الأكرمين ثناء
عشت السنين وفي رحابك موطني ورأيت فيكي جزيرة غناء
عشرون عاماً في رباكى تجولي بين الثنايا ترعرع الأبناء
تجولت يافيروز بين عشائرك وعلمت أنك مهبط الأنبياء
فبنو عقيلٍ في جنوبك عترتي وفي الشمال أحبة خلاء
إن كنت ياأسوان أطيب منزل مازلت أذكر دائماً سيناء
فشربتُ من كل الينابيع التي تروي بنيك سلسبيل صفاء
مهما وصفنا في جمالك قطرة يقف اللسان ويعجز الفصحاء
فلأشعة الشمس البهية ساطعة تلقي عليك سماحة وبهاء
عند الأصيل نتيه في وصفاتها ويحتار لبي من صفا البيداء
ففي الغروب حمرة فيروزج ولدى الغداة حمرة بيضاء
الليل فيها مسرج بسنائه قمر يفوق الوصف والخيلاء
البحر يصفو في شمالك باعثاً ريح الصبا في صيفك الوضاء
ورماله الفضية تغرس حلة من سندس جادت به الأنواء
والموج يبرق في الشواطىء هادئاً يطوي علينا غوارب الإغراء
والنخل باسقة الظلال مكمله بسمات أهلك مكمن الشعراء
والظبي يرعى في فلاك أمناً ورأيت فيكى حديقة عناء

إلى أن قال :

شهداء مصر على رباكي برهنوا أنّ الكرامة فريضة وإباء
تحرير طابا غاية في خاطري شفيت به نفسي من الأرزاء

فتحيـــة لمبـارك من شـعبه أفشى السـلام وعارك الهيجاء
رجل العروبة في المواقف صامدٌ فاق العـدو مهـارةً وذكـاء
بتعـاون عربـي بت مهنئـاً أهـلاً بـه في السـاحة العليـاء
فالـدين والفصحى روابط بيننـا والأصـل والتـأريخ والأهـواء
ها نحن نسـعى للتجمـع غايـة ونحقق الآمـال والأرجـاء
فـي وحـدة عصمـاء تجمع أمــة كم جاهدت من أجلها الآبـاء

وبمناسبة زيارة خادم الحرمين لأرض الكنانة قال فيه ممجداً لهذه الزيـارة الكريمة :

ياخام الحرمين كان مجيئكـم أرض الكنانـة غايـة وبنـاء
في دارك الثاني حللت مشرفـاً والشعب هلل بشرة ووفـاء
فـي كـل دار بـل وكـل مدينـة وفـي البـوادي بهجـة وولاء
ومضارب العرب الكرام تسابقت في مدحكم وقد أطنب الشعراء
بوركت يـاآل السـعود مكرماً بالحب يحفل ركبك الوضـاء
نالت بمجـدكـم العروبة عزةً وتعانقت هي والنجوم سـواء
صافحت في حب أخيك مباركاً زاد الوئـام مـودة وإخـاء
هاأنت تسعى للتجمـع غايـة لتحقق الأمـل الكبير رجـاء
فالـدين والفصحى روابط بيننـا والأصـل والتـأريخ والأهـواء
في عهدكم صارت البيداء مخضرة من بعد ما كانت الوديان جرداء

إلى أن قال :

سفن الفضاء تطاولت في عهدكم بروج السـماء فداست العليـاء
نشرتم على المـلأ الفسيح عبابها وعلـومها قـد عـمت الأرجـاء
سايرتم العصر تكنيـة وملهمـة ولم تتركو الشرع الشريف هباء
راياتكـم فيـها الجـلالـة عانقت سـحب السـماء وعمت الغبراء

حصن العـروبـة والدين الحنيف　　به سمت البلاد سـماحة وصفاء
آل السـعود أدام الله بيعتكـم　　وزادكـم رفعت عمراً وأضـواء

ويقول أيضاً أنّ من العليقات من هـم مشـهورون في الغنـاء العربـي باللهجات المحلية الدارجة مثل الشعر الذي يسمى « النميم » أي من النم والـترنم بـه دومـاً في الأفـراح وفي المجـالس الخاصـة بـالنوادي والقـرى والنجوع يمجدون فيها القبيلة ، ويهجون الأعداء ، منها قولهم :

نحن أولاد عقيل دايماً تصيبنا القرعـه　　نركب على النجم ليلاً جمالنا بترعـه
متميزين في رد الجـواب بسـرعـه　　نحن شـجرة وكـل القبايـل فـرعـه
نحن أولاد عقيل نعرف للعرب أمثالها　　ونعـد البطون مـايوم تركنـا حسـابها
ونعلم عن يقين كل من دخل أبوابهـا　　وكل المنتمين من غيرسبب في رحابها
أسوان بلدنا ونحن الواضعين احجارها　　والجـد الكبير من الأزل حجـرهـا
بعـدما كنـا كلمتنـا بنسـوجرهـا　　فنت الفوارس وهاصـوا فيها غجرهـا
نحن أولاد عقيل سـيفاً مقدم نصره　　نحن ولا بنريـد قـول التفـاه نختصـره
نحن ولا نهاب طـاغ مـدجج قصره　　نحن ولا نلين يـوم الرجال ينعصـروا
نحن أولاد عقيل دايماً سـيوفنا ثقيله　　تلقى جمالنـا رايـا في سـلمها مقبلي
الأسد اليقول في الغابـة مثـواى مثلى　　لايقرب على النـايب ليعرفـه عقيلي

* * *

مسلم بن عقيل

. . . ــ ٦٠ هـ

مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي[1].أمه أم ولد يقال لها : حلية .

وعند ابن قتيبة في معارفة: أن أمه نبطية من آل فرزندا .

ولد ونشأ بالمدينة النبوية في رعاية أبيه . ولما شب عن الطوق صار من أنصار ابن عمه الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ الذي نازع يزيد بن معاوية على الخلافة الإسلامية فهو يرى أنه أحق بها من يزيد .

وكان أهل العراق قد كتبوا إلى الحسين بن علي أن يقدم إليهم حتى تتم له البيعة بالخلافة . فأرسل الحسين بن علي ابن عمه مسلم بن عقيل من مكة ليأخذ له البيعة بالكوفة ، وليكشف له حقيقة هذا الأمر والإتفاق ((أمر مبايعة الحسين بالخلافة عوضاً عن يزيد بن معاوية)) .

فلما وصل الكوفة وتسامع بمقدمة أهلها وهو نازل عند مسلم بن عوسجة الأسدي . وقيل في دار المختار بن أبي عبيد الثقفي . ثم في دار هاني بن عروة المرادي . جاءوا إليه وبايعوه على إمرة الحسين . وكان أمير الكوفة يومئذ النعمان بن بشير الأنصاري . فعزله يزيد بن معاوية وضمها إلى عبيد الله بن زياد أمير البصرة . وطلب منه القبض على مسلم ابن عقيل ، إن قدر عليه بقتله أو نفيه .

---

(1) تاريخ الطبري جـ٥/ ٣٤٧، ٣٧٣، ٤٦٦، ٣٦٩. جـ/ ٢١٤ مقاتل الطالبين ص . ٨، ١٠٨. تاريخ ابن الأثير جـ ٤/ ١١، ٨٨ الفخري : لابن طباطبا ص ١١٤. مروج الذهب: للمسعودي جـ ٥٤١٣. طبقات ابن سعد جـ٤/ ٤٢، ٢٩١ . المعارف : لابن قتيبة ص ٢٠٥ . مقتل الحسين : لابن كثير ص٣٥ ، عيون الأخبار : لابن قتيبة جـ١/ ٢١٢.

وعندما انتقل عبيد الله بن زياد إلى الكوفة واستلم الإمارة من النعمان. استطاع أن يبث الفرقة بين مسلم بن عقيل وأتباعة . وعندما تفرق عنه أهل الكوفة وأصبح وحيداً تم القبض عليه بالحيلة والغدر. وقتله عبيد الله صبراً ، بالكوفة مع هاني بن عروة المرادي . في التاسع من ذي الحجة سنة ستين للهجرة . وفي ذلك يقول الشاعر[1]:

وإن كنت لاتدرين ماالموت فانظري   إلىهانئ في السوق وابن عقيل
أصابهما أمر الإمام فأصبحا   أحاديث من يغشى بكل سبيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه   وآخر يهوى من طمار[2]قتيل
ترى جسداً قد غير الموت لونه   ونضح دم قد سال كل مسيل[3]
أيركب أسماء الهماليج آمناً   وقد طلبته مذحج بذحول[4]
تطيف حواليه مراد وكلهم   على رقبة من سائل ومسول
فإن أنتم لم تثأروا بأخيكم   فكونوا بغايا أرضيت بقليل

قتل شهيدا عن ذرية هم : محمد بن مسلم أمه أم ولد قتل يوم الطف ((كربلاء)) مع الحسين بن علي رضي الله عنهما .

وعبد الله بن مسلم ، وعلى بن مسلم أمهما : رقية بنت علي بن أبي طالب . وقتل عبد الله يوم الطف ((كربلاء)) مع الحسين بن علي رضي الله عنهما .

---

(١) الشاعر : هو عبد الله بن الزبير الأسدي .
(٢) (يقال انصب عليهم فلان من طمار: وهو المكان العالي) وفيه (قد عفر السيف وجهه) انظر: لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني غي جـ٦/ ١٧٤.
يعد هذا البيت في تاريخ الطبري :
فتى هو أحيا من فتاةحيية   وأقطع من ذي شفرتين صقيل
(٤) يعني بأسماء: أسماء بن خارجه. والهماليج : جمع هملاج نوع من البراذين .الذحل : الثأر.

وعبد العزيز بن مسلم ، ومسلم بن مسلم ، والحسن بن مسلم.

وذكر ابن قتيبة في عيون الأخبار : أنه لما أتي أهل المدينة مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ـ وذوية من أهل بيته . خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب ومعها نساؤها حاسرة تلوي بثوبها . وهي تبكي قتلاها بالطف « كربلاء » وتقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بأهل بيتي وأنصاري وذريتي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ماكان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي[1]

فقال أبو الأسود[2] نقول : ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾[3].

* * *

---

[1] وفي العيون :لابن قتيبة : ذكرت الأبيات مع بعض التغير في بعض الكلمات : قالت ابنة عقيل : ـ

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي بعد منطلقي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ماكان هذا جزائي إن نصحت لكم أن تخلفوني بقتل في ذوي رحمي

[2] أبو الأسود : هوظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني . واضع علم النحو وهو من التابعين . سكن البصرة في خلافة عمر بن الخطاب وولي إمارتها في أيام علي بن أبي طالب ؛ وبقي عليها إلى أن قتل عليٌّ . مات بالبصرة سنة ٦٩هـ .

[3] سورة الأعراف : الآية رقم ٢١ .

الأستاذ مشعل بن عبدالعزيز الجبرتي

١٣٩٣هـ ـ . . .

الأستاذ مشعل بن عبدالعزيز بن حضيض بن جابر بن حضيض بن حامد بن حمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن علي ابن الحسين بن جارالله بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن يوسف بن إسحاق بن جبريل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن خلف الله بن حسين ابن عبدالوهاب بن أحمد بن طراد بن محمد بن أحمد بن جبلة بن أحمد ابن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي ابن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد عام ١٣٩٣هـ بمدينة جدة . وبها نشأ ، تدرج في التعليم النظامي حتى حصل على الثانوية العامة من مدرسة عثمان بن عفان الثانوية عام ١٤٠٥هـ ثم التحق بشركة أرامكو السعودية عام ١٤٠٦هـ حصل على دورة بها لمدة سنتين ، واستمر يعمل بها إلى عام ١٤١٣هـ كان خلالها يدرس بكلية الآداب ـ قسم الدراسات الإسلامية ـ جامعة الملك عبدالعزيز بجدة حصل منها على البكالوريوس عام ١٤١٣هـ .

وبعد تخرجه التحق بوزارة التربية والتعليم ؛ مدرساً بمدرسة المجيرمه المتوسطة تابعة لإدارة التعليم بالليث . وفي عام ١٤١٤هـ تم نقله إلى إدارة التعليم بجدة مدرساً بمدرسة عبدالله بن جعفر المتوسطة وفي عام ١٤١٧هـ عين وكيلاً بها . وفي عام ١٤٢٦هـ تم نقله إلى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة بالحرس . ولايزال بها إلى الآن .

* * *

الأستاذ الدكتور مصطفى بن الشيخ صالح السقا

. . . . ــ . . . .

الأستاذ الدكتور العلامة الشريف مصطفى بن الشيخ صالح بن يوسف ابن صالح بن يوسف الشهير بالسقا ابن أحمد بن صلاح الدين النويري بن صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبوعوف بن محمد النويري بن قاضي غزة أحمد شهاب الدين بن قاضي غزة محمد شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم ابن عبدالله جمال الدين بن القاضي العلامة الشريف عبدالرحمن الشهير بالنويري بن القاسم الجزولي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه . الهاشمي القرشي [1].

عاش في مصر ودرس على يد علماء الأزهر الشريف ، وتخصص في النحو وأبدع فيه وله عدة مؤلفات فيه . وهو أحد أركان مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعمل في مجال العلم وخاصة بمادة النحو لمدة طويلة وشارك في وضع مناهج النحو والصرف بمصر والمملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية . له باع طويل في مادة النحو ؛ فقد درس على يده كثيراً من علماء النحو منهم : الدكتور مهدي بن الشيخ محمد صالح المشهور بالمخزومي ويسكن النجف بالعراق فقد أشرف على رسالته للدكتوراه عام ١٩٥٣م في جامعة القاهرة .

سافر إلى المملكة العربية السعودية في حدود سنة ١٣٧٧هـ مدرساً للغة العربية بكلية الآداب ـ جامعة الملك سعود إلى أن تقلد عميداً لكلية الآداب بالجامعة ـ وكان السيد ناصر المنقور مديراً للجامعة وفي عهد الدكتور/ عبدالعزيز الخويطر حين كان مديراً للجامعة أيضاً . واستمر إلى عام ١٣٨٤هـ .

---

[1] جريدة الزمان : العدد ٢٢٥٩ في ١٥ / ١١ / ٢٠٠٥م .

كان الأستاذ الجليل الدكتور مصطفى السقا : على قدر كبير من الأدب والأخلاق ، متواضعاً ، كريماً ، يحب أهله وعائلته ، ويسأل عن الصغير قبل الكبير حيث أنه مقطوع عن أسرته منذ زمن طويل ، فأهله وأعمامه وأبناء عمومته كلهم بغزة وخان يونس .

من مؤلفاته : ١ : تجارب في تيسير النحو عن مهدي المخزومي .

٢ : وضوح المنهج وحداثة الرؤية .

* * *

الدكتور/ الشريف مكي بن يوسف زمو

١٩٤٤م ـ . . .

الدكتور/ الشريف مكي بن يوسف بن الحاج مكي بن الحاج إسماعيل بن مكي بن علي المعصراني الملقب زمو« وإليه النسبة » ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في ٢٨ / ١٢ / ١٩٤٤م حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الامام الشافعي ، ثم التحق بمتوسطة اليرموك وحصل منها على الشهادة المتوسطة ، ثم التحق بثانوية فلسطين وحصل منها على الشهادة الثانوية عام ١٩٦٣م ، ثم التحق بكلية الطب المنصورة ـ جامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٩٧٦م تخصص جراحة العظام والكسور .

واصل دراسات عليا فحصل على دبلوم جراحة العظام والكسور ـ فينا عام ١٩٨٠م ، ثم حصل على زمالة الجمعية الامريكية لجراحة الكسور والحوادث ـ فينا عام ١٩٨١م .

وعضو الأكاديمية الطبية الأمريكية بالنمسا .

عمل مدرس ومحاضر بكلية التمريض بغزة عام ١٩٨٧م .

مثل فلسطين ضمن وفد في مؤتمر العظام العربي الدولي ـ عمان ـ الأردن عام ١٩٩٢م .

في عـام ١٩٩٣م شـارك في ورشـة العمـل التحضـيرية لكليـة الطـب بجامعة الأزهر بمدينة غزة .

عمل محاضر بدائرة تنمية القوى البشـرية بـوزارة الصـحة الفلسـطينية بغزة من عام ١٩٩٩م الى عام ٢٠٠٥م .

في عـام ٢٠٠٢م عـين عضـو لجنـة الامتحانـات اطبـاء الامتيـاز والاخصائية والبعثات بغزة .

يعمل خبير طبي لدى وزارة العدل الفلسطينية بقطـاع غـزة منـذ عـام ٢٠٠٢م .

عمل محاضر مشارك في المـؤتمر الأول للصـليب الأحمـر لجراحـة الحروب ـ بمدينة غزة عام ٢٠٠٣م .

وعمـل رئـيس لجنـة القومسـيون الطـبي لـدائرة الاتصـالات ـ وزارة الصحة الفلسطينية بغزة عام ٢٠٠٣م .

عين رئيس لجنة التحويلات العليا بوزارة الصحة الفلسطينية بغزة عام ٢٠٠٥م

حصل على البورد الفلسطيني ـ فلسطين عام ٢٠٠٦م .

له من الأبناء : خالد ، وفادي .

* * *

الشيخ مناجي بن علي الزيلعي

١٣٦٤هـ ـ . . . .

الأستاذ الشيخ السيد مناجي بن علي بن حسن بن خليل بن أحمد الأمير بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٦٤للهجرة بقرية الصالحي بوادي قنونا بمحافظة القنفذة ، نشأبها وتربى في كنف والده الفاضل التقي الصالح السيد علي بن حسن آل خليل الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تلقى تعليمه بمدرسة الصالحي الإبتدائية ، والتحق بمعهد المعلمين فتخرج منه عام ١٣٨٥للهجرة، فعين مدرساً بمدرسة البرك في تلك السنة ، ثم انتقل منها إلى مدرسة القحمة في نفس العام وفي عام ١٣٨٦للهجرة إنتقل إلى مدرسة المضيلف ، ثم نقل إلى مدرسة دوقه واستمر بها إلى عام ١٣٩٠للهجرة فنقل إلى مدرسة عمرات بقنونا مديراً لها . ثم رشح لمركز الدراسات التكميلية عام ١٣٩٧للهجرة ثم رجع إلى نفس مدرسته بعمرات مديراً ، وفي عام ١٤١٩للهجرة طالب بالتقاعد المبكر بعد خدمة قضاها في حقل التعليم تقدر بثلاث وثلاثين سنة . كان ملازماً لوالده الشيخ السيد علي بن حسن رحمه الله ، خاصة في قضايا القبائل والإصلاح بين الناس ، ينوب عن والده لدى الدولة في الأمور التي تخص

الدولة وغيرها . أخذ عنه خبرة الحياة إلى جانب ما تعلمة في دراسته وتعليمه . فهو كريماً عفيفاً ، تقياً خيراً صبوراً . وعلى العموم فهو يتميز بأخلاق جمة ، وصفاة حميدة .

أعقب نبتة طيبة نجباء وهم : عبدالله ، وعلي ، وإبراهيم ، وعبده ، ومحمد ، وأحمد ، وجابر ، وعمر .

*   *   *

الشيخ موسى بن أحمد العقيلي

٩٩٠هـ ـ ١٠٧٢هـ

الشيخ الفقيه العلامة موسى بن أحمد المحجب بن عيسى بن أحمد ابن عبدالغفار بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي العقيلي [١].

صاحب اللحيّة .

ولدسنة تسعين وتسعمائة للهجرة بمدينة اللحية . ونشأبها في حجر والده ، واشتغل بالعلم على يد العلماء بمنطقته . وصحب الصالحين ، واشتغل بطاعة ربه ، وحج مراراً . وكان أمير مكة في وقته الشريف زيد ابن محسن أبا نمي الحسني يوده كثيراً ، ويقدره ويحترمه .

وكان محباً للفقراء ، كثير الإحسان اليهم . وكان يقبل الهدية ويجازي عليها . وكان ورعاً تقياً ، زاهداً متواضعاً ، كثير الإحتياط في أموره .

توفي بمدينة اللحيّة سنة إثنتين وسبعين وألف للهجرة . ودفن في تربة المقبول صاحب القضيب . رحمه الله .

* * *

---

[١] خلاصة الأثر : للمحبي جـ٤/٤٠٧ .

الأستاذ موسى بن إسماعيل العقيلي
١٣٧٧هـ ـ . . .

الأستاذ الفاضل أبوحمزة الهاشمي ـ الشريف موسى بن إسماعيل بن محمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن مهدي بن غالب بن عقيل بن علي بن أبي السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتحي بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبدالهادي بن المقبول بن عبدالأول بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في عام ١٣٧٧للهجرة في قرية الظبية بوادي صبياء بالمخلاف السليماني .ونشأبها وتربى بها على يد جده لأمه السيدأحمد بن محمد بن موسى آل فتحي العقيلي . كان خلال تبريته وتعليمه له القرآن الكريم يرى فيه النجابة . ولما توفي جده لأمه أدخله والده في التعليم النظامي ، فتدرج في التعليم ابتداءً من مدرسة الظبية الإبتدائية فالمتوسط والثانوي والتي حصل منها على الشهادة الإبتدائية عام ١٣٨٩هـ/١٣٩٠هـ وحصل على الشهادة المتوسطة عام ١٣٩٣هـ/١٣٩٤هـ وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٩٧هـ . وانتهاءاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ــ كلية الشريعة ـ فرع الجنوب ـ والتي حصل منها علي البكالوريوس عام ١٤٠٠هـ/ ١٤٠١هـ .

وكان أيام دراسته بالكلية يمارس العمل على وظيفة بالبنك الزراعي بأبها فجمع بين فضيلتين فضيلة تحصيل العلم والعمل . وبعد تخرجه عين مدرساً في وزارة المعارف بتعليم صبياء ابتداءً بمدرسة جريبة الإبتدائية والمتوسطة في عام ١٤٠١هـ استمر بها إلى عام ١٤٠٨هـ . وانتهاءً بمدرسة الظبية المتوسطة والثانوية التي انتقل اليها عام ١٤٠٨هـ إلى عام

١٤٢٠هـ حيث طلب نقله إلى مدرسة الظبية لظروف ألمت به منها مرض ابنه حمزة ووفاته ، ولايزال بها إلى الآن .

قال عنه الشيخ محسن بن أحمد آل سلطان الجابري : « لقد عرف بين أصحابه بجرأته في الحق وصلابته في الدين ، وحبه للجدل المثمر والنقاش التعليمي البنّاء .

كما شهد له زملاؤه بسبقه في تأريخ المنطقة واهتمامه بأحداثها ومعالمها الجغرافية والتأريخية والأدبية وإحياء التراث .

برع في علم الأنساب حيث يعد مرجعاً يكشف زيف الأدعياء وأباطيلهم ويفنِّدها بالحجج والبراهين القاطعة .

لم يكتفي بتحصيله الدراسي المنهجي بل أكب على كتب التراث المطبوعة منها والمخطوطة والدوريات والوثائق التأريخية والمشجرات ينهل ويقابل بعضها ببعض مستفيداً ممن سبقه في هذا المجال من أدباء المنطقة ومؤرخيها وعلمائها وأهل الفضل والجاه وكبار السن منهم : الأستاذ الأديب والشاعر المؤرخ الشهير الشريف محمد بن أحمد بن عيسى العقيلي رحمه الله تعالى ، والشيخ الفاضل السيد عبده بن موسى ابن إبراهيم العقيلي ، والشيخ محمد بن إبراهيم العقيلي الملقب بالجبلي والشيخ الأديب النسابة الشريف أحمد بن على الراجحي العقيلي ، والشيخ العلامة الشريف النسابة على بن محمد أبوزيد الحازمي ، والشيخ الشهاب صاحب كتاب كشف النقاب الشريف أحمد بن عبدالله الحازمي ، والشيخ العلامة الأديب الفهامة أحمد بن محمد الشعفي المعافى قاضي محكمة بلغازي صاحب المؤلفات المتنوعة ، والشيخ العلامة صاحب الفضل والإستقامة محمد بن أحمد عيه المعافى بقرية البديع ، والأستاذ الأديب والشاعر المحاضر/ حسن بن أحمد ضانحي الفقيه بقرية صنبه .

أنه يجمع كل الأخبار ثم يخضعها لموازين ومعايير التنقية والتصفية والتثبت مستخدماً حسه التأريخي وثقافته الإسلامية فهو متعلم نشط ،

وكاتب تأريخي وديني شارك في مجال الدعوة أيام دراسته الجامعية ، ثم بعدها في مجال الخطابة والدعوة بساحل الجعافرة غرب مدينة صبياء)).

وهو مأذون شرعي لعقود الأنكحة .

له بعض المشاركات الصحفية كما له رسائل ونصائح وكتب مطبوعة ومخطوطة معدة للطبع . فمن أعماله وانجازاته :

١: مختصرالعشائر العقيلية من الظبية الجازانية إلى الظُّبَيَّة المكية ـ ط

٢: رسالة في ذم التفاخر بالأحساب والأنساب ـ ط .

٣: رسالة في حكم التصفيق والتصفير مدعمة بالأدلة من الكتاب والسنة أرسل منها عدة صور لمفتي عام المملكة العربية السعودية رحمه الله . ووزير الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد بعد أن طلبت منه واستحسنت منهم ومن غيرهم من المشايخ ـ خ .

٤: كتاب في التوحيد لم يسبق إليه ـ أسماه اللب الوحيد لشرح كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله يجمع فيه أقوال العلماء وآراءهم ثم يسجل لبها ـ خ .

* * *

الأستاذ ناصر بن علي الزيلعي

١٣٨٤هـ ـ . . . .

الأستاذ ناصر بن علي بن محمد بن ظافر بن عبدالله بن زارع بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ـ الجد الجامع لبطون السادة الأشراف بنو الزيلعي وبنو العقيلي والرواجح وبنوأبي سيفين وبنوالخال ـ العقيلي الهاشمي . ((المشهور بالشهري)) .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد عام ١٣٨٤للهجرة في تنومة بني شهر ، نشأبها وتربى في كنف والديه ، عانى الإشتغال بطلب العلم حتى حصل على شهادة الكلية المتوسطة ـ هندسة الألكترونيات .

ويعمل موظف فني بوزارة الداخليه . ومحرر متعاون بصحيفة الشرق الأوسط ، ومراسل مجلة ((اليقظة)) الكويتية - مكتب الرياض .

إسمه الإعلامي : ناصر العلي . عمل في الصحافة منذ عام ١٤٠٦هـ مراسل لمجلة ((مرآة الأمة)) الكويتية - مكتب الرياض . المشاركة في عام ١٤٠٨هـ من خلال مكتب مجلة ((اليقظة)) الكويتية - مراسل صحفي من مكتب الرياض . محرر بمجلة الدعوة من عام ١٤٠٩هـ وفي نفس الفترة بصحيفة المسائية حتى عام ١٤١١هـ ، وفي شهر ذي القعدة من نفس العام انتقل إلى صحيفة ((الرياض)) قسم المحليات ، وفي شهر رجب عام ١٤١٣هـ بدء العمل محرر متعاون بصحيفة ((الشرق الأوسط)) ولازال في عمله .

تولى مهام إعلامية مختلفة من أهمها عضو اللجنة الإعلامية والمنسق الإعلامي بحملة قافلة التوعية بأضرار المخدرات عام ١٤١٠هـ بإشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، ومشروع التوعية البيئية عام ١٤١٣هـ بإشراف وزارة الدفاع والطيران .

له مؤلفات منها : «الملك عبدالعزيز آل سعود . . العدالة والحكم» مواقف ومآثر . وهو عبارة عن كتاب يقع في ١٤٢صفحة مدعم بصور نادرة .

٢: «الزواج لدى شعوب العالم . . . . عادات وتقاليد ، غرائب وعجائب» الجزء الأول . والجزالثاني تحت الطبع .

٣: عالم المرأة الغريب .

* * *

الأستاذ/ وليد بن يوسف زمو

١٣٦٦هـ ـ . . .

الأستاذ/ الشريف وليد بن يوسف بن مكي بن إسماعيل بن مكي بن علي المشتهر بالمعصراني الملقب زمو ابن تقي الدين الخطيب بن علي محب الدين الخطيب بن محمد بن عبدرب النبي بن محمد النويري بن شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالخالق بن القاسم بن عبدالله جمال الدين بن قاضي القضاة بالصعيد الأدنى بمصر الشريف رضي الدين أبو القاسم عبدالرحمن النويري بن القاسم العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد في غزة عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٧م وبها نشأ وأخذ الإبتدائي من مدرسة الإمام الشافعي والمتوسط من مدرسة اليرموك والثانوي من ثانوية فلسطين ، ثم التحق بكلية التجارة ـ جامعة القاهرة وحصل منها على البكالوريوس في التجارة عام ١٩٧٢م ، ثم التحق بجامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٩٧٣م ودرس بها لمدة سنه تخصص مواد تجارية .

وفي عام ١٩٧٣م انتقل إلى ليبيا ـ طرابلس ـ للعمل بوزارة التربية والتعليم ـ محاسب .

وفي عام ١٩٧٥م انتقل إلى الرياض بالمملكة العربية السعودية ـ للعمل بشركة المصنع السعودي الحديث ـ مدير مالي ، واستمر به إلى عام ١٩٨٠م .

ثم انتقل إلى الشركة العربية لصناعة البلاستيك ـ الرياض ـ محاسب ولايزال على رأس العمل .

له من الأبناء : أشرف ، محمد .

* * *

الشاعر ياسين بن حمد العقيلي

. . . ـ ١٤١٨هـ

الشاعر ياسين بن حمد العقيلي من ((آل عثمان الراجحي العقيلي)) من ذرية الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي ابن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين ابن سليما بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبراهيم بن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

ولد بالمحرق ونشأ بها حتى وافته المنية في عام ١٤١٨هـ . قرض الشعر مبكراً ، وله مشاركات بالنادي الأدبي بجازان . فمن شعره هذه القصيدة وهي بعنوان ((فراق بلا عودة)) : يقول فيها :

ما أصعب الأحباب عند فراقهم ودموعهم فوق الخدود تعذب
والله ما أرجو فراقاً أنما كان الفراق على الأحبة واجب
لو كان بعد فراقهم من عودة ما كان دمع فوق خد يسكب
ما أكثر الأحزان حين أعدها لكن من الأحزان ما هو أصعب
آه اذا رجعت بي الذكرى إلى يوم بقيت لذكره أتعذب
يوم سرت فيه الدموع بشدة لما بكت أم وصاح به أب
فأصاب قلبي من بكائهم الأسى وبقيت في الدنيا وحيداً أندب
أفليس صعباً أن أبوح بماجرى لكن نفسي للحقيقة تهرب
وأعلم بأني ما كرهتك يا أخي والله يعلم من بقول يكذب
كم حاولوا بث النزاع بصفنا فكان حبك يالعمري يقرب
لم يستطيعوا أن يحققوا مقصداً منه إلى تفريقنا يتسرب

لكن تفرق جمعنا من بعد أن		كنا من الدنيا نريد ونطلب
كنا جميعاً تحت سقف واحد		فغدوت وحدك في القبورتحاسب
وسكنت بيتاً لافراش بأرضه		وبقيت في لحد وحيداً ترقب
وتركت أماً كنت أول حملها		وكنت طفلاً فوق صدرها تلعب
تبكيك دمعاً صادقاً من حرقة		لمّا تمر بطيفها أوتقرب
فيصيبها حزن يحطم قلبها		إن شاهدت طفلاً لعيد يطرب
أدعوك رب أنْ أراه بجنة		لامنَّ فيها ولا نعيماً يذهب
ثم الصلاة على النبي محمد		ما رنَّ عصفورٌ بلحن يعجب

* * *

الأستاذ يحيى بن أحمد العقيلي

١٣٧٦هـ ـ . . .

الأستاذ السيد يحيى بن أحمد بن علي بن عمر بن إبراهيم بن عمر ابن أحمد بن عبدالأول بن أحمد بن عبدالله بن عثمان أبي بكر بن عبدالرحمن بن عبدالأول بن أبي بكر بن عبد الأول بن عيسى بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى بن الفقيه العلامة السيد الشريف أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

رئيس قسم الشيكات بمؤسسة النقد العربي السعودي .

ولد في مدينة جدة عام ١٣٧٦هـ وبها نشأ ، تلقى تعلمه الإبتدائي بالمدرسة المحمدية بجدة من عام ١٣٨٤هـ إلى عام ١٣٩٠هـ . التحق بالمتوسطة الحديثة وتخرج منها عام ١٣٩٣هـ ثم التحق بالثانوية التجارية وتخرج منها عام ١٣٩٦هـ وكان زميله فيها السيد فتح الدين بن ربيع بن موسى حناني العقيلي رحمه الله تعالى .

وفي ١١ / ١٠ / ١٣٩٧هـ عين بمؤسسة النقد العربي السعودي والتحق بالمعهد العالي للعلوم المالية والتجارية بالرياض في الفترة المسائية في شهر ذي القعدة ١٣٩٧هـ تخصص ((شعبة محاسبة)) وتخرج منه بدبلوم في المحاسبة عام ١٣٩٩هـ .

ثم منح تفرغ للدراسة من قبل المؤسسة بالمعهد المصرفي التابع لمؤسسة النقد بالرياض لمدة سنتين وحصل على دبلوم في الدراسات المصرفية ((أعمال مصرفية)) عام ١٣٩٩هـ فكان في فترة الصباح بالمعهد المصرفي وفي الفترة المسائية بالمعهد العالي حالفه التوفيق بحصوله على دبلومين في آن واحد بنفس العام .

حصل على عدة دورات: ١: الرقابة الدخلية بجمهورية مصر العربية من ٢٠ / ٥ / ١٤١٢هـ إلى ٢٩ / ١١ / ١٤١٣هـ .

٢: دورة الأعمال المحاسبية بمعهد الإدارة بالرياض للفترة من ٧/ ٤ / ١٤٠٠هـ إلى ١٩ / ٥ / ١٤٠٠هـ .

٣: دورة لغة أنجليزية بالولايات المتحدة الأمريكية لمدة سنة من يناير ١٩٨٥م إلى يناير ١٩٨٦هـ .

٤: دورة أساليب العمل في المنظمات بالإمارات العربية ((دبي)) من ٧ / ١٢ / ٢٠٠٣م لمدة ثلاثة أسابيع .

٥: دورة تطوير فريق العمل بجدة من ٧/ ٤ / ٢٠٠١م ـ ١٢ / ٤ / ٢٠٠١م

٦: عدة دورات بالحاسب الآلي « ميكرسوفت ، أكسل ، أوتلوك ، أنترنت » من ٢٩ / ١١ / ١٤٢٣هـ إلى ٢٧ / ١٢ / ١٤٢٣هـ .

له مشاركات عديدة منها :

أ : في تطبيق نظام الحاسب الآلي بمؤسسة النقد العربي السعودي عام ١٤١١هـ لتحويل أعمال إدارة الحوالات من يدوي إلى آلي ، لمدة سنتين .

ب: المشاركة في فحص واختبار قبول النظام بالحوالات في المركز الرئيسي وجميع الفروع بالمملكة اعتباراً من ١/ ١٢ / ١٤١٥هـ لمدة سنة .

جـ : تطبيق نظام الحاسب الآلي بفرع جازان لمدة ثلاثة أسابيع من ١٣ / ١١ / ١٤٢١هـ .

د : في لجنة دراسات التواقيع بالمؤسسة .

هـ : في لجنة الجرد السنوي بالخزائن الصرفية بالمؤسسة .

و : في لجنة فرز الأوراق بالإدارات والحفظ المركزي .

له نشاطات إجتماعية وهي :

* كان المشرف الإجتماعي للطلاب العرب بجامعة أورقن بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠٥هـ .

* وكان أمير الطلاب بمسجد الجوهرة في مدينة يـوجين بالولايـات المتحدة الأمريكية .

* جرى إنظمامه إلى الحركة الكشفية من المرحلـة الإبتدائيـة كشـبل عام ١٣٨٦هـ ، وكشاف في المتوسطة ثم جوال ثم قائد كشفي والآن رائـد بالحركة الكشفية ومسـئول عـن العلاقـات العامـة ومتعـاون مـع الإتحـاد العالمي للكشاف المسلم والذي يرأسه أ . د/ عبدالله عمر نصيف .

* مشارك بمركز الأمير سلمان الإجتماعي .

* المشرف على الأنشطة الإجتماعية والرياضية بنادي مؤسسة النقـد، والمسئول عن المركـز للخـدمات التموينيـة بـالمجمع السـكني لمؤسسـة النقد .

* له من الأبناء : أحمد ، وصالح .

* * *

الشيخ يحيى بن صالح الزيلعي
١٣٢٣هـ ـ ١٣٧٣هـ

الشيخ العلامة يحيى بن صالح بن أبي بكر بن صالح بن حسين بن أبي بكر بن حسين بن عادل بن أبي بكر بن حسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن حسين بن أبي بكر بن عثمان بن عبدالغفار بن محمد بن حسين بن إبراهيم مناجي بن الشريف العلامة صفي الدين أبي العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي .

تقدم باقي عمود النسب .

ولد بقرية الصالحي بوادي قنونا سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة للهجرة . ونشأبها ، وحفظ القرآن الكريم من صغره ، وأخذ العلم على عدد من مشايخ المنطقة منهم : خاله الشيخ يحيى بن خضر آل شمسي الزيلعي العقيلي حتى برع في العلوم الدينية .

وكان له شعر « نبطى » شعر تعليمي في المواعظ والعبر وغيرها ، منه هذه القصيدة والتي ألقاها على هيئة حوار بين الفقرالذي رمز له باسم «عيسى » وبين بعض الفقراء المذكورين في القصيدة ، وكذلك بعض الأغنياء المشهورين بمنطقة « القنفذة » .

ياالله يا من سيرالريح وأجراها	ويسمع دبيب النمل في الأرض ويراها
ويا من بَسَطْ سبحان والكهف نقراها	لك الحمد يا من تخلق العبد للشكر
ويا من خلق آدم وحوى من العدم	ويا من بكأس الموت قدَّر وقد حكم
طلبناك يا مطلوب يا بارىء النّسم	تفرج على الأمة قد طال ذا العسر
ويا من حملت العرش فوق الثمانية	ويا من يرد الروح في الجسم ثانية
ويمن خلقت النَّار ولها زبانية	ويا خالق الجنات وأنهارها تجري
وتجعل مقيلي في جنان مزخرفة	وفيها الفواكه للعباد مطرّفة

مع الحورفي وسط القصورالمشرفة   بطائنهـا تشـبه كمـا ليلـة القـدر
مع كل حوريـة ثمان من الخــدم   وتعجبك بالخلخال لاحـت القـدم
وفي جنة الفردوس مكتوب بالقلم   مفارشـها الديباج والمسك والعنبر
ويا سعد من هـو مســــتعد   ويحظى بصورتها وينظـر جمـالها
ويقيم حدود الله ويكون من رجالها   ويسلم من العصيان والبخل والكبر
وأنا حتّنـا هذه السـنة طال همّها   ومرضواجميع الناس من جورسمها
ولا ينفع ابن آدم دراهم يلمّهـــا   وإذا قابل المحناط في وعد ينتشري
وبعض العرب تعبواوعادوا علىخطر   وثلثين منهم يأكلون من الشـــجر
كباث من البنان إلى كـدوة البقـرة [1]   **ويرعـون في النثلة**[2] **ولومـة لما التمر**
وأوصـــال ربـــي لابن آدم ميسرة   ويخرجها من ســد أبوب معســرة
وكل برزقه ناس دخن وشـي ذرة   وناس علي عيدان يارب في الســتر
وكم من فتىقد ضيّع الوقت حالته   ولا ما بـدا قال العرب يا هبـالتــه
وكم من قبيح الوجه يوفي بقالتـه   وكم من صبيح الوجه قبّحـه الفقـر
ويا سعد من تزرع بلاده بلا مطر   لها بير ما تقطـع ولا يخلـف الثمر
وأيضاً لها غربين وأربع من البقر   علفها مع رأسي المجري لها مقرى
ويا سعد من عنـده مخازن بحبها   ولـه عـادة منزالتـه ما يـكبهـــا
ويعرف طريق المحسنين ودربهـا   فذاك الذي ما خاف من ظلمة القبر
وعيسىمعه بندق مخمّس ومعْبّيّه   وروم محدبر والرصاصـه رباعيـــة
ويضحك على سعرالرباعي وربعيّـه   **وراكب على مهرة ويشـرب من الخمـر**
فبالله تشدالظعْن وتفوت يا عيسى   ولا عـاد نبغــي مقيل ولا ممْســـى
ومن جورك العقال والجهلة عمسى   وفي كل ليلة وأنت قايم كما الغفـر

---

[1] كدوة البقر : في بلاد زبيد ، يكثر بها شجر الأراك الذي يأتي بثمر الكباث .
[2] النثلة : خبت بوادي لومة من بلاد زبيد .

وقال استمع مني كلامي ويا يحيى وبعض العرب بيموت منّي وشيء يحيا
ولابدكل من يشرب المجرمن النحيا[1] ولابد ربي يخلف العسر باليسر
وقلت وجه الله يا ذاك من مكرك ولا ودّنا نسمع علومك ولا نذكرك
وروح على أبوسارحة[2] وانتظر عكرك وبلغيث[3] يلطم فوق خدك كما الصقر
وضحكوا عليك رجال في باحة البندر وعبد الله باوهاب[4]وسراج وابن ابكر[5]
وترثة مجيدي[6] والدراويش[7] والعسكر وشيخ القضا سقّاف والسيد الجفري
وريت الزيود أهل المخمس يحادونك رجال الدراعين الذي تعمي عيونك
بِنْ جده وعياله عن البيت يحمونك بضرب الجُرَدْ من ذلهم تطلب الخفر
وقال أما أنا من فعلهم محتجي بالله وأيضاً من آل حفيض موسى وعبدالله
إبراهيم بن درعين ما نقبل محله ولانقبل أحمد بن علي كنّه النِّمرِ
ولكن مر قنا عندالأولاد في الصّرح وبتنا معاهم في مسرة وفي شرح
مع بن شرارة وابن فايز بنا فرح والأعمى يقول ياغش قلبي ويا عمري
وأيضاً عقبتكم مع ليلة الأحد زهمنا على ربعك ولاجانبي أحد
فرحنا بغيبتكم ويا ليلة السعد تشرهت فيهم بالخطا وأنت ما تدري
وقلت مسخك الله معدن الخطا تشره في سفهان لنا وايش ذا السّطا
وتسري فعال السيل يوم يتبع الوطا ولا تحشم الجاهل ولا ريت له قدري
وقال يا ابن صالح ما جشمناقضاتكم وسوينا بالشيخان مثل سواتكم

---

(1) النحيا : وعاء مصنوع من الجلد يوضع فيه العسل . ومعناه : أنه لابد لكل واحد من الخلق أن يذوق الموت أو يشرب كأس الموت كما الشخص الذي يشرب العسل .

(2) أبوسارحة : تاجر بالقحمة .

(3) بلغيث : من كبار تجار مدينة القنفذة .

(4) عبدالله باوهاب : أحد تجار مدينة القنفذة .

(5) ابن أبكر : أحد تجار مدينة القنفذة .

(6) مجيدي : تاجر هندي كان بمدينة القنفذة . وترثته : هم أبنائه .

(7) الدراويش : سادة علويون .

وتبغى الحكومة نتظر في ولاتكم   ونطلع مع المامون في نايف القصـر
وقلت إذا ما ردّك البيـه والعسـكر   فانتـه تعـوّد مثـل عزران ذا يـذكـر
وقال استمع وجلّس العقل وتفكر   في سعر الرباعي لا تبيع ولا تشرى
وقلت متى تبغى تروح من أرضنا   ونعرف صلاة الخمس ونصوم فرضنـا
حيث العـرب تعبوا من الضيم والعنا   ولا عـاد نقـرأ لا تبارك ولا الفجـر
وقال ابشروا في نصف شعبان بالفـرج   بسيل من الأشعاف في بلادكم درج
ويا سـعد منه بعد مرواحنا خرج   ويا سعد من عاده في منزالته يقري
وقلنـا تعـوذنـا بواحـد بلا أحـد   وتغفر لنا الزلات يا فرد يا صمـد
ويا رافع السبع السـماء بلا عمـد   ويا رازق البهموت في لجـة البحـر
وهذا وصلىالله على محمدالأزهر   شفيع الخلايق يوم يزهى به المنبر
مقدم على الأصحاب في سورة المحشر   فصلـوا عليه عداد ما هلّ بالقطـر

توفى في بلدة الصالحي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف للهجرة .

* * *

الشيخ يحيى بن عبدالقادر الزيلعي

.... ـ ١١٥٥هـ

الشيخ الفقيه العلامة التقي يحيى بن عبدالقادر وقيل يحيى بن عبدالله الزيلعي الزبيدي [١].

دخل إلى صنعاء فأخذ بها عن السيد محمد بن إسماعيل الأمير في كتب الأصول وغيرها . وأخذ عن غيره .

مات بصنعاء سنة ١١٥٥هـ .

* * *

[١] أنظر : نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف :((نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر الهجري)) ـ المجلد الثاني ص ٣٣٨.

الشيخ يحيى بن علي أبوسيفين

١٣٨٥هـ ـ . . .

الشيخ السيد يحيى بن علي بن جبران الملقب أبو هديه بن علي بن إبراهيم أبوسيفين الزيلعي العقيلي .

ولد ببحرة القديمة التابعة لمنطقة مكة المكرمة ٢٠ / رجب / ١٣٨٥هـ وبها نشأ وأخذ الشهادة الإبتدائية والمتوسطة من مدرسة بحرة حيث تخرج منها عام ١٤٠٤هـ والتحق بالمعهد الصحي للبنين بمدينة جدة ولم يكمل الدراسة به والتحق بالعمل الوظيفي ، وبعد انقطاع عن الدراسة لمدة تسع سنوات التحق بثانوية الشاطىء الليلية بجدة التي تخرج منها عام ١٤١٥هـ ، ثم التحق بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ قسم الكتاب والسنة ـ وتخرج منها عام ١٤١٩هـ .

حاصل على عدة دورات في الإدارة منها :

- اتمام برنامج المهارات القانونية واجراء التحقيقات .
- الأسس العلمية لكتابة التقارير .
- تطوير الأداء المالي للجمعيات الخيرية والتعاونية .

عمل بشركة الكهرباء بجدة من عام ١٤٠٨هـ ، وتدرج في العمل حتى حتى كان آخرها مشرف قراء العدادات لمنطقة شمال جدة من عام ١٤١١هـ لمدة ثلاث سنوات .

في عام ١٤١٥هـ انتقل عمله إلى كهرباء مكة المكرمة وهوالآن على وظيفة ((محلل خطط وميزانيات)) .

- عمل ((مدير عام شركة الأطياف للحج المحدودة)) .
- مأذون شرعي لعقود الأنكحة ببحرة .
- اسس اللّبنة الاولى لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ببحرة .

ـ معلم في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمسجد عبدالله مكي ببحرة لمدة أربع سنوات .

ـ مشرف دار بحرة النسائي لتحفيظ القرآن الكريم ((سابقاً)) .

ـ يقوم بالخطابة في مساجد بحرة والمناطق المجاورة من عام ١٤٠٨هـ .

ـ عضو مندوبية الدعوة والارشاد ببحرة ((سابقاً)) .

ـ عضو لجنة الشؤون الاجتماعية ببحرة .

ـ عضو المبرة الخيرية ببحرة ((سابقاً)) .

ـ أمين صندوق الجمعية الخيرية ببحرة .

له من الأبناء : عامر ، وعمار ، وعمر .

* * *

الشيخ يحيى بن محمد الزيلعي

١٣٢٧هـ ـ ١٣٨٢ هـ

الشيخ العلامة يحيى بن محمد بن حسين بن يحيى بن صاحب بن زين بن محمد بن أحمد بن صاحب بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي راعي الصالحي بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي .

ولد ببلدة الصالحي بوادي قنونا عام ١٣٢٧هـ . في عهد دولة الشريف الحسين باشا . تربى ونشأ ببلدة الصالحي بوادي قنونا . وحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ العلامة عبد الرحمن بن شمسي الزيلعي العقيلي ـ رحمه الله ـ وعنه أخذ علوم الفقه والتوحيد والعقيدة وأخذ أيضاً على يد الشيخ العلامة محمد بن أحمد العقيلي ـ رحمه الله .

وكان يرجع إليه في الأحكام الشرعية . تولى الإمامة والخطابة والفتيا بالصالحي بوادي قنونا .

كان ذا شهامة ومروءة وصبر وحلم وارتفاع ومكانة ووقار .

توفي بالصالحي في يوم السبت غرة شهر شوال سنة ١٣٨٢ هـ ـ رحمه الله .

* * *

الفهارس العامة

فهارس تراجم الأعلام

(حرف الألف) الصفحة

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الميم)